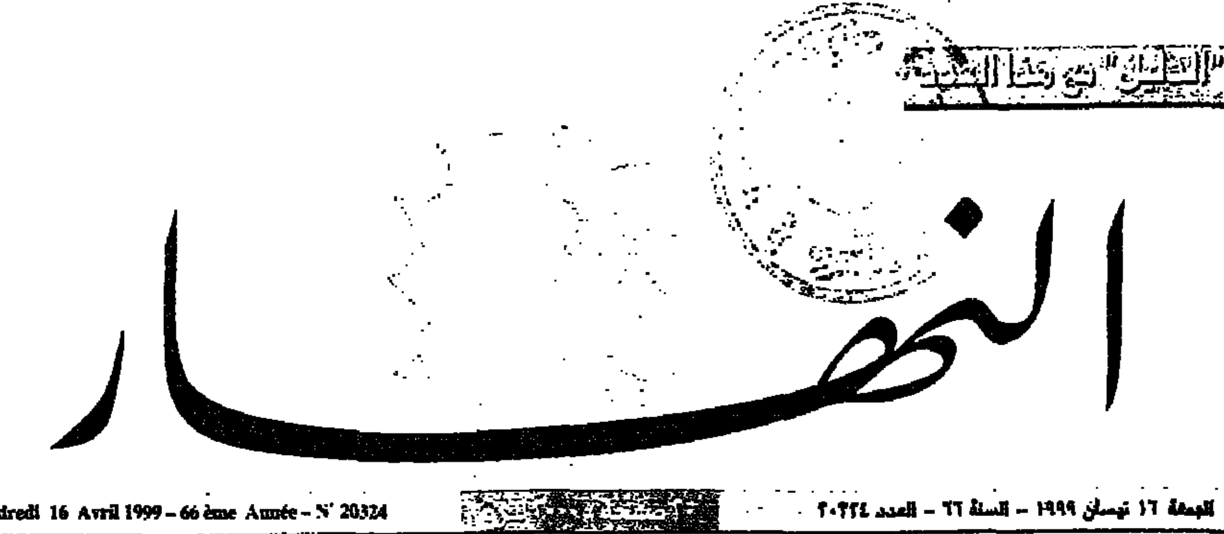





النهار
Vendredi 16 Avril 1999 – 66 ème Année – N° 20324
الجمعة ١٦ نيسان ١٩٩٩ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٣٢٤
A N - N A H A R

# أرنون مرة أخرى رهينة أسلاك الضمّ

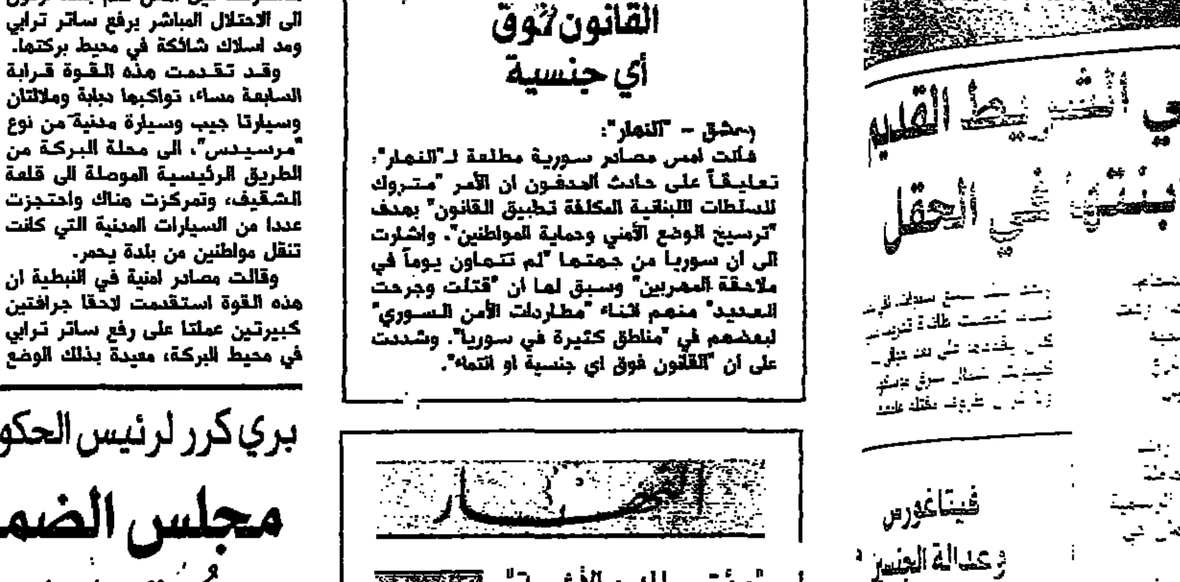
## الحص لـ"النهار": اعتداء على انتفاضة الطلاب

النبطية – "النهار":
عاودت قوة اسرائيلية – لحدية مشتركة ليل امس ضم بلدة ارنون الى الاحتلال المباشر برفع ساتر ترابي ومد اسلاك شائكة في محيط بركتها.
وقد تقدمت هذه القوة قرابة السابعة مساء، تواكبها دبابة وملالتان وسيارتا جيب وسيارة مدنية من نوع "مرسيدس"، الى محلة البركة من الطريق الرئيسية الموصلة الى قلعة الشقيف، وتمركزت هناك واحتجزت عددا من السيارات المدنية التي كانت تنقل مواطنين من بلدة يحمر.
وقالت مصادر امنية في النبطية ان هذه القوة استقدمت لاحقا جرافتين كبيرتين عملتا على رفع ساتر ترابي في محيط البركة، معيدة بذلك الوضع الى ما كان قبل الثامن عشر من شباط الماضي حين ضمت قوات الاحتلال بلدة ارنون الى الاحتلال المباشر بأسلاك شائكة ومنعت الاهالي من الدخول اليها او الخروج منها مدة تسعة ايام، بعدما كانوا يدخلونها سيرا على الاقدام عبر الساتر الترابي القائم منذ ثلاثة عشر عاما.
واكدت المصادر الامنية ان الاسرائيليين اعادوا مد اسلاك شائكة فوق الساتر الترابي مما يعني ان البلدة اصبحت ضمن الاحتلال المباشر بعد تحررها على ايدي الاهالي والطلاب في السادس والعشرين من شباط الماضي.
وبذلك يضطر ابناء بلدة يحمر

– التتمة في الصفحة ١٦ –

### دمشق وحادث المدفون: القانون فوق أي جنسية

دمشق – "النهار":
قالت امس مصادر سورية مطلعة لـ"النهار"، تعليقاً على حادث المدفون ان الأمر "متروك للسلطات اللبنانية المكلفة تطبيق القانون" بهدف "ترسيخ الوضع الأمني وحماية المواطنين". واشارت الى ان سوريا من جهتها "لم تتهاون يوماً في ملاحقة المهربين" وسبق لها ان "قتلت وجرحت العديد" منهم اثناء "مطاردات الأمن السوري" لبعضهم في "مناطق كثيرة في سوريا". وشددت على أن "القانون فوق اي جنسية او انتماء".



# أزمة الجزائر لم تحلّ وبوتفليقة لوّح بالرفض
# الانتخابات تحوّلت استفتاء على المرشح الوحيد



المرشح الوحيد للانتخابات الرئاسية الجزائرية عبدالعزيز بوتفليقة يتحدث الى الصحافيين أمام مركز انتخابي في البيار. (أ ب تيليفوتو)

الجزائر – من خالد داود:
تحولت امس الانتخابات الرئاسية الجزائرية ما يشبه استفتاء على المرشح الوحيد عبد العزيز بوتفليقة بعد انسحاب منافسيه الستة الآخرين احتجاجا على ما وصفوه بالتزوير وانحياز السلطة الى المرشح الذي يدعمه الجيش.
وطرح بقاء مرشح واحد في السباق والاقبال الضعيف نسبيا على صناديق الاقتراع تساؤلات عدة تتعلق اولا بالاوضاع في الجزائر وسبل انهاء الازمة المستمرة فيها منذ عام ١٩٩٢ بعدما أريد لهذه الانتخابات ان تكون محطة لترسيخ الديموقراطية والتعددية في البلاد، وثانيا بمستقبل علاقة السلطة بالاحزاب والقوى السياسية بعدما لوح بعضها باللجوء الى السلبية، وثالثا بمصير هذه الانتخابات نفسها بعدما تعالت اصوات مطالبة بالغاء نتائجها، ورابعا بوضع الرئيس المنتخب نفسه. فقد أكد بوتفليقة انه سيعود الى "منزله" اذا لم يحصل على غالبية واسعة. وقال: "أريد ان يعبر الشعب الجزائري بوضوح كبير وبغالبية واسعة عن رأيه (...) اما اذا أراد الشعب شيئا آخر فسأعود الى منزلي بضمير مرتاح وأكون قد فعلت بسلام ما علي فعله".
وشدد في مقابلة مسائية مع شبكة "فرانس ٢" للتلفزيون على انه

– التتمة في الصفحة ١٦ –

## حديث النهار

### رعايا... لا مواطنون!

لم يعد احد يذكر متى ترشح للرئاسة، او تنافس على الرئاسة، في اي بلد عربي اكثر من مرشح واحد.
العرف السائد منذ سنوات على اتساع الذاكرة، مرشح واحد لا ينافسه احد، يصعد (او ينزل) الى الرئاسة، وعادة بغالبية ساحقة.
وكفى الله الناخبين شر التصويت.
تكرر هذا في الجزائر امس، ففي ليلة الانتخاب لم يبق في الساحة الا مرشح واحد (بوتفليقة)، عندما رفض سائر المرشحين الستة ان يكونوا واجهة لانتخابات ترفع شعار الديموقراطية والتعددية، وهي محسومة سلفاً لمصلحة المرشح الاوحد.
امل بسيط في ان تكون انتخابات الرئاسة في الجزائر مختلفة عن الانتخابات التي يعرفها عالم العرب جيدا، سقط بالضربة القاضية.
قد يكون عبدالعزيز بوتفليقة من أحسن المرشحين للرئاسة، وقد لا يكون، ليس هذا هو الموضوع.
وسيحكم بوتفليقة الجزائر بموجب هذه الانتخابات رغم كل المعارضة التي بدأت تتجمع ضده وضد حكمه، ليس هذا هو الموضوع.
وقد ينجح في وقف نهر الدماء الذي يجري في الجزائر منذ سنوات، وقد لا ينجح، ليس هذا هو الموضوع.
اذاً ما هو الموضوع؟
الموضوع ان هذه المحاولة الخجولة للالتحاق بدنيا الديموقراطية، وبالمشاركة في القرار، والحريات، قد ضربت من جديد، وان توق الملايين من افراد هذه الامة الى دخول القرن الحادي والعشرين وهم في عداد الامم التي سبقتنا – منذ زمن بعيد، بعيد – الى الممارسة الفعلية للعملية الديموقراطية، قد قضي عليه لسنوات لا يعلم سوى الله متى تنتهي.
وان هذه الشعوب الموزعة بين المشرق والمغرب والتي تشكل هذه الامة لم يعد لديها "الحَيل" لأن تطالب بالتغيير، ولا القدرة على محاولة فرضه.
مواطنون؟ لا.
رعايا؟ نعم، والف نعم.
وايها الراحل الكبير خالد محمد خالد، لم يتغير شيء منذ كتبت كتابك الخالد: "مواطنون... لا رعايا"، قبل نصف قرن تقريبا.

نبيل خوري

## بري كرر لرئيس الحكومة تحفظاته عن الرسوم
# مجلس الضمان الاجتماعي يُسقط اليوم أبو رزق؟

تأخر انعقاد اللقاء الثنائي مساء أمس بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء سليم الحص في عين التينة بسبب انصراف الحص الى اجراء اتصالاته الديبلوماسية في شأن الوضع الطارئ في أرنون. وطغى احتلال اسرائيل المتجدد لأرنون على اللقاء اذ أجرى بري والحص اتصالات متكررة مع رئيس الجمهورية العماد اميل لحود في هذا الشأن.
غير ان القضايا الداخلية لم تغب عن اللقاء الذي تخلله عشاء، وتناول النقاش موضوع الموازنة فأثار بري تحفظاته عن زيادة سعر التبغ ورسم انتقال الملكية وتبينه فرض ضريبة على سندات الخزينة وعائدات الخليوي. ووصفت الأجواء بأنها كانت ايجابية ومريحة واتفق على استمرارها.
الى ذلك وفيما نفى كل من الحص ووزير المال جورج قرم اتجاه الأخير الى الاستقالة، أفادت معلومات ان هذه الاستقالة مجمدة وسط مؤشرات الى ان البديل من قرم لم يحسم بعد، ولا يستبعد ان تحسم الاستقالة في غضون ثلاثة أشهر على ان تستتبع بتعديل حكومي نتيجة ارهاق يعانيه معظم الوزراء بسبب تعدد الحقائب التي يتولونها، علماً ان الحص نفسه لم يكن راغباً في تولي حقيبة الخارجية.
على صعيد آخر، برز تطور لافت أمس يتعلق بمجلس الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الذي لم يكتمل نصابه مرة منذ انتخاب رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق رئيساً له.
والجديد ان معظم ممثلي العمال انضموا الى ممثلي الدولة واصحاب العمل في مقاطعة جلسة المجلس أمس التي لم يحضرها سوى أبو رزق وثلاثة من ممثلي العمال. ودعا عدد من أعضاء مجلس الادارة يمثلون الأفرقاء الثلاثة الى جلسة استثنائية بعد ظهر اليوم لانتخاب رئيس جديد لمجلس الادارة يرجح ان يكون ممثل الدولة الدكتور موريس ابو ناضر، فيما رفض ابو رزق الاستقالة وتمسك ببقائه.

(ص ٢، ٣، ٨)

### اسوأ السيناريوهات

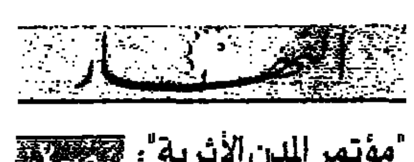
بقلم سمير قصير

في العادة يقال، بعد اي انتخاب شعبي، سواء اكان ذلك تأكيد شرعية مكتسبة من الاقتراع، ام على سبيل تعزية النفس: "على الاقل انتصرت الديموقراطية". لكن الجزائر ستخرج مرة اخرى على القاعدة، ولن يستطيع احد ان يتفوه بمثل هذه الكلمة ان كان يملك الحد الادنى من الجدية. ففي الجزائر، لا ينتصر منذ سنوات سوى اثنين: قصر نظر العسكر اصحاب السلطة الفعلية، والنزعة التدميرية التي تفتك بالطبقة السياسية كداء لا شفاء منه.
الاثنان انتصرا معاً هذه المرة ايضاً لان قصر نظر العسكر حال دون استكمال مناورة بدت ذكية، كما كانت ذكية قبلها مناورة اخرى اتت بمحمد بوضياف من المنفى الى رئاسة الدولة قبل ان تعود الغرائز القديمة الى السطح فيقضي بوضياف حتفه. هذه المرة، كانت الغرائز اسرع من الذكاء، فالنزعة الى التزوير قبل كل شيء غريزة، خصوصاً عندما لا تكون هناك حاجة فعلية اليه. وفوز عبد العزيز بوتفليقة في الانتخابات الرئاسية لم يكن يحتاج، بحسب كل الاستطلاعات والترجيحات، الى "تصحيح"

– التتمة في الصفحة ١٦ –

## النهار

### "مؤتمر المدن الأثرية": متحف لكامد اللوز

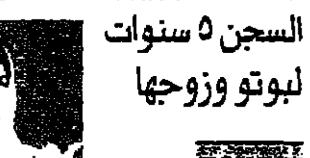


دعا مؤتمر "أضواء على المدن الأثرية في العالم العربي" في توصياته أمس الى إعلان بيروت تراثاً عالمياً، والى انشاء متحف لكنوز كامد اللوز.

### بغداد تتصدى للطائرات الحليفة

تصدت المضادات الجوية العراقية أمس لمقاتلات اميركية وبريطانية أطلقت ١٦ قذيفة على مواقع عسكرية في منطقة حظر الطيران الجنوبية.

### السجن ٥ سنوات لبوتو وزوجها



قضت محكمة في روالبندي بسجن رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو وزوجها رجل الاعمال آصف علي زرداري بالسجن خمس سنوات بعد اتهامهما بالفساد. واعتبرت ان بوتو لا تتمتع بالأهلية اللازمة لتولي منصب عام.

### لندن تفتح الباب لتسليم بينوشيه

وافق وزير الداخلية البريطاني جاك سترو على مواصلة اجراءات تسليم الديكتاتور التشيلياني السابق الجنرال اوغوستو بينوشيه الى السلطات القضائية الاسبانية.

### ذكرى توفيق يوسف عواد

يحتفى اليوم بالذكرى العاشرة لغياب توفيق يوسف عواد، فيرفع الستار عن تمثال نصفي له في منطقة المتحف، وتقام ندوة خطابية حول أدبه في الجامعة الاميركية.

## ليبيا شاركت للمرة الأولى في المنتدى الأوروبي – المتوسطي
# نزاع كوسوفو خيّم على مؤتمر شتوتغارت والعرب قارنوا بين الألبان والفلسطينيين

الوزراء المشاركون في المنتدى الأوروبي – المتوسطي الذي انعقد في شتوتغارت أمس. (أ ب تيليفوتو)

شتوتغارت – من جورج ساسين:
خيم نزاع كوسوفو على جو مؤتمر شتوتغارت في المانيا للدول الاوروبية – المتوسطية الـ٢٧ على غرار ما حصل قبل سنتين في مالطا حيث عرقل جمود عملية السلام في الشرق الاوسط المحادثات. واجمع وزراء الخارجية العرب في كلماتهم في الاجتماع المغلق على مقارنة حال الباني كوسوفو بالفلسطينيين الذين اقتلعوا من ارضهم وطالبوا بالعضوية الكاملة لليبيا وموريتانيا في المؤتمر.
ودعا وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ناصر السعيدي والخارجية

– التتمة في الصفحة ١٦ –

### كلينتون يعارض استقلال كوسوفو

أكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان الاستقلال ليس "الحل لمشكلة كوسوفو وسكانها". وقال ان "بعض الاشخاص يعتقدون ان الطريقة الفضلى لتسوية مشاكل كوسوفو وصربيا والبوسنة هي اعادة رسم الحدود، بعد ما عاناه الباني كوسوفو. من الطبيعي ان يقارنوا السيادة بالبقاء، لكنني لا أزال أعتقد ان ليس هذا هو الرد الأفضل". وأضاف ان الاقليم "لا يملك الموارد ليصير دولة قابلة للحياة وان مزيداً من الانقسامات في اوروبا من شأنه ان يؤدي الى مزيد من النزاعات".

(ص١٠)

## تيارات

### حسب الاصول

قد نصيّف نحن والموازنة والتمديدة معاً هذا الموسم، ويداً بيد، وفي جو من الرواق السياسي، وفق آخر الترجيحات التي لا يرقى اليها شك.
وكبار القوم من هذا الرأي تماماً، مع التشديد على ان "السلق" غير وارد، لا في قاموس الحكومة ولا في قاموس النواب.
بل مادة مادة، وبنداً بنداً، حسب العادة، وحسب الاصول البرلمانية المرعية الاجراء والمصانة الجانب.
فلا داعي للشوشرة، اذن، والتخميس خارج الصحن.
وهذا، بالطبع، من دواعي سرور الرعيّة، ولو كان على حساب الحياة السياسية.
من هنا القول بحزم وعزم انه من غير المنتظر، ولأسباب موضوعية، ان يصير مشروع الموازنة قانوناً جاهزاً ونافذاً قبل منتصف حزيران، وعليكم خير.
وقد تشطح الى مطلع تموز اذا كانت الجلسات متلفزة، فعدد طالبي الكلام في هذه الحال سيقفز حتماً فوق المئة.
ومن اليوم الى ان يغلي الماء في الكوز، وينتهي النقل المباشر من ساحة النجمة، ستظل الحال على ما توافقنا عليه.
ويظل الصمت زيناً ولردح من الزمن، وقد يتمدد العرض حتى الخريف.
وايضاً تظل المعارضة في الانتظار.
اما الحياة السياسية، فمن الطبيعي ان تطول اجازتها المميزة، وقد تأخذها الغفوية على جسر اللوزية.
واما الهدوء النسبي فيصبح تاماً.
ولمَ لا، ولمَ العجلة، ولمَ الاستغراب؟
فماذا أمامنا، وماذا وراءنا؟
أميركا منهمكة حتى اذنيها في حرب البلقان التي لم تتضح معالمها بعد. فكيف التنبؤ بنهايتها؟
وأوروبا مضطرة الى مسايرة زعيمة العالم، ولو عن غير اقتناع.
والعرب عرب.
اما اسرائيل فعندها الانتخابات التي قد تطيح نتنياهو. واذا خطر لها ان تهددنا، فديفيد ساترفيلد مكلّف ان يتصرف... وهو يتصرف على هواه ومن دون تكليف.
على هذا الاساس نشكر الله ان عندنا موازنة، تسلّينا على الاقل.

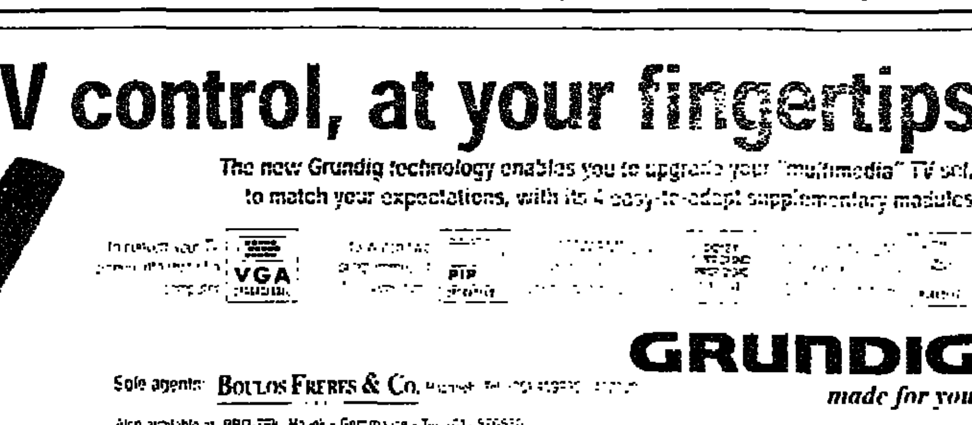
"زيّان"

## "النهار" داخل قاعدة أطلسية في تيرانا
# عشرات الطائرات الدائمة الحركة بين الاغاثة ودعم قوة التدخل

القاعدة الجوية الأطلسية (تيرانا) البانيا – من سميح صعب:
الساعة العاشرة صباحاً بتوقيت البانيا اصطف نحو ٥٠ مراسلاً صحافياً بينهم عاملون في صحف يومية وفي شبكات تلفزيونية واذاعية عالمية، امام بوابة القاعدة الجوية التي أنشأها حلف شمال الاطلسي قرب مطار تيرانا، طالبين الدخول في جولة على القاعدة، بعد تسجيل الاسماء والتدقيق في بطاقات الاعتماد الصحافية الألمانية.
انتظر الصحافيون نحو ساعة وصدر الناطق الاميركي باسم القاعدة اللفتنانت كولونيل مايكل لاند الذي تأكد مرة أخرى من أسماء الصحافيين.
تمتد القاعدة على مساحة نحو خمسة كيلومترات مربعة بينما جزء من مطار تيرانا وتضم نحو ٥٠٠ جندي أطلسي. وقد خيم الجنود الاميركيون والفرنسيون والايطاليون في جانب من القاعدة، ونشرت الآليات وطائرات الهليكوبتر في الجانب الآخر. وأمام الخيم وقف جنود في حال تأهب، وداخلها جنود ومجندات يستلقون على أسرتهم بعضهم استغرق في النوم والبعض في مطالعة مجلات وكتب من دون ابداء كبير اكتراث للصحافيين اذ اعتادوا جولات يومية كهذه.
الكولونيل لاند الذي سار في مقدم الموكب يعرف الاميركيين والبريطانيين من المراسلين وكان يناديهم بأسمائهم الأولى. وشرح

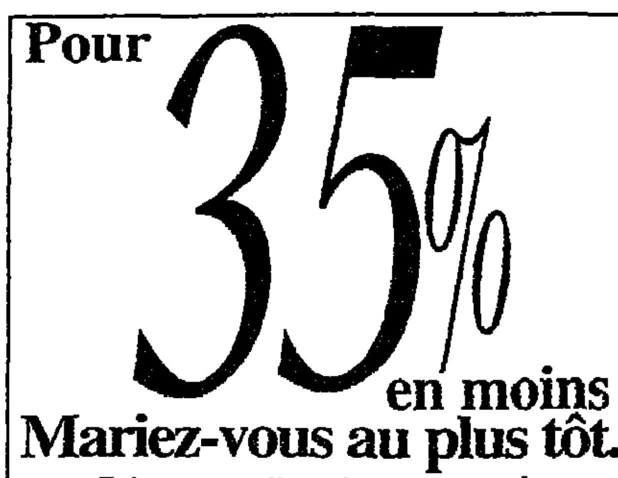
– التتمة في الصفحة ١٦ –














## الصورة الاسلامية لأميركا لن تتحسن؟

- ٣ -

علق المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الشيعية الاصولية اللبنانية على تحذير الرئيس السابق للجمهورية الياس الهراوي من انتقال رذاذ الحرب في كوسوفو الى لبنان وعلى الصدامات بين المسلمين والمسيحيين في مدينة الناصرة الفلسطينية قال:

"اما هذا الرذاذ فانني من خلال قراءتي للواقع اللبناني لا اجد هناك اية ظروف ولو بنسبة عشرة في المئة لمثل هذا، لان هذا الرذاذ اذا اريد له ان يصيب الارض اللبنانية فانه قد يتحرك على اساس طائفي، وانا اجد انه ليست هناك اي مشكلة ارثوذكسية – اسلامية في الوجدان الاسلامي على الاقل، واعتقد حتى الوجدان الارثوذكسي، بل ان المسيحية الشرقية التي تتمثل في الارثوذكس قد انفتحت ولا تزال على الواقع الاسلامي والواقع العربي في المنطقة. ومن هنا، فلم يحصل هناك اية مشكلة ارثوذكسية – اسلامية، ولا اجد في الواقع الاسلامي او الارثوذكسي من يتحدث بهذا لانني الاحظ ان الارثوذكس كانوا عاقلين جدا في عواطفهم ومشاعرهم بالنسبة الى صربيا، فانني قرأت اكثر من حديث. واحب ان اشير الى حديث الصديق المطران جورج خضر الذي يعبر عن عقلانية وانسانية في هذه المسألة، بحيث ان الارثوذكس لم يركبوا موجة رئيس صربيا، بل بالعكس وقفوا في شكل سلبي امام بعض ما يقوم به، كما ان المسلمين لم يحملوا الارثوذكس ذلك بل اعتبروها جزءا من التعقيدات الدولية والمصالح الدولية التي لم يبرئوا منها اميركا في هذا المجال.

لذلك، لا اعتقد ان ثمة اي شيء ارثوذكسي– اسلامي اذا كان ما يراد تشبيه الرذاذ بهذا. ونحن نعمل بكل قوة وقسوة في سبيل منع ما قد يفكر بعض الناس ان يقوم به في هذا الاتجاه. واحب ان لا يلعب بعض المسيحيين لعبة الارثوذكس والمسلمين حتى يقارنوها بلعبة الكاثوليك والمسلمين وما الى ذلك لان اللبنانيين لا يتقنون هذه اللعبة الا اذا جاءت من الخارج. ولا اعتقد ان هناك اية ظروف لتحريك هذه اللعبة في الخارج، على الاقل في المستقبل المنظور.

اما ما حصل في الناصرة، فاعتقد انه يمثل حالة ضيعوية عادية تحصل حتى عندنا في لبنان. فنحن نعرف ان هناك بعض القرى في الجنوب تحصل فيها مشاكل بين المسلمين والمسيحيين في ارض يريد المسلمون ان يقيموا عليها حسينية مثلا ويريد المسيحيون ان يجعلوها ساحة للكنيسة وما الى ذلك. ان هذه المسألة هي مسألة ضيعوية لكن الاعلام يحاول ان يحرك اي شيء فيه عنوان اسلامي ومسيحي ليدخلها في المشكلة الاسلامية – المسيحية، تماماً كما لاحظناه في ما كان يحصل في الصعيد المصري عندما يختلف قبطي مع مسلم في قضايا الذهب او ثارات الشرف وما الى ذلك، فان الاعلام يتحدث عن مشكلة الاقباط والمسلمين".

التحرك الاسلامي العام حيال مشكلة كوسوفو اما غائب واما خجول. لماذا؟

اجاب المرجع الاسلامي الابرز: "لعل الدول الاسلامية او دول المؤتمر الاسلامي لا تشعر انها قادرة على فعل شيء في مسألة كوسوفو كمسألة سياسية لانها في موقع ضعف، ولأنها فهمت ان اللعبة هي لعبة اميركية، واذا عرفنا ان غالبية الدول الموجودة في منظمة المؤتمر الاسلامي تسير في الفلك الاميركي فمن الطبيعي ان نعرف انها لا تملك اي شيء في هذا المجال لان المسألة هي مسألة الضغط واميركا تقف الآن تحت واجهة انها تدافع عن المسلمين. فمن الطبيعي جدا ان الدول التي تسمى اسلامية لا بد ان تتحرك الى جانب التحرك الاميركي في هذا المجال. اما البعد الانساني فاعتقد انه كان بعداً مائعاً ولكنه بدأ الآن يأخذ بعض الحيوية من خلال ان اميركا والدول الاوروبية اصبحت تطلب من الدول العربية والاسلامية القيام بحملات لاعطاء القضية هذا البعد الانساني والدخول في هذه المسألة الانسانية، انها ليست مستعدة لأن تدخل المسلمين في المسألة السياسية، ولكن المسألة الانسانية هي المسألة التي يمكن ان تعطي بعداً كبيرا في هذا المجال".

هل يمكن ان تستفيد اميركا من تدخلها لمصلحة المسلمين في كوسوفو لتحسين صورتها عند المسلمين في العالم؟

اجاب المرجع الديني الابرز: "لا اعتقد ذلك، لان هذه الصورة لا تزال صورة غائمة باعتبار ان الرأي العام الاسلامي خرج من السذاجة التي تجعل التحرك الاميركي تحركاً في مصلحة المسلمين، لانه رأى ان التحرك الاميركي في البوسنة والهرسك لم يعط النتائج التي كان المسلمون يفكرون فيها، ولذلك فالمسألة في الوجدان الاسلامي هي مسألة مصالح اميركا وليست مصالح المسلمين وربما كان لهذا التهجير الكبير جداً للمسلمين في كوسوفو والذي يمكن ان يحمل الاسلوب الذي قاد به الحلف الاطلسي هذه القضية، ربما كان هذا يعتبر عنصراً سلبياً من وجهة النظر الاسلامية، لان الناس بدأوا يستعيدون تهجير الفلسطينيين، وخصوصاً ان بعض الدول ككندا من الممكن ان يعطي هؤلاء اللجوء في المستقبل، بحيث تتم عملية تفريغ كوسوفو من المسلمين لتبقى المسألة في المطلق كما بقيت مسألة اللاجئين الفلسطينيين. هذا الى جانب ان اميركا في الوقت الذي تقصف فيه صربيا لحساب المسلمين – كما تحاول ان توحي – فهي تقصف العراق، واذا كان النظام العراقي لا يملك شعبية فالارض تملك في وجدان المسلمين معنى، وترى ان اميركا هي التي تمد المشكلة العراقية ولا تسمح لمجلس الامن ان يحل المشكلة بطريقة وباخرى. هذا الى جانب ان المسلمين يعيشون في المسألة الاسرائيلية–العربية او الاسلامية الاسلوب الاميركي، فلماذا لم تبادر اميركا كما بادرت هناك الى وضع الموقف الحاسم امام اسرائيل لتنفذ اتفاق "واي ريفر" – بغض النظر عن موقفنا منه – في الوقت الذي يعيش فيه الفلسطينيون في ارضهم هذا الشكل المأسوي.

لذلك اعتقد ان مسألة اميركا اصبحت خارج نطاق الثقة في الوجدان الاسلامي العام".

ما يحصل اليوم لصربيا حصل ولا يزال للعراق. وكان مبررا في الحالتين. هل يمكن ان يحصل لدول اخرى كأيران الاسلامية مثلا؟

سركيس نعوم

## هل من "كلمة سر" وراء الانهماك المفاجئ بقانون الانتخاب؟
## "الورقة المسيحية" تطرح تعديلاً جذرياً للقواعد السياسية

كتبت روزانا بو منصف:

بدا لافتا ان يبرز فجأة الى واجهة التطورات تحريك قوي لصيغ مشروع قانون جديد للانتخاب كأنه الاستحقاق الاقرب في الواقع السياسي الراهن حين التزم الجميع سقف التهدئة في شأن مشروع قانون الموازنة. ومع انه سبق لرئيس مجلس النواب نبيه بري ان اعلن ان ولادة قانون جديد للانتخاب لن تتم قبل مطلع سنة ٢٠٠٠، فان تطورين سياسيين سلطا الضوء بقوة على الاهمية المعلقة على التحضير لاطلاق هذا المشروع في مستقبل قريب:

– التطور الاول تمثل في رعاية بري بصفته رئيسا لحركة "امل" حوارا جمع ممثلين عن احزاب وخبراء واصحاب مشاريع من اجل مناقشة مشروع قانون انتخاب وآلية معينة توصلا الى مرتكزات ينطلق منها مشروع الحركة. ودعا على اثره الى اجتماع لمجلس رئاسة الحركة لدرس الاقتراحات التي عرضت في سعي واضح الى وضع مسودة مشروع للحركة يدعمه كرئيس لها وكرئيس لمجلس النواب في آن معا.

– التطور الآخر ترجمه لقاء الرئيس عمر كرامي والوزير سليمان فرنجية الى غداء في الاشرفية في اطار التشاور في الاقتراحات لقانون انتخابي مقبول علما ان المعطيات المتوافرة تشير الى حماسة كرامي وفرنجية كل من جهته للدائرة الصغيرة.

هذان التطوران يكتسبان اهمية من مواقع القائمين بهما وكأنهما يطلقان "كلمة سر" لاعطاء هذا الموضوع الدفع والزخم المطلوبين، علما ان للدعوة التي وجهتها الى الاحزاب والقوى السياسية اللجنة الوزارية التي تألفت بفرض تلقي الاقتراحات من اجل وضع صيغة قانون جديد للانتخاب حدد رئيس الجمهورية اميل لحود معاييره لم تحظ بالاستجابة المطلوبة في هذا الاطار ومددت مهلة تلقي الاقتراحات والمشاريع شهرا اضافيا في حين تكثفت الاجتماعات واللقاءات اخيرا في هذا الشأن على صعيد الاحزاب وسواها.

ويبدو ان بكركي لم تشأ ان تكون بعيدة عن هذا الركب لئلا تتهم بالتلكؤ في تقديم بعض الاقتراحات المقبولة او رعايتها فسعت الى ملاقاة دعوة الحكومة الى التقدم باقتراحات عبر تأمين لقاء دعا اليه المطران يوسف بشارة وحضرته بعض الفاعليات المسيحية من اجل بلورة موقف مسيحي جامع يلتقي على مبادئه الجميع ويشكل نقطة انطلاق معقولة وثابتة للتعاطي مع الحكومة التي ستجد نفسها ازاء الدعوة التي اطلقتها امام مسؤولية مزدوجة: التزام المعايير التي اعلنها الرئيس لحود والأخذ بالاقتراحات المقدمة.

### الورقة المسيحية

ماذا في الورقة المسيحية المقترحة؟

لم تكن تجربة الطوائف المسيحية مع قانوني الانتخابات اللذين اعتمدا عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦ مشجعة بعدما فصلا على قياس المصالح والاشخاص ووفق مواقع نفوذ تمتع بها اهل السلطة، لذلك سعت هذه الورقة الى سد الثغر التي شابت الانتخابات السابقة وقدمت مشروعا متكاملا ان لجهة قانون الانتخاب (اي الدوائر التي يمكن اعتمادها) او لجهة الآلية (سن تشريعات جديدة تنظم نفقات الحملات الانتخابية والاعلام).

وقضية سد الثغر تتناول المبادئ التي خرقت بخروج السلطة الحاكمة عن وثيقة الوفاق الوطني في اعتماد الاستثناء في الشأن الانتخابي كما في شؤون اخرى، وفي زيادة عدد النواب الى ١٢٨ نائبا بدلا من ١٠٨ فضلا عن تجاهلها نص الوثيقة وخصوصا في ما يتعلق بالبند الخاص بقانون الانتخاب مما ادى الى خلل فاضح في قواعد المساواة وأسس العيش المشترك.

كما يتناول سد الثغر الركائز التي يمكن الاستناد اليها لتأمين انتخابات صحيحة تكون مبنية في شكل اساسي على حياد السلطة كعنوان رئيسي يكمله حيادها في المرحلة التحضيرية كما في يوم الاقتراع. كما يكمله احترامها للحريات السياسية، وعدم تدخلها او تدخل من هم في مواقع النفوذ من قوى مؤثرة بما يؤدي الى تهميش القوى السياسية الحية والفاعلة في المجتمع. وهو الامر الذي ينبغي اعتماده في موازاة تشكيل حكومة وفاق وطني تشرف على الانتخابات بعد سن تشريعات جديدة تنظم النفقات والاعلام والعودة الى ما نص عليه اتفاق الطائف لجهة خفض عدد النواب من ١٢٨ الى ١٠٨ والسعي الى تأمين اقرار القانون قبل ستة اشهر على الاقل من موعد الانتخابات وتأمين مشاركة المهاجرين في الخارج فيما اضافة الى تجميد مشاركة المجنسين الذين احدثوا خللا كبيرا في هوية المجتمع وصيغته يؤثر بقوة في الواقع اللبناني والتوازن الطائفي.

ومع التعبير بقوة عن الرغبة في تأمين التمثيل السياسي الصحيح وتسهيل آلية الحكم الديموقراطي، بدا واضحا ان ثمة رغبة بحسب ما اوردته هذه الورقة في تجديد الحياة السياسية في لبنان على قواعد سياسية جديدة هي غير تلك التي اعتمدت منذ اقرار اتفاق الطائف، وبحيث يتأمن التمثيل الفعلي على المستويين الطائفي والمناطقي والتوازن الطائفي عبر ايصال الناخبين ممثلين حقيقيين لطوائفهم ومشاركتهم في اختيار ممثلي الطوائف الاخرى، وهو الامر الذي يبدو مؤمنا عبر الدائرة الصغيرة من اجل الحفاظ على صحة التمثيل.

ومع ان هذه الورقة المقترحة لا تزال في اطار المناقشة الاولية التي عكست مبدئيا الآراء المختلفة وكذلك النقاط التي يمكن الاجتماع حولها، فانها تشكل محكاً مهماً على صعيد اطارها الطائفي الضيق كما في اطارها الوطني الاوسع، لاطلاق مناقشة اشمل وتأمين مشاركة على كل المستويات.

وفي اي حال، فان هذه الورقة تكتسب بدورها موقعا مهما من موقع الداعين والراعين لها في وقت يسري بقوة في اوساط مراجع مسؤولة ان هناك ميلا قويا هو اقرب الى اتجاه يقضي بتبني احد افضل الخيارات المطروحة والاقرب الى التمثيل الشعبي الصحيح وهو المشروع الذي كان الرئيس حسين الحسيني سباقا الى طرحه ويقضي بوضع قانون يعتمد المحافظات الخمس الحالية دوائر انتخابية على ان يجري التأهيل على مستوى القضاء في دورة انتخابية واحدة وفي نهار واحد.

## لحود: لن يطوى اي ملف وقانون الانتخاب سيساوي بين الجميع





الرئيس لحود مستقبلا امس الوزير قرم في بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)

نقل نواب عن رئيس الجمهورية اميل لحود تأكيده "ان اي ملف لن يطوى قبل جلاء الحقيقة"، وتشديده على استقلال القضاء. واوضح من جهة اخرى ان المخطط التوجيهي للكسارات سيصدر في وقت قريب بعد ان يكون قد اخضع لاعادة نظر فيه لجنة الاماكن المرخص لها.

وفي موضوع قانون الانتخاب اشار لحود الى ان القانون قيد الاعداد وانه سيؤخذ بآراء جميع الفاعليات السياسية والحزبية والدينية من اجل التوصل الى وضع قانون يساوي بين الجميع. واكد انه لن يجري تقسيم اي محافظة دون اخرى.

وقد استقبل لحود امس النواب الياس الخازن وانطوان حداد ونهاد سعيد وجاك جوخدريان وبطرس حرب ونسيب لحود، وعرض معهم شؤون مناطقهم. كما التقى وزير الصحة كرم كرم.

وقبيل انعقاد مجلس الوزراء امس، استقبل لحود وزير المال جورج قرم وافادت معلومات رسمية ان اللقاء تناول مسائل مالية وموضوع الموازنة العامة.

وكذلك استقبل لحود وزير السياحة والبيئة ارتيور نظريان وبحث معه في شؤون بيئية، ثم استقبل السفير منير تلحوق قبل توجهه الى اسوج للالتحاق بمركز عمله.

واستقبل ايضا النائب سيبوه هوفنانيان ثم النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم.

وكان لحود استقبل صباحا المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عبد الكريم ابرهيم، ثم السفير المصري عادل الخضري.

من جهة اخرى تلقى لحود رسالة من رئيس جمهورية اذربيجان حيدر علييف هنأه فيها بعيد الاضحى. كما تلقى برقية من امير البحرين شكره فيها على تعزيته له بوفاة والده.

## مستشار للبنك الدولي عرض وشلق سبل تأهيل الادارة

اكد المستشار في البنك الدولي طوني موسى "اننا مستعدون لمساعدة لبنان في الاستفادة من الامكانات المالية والتقنية من اجل اكمال مشاريع باشرتها الدولة اللبنانية"، لافتا الى "امكان تمديد مدة قرض سبق ان قدمه البنك، اذا رغبت الدولة في اكمال تنفيذ برامج في الاصلاح الاداري".

كلام موسى جاء عقب لقائه وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري حسن شلق في مكتبه في السرايا الحكومية امس. واشار مكتب الوزير في بيان الى "ان البحث تركز على قرض سبق ان قدمه البنك الدولي من اجل تأهيل الادارة وتطويرها".

وصرح موسى: "اطلعت من الوزير شلق على الاولويات التي يطبقها في مجال الادارة، وسبل متابعة عمل البنك من خلال قرض قدمه الى الوزارة ويتعلق بتأهيل الادارة وتطويرها"، مشيرا الى "ان شلق كان صريحا في رغبته في رؤية الادارة تؤدي دورها في تسهيل معاملات المواطنين".

واضاف "ان البنك يشاطر شلق وجهة النظر نفسها من حيث الاولويات، لكننا سنحاول وضع اشياء واضحة بغية تسهيل التنفيذ وتسريعه"، لافتا الى "اننا عرضنا ايضا خطوات عملية يمكن اعتمادها في استخدام قرض البنك قبل انتهاء مدته آخر هذه السنة، ومن الممكن تمديدها اذا رغبت الدولة في مواصلة مشاريع وبرامج باشرتها في الاصلاح الاداري".

## بيريسبيكين: لا جمود في المنطقة ونتمنى ارجاء اعلان الدولة الفلسطينية



الامين العام للخارجية مستقبلا امس السفير الروسي. (دالاتي ونهرا)

بحث السفير الروسي اوليغ بيريسبيكين والامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن في الزيارة المتوقعة لوزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف لبيروت. واوضح ان الموعد المتوقع للزيارة هو ٢٣ نيسان. ويقابل ايفانوف المسؤولين اللبنانيين في اليوم التالي. واشار السفير الى ان هذه الزيارة تندرج في اطار جولة لوزير الخارجية الروسية تبدأ في اسرائيل وتشمل ايضا منطقة الحكم الذاتي الفلسطينية والاردن وسوريا. وقال: "معلوم ان ايفانوف وزير جديد ونعتبر انه من الضروري ان يتعرف الى المسؤولين الكبار لتبادل الآراء واجراء الاتصالات معهم وان زيارته تدل على اهمية هذه المنطقة بالنسبة الى روسيا والى اهتمام الحكومة ووزارة الخارجية الروسية بما تشهده من تطورات؟

• هل يحمل ايفانوف مقترحات معينة؟

– كانت الاتصالات نشطة في موسكو خلال الايام الماضية حول قضايا هذه المنطقة وقد زار وزير خارجية اسرائيل اريل شارون العاصمة الروسية للمرة الثالثة. ثم زارها وزير خارجية السعودية الامير سعود الفيصل ثم رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ومسؤولون آخرون.

• ما صحة ما تردد عن صفقة سورية – روسية في شأن الوضع في الجنوب اللبناني؟

– قرأنا ذلك في الصحف ولكن ليس لدينا اي معلومات ولا اعتقد ان ذلك طرح.

• هل صحيح ان شارون طلب اثناء زيارته لموسكو وساطة روسية للانسحاب من جنوب لبنان؟

– ليس لدينا معلومات رسمية ولا استطيع ان اعلق.

• هل طرح موضوع جنوب لبنان مع شارون؟

– اعتقد ان هذا الموضوع لم يطرح.

• لماذا تأجلت زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لموسكو؟

– هذا سؤال مهم ولكن يجب الاتصال بسوريا وطرحه عليها.

• هل لذلك علاقة بزيارة شارون؟

– لا اعتقد ذلك.

• ماذا عن الجمود في المنطقة؟

– لا نعتبر ان هناك جمودا وان زيارة الوزير ايفانوف تدل على التحرك. ففي الرابع من ايار ستكون في فلسطين قضية اعلان الدولة. نحن نتمنى تمديد موعد الاعلان ستة اشهر او سنة لان ذلك (اعلانها في ٤ ايار) سيسبب بعض المشاكل في الداخل. لذلك نحن مع التمديد ونجري محادثات مكثفة مع اسرائيل لحل هذا الموضوع. وهذه المسائل بحثنا فيها مع شارون ومع عرفات.

• ما صحة الكلام حول عودة الحرب الباردة بين روسيا واميركا؟

– نحن لا نريد هذه الحرب ولكن تعرفون ان هناك حوادث في كوسوفو ونعتبر ان لقاء ايفانوف و(وزيرة الخارجية الاميركية مادلين) اولبرايت في اوسلو هو تحول ايجابي.

وكان الحسن استقبل سفير الامارات العربية المتحدة محمد عمران الذي اعلن ان وزير الاقتصاد الاماراتي سيزور بيروت بناء على دعوة موجهة اليه ولم يحدد موعدها بعد.

ونفى ان يكون البحث قد تطرق الى القمة الثلاثية المصرية – الاردنية – الاماراتية التي عقدت في ابو ظبي امس واكد ان الرئيس الاماراتي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "مع توحيد العرب".

ثم زار السفير عمران في وقت لاحق مدير المراسم خالد سلمان.

### أسرار الآلهة

قال مرجع رسمي كبير لبعض زواره ان ما حصل حتى الآن، وان لم يكن قد اكتمل، وسواء باعفاء موظفين او محاسبة مسؤولين، احدث صدمة من شأنها ان تردع الفساد والفاسدين.

### من المسؤول؟

لوحظ ان مشاريع كبرى يتأخر تنفيذها في المواعيد المحددة اما بسبب تقصير الملتزم واما بسبب مستحقات له واما بسبب عدم دفع قيمة الاستملاكات.

### لماذا؟

لوحظ ان الاحتفالات الفلسطينية بيوم الارض اقتصرت هذه المرة على اصدار بيانات.

## بيان
## من نقابة مستوردي الأدوية وأصحاب المستودعات في لبنان

بتاريخ ١٤/٤/١٩٩٩ نشرت جريدتكم المحترمة استجواباً للنائب اسماعيل سكرية وردت فيه مغالطات فادحة تنال نقابة مستوردي الأدوية ورئيسها. استوجبت التصحيح التالي نصه والذي نطلب من حضرتكم نشره في جريدتكم الموقرة:

١) لم يكن للنقابة، في اي وقت من الأوقات، اي موظف يعمل على جهاز كومبيوتر في وزارة الصحة العامة. فيكون الاتهام بان النقابة، وبايعاز من رئيسها، تتستر بحجة المساعدة، «...لسرقة البرامج والاطلاع على المعلومات والمستندات وتحويرها وتعديلها...»، اتهاماً عارياً عن الصحة وغايته النيل من كرامة النقابة ومصداقيتها.

٢) يتقيد مستوردو الادوية النظاميون - واعضاء النقابة منهم - بأسس تسعير الادوية المقررة من قبل وزارة الصحة العامة. وذلك يشمل الموافقة، من قبل الوزارة، على سعر المشترى بالعملة الاجنبية (فوب او سيف) عند التسجيل والالتزام بمؤشر الأسعار الذي يصدر عن معالي وزير الصحة العامة، دورياً، وفقاً لمعدل أسعار العملات الاجنبية الصادرة يومياً عن مصرف لبنان.

٣) كما أن اعضاء النقابة، تاكيداً منهم لدورهم المميز في حقل الدواء وشعوراً منهم بروح المسؤولية والواجب الوطني، فانهم، وبالتنسيق مع وزارة الصحة الذين تناوبوا على السلطة، لم يترددوا يوماً في اقناع المصانع التي يمثلونها بالاشتراك في المناقصات الرسمية وبعروض تجارية خاصة، وفقاً للأعراف العالمية للمناقصات، تسمح، عن طريق المنافسة الشفافة، استحصال المؤسسات العامة على أسعار منخفضة.

٤) كما أن أعضاء النقابة والمستوردين النظاميين - وعكس ما يقوله النائب سكريه - يتقدمون بشهادة منشأ مع كل شحنة ادوية، سواء أكانت تلك الأدوية مسجلة أم كانت مستوردة بواسطة موافقة الوزير ولحساب المستشفيات المأذون لها بالاستيراد المباشر، عملاً بالقوانين والأنظمة المرعية.

وبعد أن أوضحنا ما وجب ايضاحه، نؤكد على ما يلي:

١) تترك النقابة لمعالي وزير الصحة العامة، الدكتور كرم كرم، الذي نقدر، ان يرد على هذه الاتهامات الخطيرة.

٢) تتوجه النقابة الى النائب سكريه بالآية الكريمة التالية: «يا ايها الذين امنوا، ان جاءكم فاسق بنبأ، فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة، فتصبحوا على ما فعلتم نادمين» طالبة منه أن يتبين مصادر معلوماته قبل أن يعمد الى استعمالها، وفي كافة الأحوال، اذ تحترم النقابة نية النائب سكريه التي لا شك انها نابعة من غيرته على المصلحة العامة، تدعوه أيضاً الى أن يتجنب، دون التباس، المزج بين المؤسسات الصيدلانية النظامية وبين أصحاب الغش والتهريب والتزوير - إذا وجدوا.

٣) تؤكد النقابة، وبقناعة راسخة ومسؤولية وطنية مشهود لها منذ أكثر من خمسين سنة، انها مستمرة بسياسة التعاون الشفاف والصادق والمخلص مع جميع أجهزة وزارة الصحة العامة وعلى راسها معالي الوزير الدكتور كرم كرم، وكافة المسؤولين، ضمن اطار القوانين والأنظمة المرعية الاجراء.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

ارمان فارس
الرئيس

(بيان)

وسط ارتياح في السرايا وهدوء ما بعد العاصفة

# التعديل الحكومي وارد خلال أشهر وبديل قرم لم يُحسم

كتب سمير منصور:

يبدو الجو مريحاً في السرايا الكبيرة هذه الأيام، ويعكس هذا الارتياح رئيس الوزراء سليم الحص في أكثر من مفصل مهم ويخرج زائر السرايا بانطباع تبدو معه الحكومة الحصية وكأنما بدأت مرحلة جديدة، ورئيسها كأنه في استراحة المحارب بعد عاصفة الأشهر الماضية.

أما بواعث الارتياح فمتعددة الجوانب:

أولاً – الرئيس الحص مرتاح الى جو التهدئة الذي ساد الساحة السياسية – مكذا، وبقدرة قادر – والذي عبر عنه رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري ورئيس "جبهة النضال الوطني" النيابية وليد جنبلاط وترجم عملياً في الاعلام "الحريري".

وهل ستلي التهدئة خطوات لاحقة نحو التقارب لا سيما بين الحص والحريري كأن يُعقد لقاء قريب بينهما؟ تطرح السؤال على الحص، فيجيبك على الفور "ان الأمر عائد الى الحريري الذي زار أخيراً رئيسي الجمهورية ومجلس النواب ولم يزر بعد رئيس الوزراء".

على ان الحص الذي رد التحية للحريري بمثلها حين عبر عن ارتياحه الى التهدئة الاعلامية والسياسية، يبدو وكأنه قد أراد تشجيع الحريري على مزيد من التهدئة من جهة، وعلى "التوجه" نحوه من جهة أخرى.

ثانياً – الحص مرتاح الى أبعد الحدود للتعاون "المطلق" بينه وبين رئيس الجمهورية العماد اميل لحود والى "الاخلاقية العالية" التي يلمسها من خلال عملهما اليومي، وتعكس عبارات الود التي يطلقها الحص عندما يُسأل عن لحود، هذا الارتياح وهو يقول: "كلمة حق تقال انني لم ألمس يوماً ما من شأنه ان يسيء الى التعاون القائم بيننا، وبكل تجرد أقول إن هذا الرجل يتعاطى معي في منتهى الاخلاقية والترفع".

ثالثاً – لا يخفي رئيس الوزراء ارتياحه الى الأجواء التي رافقت انجاز الموازنة والاصداء التي واكبتها وهذه الاصداء أعطت دفعاً لمزيد من العمل وفي الأجواء نفسها نحو انجاز الفذلكة والخطة الخمسية التي يسميها الحص "تصوراً" ويبدو أن أجواء المناقشة المرتقبة في مجلس النواب لن تكون بعيدة عن هذه الأجواء.

رابعاً – واضح ان انحسار العاصفة التي رافقت الاصلاح الاداري أرخت بظلالها على أجواء السرايا وخلقت مزيداً من الهدوء. ومع استئناف العمل في هذا "الملف" خلال اسبوعين (بعد انجاز الفذلكة والتصور)، فان أية خطوة يقدم عليها مجلس الوزراء ستكون "محكمة الدرس".

خامساً – الأجواء نفسها، تنسحب على ملف الآثار الذي أعيد الى هدوئه المطلوب بعد سلسلة خطوات لاحظ فيها الحص "بعض المبالغة" ولقد عولجت بهدوء مع الجهات القضائية المختصة، ولم تخلُ في بعض الحالات من بعض اللوم، وفي الحصيلة فان عاصفة هذا الملف، انحسرت بدورها.

سادساً – "البصمات" السورية تبدو واضحة المعالم على الهدوء الذي "هبط" في شكل مفاجئ على الساحة الداخلية، والأجواء التي يعكسها زوار دمشق تساهم في ترسيخ عوامل التهدئة ويطلقها صراحة زوار "الدكتور بشار" تحديداً. وتجدر الاشارة في هذا السياق الى لقاء غير معلن تم بين الدكتور بشار الأسد والحريري قبل ثلاثة أيام من زيارة الحص للعاصمة السورية، ساهم الى حد بعيد في تعزيز الهدوء الذي سبق للحريري ان عبر عنه عشية زيارته الدمشقية.

سابعاً – التقرير الشهير لديوان المحاسبة الذي بدت إحالته من مجلس الوزراء على النيابة العامة بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير وصبت الزيت على النار، يبدو أن العمل فيه يتم بهدوء وبعيداً عن أجواء التشنج، ولقد التقى الجميع في الحكم والمعارضة على نفي وجود أي "صفقة" تربط بين "التهدئة" السياسية وهذا التقرير لكنهم التقوا ايضاً على عدم التجني والتجريح وتجنب ما عرف بـ"المحاكمات السياسية". ويشير رئيس الوزراء في هذا السياق، ورداً على سؤال يتعلق بالاحالة الى أن الوزراء جميعاً اطلعوا على التقرير قبل إحالته.

وهل اطلعوا عليه بكامله؟

يجيب الحص، إنه في معظمه حيثيات ولقد اطلع الوزراء على خلاصته التي تلخص النتيجة وما يندرج تحت عنوان "لهذه الأسباب".

### نحو تعديل حكومي؟

أما حديث التعديل الحكومي الذي يصر على حصوله تكراراً الرئيس عمر كرامي، فإنه في رأي الرئيس الحص، من باب الاستنتاج، استناداً إلى ما يحكى

– التتمة في الصفحة ٦ –

الحص باقٍ رئيساً للحكومة حتى الانتخابات النيابية

# اجتماعات مغلقة تخطط لقيام برلمان يضم وجوهاً جديدة ويطغى فيه تمثيل القطاعات المالية والاقتصادية والنقابية والمؤسساتية

يقول وزير نافذ ان الرئيس الحريري لن يعود الى الحكم في المدى المنظور، وان الرئيس الحص باق رئيساً للحكومة حتى موعد الانتخابات النيابية المقبلة، اي صيف ٢٠٠٠.

ويضيف ان الوضع السياسي سيبقى على ما هو بأشخاصه ومساره في انتظار ما ستتمخض عنه الانتخابات النيابية المقبلة وما سوف تفرز نتائجها من شخصيات سياسية ووجوه جديدة يكون لها دورها في مرحلة ما بعد الانتخابات، وهي المرحلة التي يمكن اعتبارها مرحلة انطلاق العهد بوجوهه الجديدة التي ترسم بوحدة موقفها وتصورها المشترك شكل التغيير المطلوب سواء في الادارات العامة والقيادات فيها، او في السلطة التنفيذية بأركانها، وفي السلطة الاشتراعية التي قد تختفي فيها وجوه قديمة وتبرز وجوه مؤهلة لأن تضطلع بدور في مرحلة ما بعد سنة ٢٠٠٠.

لذلك، فان اجتماعات سرية مغلقة تعقد ويقتصر الحضور فيها على عدد محدود من المسؤولين الكبار والمعنيين مباشرة بالقضايا المهمة محلياً واقليمياً قبل ان تتخذ القرارات في شأنها، وهي قرارات ترسم صورة لبنان المستقبل وشكل العلاقات وطبيعتها مع دول المحيط.

وقد تفرز الانتخابات النيابية المقبلة شخصيات سياسية واقتصادية ومالية ونقابية ومؤسساتية ووجوها جديدة لها شأنها وحضورها الفاعل في مختلف المجالات وانشطتها، وتقسيم الدوائر الانتخابية سيتم على نحو يتيح تأليف لوائح تضمن فوز هذه الشخصيات والوجوه الجديدة، واتخاذ اجراءات تحد من سلطة المال في هذه الانتخابات، وهو ما تبحث فيه هذه الاجتماعات المغلقة، وان اتصالات تتم مع اصحاب الرأي السديد للاستماع الى آرائهم في هذا الموضوع من اجل بلوغ الغاية المرجوة من خلال مجلس نواب ينبثق من الانتخابات النيابية المقبلة، ويحدث التغيير المطلوب.

### لن ينتظر الاحزاب والقوى

لذلك، فان ما سيتقرر في هذه الاجتماعات بالنسبة الى قانون الانتخاب هو الذي ستقره الحكومة ومن ثم مجلس النواب، وان الاجتماعات الاخرى التي تعقد ويحضرها ممثلون عن الاحزاب والهيئات وشخصيات سياسية ونيابية للبحث في هذا القانون قد تبقى بلا جدوى سواء توصلت الى توحيد موقفها من قانون الانتخابات النيابية وصار لديها تصور مشترك، او لم تتوصل الى ذلك، علما ان ما يتوقعه المراقبون هو عدم التوصل الى اتفاق على رؤية موحدة او قواسم مشتركة للمبادئ الاساسية التي ينبغي ان يبنى عليها قانون الانتخاب.

والكلام على احتمال دخول وجوه جديدة الى مجلس النواب المقبل يدل على ان الوجوه التقليدية قد يتقلص وجودها، والزعامات التي تفرض تشكيل اللوائح وضم من تريد من المرشحين اليها، قد تفقد قدرتها على ذلك من خلال التقسيمات الانتخابية الجديدة او من خلال التمثيل النسبي على مستوى المحافظة او على مستوى لبنان كله دائرة واحدة. وهذا يوفر كما يقول المحامي نواف سلام، صحة اكبر في التمثيل من انظمة الاقتراع الاكثري، لأنه يسمح بتمثيل اتجاهات الرأي العام بمختلف تياراته السياسية ومصالحه الاجتماعية. وهو اكثر عدلاً منها لأن مبدأه يقوم على منح كل واحدة من اللوائح المتنافسة عددا من المقاعد في مجلس النواب يساوي نسبة ما تناله من اصوات المقترعين.

### ميزات التمثيل النسبي

ويساهم التمثيل النسبي من جهة اخرى في تحديث الحياة السياسية ورفع مستواها لأنه يحد من شخصنة الخيارات السياسية بإحلاله التنافس بين لوائح تطرح برامج مختلفة محل الصراع بين مرشحين افراد، ويحفز على انشاء الجبهات والتكتلات على اساس البرامج السياسية وينمي الحياة الحزبية، كما انه يفسح في المجال امام النخب السياسية الجديدة والقوى الاجتماعية الصاعدة لدخول البرلمان، ويدفع في اتجاه اصلاح الحياة البرلمانية عبر التأثير في قيام كتل نيابية منظمة، وفي اقامة التحالف بينها بهدف تكوين اكثرية موالية تقابلها اقلية معارضة.

والميزة الاهم لنظام التمثل النسبي الذي يدرس بجدية، هي انه يقود الى رفع نسبة المشاركة في الحياة العامة من طريق الانتخابات النيابية لأنه يضمن لجميع المقترعين عدم ذهاب اصواتهم هدرا. بل انها سوف تمثل اياً تكن اللائحة التي اقترعوا لها. وهذا لا يحد من امكان الشعور بـ"الغبن" او "الاقصاء" لدى بعض اتجاهات الناخبين فحسب، بل يحد من احتمال لجوء القوى، التي كانت ستبقى غير ممثلة، لو اعتمد الاقتراع الاكثري، الى الشارع لاسماع وجهة نظرها، والى الوسائل غير الديموقراطية لبلوغ اهدافها.

وأياً تكن الطريقة التي سيؤخذ بها في الانتخابات النيابية المقبلة او النظام الانتخابي الذي سيعتمد، فان الوجوه الجديدة التي ستتوافر لها اسباب الفوز، لن تكون مجهولة ولا تمثل مجتمعها، بل معروفة ولها تمثيلها ووجودها في بيئتها ومحيطها، ولكن ليس بالضرورة في المجال السياسي بل في المجال الاقتصادي والمالي او في المجال العلمي والثقافي والقانوني ايضا بحيث يطغى هذا الطابع على مجلس النواب المقبل.

وكما فرضت التوازنات المحلية مع الظروف الاقليمية، هدنة الموازنة والمهادنة السياسية، فانها قد تفرض ايضا هدنة قانون الانتخاب فيتم التحضير له بهدوء بعيدا من التوترات والتشنجات بحيث يمر في مجلس النواب بهدوء حرصا على الاستقرار السياسي، كما ستمر الموازنة بهدوء ايضا حرصا على الاستقرار الاقتصادي والمالي.

اميل خوري

الحريري التقى السفيرين الاميركي والبريطاني

# ساترفيلد: الحفاظ على الهدوء هو الهم الاول ماكلين: الوضع في ارنون دقيق

استقبل الرئيس رفيق الحريري مساء امس في دارته في قريطم السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد.

وقال ساترفيلد اثر اللقاء الذي استمر ساعة:

"ناقشت مع الرئيس الحريري موضوعات عدة تتعلق بالمنطقة وبجنوب لبنان وبالوضع الداخلي والموازنة".

وسئل هل حمل اليه رسالة معينة، فاجاب "لا لم احمل اي رسالة".

وماذا عن الوضع في الجنوب، فكرر "نحن مهتمون بالوضع في جنوب لبنان كالعادة ونأمل ان يهتم كل الاطراف المعنيون بعدم حصول اعمال تحريضية. ان الحفاظ على الهدوء هو الهم الاول لكل الاطراف"، واضاف "نحن نعتقد ان تصعيد الوضع في ارنون ليس من مصلحة اي من الاطراف المعنيين ولا نرى كيف يمكن ان يخدم التصعيد مصالحهم".

وسئل ماذا ناقش والحريري في شأن الموازنة مع العلم انها مسألة داخلية، فاكتفى بانه "لهذا السبب لن اعلق على الموضوع".

ثم استقبل الحريري السفير البريطاني ديفيد ماكلين الذي قال: "عدت اخيرا من لندن حيث اجريت استشارات واردت ان اقوم بزيارات للمسؤولين لأخذ فكرة عن مجمل الاوضاع. والتقيت الرئيس الحريري اليوم لأنه سيسافر قريبا واردت مناقشة بعض الموضوعات معه فاجرينا مناقشة عامة حول موضوعات عدة منها الوضع في الجنوب وفي ارنون حيث الوضع دقيق وتجب معالجته باهتمام شديد على كل الصعد".

وكان الحريري استقبل صباحا السفير الهندي اجاي شودري، ثم رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور جون واتربري على رأس وفد من مجلس ادارة الجامعة، فالرئيس السابق لـ"الجامعة اليسوعية" رئيس مستشفى "اوتيل ديو" الاب جان دوكروييه يرافقه المهندس مارون اسمر وقدم له "الكتاب الذهبي" لكلية الهندسة.

وزاره رئيس تحرير مجلة "الاقتصاد والاعمال" رؤوف ابو زكي الذي دعاه لحضور المؤتمر السنوي الخامس لاسواق رأس المال العربي في ١٢ ايار المقبل في مقر "الاونيسكو".

### سكرية احال سؤاله استجواباً

طلب النائب اسماعيل سكرية تحويل سؤاله الى الحكومة عن مبادئ السياسة الدوائية في لبنان استجواباً لانه لم يقتنع بجوابها، آملاً في ان ترد ضمن المهلة المحددة في المادة ١٣٢ من النظام الداخلي.

متفرقات

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل أمس في مكتبه في ساحة النجمة رئيس هيئة التفتيش المركزي فؤاد هيدموس، ثم المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان جورج معوض.

* الرئيس عمر كرامي التقى في منزله في بيروت مساء، وزير النقل والاشغال العامة نجيب ميقاتي.

* رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين تلقى برقية جوابية من رئيس الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ونائب رئيس الدولة، رئيس الوزراء حاكم دبي الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم، رداً على برقية التهنئة التي كان وجهها اليهما في عيد الأضحى.

* رئيس حزب الكتائب منير الحاج استقبل في البيت المركزي للحزب في الصيفي المستشار الأول في السفارة الاميركية ديفيد هيل يرافقه المستشار السياسي فادي حافظ.

"مشروع اللامركزية الادارية بات جاهزاً"

# المر: الانتخابات البلدية في ٢٠ حزيران

أعلن وزير الداخلية والشؤون البلدية والقروية ميشال المر "ان الانتخابات البلدية الفرعية المؤجلة والملغاة ستجرى في موعدها المحدد في ٢٠ حزيران المقبل"، مشيراً الى انه "سيوجه الدعوة الى اجرائها قبل منتصف أيار المقبل".

وأوضح في اللقاء المفتوح مع النواب أمس ان مشروع اللامركزية الادارية بات جاهزاً وسيحيله خلال اسبوع على الامانة العامة لمجلس الوزراء، متوقعاً ان ينجز ويحال على المجلس النيابي خلال ثلاثة أسابيع.

ورداً على سؤال قال: "ان الحكومة لم تكوّن بعد أي تصور عن مشروع قانون الانتخاب وانما تنتظر سلسلة المشاريع والافكار التي ستتقدم بها احزاب وهيئات وشخصيات قبل ٣٠ نيسان لتبدأ اللجنة الوزارية سلسلة من الاجتماعات والمشاورات مع الكتل النيابية والهيئات النقابية والحزبية والروحية والذي سيبنى في ضوء نتائجها التصور النهائي للمشروع".

## استقالة قرم "جدّية وسيكون له بديل"

# بري التقى رئيس الجمهورية: اقرار الموازنة بعد منتصف حزيران



الرئيسان لحود وبري في قصر بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)

رجّح رئيس مجلس النواب نبيه بري الا يكون قانون للموازنة جاهزا قبل منتصف حزيران المقبل، مشيرا الى انه ينتظر وصول المشروع الى المجلس في اليومين المقبلين وينتظر ان تأخذ مناقشة الموازنة فترة لا تقل عن شهر ونصف شهر او شهرين. ورأى ضرورة اعادة النظر في الرسوم المفروضة على السجائر، وامكان وضع ضريبة واحد في المئة على فوائد سندات الخزينة.

ونقل نواب التقوه امس عنه ان هناك "اجواء جدية" في ما يتردد عن نية وزير المال جورج قرم الاستقالة.

زار بري قبل ظهر امس رئيس الجمهورية اميل لحود في اطار اجتماعهما الاسبوعي للتشاور في مجمل الاوضاع.

واستمر الاجتماع ساعة وربع ساعة لم يشأ بعده رئيس المجلس الادلاء باي تصريح.

وكان بري استقبل في مكتبه في ساحة النجمة النواب السابقين مهى الخوري اسعد وزهير العبيدي وعدنان طرابلسي، ثم وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر، و٤٧ نائبا في اطار "لقاء الاربعاء" هم: احمد فتفت، عاصم قانصوه، صلاح الحركة، عبدالله قصير، بهاء الدين عيتاني، آغوب جوخادريان، وجيه البعريني، غسان الاشقر، انطوان الحتي، رياض الصراف، جبران طوق، علي خريس، علي حسن خليل، نقولا غصن، غسان مطر، فيصل الداود، كميل زيادة، حسن علوية، احمد سويد، حبيب حكيم، نقولا فتوش، حسين يتيم، سليمان كنعان، انطوان حداد، علاء الدين ترو، خالد الضاهر، اسماعيل سكرية، عبد اللطيف الزين، فايز غصن، مروان حماده، اكرم شهيب، جان غانم، ياسين جابر، خليل المراوي، عمار الموسوي، اسطفان الدويهي، شوقي فاخوري، منصور غانم البون، محمود عواد، روبير غانم، خالد صعب، ميشال فرعون، جهاد الصمد، سيبوه هوفنانيان، محمد عبد الحميد بيضون، جان عبيد، محمود ابو حمدان.

وكانت الموازنة محور الاحاديث، فقال بري انه ينتظر وصول المشروع خلال اليومين المقبلين، وكما هو معلوم فلن يكون مرفقا بالفذلكة والخطة الخمسية اللتين ستحالان في وقت لاحق، وشدد على اهمية الخطة، وان مناقشة الموازنة ستأخذ فترة لا تقل عن شهر ونصف شهر او شهرين، بمعدل ثلاث جلسات للجنة المال اسبوعيا. وتوقع الا يكون قانون الموازنة جاهزا قبل منتصف حزيران المقبل.

وفي موضوع الرسوم والضرائب في متن مشروع الموازنة، نقل النواب عن بري انه التقى جمعية مستوردي التبغ التي ابلغت اليه ان هذه الرسوم تنعكس سلبا على الانتاج اللبناني وتفتح باب التهريب. وقال بري انه اتصل بلحود لهذه الغاية. وهو سيلتقي رئيس الوزراء سليم الحص (اليوم) وسيكون لهما حديث في كل ما يتصل بهذا الموضوع وغيره. ورجح اعادة النظر في الرسوم المفروضة على السجائر.

وكرر امام النواب تشديده على اهمية موضوع الهاتف الخليوي واعادة النظر في العقود مع الشركتين المعنيتين. ورأى امكان وضع ضريبة واحد في المئة على فوائد سندات الخزينة، معتبرا ان ذلك لا يؤثر على عامل الاستثمار. ولاحظ "ان زيادة رسم الانتقال يمكن ان يؤدي الى تهرب كثير من الناس من هذا الموضوع واستبداله باجراء آخر، عن طريق نقل الملكية في اثناء حياة الانسان".

واوضح النواب انهم ناقشوا مع رئيس المجلس في ما يتردد عن نية وزير المال جورج قرم الاستقالة، ونقلوا "عنه ان هناك اجواء جدية في هذا المجال". وقال بري انه اذا استقال قرم "فهذا سيؤدي الى تعيين وزير بديل، وهناك اسماء عدة متداولة". لكنه لم يسم اي مرشح.



● رئيس الوزراء سليم الحص استقبل في السرايا الحكومية امس المدير العام للامن العام اللواء الركن جميل السيد، ثم الوزير السابق للنائب نقولا فتوش، فوفداً من عصبة تكريم الشهداء" برئاسة السيد سامي عبد الباقي الذي دعاه الى حضور احتفالات ٦ أيار وطلب منه ان يكون للدولة الدور والحضور في احتفال تكريم الشهداء واقامة سرادق في ساحتهم للاحتفال، فاتصل الحص بقيادة الجيش للتنسيق بينها وبين اللجنة لاقامة السرادق المطلوب، والتقى وفداً من "لجنة حقوق المرأة" برئاسة السيدة ليندا مطر سلمه مذكرة بمطالب اللجنة.

● وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر استقبل في اليرزة النائب فايز غصن، فوفداً من مشايخ حاصبيا واعضاء التعاونية الزراعية في حاصبيا برئاسة السيد مالك ابو عنبر الذي اشار الى انه جرى عرض موضوع تنفيذ قرار مجلس الوزراء بشراء ١٠ آلاف تنكة زيت لمصلحة الجيش اللبناني.

● القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث استقبل في دار الطائفة الامين العام لمجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في الشرق الاب خليل علوان الذي صرح: "اطلعنا سماحة الشيخ بهجت غيث على اجواء المؤتمر الاول لمجلس البطاركة الذي سيعقد في لبنان من ٩ ايار الى ٢٠ منه وهو مؤتمر سيبحث في امور كنسية رعوية خاصة".

● النائب احمد فتفت يسافر اليوم الى اوستراليا تلبية لدعوة من عدد من ابناء الجالية اللبنانية.

● اللجنة النيابية للادارة والعدل تجتمع العاشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء المقبل لدرس الآتي:

– مشروع قانون لانشاء مؤسسة عامة للمواصفات القياسية.

– مشروع قانون لتعديل مشروع القانون المتعلق باضافة مواد كيميائية الى ملح الطعام.

– اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض احكام قانون الشفعة.

● اللجنة النيابية للاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية تجتمع الحادية عشرة قبل ظهر الخميس المقبل للبحث في الآتي:

– اوضاع الهاتف الثابت والهاتف الخليوي وتعريفات الاشتراك والتخابر اضافة الى المفاوضات بين الحكومة وشركتي الهاتف الخليوي.

● رئيس حزب الكتائب منير الحاج استقبل النائب وجيه البعريني الذي هنأه بانتخابه رئيساً للحزب وتلقى اتصالاً من النائب بشارة مرهج للغاية نفسها.

● النائب محمد رعد: "يبدو ان العدو الاسرائيلي خلال فترة التجاذب الانتخابي يضيق ذرعا بأي عمل مقاوم يستهدف قواته في المنطقة المحتلة. وهذا التذمر نقله على ما يبدو السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد للمسؤولين اللبنانيين في ما يوحي انه يطلب تهدئة ما في هذه الفترة، وهذا لا يقبل به احد في لبنان. لان الحل امام الاسرائيليين هو الانسحاب غير المشروط وما دام الاحتلال موجودا على شبر واحد من الاراضي اللبنانية فان المقاومة ستواصل عملياتها ضد العدو".

● النائب محمود عواد اشاد "بالمناخ الايجابي الذي وفره تلاقي المسؤولين من المواقع المختلفة للحكم والقوى السياسية والبرلمانية" مشيرا الى "ان البلاد تحتاج الى الانطلاق من التهدئة الى الفعل الايجابي". ورأى انه "لا بد من توظيف التباين في الرؤى والتوجهات في سبيل اغناء التجربة الديموقراطية وطالب ان تواصل مؤسسات الرقابة مهماته".

● النائب السابق عدنان طرابلسي: "ان التزام المصلحة الوطنية والموضوعية والرصانة امر مطلوب في هذه المرحلة، لكن هذا لا يعني الفوضى والتسيب وطمس الحقائق وافساح المجال للمفسدين للتهرب من العدالة واعادة الحق الى نصابه وان حكومة الرئيس الحص لا تعتمد اسلوب التشفي والانتقام الشخصي، بل تسير وفق رؤية واضحة وسياسة انقاذية لما آلت اليه الاوضاع في البلاد. وهذه السياسة تقوم على مبدأ المحاسبة ودرء الاخطار ودرس الواقع والتطلع الى المستقبل ووضع الخطط المستقبلية التي تصب في اطار الاهداف الوطنية المتعددة".

● "اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية" اصدر بيانا بعد اجتماعه الاسبوعي برئاسة الوزير السابق بيار حلو، جاء فيه: "ان الاتحاد يؤكد ان الوفاق الوطني الحقيقي هو الاساس الثابت للنظام والدولة، وهو الكفيل بازالة كل مسببات اي حرب او صراع.

لقد دفع اللبنانيون من لحمهم ودمهم واقتصادهم ثمن خلافاتهم وثمن التدخلات الخارجية.

ان اعادة بناء الدولة على القانون والعدالة والمساواة والحريات تحصن لبنان وتبقيه اكثر من وطن، تبقيه رسالة.

ودرس الاتحاد الموازنة وابدى ارتياحه الى صدورها بأرقام واضحة صريحة مع رسوم معقولة، واكد ان معالجة جذرية للازمة الاقتصادية المالية والاجتماعية يجب ان تحضر، لان الهاجس الرئيسي للمواطن اصبح خبزه اليومي وفواتيره الباهظة وعمله المتراجع".

● حزب التضامن بعد اجتماع برئاسة المحامي اميل رحمة، اعلن تأييده الدائرة الصغيرة في تقسيم الدوائر الانتخابية، معتبرا انها اوصلت نوابا يمثلون حقا الشعب اللبناني".

# صفير: لبنان يعشق الحرية والحرب فيه كانت حرب الآخرين

جدّد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير تأكيده "ان الحرب في لبنان لم تكن طائفية انما كانت حرب الآخرين على ارضنا".

تحدث البطريرك صفير امام وفد الماني زاره مستطلعاً الاماكن المقدسة في لبنان ومستمعاً الى رأيه في قضايا كنسية ووطنية، وقال: "لبنان هو وطن قداسة، فمنه خرج القديس شربل، والطوباوية رفقة والطوباوي الحرديني وهناك الكثير غيرهم على طريق القداسة وهو وطن تعايش مسيحي – اسلامي، فيه طوائف متعددة، وكلها تعيش في اجواء من الاخوة والحرية والتعاون. وان هذه الطوائف جاءت الى لبنان لانها وجدت فيه واحة للحرية، فارض لبنان هي ارض مقدسة حيث زارها السيد المسيح، وخصوصاً مدينة صيدا وضواحيها وصنع عجائبه فيها، وحوّل الماء خمراً في قانا، والرسول بطرس زار لبنان ايضاً مع بعض من اتباعه، ونزل في مرفئها".

واضاف: "لقد مرت على لبنان سنوات قاسية، ولكننا تجاوزناها ونعاني اليوم لازمة اقتصادية صعبة هي نتيجة لهذه الحرب التي لم تكن حرباً طائفية كما صورها البعض انما حرب الآخرين على ارضنا".

واشار البطريرك صفير الى ان "الجنوب اللبناني يعاني يومياً اعتداءات تصيب اهلنا هناك في الارواح والممتلكات"، آملا في ان يتحقق السلام العادل والشامل في المنطقة ليرتاح الجنوبيون من المعاناة اليومية التي يعيشونها. ولفت الى "اننا شعب يؤمن بالسلام، ويعمل له، ويعشق الحرية".

وتمنى البطريرك صفير "عودة سريعة للذين هجّرتهم الحرب من اراضيهم"، ليعود لبنان الى عهده السابق من الوحدة والاخاء بعدما ترسخت مسيرة السلم الاهلي فيه". واكد ان "قداسة البابا كان ولا يزال مهتما بلبنان، ولهذا دعا الى سينودس من اجل لبنان، وفي نهايته اعطانا الارشاد الرسولي الذي نعمل على تطبيقه"، وشكر لالمانيا ما قدمته من مساعدات الى لبنان من طريق رابطة "كاريتاس".

وكان البطريرك صفير ترأس صباحاً اجتماعاً للنواب العامين للبطريركية وعرض معهم شؤون ابرشياتهم.

## الصلح يطالب بشكوى الى مجلس الامن

طالب الرئيس رشيد الصلح امس الحكومة بالاسراع في تقديم شكوى الى مجلس الامن من اجل الزام اسرائيل وقف الاعتداءات على الاراضي اللبنانية والجلاء عنها.

وشدد على ضرورة تقديم مساعدات عاجلة الى اهالي العرقوب "لتمكينهم من الصمود في مواجهة العدو الاسرائيلي".

## مخيبر يتعافى في منزله

تعافى الدكتور البر مخيبر من وعكة صحية وغادر قبل ايام مستشفى الجامعة الاميركية، واصدر البيان الآتي: "يتقدم الدكتور البر مخيبر بأسمى آيات الشكر والامتنان لما لقيه من تعاطف ومحبة صادقين لدى جميع الذين عادوه في المستشفى او اتصلوا به من رؤساء جمهورية ومجلس نواب وحكومات حاليين وسابقين وبطاركة ورجال دين ووزراء ونواب حاليين وسابقين ورسميين وسياسيين وسائر المواطنين سائلا الله ان يمدهم وذويهم بالصحة والعافية التامتين ويهدي لبنان الى العافية والسيادة الكاملتين".

# تنفيذ اسرائيل تهديداتها مستبعد وخطّة "خبيثة" تستهدف أرنون

كتب خليل فليحان:

قالت مصادر ديبلوماسية من أهمية التهديدات الاسرائيلية الاخيرة ضد لبنان ولاحظت انها ليست جديدة وتوقعت الا تكون الاخيرة ووصفت التوعد الاسرائيلي بضربات مؤلمة بأنه "ضرب من التهويل ومحاولة مكشوفة لالحاق الاذى ببلدة أرنون التي تحولت رمزا للوحدة الوطنية الشبابية التي اسقطت الاسلاك الاسرائيلية".

وقالت المصادر ان المعلومات المتوافرة في هذا السياق تشير الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يبدو الاوفر حظا للفوز في ضوء استطلاعات الرأي وليس من مصلحته القيام بضربات عسكرية كبيرة على اساس ان نجاحه مضمون ولو كان الامر معاكسا لكان احتمال توجيه اسرائيل ضربات أكبر.

ولكن المصادر ابدت قلقها "في شأن خطة خبيثة تعدها القيادة العسكرية الاسرائيلية في الجزء المحتل من الجنوب ضد أرنون". واعتبرت ان التهديدات الاسرائيلية الجديدة لا يمكن فصلها عن البازار الانتخابي على غرار ما تردد عن اقتراح لوزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون خلال زيارته اخيرا لموسكو لتوسيط روسيا في التوصل الى اتفاق مع سوريا في شأن الجولان والجنوب.

واستبعدت المصادر وجود اي اقتراحات او افكار اسرائيلية جديدة في شأن الجنوب كما استبعدت عملية عسكرية قبل الانتخابات الاسرائيلية.

وقالت ان المراجع الحكومية والديبلوماسية اللبنانية لا يمكنها الا ان ترصد باهتمام بالغ تلك التهديدات وقد استفسرت من بعض الدول الكبرى عن صحة هذه التهديدات. الا ان الدول التي وجهت اليها الاسئلة نفت ذلك.

## نزيه شمعون تسلم محافظة الشمال من الهندي

# القارح تفقّد الهرمل موفداً من لحود

زار محافظ البقاع ميلاد القارح الهرمل موفدا من رئيس الجمهورية اميل لحود، للاطلاع على اوضاعها الحياتية والانمائية وتفعيل الدوائر الرسمية فيها، والاستماع الى المطالب من الاهالي والمسؤولين.

وبعد استقباله عند مدخل الهرمل على نهر العاصي، عقد لقاء عام في القائمقامية حضره قائمقام الهرمل سيف الدين سيف الدين وسلفه محمد الميس ومدير مياه بعلبك – الهرمل عباس الموسوي ورئيس بلدية الهرمل ابرهيم شاهين ورؤساء الدوائر الرسمية وضباط ووجهاء.

ثم جال القارح والحضور على دار البلدية ودائرة النفوس ومركز البريد والمستشفى الحكومي ونبع رأس العين والقناة تحضيرا لتنفيذ مشروع مياه شفة وري والبناء الجديد للمستشفى الحكومي ومشروع السرايا وقاموع الهرمل الاثري ومغارة ودير مار مارون ونبع العاصي.

● اجريت عملية التسليم والتسلم في سرايا طرابلس بين محافظ الشمال بالتكليف نزيه شمعون وسلفه خليل الهندي الذي احيل على التقاعد لبلوغه السن القانونية، في حضور القائمقامين ورؤساء المصالح والدوائر والقادة الامنيين.

والقى الهندي كلمة تضمنت جردة لما انجزه إبان توليه مهماته في ١٩٩٣/٦/٢٥، مبديا ارتياحه الى ما قام به من اعمال وانجازات. وتمنى التوفيق للمحافظ المكلف، داعيا الجميع الى التعاون معه.

ثم القى شمعون الكلمة الآتية:

"سعادة المحافظ خليل الهندي، لن تترك المحافظة الا بجسدك. فبصماتك تشهد لانجازاتك واليوم تسلم الامانة من امين الى مؤمن بكل حرف ورد في خطاب قسم فخامة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود الذي طلب ان يحاسب قبل الآخرين اذا اخطأ.

امام ربي وامام المسؤولين والمواطنين اللبنانيين عموما والشماليين خصوصا، اعاهد على حفظ الامانة وتقديس مسؤولياتي. وساكون كتابا مفتوحا، جليا كالشمس، قاطعا كالسيف، باسم الله والقانون والعدالة".

## تجمّع في باريس احياء لذكرى قانا

باريس – "النهار":

دعت "لجنة التنسيق" من اجل تخليد ذكرى مجزرة قانا في باريس الى تجمع السبت في ساحة حقوق الانسان في "التروكاديرو" من الرابعة الى السادسة بعد الظهر في مرور ثلاث سنوات على المجزرة التي ذهب ضحيتها نحو ١٠٠ مدني اثناء عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية.

واصدرت اللجنة بيانا طالبت فيه "بوقف الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ضد لبنان وتنفيذ قراري مجلس الامن ٤٢٥ و٤٢٦ اللذين يقضيان بانسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط من الاراضي اللبنانية المحتلة منذ اكثر من ٢٠ عاماً". كذلك طالبت باطلاق مئات السجناء اللبنانيين الموقوفين دون محاكمة في السجون الاسرائيلية.

## المجموعة تحقّق في شكوى اسرائيل من عبوات ارنون

قررت مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" التحقق من شكوى اسرائيلية تتعلق بزرع عبوات ناسفة في منطقة ارنون، والعودة الى الاجتماع في ٢٨ نيسان الجاري في الناقورة.

انهت المجموعة فجر امس اجتماعها الذي بدأته صباح الاربعاء الماضي في الناقورة، واصدرت بيانا اعتبرت فيه العثور على متفجرات واعتدة عسكرية وسقوط قذيفتين وتضرر منزلين وسيارة في ربثلاثين خرقاً لـ"التفاهم". كما اعتبرت اطلاق قذائف من مجدل سلم خرقاً لـ"التفاهم". واقرت تضرر اربعة مراكب صيد لبنانية قبالة شاطىء المنصوري ورأت فيه خرقاً لـ"التفاهم".

## مديرية المخابرات تكشف شبكة لاسرائيل

اعلن مصدر امني ان "مديرية المخابرات تستمر في تفكيك بقية شبكات العدو الاسرائيلي وعملائه وملاحقة المتورطين معه وتوقيفهم واحالتهم على القضاء المختص".

اضاف: "ادت الجهود الامنية لهذه المديرية الى اكتشاف وتوقيف شبكة جديدة تعمل لصالح مخابرات العدو الاسرائيلي وعملائه وجهاز الـ ٥٠٤ التابع لها.

وقد جاء توقيف هذه الشبكة على اثر نجاح مديرية المخابرات في استدراج احد مسؤولي جهاز الـ ٥٠٤ الى خارج المناطق المحتلة، حيث ادلى باعترافات قامت المديرية على اثرها بحملة دهم واسعة وسريعة شملت المناطق اللبنانية المختلفة وادت الى توقيف افراد الشبكة (...)".

## تخريج الدفعة الـ ٣٨ لمجندي خدمة العلم

اقيم قبل ظهر امس احتفال في معسكر خدمة العلم الثاني في عرمان بتخريج الدفعة الثامنة والثلاثين من مجندي خدمة العلم الذين اتموا فترة التدريب المقررة لهم.

ترأس الاحتفال العميد الركن طلال اللادقي قائد المعسكر ممثلا قائد الجيش العماد ميشال سليمان وحضره ضباط واهالي المجندين المتخرجين.

والقى العميد الركن اللادقي كلمة.

وختاما اقيم عرض عسكري شاركت فيه الوحدات المتخرجة.

## كفوري: تخفيف الاجراءات عن العائدين الى أحضان الدولة

صيدا – "النهار":

زار محافظ الجنوب فيصل الصايغ امس مطرانية الروم الارثوذكس في صيدا القديمة والتقى متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون للروم الارثوذكس المطران الياس الكفوري في حضور راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر.

واثر اللقاء قال الصايغ: "كانت مناسبة لتقديم التهاني بعد الفصح والتشاور مع سيادتي المطرانين كفوري وكويتر حول الوضع في الجنوب، خصوصا ما يجري في شبعا وحاصبيا وقرى الشريط المحتل".

وقال كفوري: "نحن نصلي من اجل ان يعم الخير جميع الناس ويأتي السلام الموعود والفرج لابنائنا المعذبين في هذا البلد الذي عانى وما زال يعاني كثيرا نتائج الاحتلال والصعاب. واتمنى على المسؤولين في الدولة ان يخففوا قليلا من الاجراءات عن ابنائنا الذين يعودون الى احضان الدولة، ونحن نعرف الصعاب ولكن الانسان في النهاية هدف عمل المسؤولين وهدف عملنا جميعا".

وطالب بعودة كل مبعد الى بيته والى ارضه.

## مأتم في الهرمل للصحافي محفوظ

اقيم بعد ظهر امس مأتم حاشد للصحافي الزميل عبد الخالق محفوظ، في مسقط رأسه الهرمل، بمشاركة عدد من الشخصيات والرسميين والوزراء والنواب والديبلوماسيين والاعلاميين واصدقاء آل محفوظ واهالي المنطقة.

والقى نقيب المحررين ملحم كرم كلمة اشاد فيها بـ"القيم الكبيرة العلمية والمهنية والنقابية والفكرية" التي كان يمثلها الراحل. واشار الى النجاحات التي حققها في عمله الصحافي سواء يوم كان يحرر في "الاحد" و"الكفاح" و"المحرر" او عندما كان يراسل الاذاعة القطرية في بيروت، او عندما استقل واختار ان يكون رئيسا لتحرير مطبوعته "الفجر".

وتكلم باسم العائلة السيد محمد منير محفوظ فشكر المواسين والنقيب كرم. ثم ووري الفقيد الثرى وتقبل اهله والنقيب كرم التعازي.

## التحقيق يتشعب في تهريب السيارات والعصابة محترفة ومتعددة الجنسية

كشفت مصادر التحقيق في ملف شبكة تهريب السيارات المسروقة من الخارج وبيع بعضها عبر لبنان عن قطع دابر خط خطير تولى مهمة الوصل بين سرقة السيارات وتصريفها منذ فترة بعيدة. وذكرت ان افراد الشبكة الرئيسيين من المحترفين وفق ما تبين من الاساليب التي اعتمدوها لتسهيل التهريب عن طريق التلاعب بارقام هياكل السيارات والكلمات للتمويه ومنع اكتشاف السرقات.

واشارت الى ضبط مستوعب اتى من ايطاليا على اساس انه يحوي مفروشات ثم تبين ان موجوداته من السيارات المسروقة، واتضح ان سيارات مسروقة شحنت مباشرة من الخارج الى دول معينة حيث تم تصريفها. وتحدثت عن تصريف عدد ضئيل منها في لبنان فيما قدرت حصيلة السيارات المسروقة والتي جرى تهريبها بـ٦٥٠ سيارة.

وقالت ان تصريف بعض هذه السيارات تم في اليابان وفي دول عربية كالامارات والكويت ومصر.

ولكشفت ان الرؤوس المدبرة في الشبكة عرفت، واحدها في لبنان ولا يزال فاراً من وجه العدالة.

وتسلم امس النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار التحقيقات الاولية التي تولاها مساعد رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية العقيد هشام الاعور. وادعى على ٦ موقوفين و١٥ آخرين غيابيا هم ٦ لبنانيين و٤ يونانيين و٣ عراقيين وايطاليان.

وشمل الادعاء ١٨ شخصا بجرم سرقة سيارات في الخارج وادخالها لبنان بعد تزوير مستنداتها الرسمية وتزوير جوازات سفر وتأشيرات دخول واقامات في دولة الامارات العربية المتحدة واستعمال المزور وتصريف المسروق وادعى على ٣ جمركيين بجرم الارتشاء.

والموقوفون احيلوا مع الملف على قاضي التحقيق في بيروت ريمون عويدات، وهم بلتريك سعيد ع. وجورج نجيب س. ونبيل الياس ط. وهاروتيون أغوبه ف. والياس حسين ر. وحسام قاسم ك.

## عطلة رسمية في رأس السنة الهجرية وذكرى عاشوراء

اصدر رئيس الوزراء سليم الحص مذكرة ادارية قضت باقفال الادارات والمؤسسات العامة والبلديات غدا السبت ١٧ نيسان في مناسبة رأس السنة الهجرية و٢٦ نيسان الجاري في ذكرى عاشوراء.

## بيان في عاليه ينتقد استضافة الخليل ونعمان

عاليه – "النهار":

حمل بيان باسم "شباب مدينة عاليه"، وزّع في عاليه ليل الاربعاء – الخميس، بشدة على استضافة "تجمع شباب عاليه" الوزيرين أنور الخليل وعصام نعمان في الحوار المفتوح الخامسة عصر اليوم الذي يديره حافظ جابر في قاعة "جمعية الرسالة الاجتماعية".

## لا علاقة للمسلحين بشبكات أخرى

# تسليم قتلى حادث المدفون عند العريضة

اصدر مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية جوزف معماري استنابات الى الاجهزة الامنية في بيروت وطرابلس والبترون وجبيل كلفها بموجبها ايداعه معلومات ومستندات تتعلق بحادث المدفون الذي ادى الى سقوط ٥ قتلى سوريين وقتيل لبناني و٧ جرحى.

وذكرت مصادر قضائية ان التحقيق في الحادث شارف الانتهاء وان معماري سيختم تحقيقاته بعد ان يتسلم الردود على الاستنابات التي اصدرها تمهيدا لاتخاذ قراره.

وقالت مصادر رسمية ان الجرحى يعالجون في مستشفى سيدة المعونات في جبيل حيث تم استجوابهم باستثناء واحد منهم لا يزال في غرفة العناية الفائقة.

وكان المحامي العام العسكري تسلم التقارير التي وضعها الطبيب الشرعي بعد الكشف على الجثث والجرحى.

وتولى الدفاع المدني امس نقل الجثث من مستشفى سيدة المعونات الى العريضة على الحدود اللبنانية السورية حيث تسلمها ذوو اصحابها. كما نقل اربعة جرحى الى مستشفى ضهر الباشق الحكومي بواسطة الصليب الاحمر اللبناني وبقي في مستشفى سيدة المعونات الجريح نادر سلطان قيد المعالجة.

وافادت مصادر امنية ان المسلحين الذين قضوا او جرحوا في حادث المدفون متهمون بعمليات سرقة سيارات من لبنان ولا علاقة لهم بشبكات تهريب السيارات المسروقة من الخارج و تصريفها في لبنان او في الخارج.

الى ذلك، صرح مصدر امني انه عرف من القتلى اسعد محمد علي وهو يحمل هوية مزورة باسم ابرهيم محمد الاسد.

وكانت "وكالة الصحافة الفرنسية" نقلت عن مصدر مطلع في بيروت ان حفيد الشقيق الاكبر للرئيس السوري حافظ الاسد قتل في الحادث وان جثته نقلت فورا الى سوريا. لكن المصدر الأمني نفى ان يكون القتيل حفيد شقيق الرئيس السوري.

## البترون تودع ضحيتها

البترون – "النهار":

وسط اجواء من الحزن والاسى شيعت البترون امس ابنها نعمة الله عبدالله زخيا الذي قتل عندما صدف مروره في منطقة المدفون خلال الاشتباك بين الجيش وعصابة سرقة السيارات. وشارك في الصلاة لراحة نفسه جمع غفير من البترون والاهل وسط حداد عم المدينة التي اقفلت محالها عند مراسم التشييع.

واقيمت الصلاة لراحة نفسه في كاتدرائية مار اسطفان.

## طرد مسؤول في "الأونروا" من عين الحلوة

# "اللجان الشعبية" تصعّد موقفها

صيدا – "النهار":

طردت "اللجان الشعبية" الفلسطينية في مخيم عين الحلوة في صيدا رئيس قسم الهندسة في وكالة غوث اللاجئين وتشغيلهم "الاونروا" الفرنسي غي سيري بعد قليل من دخوله المخيم قبل ظهر امس، وذلك بعدما اتهمه امين سر اللجان عبد المقدح بأنه وراء الفساد المالي والاداري في "الاونروا" ونصحه بعدم دخول المخيم.

وصرح المقدح الى "النهار" ان "اللجان الشعبية في مخيم عين الحلوة فوجئت بدخول سيري المخيم خلسة بحجة تفقده مشروع تجمع المدارس. وكان برفقته مدير منطقة صيدا في "الاونروا" نمر الطليع. وعلى الفور حضرنا الى مكان المشروع وابلغنا سيري شفويا انه شخص غير مرغوب فيه لعدم التزامه تنفيذ مشاريع تربوية وانمائية في المخيم، كونه المتورط الاكبر بل هو على رأس الفساد المالي والاداري في "الاونروا". وبناء على ذلك طلبنا منه مغادرة المخيم وعدم الرجوع اليه. وقد استجاب الطلب وغادر فورا".

واصدرت "اللجان الشعبية" بيانا تساءلت فيه عن موقف المفوض العام للوكالة بيتر هانسن بعدما "رمى الكرة في ملعب مدير الوكالة في لبنان الفريدو ميتشيو". واشارت الى ان الاخير "شكل لجنة تحقيق واوصى بطرد واحد ممن ثبتت ادانتهم ورفع توصية بذلك الى المفوض العام في كانون الثاني. ونحن اليوم في نهاية نيسان ١٩٩٩ ولم نر شيئا على ارض الواقع".

وابدت "شكها في حياد هانسن في هذه المعركة"، مشيرة الى انه "بدلا من معاقبة رموز الفساد تقوم مافيا الاونروا في غزة اما بترقية هذه العناصر الفاسدة او نقلها لملء شواغر في رئاسة عمان او غزة (...) اما اصحاب النزاهة فلا مكان لهم ويتم التخلص منهم فورا".

## ... وأخيراً المجلس الاقتصادي والاجتماعي نحو التشكيل

# مشروع مرسوم تحديد الهيئات الأكثر تمثيلاً

# ٧٢ عضواً ومهلة شهر لتقديم اللوائح

ارجأ مجلس الوزراء اقرار مشروع مرسوم تحديد الهيئات الاكثر تمثيلا للقطاعات التي يتألف منها المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي تخطو الحكومة وعبر اتجاهها الى اقراره خطوة مهمة على طريق تنفيذ بند آخر نص عليه اتفاق الطائف، بعد تنفيذها بند انشاء مقر خاص مستقل لمجلس الوزراء مباشرة عقب تأليفها قبل اكثر من اربعة اشهر. ومع ان قانون انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي صدر عام ١٩٩٥، فانه لم يوضع عمليا على طريق التنفيذ فعليا رغم بروز حاجة ماسة اليه خصوصا لمواجهة الازمة الاقتصادية واضطرار السلطة الى اشراك الفاعليات الاقتصادية والعمالية في محاولة ايجاد مخرج لهذه الازمة.

ويمهد تحديد الهيئات الاكثر تمثيلا لأمرين اساسيين:

– مشاركة القطاعات الاقتصادية والهيئات العاملة على كل مستوياتها التربوية والسياحية والمصرفية والزراعية والتجارية والصناعية وسواها فضلا عن النقابات المتعددة والجمعيات التعاونية والمؤسسات الاجتماعية في توسيع قاعدة الحوار والنقاش بما يساعد في ايجاد افضل السبل لمواجهة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية الاساسية.

– ان تحديد هذه القوى ضروري على صعيدي تأمين مشاركة الرأي العام مبدئيا ومساهمة هذه القوى في إحداث التغيير الضروري على مستويات عدة.

وابرز التعديلات التي ادخلت على مرسوم تحديد الهيئات الاكثر تمثيلا ما ورد في مادته الثانية لجهة "اعطاء هذه الهيئات مهلة شهر واحد اعتبارا من تاريخ نشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية لتقديم قائمة بأسماء مرشحيها..." والا يتم اختيار ممثل او ممثلي اي قطاع من القطاعات المذكورة بناء على اقتراح رئيس الوزراء في حال انقضاء المهلة عن دون تقديم أسماء المرشحين لأي من القطاعات.

وهنا نص مشروع المرسوم:

"ان رئيس الجمهورية

بناء على الدستور

بناء على المرسوم رقم ٤ تاريخ ١٩٩٨/١٢/٤ (تأليف الحكومة)

بناء على القانون رقم ٩٥/٣٨٩ (انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي) المعدل بموجب القانون رقم ٩٦/٥٣٣.

بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء وبعد استشارة مجلس شورى الدولة بتاريخ ١٩٩٩/٣/٢.

وبعد موافقة مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في تاريخ / /١٩٩٩.

يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: تعتبر الهيئات والنقابات والجمعيات المعددة في هذه المادة الاكثر تمثيلا للقطاعات التي يتألف منها المجلس الاقتصادي والاجتماعي والمبينة ازاء كل منها:

اولا: عن اصحاب العمل:

القطاع الصناعي: (اثنان) جمعية الصناعيين اللبنانيين.

القطاع التجاري: (واحد) غرف التجارة والصناعة والزراعة على ان يكون من التجار.

(واحد) جمعيات تجار بيروت وطرابلس وزحلة وصيدا والنبطية.

القطاع الزراعي: (واحد) اتحاد مزارعي البقاع.

(واحد) نقابة تجمع مزارعي الجنوب.

القطاع المصرفي: (اثنان) جمعية المصارف اللبنانية.

القطاع السياحي: (واحد) نقابة اصحاب الفنادق في لبنان.

(واحد) اتحاد نقابات المؤسسات السياحية في لبنان.

قطاع النقل: (واحد) نقابة اصحاب السيارات العمومية.

قطاع المقاولين: (واحد) نقابة مقاولي الاشغال العامة والبناء في بيروت وجبل لبنان.

قطاع التأمين: (واحد) جمعية شركات الضمان في لبنان.

القطاع الاستشفائي الخاص: (واحد) نقابة اصحاب المستشفيات في لبنان.

القطاع التربوي:

الخاص: (واحد) يمثل الهيئات الآتية:

– الامانة العامة للمدارس الكاثوليكية.

– جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية.

– الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية.

– نقابة اصحاب المدارس الاكاديمية الخاصة.

– نقابة اصحاب المدارس الافرادية الخاصة.

– نقابة اصحاب المدارس التعليمية الخاصة.

– نقابة اصحاب المدارس المهنية والتقنية.

– مؤسسة العرفان.

– مؤسسة الحريري التربوية.

– مؤسسة امل التربوية.

– مدارس جمعية المبرات الخيرية.

– مدارس المصطفى.

– اسرة المدارس الارثوذكسية.

ثانياً: عن المهن الحرّة:

أ– عن المحامين: (واحد) نقابة المحامين في بيروت.

(واحد) نقابة المحامين في الشمال.

ب– عن المهندسين: (واحد) نقابة المهندسين في بيروت.

(واحد) نقابة المهندسين في الشمال.

ج– عن الاطباء: (واحد) نقابة الاطباء في بيروت.

(واحد) نقابة الاطباء في الشمال.

د– عن اصحاب الصحف: (واحد) نقابة الصحافة.

هـ – عن المحرّرين: (واحد) نقابة المحررين.

و– عن الصيادلة: (واحد) نقابة الصيادلة.

ز– عن اطباء الاسنان: (واحد) نقابتا لاطباء الاسنان في بيروت والشمال.

ح– عن خبراء المحاسبة: (واحد) نقابة خبراء المحاسبة المجازين.

ثالثاً: عن النقابات:

أ– عن العمال: (تسعة) الاتحاد العمالي العام على ان يراعى في ترشيح العمال والمستخدمين تمثيل جميع المحافظات والمصالح المستقلة والمؤسسات العامة.

(واحد) الاتحاد العام للنقابات الزراعية ونقابة العمّال الزراعيين في لبنان.

(واحد) الاتحاد الوطني للفلاحين.

(واحد) نقابات العمال الزراعيين المنضوية في الاتحاد العمالي العام.

على ان يراعي كل من هذه الهيئات الثلاث الاخيرة في الترشيح تمثيل مختلف المناطق الزراعية في لبنان.

ب– عن الاساتذة الجامعيين: (اثنان) رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية.

ج– عن الحرفيين: (اثنان) اتحاد نقابات اصحاب الحرف في لبنان.

د– عن المعلمين:

١– التعليم الخاص: (واحد) نقابة المعلمين في لبنان.

٢– التعليم العام: (واحد) رابطة المعلمين في المدارس الرسمية ورابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي.

هـ– عن الكتاب: (واحد) اتحاد الكتاب اللبنانيين.

و– عن الناشرين: (واحد) نقابة اتحاد الناشرين اللبنانيين.

ز– عن مالكي الابنية: (واحد) اتحاد مالكي الابنية في لبنان ولجنة الدفاع عن حقوق المالكين القدامى.

ح– عن المستأجرين: (واحد) لجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين.

رابعاً: عن الجمعيات التعاونية:

(واحد) الاتحاد الوطني العام للجمعيات التعاونية.

(واحد) الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني.

خامساً: عن المؤسسات الاجتماعية:

أ– المؤسسات الاجتماعية غير الحكومية:

(واحد) تجمّع الهيئات الاهلية التطوعية في لبنان.

(واحد) ملتقى الهيئات الانسانية.

(واحد) المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية.

ب– الاتحادات النسائية:

(اثنان) المجلس النسائي اللبناني.

سادساً: عشرة ممثلين يعينون بمرسوم في مجلس الوزراء عن:

اصحاب الفكر والكفاءة والاختصاص في الحقول الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والقانونية والثقافية والبيئية والفنية.

سابعاً: عن اللبنانيين المغتربين:

(ستة) الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم.

المادة الثانية: يعطى كل من الهيئات الاكثر تمثيلاً والمحددة في هذا المرسوم مهلة شهر واحد، اعتباراً من تاريخ نشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية لتقديم قائمة بأسماء مرشحيها تضم ثلاثة اضعاف عدد المراكز المخصصة للقطاع الذي تمثله على الاقل ليختار مجلس الوزراء العدد المحدد لكل منها.

في حال تعدد الهيئات ضمن القطاع الواحد، تعقد جلسة لممثلي هذه الهيئات ويكون لكل هيئة ممثل واحد وبحضور ممثل عن رئاسة الحكومة، يتم فيها التثبّت من تمثيل الحاضرين لهيئاتهم، ثم يجري انتخاب المرشحين لتمثيل الهيئات مجتمعة، ويوضع محضر رسمي بجلسة الانتخاب ويصدّق.

تقدم هذه الهيئات مجتمعة الى الامانة العامة لمجلس الوزراء قائمة بأسماء المرشحين تضمّ على الاقل ثلاثة اضعاف عدد المراكز المخصصة للقطاع ضمن المهلة المذكورة في الفقرة السابقة.

يجب ان ترفق بالقائمة المستندات الرسمية التي تثبّت توافر الشروط الملحوظة في المادة (٦) من القانون رقم ٩٥/٣٨٩ في كل من المرشحين.

في حال انقضاء المهلة من دون تقديم اسماء المرشحين لاي من القطاعات يتم اختيار ممثل او ممثلي القطاع المذكور من مجلس الوزراء بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء.

المادة الثالثة: يتم تشكيل الهيئة العامة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي وفق احكام القانون رقم ٩٥/٣٨٩ لاسيما المادتين ٦ و٧ منه.

المادة الرابعة: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتباراً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية".

---

## "أمل" و"حزب الله" لن يرفعا الشعارات

# برّي يحيي عاشوراء في المصيلح

يقيم رئيس مجلس النواب نبيه بري مجالس عزاء لمناسبة عاشوراء التي يصادف اول ايامها السبت المقبل، في السادسة كل مساء طوال ايام الذكرى في دارته في المصيلح.

وعقدت قيادتا حركة "امل" و"حزب الله" في الجنوب اجتماعا مشتركا وبحثتا في امكان التنسيق لاحياء الذكرى، واتفقتا على عدم رفع اللافتات التنظيمية والشعارات الحزبية.

ويحيي الحزب المناسبة في باحة عاشوراء في بئر العبد برعاية امينه العام السيد حسن نصرالله، وحضوره.

ويرعى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين مجالس عاشوراء التي تقيمها "الجمعية الخيرية الثقافية" في قاعة الاحتفالات الكبرى في المجمع العلمي الثقافي – مستديرة شاتيلا.

واعلن المكتب الاعلامي في دار الافتاء الجعفري ان احتفالات عاشوراء ستقام في رعاية المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وحضوره في الاندية الحسينية الآتية: امل البيت في حارة حريك، امل البيت في بئر حسن والامام الحسين في برج البراجنة.

وتنظم "الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية" احتفالاتها في الثانوية العاملية رأس النبع – شارع عمر بن الخطاب. ويقدم السيرة الحسينية للسيدات والرجال الشيخ عباس فتوني.

ودعت "هيئة علماء جبل عامل" الى حضور مجالس العزاء التي ستقيمها في مجمع السيدة فاطمة الزهراء في صيدا.

## وفاة الصحافي عبد الخالق محفوظ

نعت نقابتا الصحافة والمحررين وآل محفوظ الصحافي المأسوف عليه

عبد الخالق محفوظ

ولده الدكتور عماد

صهراه بسام محفوظ ونهاد بوداني

عمل في الصحافة، فتوالى على الكتابة في "الاحد" و"الكفاح" و"المحرر". وهو صاحب مجلة "الفجر" ومراسل الاذاعة القطرية في بيروت.

ينقل جثمانه صباح اليوم الخميس من بيروت الى بلدته المرمل ويوارى الثرى الثالثة بعد الظهر.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في المرمل لمدة اسبوع ثم في منزله في حارة حريك قرب محطة دياب قبالة مكتبة القدس – بناية سرحان، ابتداء من يوم الجمعة في ٢٣ نيسان.

وقال نقيب المحررين ملحم كرم: "ان غياب عبد الخالق محفوظ خسارة لا تعوض. وقد كان النقاء والمكرمة والموهبة. ما تعاطى مع الحرف الا بمسؤولية وطنية عالية، بصدق وامانة وخلق عيوف كان السمة المميزة لهذا الصحافي الفذ، ناهيك بمفهوم وطني عال وقومي محمياً كان ابرز ما في شخصيته المناضلة الرفيعة المستوى.

وسيظل عبد الخالق بيننا قبسا ملئيا وضميرا مشعا دائم الوهج والالق".

---

# "نور" اللبنانية هوليوود تبحث عنك

للمرة الأولى منذ ٤٠ عاماً، اختارت شركة Action Film الهوليوودية الممثل المصري وأحد أبطال العالم في رياضة الكونغ فو، يوسف منصور، للعب دور البطولة في الفيلم العالمي الذي قررت تصويره في لبنان وهوليوود تحت عنوان The Choosen Guard.

والآن، تبحث شركة مايك هيرشنسون التي سبق لها ان اختارت الممثلين لافلام اميركية ناجحة مثل Ghost وRansom وAir Force One وJurassic Park عن فتاة لبنانية او شرقية، جمالها شرقي، لتؤدي دور البطولة النسائية في الفيلم، وستحمل اسم "نور".

فاذا كان وجهك "فوتوجينيك"، وعمرك بين الثامنة والعشرين والثلاثين، وطولك بين ١,٦٧ و١,٧٩، وشعرك طويلاً، وتحبين التمثيل (وإن لم تكن لديك تجربة سابقة فيه) ارسلي طلبك، مرفقاً بصور وبملخص عن مؤهلاتك وسيرتك الذاتية، الى ممثل شركة Action Film بيار ابو جودة في مسرح "كازينو لبنان" من ١٠ حتى ٣٠ نيسان الجاري، بين الساعة العاشرة صباحاً والخامسة بعد الظهر.

اذا أحببت ان تكوني "نور" هوليوود ففرصة العمر أمامك الآن!

---

### اخبار بلدية واختيارية

# القارح يقترح تدريباً بلدياً واختيارياً برجا ترفض المخطط التوجيهي

● وجه محافظ البقاع ميلاد القارح كتاباً الى وزير الداخلية والشؤون البلدية والقروية ميشال المر جاء فيه:

"تعاني سلطة الرقابة الادارية في محافظة البقاع مشاكل عدة في مجال تعاملها مع رؤساء مجالس البلديات واعضائها، منها على سبيل المثال لا الحصر:

– ثمة مجالس تعتبر انها سلطة محلية قائمة بذاتها تتمتع بالاستقلال الاداري والمالي، ويمكنها تنفيذ ما هو مطلوب منها بمعزل عن سلطة الرقابة.

– يفسر بعض المجالس البلدية اصول المحاسبة في البلديات ويتوسع في التفسير مرتكباً مخالفات مالية توقعه في الخطأ وتجبر الادارة على اعتماد مبدأ المصادقة على سبيل التسوية لترتب حق الغير.

هذا قليل من كثير، لذا اقترح اجراء دورات تدريبية والقاء محاضرات تتعلق بالشأن البلدي والاختياري، تمهيداً لارشاد رؤساء المجالس البلدية واعضائها والمخاتير في البقاع، وايضاح الملابسات وتحديد سقف الانفاق المتاح لرئيس المجلس البلدي اولا والمجالس البلدية ثانياً ودور سلطة الرقابة الادارية، وما شابه من مواضيع. وتكليف اختصاصيين من وزارة الشؤون البلدية والقروية وسواها هذه المهمة".

● يتسلم قائمقام الكورة نزيه شمعون في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم مهمة محافظ الشمال بالتكليف من المحافظ السابق خليل المندي الذي احيل اخيراً على التقاعد لبلوغه السن القانونية.

● تحت شعار "المخطط التوجيهي لبلدة برجا – مخطط تعمير ام مخطط تهجير" نظمت بلدية برجا (اقليم الخروب) لقاء موسعاً في قاعة النادي الثقافي في البلدة. حضره النائب علاء الدين ترو ومفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو وممثل للنائب زاهر الخطيب ورئيس البلدية واعضاؤها ومخاتير البلدة وممثلون للاحزاب وشخصيات وحشد من المهندسين والاهالي والمهتمين.

وناقش الحضور المخطط التوجيهي للبلدة الذي وضعته المديرية العامة للتنظيم المدني. وفي بداية اللقاء وضع رئيس البلدية سلام سعد الحضور في اجواء هذا المخطط واخطاره مشيراً الى انه "مع مبدأ وضع مخطط توجيهي لبرجا يتناسب والحال الاجتماعية والسكانية والاقتصادية للمواطن البرجاوي" واعتبر "ان المخطط يحتاج الى تعديلات جذرية تطاول جميع جوانبه".

وبعدما عرض ممثل اللجنة الهندسية في البلدية سالم رمضان الجوانب السلبية والاخطاء الفنية والاخطار المترتبة على المشروع، خلص الحضور الى رفضه وقرروا:

"– اولا: تشكيل لجنة متابعة لمراجعة المسؤولين،

– ثانيا: مطالبة المديرية العامة للتنظيم بوقف العمل باحالة طلبات الرخص على مركز المديرية العامة للتنظيم المدني،

– ثالثا: المطالبة بايداع بلدية برجا الملفات والتحقيقات والخرائط والشروط العامة والخاصة التي استندت عليها دراسة مشروع المخطط التوجيهي لبرجا،

– رابعا: تجميد المشروع الى حين وضع دراسة شاملة تأخذ في الاعتبار وضع القرى المجاورة لبلدة برجا".

● جاءنا من مكتب النائب اميل نوفل:

"رداً على ما جاء في جريدتكم ليوم الاربعاء العدد ٢٠٣٢٢ الصفحة السادسة تحت عنوان: "تجاذبات سياسية تعطل انتخاب رئيس ونائب رئيس لاتحاد بلديات جبيل"... (ورفض المر "الوزير ميشال المر" الضم معتبراً انه سيخدم رئيس بلدية الفيدار الذي يدعمه نائب حالي لجبيل) نوضح الآتي:

١ – ان الاستاذ اميل نوفل بصفته نائباً عن بلاد جبيل هو على مسافة واحدة من كل رؤساء بلديات القضاء الذين يرغبون في ترشيح انفسهم لرئاسة الاتحاد او الذين لا يرغبون في ذلك.

٢ – ان رئيس بلدية الفيدار السيد ايلي باسيل صرح اكثر من مرة، على ما نعلم، انه غير معني لا من قريب ولا من بعيد بانتخابات رئاسة الاتحاد.

– ان تأخير انتخاب رئيس ونائب رئيس للاتحاد مهما كانت الاسباب، يؤدي الى تعطيل اعمال البلديات ومصالح المواطنين.

٤ – ان مصلحة بلاد جبيل تقضي بضم المجالس البلدية السبعة الى الاتحاد تماماً كما حصل في كل الاتحادات البلدية وهذا الامر يدفع الجميع الى التعاون من اجل مصلحة الجبيليين".

● عقد رؤساء بلديات: كفرحبو، بقاعصفرين، مراح السراج، كفرشلان، كرم المهر، دير نبوح (الضنية) اجتماعاً عرضوا فيه وسائل تطوير العمل البلدي وسبل رفع مستوى الخدمات والتعاون. واتفقوا على اقامة اتحاد بلديات يقوم على مبدأ المساواة والاحترام المتبادل، والسعي الى انشاء تعاونيات زراعية، وسوق خضر مشتركة ومسلخ ومكب للنفايات وتأمين شبكات مياه الشفة. وطالبوا بانشاء شبكة طرق لوصل كل بلدات المنطقة وقراها، اضافة الى الاهتمام بالقطاع السياحي.

● شكر اهالي اليمونة وبلديتها برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية في بعلبك – الهرمل على المساعدة التي قدمها لترميم مجرى نهر الاربعين، من اجل حفظ المياه وري نصف اراضي البلدة.

---

# ندوة "الانترنت من منظار علمي" اختتمت أعمالها بتوزيع الشهادات





اللواء ابرهيم والغامدي في الجلسة الختامية. (علي حسن)

إختتمت امس أعمال الندوة العلمية "شبكة الانترنت من منظار أمني" التي عقدت في فندق "السمرلند" واستمرت خمسة ايام بتوزيع شهادات التخرّج على المشاركين.

ورعى حفل الإختتام المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عبد الكريم ابرهيم ورئيس أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية الدكتور عبد العزيز بن صقر الغامدي.

وألقى اللواء ابرهيم كلمة شكر فيها الاكاديمية ورئيسها على رعاية الندوة، ووعد بالعمل على تنظيم الحلقات العلمية التي تتناول المواضيع ذات الأهمية المشتركة. وأثنى على المستوى العلمي الرفيع الذي تميزت به وأهميتها ومثيلاتها في خدمة العالم العربي.

وألقى الغامدي كلمة أثنى فيها على دور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر في مجلس وزراء الداخلية العرب. وشكر قوى الأمن الداخلي لرعايتها الندوة. وقال: "نحن نقوم بواجب علمي بناء على توجيهات وزراء الداخلية العرب خدمة للعمل الامني العربي المشترك، وتحرص الاكاديمية على استقطاب الخبراء من كل الأقطار العربية للاستفادة من دراساتهم وتجاربهم، لأن الأمن لا يقتصر على رجل الأمن، بل يعني المجتمع بكل شرائحه".

ثم وزع ابرهيم والغامدي شهادات التخرج وتبادل المشاركون الدروع التذكارية.

وشارك في الندوة مندوبون من ثماني دول عربية: السعودية، سوريا، اليمن، عمان، قطر، البحرين، الأردن ولبنان.

## أوضاع مشرّدي كوسوفو في اجتماع تحضيري في دار الفتوى

عقدت هيئة الاغاثة في دار الفتوى اجتماعا تحضيريا برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ضم عددا من العلماء. وتداول المجتمعون وضع خطة عملية لدعم منكوبي كوسوفو، على ان تعقد اجتماعات متتابعة تضم جمع الفاعليات والشخصيات والهيئات والجمعيات "للمساهمة في هذه الحملة الخيرية لنصرة شعب شرّد من ارضه ووطنه".

واعلنت "هيئة الاسعاف الشعبي" انها جمعت نحو نصف طن من الادوية بغية ارسالها عبر الجهات المختصة الى المشردين من اهالي كوسوفو. وذكرت ان حملة التبرعات لا تزال مستمرة، وهي تستقبلها في مراكزها او عبر الاتصال الهاتفي.

من جهتها، اصدرت "حركة التوحيد الاسلامي" بيانا قالت فيه ان التباكي على مآسي المسلمين في كوسوفو وفلسطين ولبنان لن يجدي نفعا، والمطلوب وقفة عربية واسلامية واحدة في وجه عصابات الصرب المجرمين (...)".

## قطع المياه اليوم عن بيروت

اعلنت مصلحة مياه بيروت امس انها ستضطر الى قطع المياه عن بيروت وضواحيها لمدة ١٨ ساعة ابتداء من الرابعة فجر اليوم بسبب الكشف الذي ستجريه وزارة الموارد المائية والكهربائية على قناة الجر الرئيسية والنفق في اطار درس مشروع جر المياه من مغارة جعيتا الى محطة ضبية.

وأملت المصلحة من المواطنين اتخاذ الاحتياطات اللازمة.

---

### من رسائل القراء

## من صحافي الى رئيس الحكومة

دولة الرئيس، صدقني انني من الذين يؤمنون باخلاصك ووطنيتك واستقامتك واعتبرك كالكثيرين ضمير الوطن. وفرحتنا الكبيرة بعودتك لرئاسة الحكومة لم تكتمل على الصعيد الشخصي للاسف، بل نغصها وزير اعلامكم الذي لم يفرج عن تعويضاتي ومستحقاتي عن عملي ثلاثة اشهر كمراسل لـ"الوكالة الوطنية للإعلام" في القاهرة، علما انها ايرادي الوحيد حاليا وبالكاد تكفي لثمن ادوية القلب الذي اعاني عطبا في عضلته وانسداد الشريان التاجي وامراضا أخرى. ولا اعتقد يا دولة الرئيس انك توافق على مكافأة الدولة لي عن خدمتها اعلاميا في "الوكالة الوطنية" منذ تأسيسها وبعدما اصبح عمري ٦٢ عاما، فهل اكون كخيل الحكومة ايام العثمانيين؟ امل تدخلكم لحل مأساتي وفرزها عن بقية الحالات الشاذة التي تعانيها "الوكالة الوطنية"، وقد يكون وزير الاعلام على حق في ما يراه من مخالفات بخصوصها.

**ابرهيم البرجاوي**

شارع ابن مروان، جيزة، دقي،

جمهورية مصر العربية – شقة ٢٤.

## متى يُطبّق قانون السير؟

ضقنا ذرعاً بحالة السير في لبنان. فمع تأليف الحكومة الجديدة استبشرنا وقلنا: خي... غداً سينتظم السير ونرتاح. والسير على حاله، ونحن ما زلنا ننتظر وأرواحنا على كفّ عفريت.

قلائل جداً الضمائرهم حية ويتقيّدون بإشارات السير. وقلائل جداً أصحاب السير للوقوف والانتظار أمام الاشارات الضوئية. فاذا وقف أحدهم أمام الضوء الأحمر يشعر بأنه مُهان أو مَذل فيبدأ بالتقدّم قليلاً... قليلاً... قليلاً كالسارق ويعبر كخطف البرق كي لا يراه النور. بات اللبناني يفتخر بمخالفة القانون وأصبح شعاره: أنا أولاً وبعدي الطوفان.

فكم مرة يخالف أحدهم قانون السير فينظر اليك بطرف عينه وكأنك أنت المخالف والحق كله عليك! وكم مرة حصلت المخالفات وشرطيّ السير واقف يتفرّج وكأن الأمر لا يعنيه!

أما عن موضوع الموتوسيكلات فحدّث ولا حرج. أصحابها يظنون ان لا علاقة لهم بأنظمة السير. هم ملوك على آلاتهم يسيرون في الاتجاه الذي يريدون دون التقيّد بأية اشارات، وشرطي السير يتفرج أيضاً وأيضاً. فماذا نفعل بهؤلاء الذين يتسبّبون بحوادث يومية تجلب الويل لهم ولغيرهم؟

ثم إن سيارات بعض الموظفين ورجال الدولة والسفراء هي أول من يخالف. فاذا كانت الجهة المؤتمنة على تطبيق القانون هي التي تخالفه فماذا تنتظرون من الشعب؟

قبل أيام كنت أمر مع سائق بمحاذاة القصر الحكومي السابق – وزارة الداخلية حالياً، فمنعنا رجال الأمن من التقدم وأوقفوا السير من كل متفرعات الطرق المتجهة صوب وزارة الداخلية – مستديرة الأونيون. فوقفنا... ووقفنا... ووقفنا... دون أن نعرف السبب. واذا بموكب سيارات رانج روفر تابعة لاحدى السفارات تتقدم بسرعة جنونية، وبعكس السير، من مستديرة الأونيون صوب وزارة الداخلية. ترى، هل يخالف السفير أنظمة السير في بلاده؟ طبعاً لا، لانه يعلم جيداً أن القانون سيّد عليه وسيلقى جزاءه كأي مواطن آخر.

هذه واحدة من مخالفات عديدة كهذه تحصل يومياً. فمتى يُطبّق القانون في بلادنا، وعلى الجميع دون تفرقة بين وزير وأمير وسفير ومتمرد على القانون ومعتّر يخاف القانون ويخاف ربه؟

**وديعة ج. بدر**

## استمرار هدر الارواح والاموال

حوادث السير تحصد ارواح اللبنانيين بمعدل قتيلين كل يوم. وهو نسبيا من اعلى المعدلات في العالم. عنوانان في "النهار" هما خير دليل على ذلك: ٣٠ آذار ١٩٩٩: "حوادث السير نغّصت الاعياد وحصدت ستة قتلى واربعة جرحى"، و٣١ آذار ١٩٩٩: "خمسة قتلى وتسعة جرحى بحوادث سير".

احد عشر قتيلا وثلاثة عشر جريحا علمنا بهم في يومين متتاليين. يا للروعة!

ان السبب الاكبر لغالبية الحوادث هو انعدام الرادع الحقيقي وغياب اي مراقبة فعلية للدولة. مثال واحد على ذلك شارع غبريال المر في محيط نقابة المهندسين في بيروت الذي يشهد منذ اكثر من ثلاث سنوات حوادث بمعدل حادث كل اسبوع، وكلها بسبب السرعة الجنونية او السير في الاتجاه المعاكس. كل يوم يمر فيه اكثر من مئة سيارة بالاتجاه المعاكس للسير، فلو نظمت الدولة بحق المخالفين محاضر ضبط لحصدت الخزينة كل يوم مبلغا لا يقل عن ثلاثمئة مليون ليرة لبنانية، اي سنويا نحو ٧٠ مليون دولار. ان عدد رجال الشرطة المكلفين الموضوع لا يقل عن الف (حسب ما ذكره احد المسؤولين عن الامن في مقابلة تلفزيونية في العام الفائت) اذا اعتبرنا ان كل رجل شرطة يستطيع ان ينظم عشرة محاضر في اليوم فقط وبمعدل ٣٠ الف ليرة عن كل مخالفة.

ان اغفال هذا الموضوع يشكل هدرا فعليا لربح ضائع لمصلحة الخزينة اللبنانية.

منذ سنوات والحوادث تنغّص اعيادنا وحياة عائلات بكاملها بسبب هذه الآفة في لبنان. وسائقو الموت ما زالوا يجولون في الوطن دون اي رادع وما زالت الحوادث مستمرة توقع كل يوم قتيلين والكثير من الجرحى.

في معظم بلدان العالم يدفع مرتكبو المخالفات اموالا باهظة ويدخل الكثيرون منهم السجن او تحجز رخصة قيادتهم وسيارتهم وخصوصا عند تكرار المخالفة اما لبنان فيكاد ان يتميز بين الدول بالفوضى في تطبيق قانون السير. فمن المعلوم ان اول ما يشكو منه اي اجنبي يأتي الى زيارة بلدنا هي الفوضى التي تعطي انطباعا ان القانون في لبنان مزحة لا جدّ.

لقد سئم المواطنون الاجتماعات التي تتم على اثر وقوع حادث مروع والتي غالبا ما ينتج منها قرارات لا تلبث ان تتبخر.

المطلوب معالجة جذرية.

وما لا بد منه هو التأهيل العلمي للقوى المنفذة حتى تصبح قادرة على التعاطي مع الموضوع بطريقة مهنية وبالحزم الذي يستأهله فلا تبقى صرخات الاهالي المفجوعين طلقات في الهواء ولا يظل قانون السير حبرا على ورق.

**المهندس احمد يوسف**

مرشح سابق لعضوية مجلس بيروت البلدي

## كتاب مفتوح الى مجلس الامن المركزي

اذ نؤيدكم بشجب التقرير الاميركي عن حقوق الانسان في لبنان نقول لا دخان بلا نار. من هذا المنطلق نلفتكم الى انه مرت ٥١ سنة على توقيع ممثلي لبنان على الاعلان العالمي لشرعة حقوق الانسان والتزام الدولة اللبنانية اياه في مقدمة الدستور. ورغم مرور كل هذه السنين وتعاقب العهود والحكومات لا تزال المواد (١ و٢ و٥ و١١ و٢١ و٢٥ و٢٦) من هذه الشرعة حبرا على ورق ولا تطبق في لبنان.

● المادة الاولى: "يولد جميع الناس احرارا ومتساوين في الكرامة والحقوق وقد وهبوا العقل والوجدان وعليهم ان يعاملوا بعضهم بعضا بروح الاخاء". وهنا يتبادر الى ذهني السؤال البريء: من في لبنان يعامل الآخر بروح الاخاء؟ الا يحتال هذا على ذلك؟ والغرور والرياء والنفاق والشر والوشاية والنميمة وحب الحصول على المال والسلطة متأصل في نفوس معظمنا؟ واللبناني مشهور انه يعرف ان طريق الواجب قريبة منه لكنه يفضل عدم سلكها بدءا بعدم تقيده بقوانين السير ولاتفه سبب يفلت الزمام عنده خاصة اثناء القيادة فيتفوه بكلام وطأته افظع من الحسام. هذا ان لم يتطور الامر الى الضرب. واقدامه عمدا اينما ذهب الى تشويه البيئة. كما ان الوفاء في المعاملات اصبحت عملة نادرة وخاصة ان هناك اكثر من ٦٤ الف شيك بلا مؤونة.

● المادة الثانية: "لكل انسان حق التمتع بجميع الحقوق والحريات المذكورة في شرعة حقوق الانسان" (مجرد عدم تطبيق مادة واحدة هو في نظرنا كأن جميع المواد لم تطبق).

● المادة الخامسة: "لا يجوز اخضاع احد للتعذيب ولا للمعاملة او العقوبة القاسية او اللاانسانية او الحاطة بالكرامة". والسؤال هنا: الا تحطم معنويات الانسان خلال التحقيقات الاولية او في سجون لبنان؟

● المادة ١١: ١– "كل شخص متهم بجريمة يعتبر بريئا الى ان يثبت ارتكابه لها قانونا في محاكمة علنية تكون قد وفرت له فيها جميع الضمانات اللازمة للدفاع عن نفسه. ٢– لا يدان اي شخص بجريمة بسبب اي عمل او امتناع عن عمل لم يكن في حينه يشكل جرما بمقتضى القانون الوطني او الدولي، كما لا توقع عليه اية عقوبة اشد من تلك التي كانت سارية في الوقت الذي ارتكب فيه الفعل الجرمي".

فلمَ يعتقل الافراد في المخافر قبل ان تبت المحاكم اذا كانوا مذنبين ام لا؟

● المادة (٢١، الفقرة ٢): "لكل شخص بالتساوي مع الآخرين حق تقلد الوظائف العامة في بلده". وهذا ما لم يطبق حتى الآن رغم ان وثيقة الطائف تنص عليه خلال فترة الغاء الطائفية السياسية.

● المادة ٢٥: ١– "لكل شخص حق في مستوى معيشة لضمان الصحة والرفاهة له ولاسرته، وخاصة على صعيد المأكل والملبس والمسكن والعناية الطبية وصعيد الخدمات الاجتماعية الضرورية".

هل يكفي الحد الادنى للاجور كل هذه المتطلبات؟ وحسب ما ترشدنا علوم الرياضيات انه يتحتم على كل واحد منا لحل مسألة ما ان يدرك قاعدتها. فافتراضا ان عائلة مكونة من اب وام وثلاثة اولاد لا تتجاوز اعمارهم عشر سنين تصرف شهريا الحد الادنى على المأكل فقط بالشكل الآتي:

| | |
|---|---|
| خبز | ٤٥٠٠٠ |
| لبنة | ٤٥٠٠٠ |
| عدس | ٥٠٠٠ |
| بندورة | ٢٥٠٠٠ |
| شاي | ٥٠٠٠ |
| سمنة | ٦٠٠٠ |
| زعتر | ٥٠٠٠ |
| غاز | ١٠٠٠٠ |
| بيض | ١٢٠٠٠ |
| بيكون | ٥٢٥٠٠ |
| بطاطا | ٥٠٠٠٠ |
| رز | ١٠٠٠٠ |
| بن | ١٠٠٠٠ |
| زيت | ٥٠٠٠ |
| يس وصابون وشامبو | ١٠٠٠٠ |
| بصل وثوم | ٤٥٠٠ |

المجموع: ٣٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية

فمن اين ستدفع هذه العائلة الملبس والمسكن والتعليم وبدل التنقلات ورسوم الماء والكهرباء والعناية الطبية... وهنا الطامة الكبرى. فهل يعقل انه اذا قصد رب هذه العائلة اي مستشفى للعلاج ان يذهب اولا الى الضمان الاجتماعي ليقف في الطابور حتى يتسنى له جلب افادة تفيد انه غير مضمون ثم ينتقل الى وزارة الصحة لتسجيلها فتمنحه امكان العلاج على حسابها الذي، للأسف، لا يغطي كل التكاليف؟ وعندما يصل الى المستشفى يطلب منه دفع مبلغ لا يستهان به كتأمين دخول اليه، وفي اغلب الاوقات يكون غير متوافر لديه فيعود ادراجه خائبا بدون علاج.

وتضيف المادة ٢٥: "وله الحق فيما يأمن به الغوائل في حالات البطالة او المرض او العجز او الترمل او الشيخوخة او غير ذلك من الظروف الخارجة عن ارادته والتي تفقده اسباب عيشه".

فأي ادارة ترعى شؤون المواطن في مثل هذه الحالات؟ هذا هو السؤال الذي لا جواب عليه.

المادة ٢٦: "لكل شخص حق في التعليم ويجب ان يوفر التعليم مجانا على الاقل في مرحلتيه الابتدائية والاساسية ويكون التعليم الابتدائي الزاميا".

وهل اكثرية الشعب لا تستدين في اوائل تشرين لتسجيل التلاميذ في ادوار التعليم وتسديد الرسوم وثمن الكتب والقرطاسية؟

**جمال الشقيفي**

## افتحوا ملف الدواء

فتح الملفات هو سير في طريق الاصلاح للتقدم والارتقاء قبل ان يكون عملية اعتداء على الكرامات او فتح لمسلكية الافراد، وخصوصا ان الاصلاح لا يمكن أن يقوم على الخلل المثقل بالفساد. فالفساد الد اعداء الديموقراطية لان به يتعدى افراد على حقوق افراد، ويسلب افراد حقوق افراد، ويغتصب افراد ما ليس لهم حق في اغتصابه. وكلما ساد الفساد سادت الضبابية التي تحول دون الرؤية الواضحة والموضوعية في مواجهة الواقع وفي معالجة مشكلاته. لا شك ان هذا العهد اعلن بشجاعة استعداده لفتح الملفات ايا تكن بغية تحرير مؤسسات البلاد والدولة من كل ما يعوق تقدمها وتطورها. من موقعي كطبيب يؤمن برسالة الطب وبحق المواطن في العلاج الكامل المناسب اطالب بفتح ملف الدواء الذي هو مرجع كبير من مراجع واقعنا الصحي. ان سلبيات ملف الدواء سلبيات خطيرة جدا ان لم نقل مدمرة، سببها:

اولا – كثرة انواع الادوية من غير تنسيق ولا تمييز ولا تعريف صحيح.

ثانيا – عملية التعاطي مع الدواء وبيعه لا تخضع للارشاد والتوجيه والاختصاص والمسؤولية الجدية، وكأن الدواء سلعة مباحة من غير قيد.

ثالثا – غياب المختبرات المراقبة نوعية الادوية.

رابعا – اللااستمرارية في وجود الادوية في مراكز الرعاية الصحية في القطاعين الحكومي والخاص.

خامسا – غياب اي ممارسة او رعاية من الدولة لصناعة الادوية الوطنية وحمايتها اسوة ببقية الدول.

سادسا – ضعف اجهزة الرقابة التقنية للادوية. وليس في وزارة الصحة العامة مرجعية تقنية مؤهلة بكل معنى الكلمة، بالاضافة الى نقص كبير في عدد المفتشين التابعين لدائرة التفتيش في وزارة الصحة.

سابعا – فقدان لائحة OTC وطنية بالادوية التي يحق للصيدلي اعطاؤها للمواطن بدون وصفة طبية.

ثامنا – غياب المكتب الوطني للدواء.

المطلوب هو العمل على بلورة سياسة دوائية متكاملة والهدف الاساسي منها ينبغي ان يتمثل في توفير الصحة للمواطن خلال تأمين ما يحتاج اليه فعلا من دواء بالكلفة والنوعية الفضلى، ومع وجوب ترشيد استعماله.

**الدكتور سامي ريشوني**

رئيس الجمعية الصحية

## الدامور

أهالي الدامور يوجّهون التحية الى قيادة الجيش اللبناني التي قامت بتعزيز القوّة الأمنية في الدامور حيث باشرت بتسيير الدوريات في الشوارع الداخلية وإقامة الحواجز ليلاً عند مداخل البلدة، مما سيحول دون أعمال السرقة الناشطة التي تطاول بيوت العائدين وسياراتهم وبساتينهم، وسيؤدي الى تثبيت أمن العائدين.

**الدكتور ايلي أبو فيصل**

الدامور

بيئة وتراث

## مؤتمر "المدن الأثرية" في يومه الثاني جلستان وتوصيات:

# دعوة الى إعلان بيروت تراثاً عالمياً وإنشاء متحف لكنوز كامد اللوز



من اليمين الزعيم ورزق يتحدثان في الجلسة الأولى. — جانب من الحضور. (وسام موسى)

كتبت رانيا بوناصيف وريما صوايا

اختتم مؤتمر "أضواء على المدن الأثرية والحضارية في العالم العربي" اعماله أمس، باصدار سلسلة توصيات ركز أبرزها على المطالبة بادراج بيروت على لائحة التراث العالمي، وانشاء متحف خاص بآثار كامد اللوز ضمن خطة رسمية تشمل انشاء متاحف محلية في المناطق، وتعزيز البحث والتنقيب والترميم في المواقع الأثرية في بيروت العائدة الى تاريخ لبنان الوسيط، وانجاز برامج توعية تبث في وسائل الاعلام وتدعو الى المحافظة على الآثار وصيانتها وتشرح أهميتها في تاريخ الأمة العربية، والطلب الى اتحاد الجامعات العربية التعميم على جامعات الوطن العربي المبادرة الى فتح أقسام للآثار فيها، إذا كانت لم تفتح الى الآن.

وكان المؤتمر واصل أعماله أمس، في مبنى الأمم المتحدة (الاسكوا) – رياض الصلح، وعقدت، على غرار اليوم الأول، جلستا عمل ناقشتا عناوين عدة استكملت الاضاءة على المدن التاريخية والقرى القديمة والحارات، وقضية الحفاظ عليها، عبر نماذج محلية وعربية دعمتها صور "سلايد" وخرائط وتصاميم.

وتطرق المحاضرون أمس الى محورين رئيسيين: معالم العمارة الاسلامية والتراث العالمي، وناقشوهما مع الحضور.

### الجلسة الأولى

عقدت الجلسة الأولى في العاشرة صباحاً وادارها الدكتور احمد حطيط الذي رحب بالمدير العام لمركز الدراسات والبحوث الأثرية في قطاع الآثار الاسلامية والقبطية عاصم رزق.

"خصائص العمارة الاسلامية في القاهرة في العصر المملوكي البحري والبرجي" عنوان المحاضرة التي ألقاها رزق، وأفاض حديثاً عن ظروف نشأة دولة المماليك والعوامل التي ساعدت في إزدهار فنونها وعمارتها، وما تركت في القاهرة من مبان أثرية وصلت الى ٢٢٨ أثراً، فتجاوز الوقت المحدد بنصف ساعة.

وركز على ثلاث نقاط رئيسية هي: العناصر الخارجية للعمارة المملوكية التي تمثلت في التصميمات الهندسية للمباني الدينية بصحونها المكشوفة وأروقتها، والتي ما لبثت أن جمعت في تصميم مملوكي واحد المسجد والمدرسة والخانقاه والقبة الضريحية.

وتكلم على العناصر الداخلية للعمارة المملوكية وأجزائها ذات العقود الدائرية والثلاثية، اضافة الى الأقبية والأعمدة والتيجان والمنابر والدكك والكراسي.

### عمارة طرابلس

عضو الهيئة العربية العليا لاعادة كتابة تاريخ الأمة في اتحاد المؤرخين العرب عمر تدمري تناول في مداخلته "عمارة طرابلس المملوكية" تخطيط الأسواق وظاهرة المباني التي تعلوها من معالم عسكرية ودينية ومدارس وخانات وحمامات، مشيراً الى "تأثر العمارة المملوكية بالتراث المغربي والاندلسي الذي تتجلى ملامحه في انماط الكتابات والزخارف والرسوم والآثار البيزنطية والفاطمية والصليبية".

وتطرق مدير آثار مدينة دمشق القديمة محمد الزعيم في مداخلته الى "خصائص مباني دمشق في العهد العثماني" مذكراً بـ"ولادة هذه المدينة في الالف الرابع قبل الميلاد، وبمراحل ازدهارها وتعاقب حضارات عدة عليها الى حين اندماجها السياسي بالامبراطورية العثمانية في القرنين السادس والسابع عشر، مرحلة تميز عمرانها بالجوامع والمدارس والاسواق ثم الحارات التي تتفرع منها الدروب والازقة".

وعن أهم المنشآت المشادة في العهد العثماني قال: "طوال القرون الاربعة من الحكم العثماني، لم تحظ البلاد بازدهار ملموس عمرانياً باستثناء منشآت عامة تخلد ذكرى بعض الولاة والسلاطين مثل: التكايا والجوامع والاسواق والخانات والقصور والحمامات".

### تمهيداً للتوصيات

بعد الغداء، اجتمع مقررو الجلسات والمحاضرون لمناقشة وقائع المؤتمر ووضع التوصيات ثم عقدت الجلسة الثانية في الرابعة بعد الظهر برئاسة الدكتور فتحي ابو راضي.

الدكتور عبد العزيز دولتلي من تونس تناول في مداخلته "المدن التاريخية التونسية ورهانات القرن الحادي والعشرين" عارضاً لتجربة بلاده في صون التراث القديم وادارته.

وسأل "كيف يمكن المعالم التراثية ان تصمد امام العولمة وما تفرضه من قوالب حياتية وثقافية جاهزة للاستهلاك في حين انها انعكاس للخصوصية الثقافية والذاتية؟".

وبعدما عرض للانجازات الدولية في هذا المجال والمواثيق العالمية والتوصيات، توقف عند "الخطاب السياسي في تونس الذي أكد ضرورة المحافظة على الهوية الوطنية وللشخصية التونسية، ودرء الاخطار المحدقة بها".

ولفت الى "اننا لم نقف مكتوفين بل أولينا الموضوع ما يستحقه من الدرس والتمحيص عبر (المؤتمرات، وجاء خطاب الرئيس) ليوضح الرؤية بانتهاج الموضوعية العلمية الرصينة".

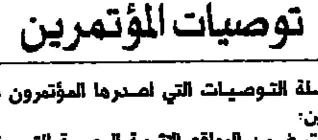
المقاربة التونسية اعتمدت اولاً ضرورة الحفاظ على الثقافة الوطنية والمخزون الحضاري التونسي وتوظيف التراث ليصبح واحداً من العناصر البناءة للشخصية التونسية.

وثانيا، ضرورة اعتماد العلوم والتكنولوجيا الحديثة المتاحة ودخول المجتمع الاعلامي من بابه الكبير بغية النهوض بالثقافة الوطنية.

أما رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات في الجمهورية اليمنية (بدرجة وزارية) الدكتور يوسف محمد عبدالله فتطرق في مداخلته الى "المعالم الأثرية والحضارية لمدينة صنعاء".

وتوقف عند أهم المعالم التراثية والمعمارية في المدينة كالقصر، والقليس، والجامع الكبير، والسور، والسماسر، والحمامات، والدور العمودية وغيرها.

وركز على ملامح الاستمرار الحضاري والثقافي في المدينة قبل ان يعرض للمشكلات التي عانتها على مرور الزمن وضمنها الكوارث الطبيعية والحروب واخيراً التوسع العمراني، ثم للجهود المحلية والدولية لصون ارث صنعاء التراثي.



## توصيات المؤتمرين

في ما يأتي سلسلة التوصيات التي اصدرها المؤتمرون في ختام الجلسات الاربع على مدى يومين:

"– تصنيف بيروت ضمن المواقع الاثرية المهمة التي ينبغي ان تندرج في سجل التراث العالمي لاهمية ما اكتشف فيها من آثار في المرحلة الاولى.

– انشاء متحف خاص بآثار كامد اللوز وجوارها في البقاع الغربي لاهمية اكتشافات الموقع الحالية ضمن خطة شاملة ومتكاملة تقضي بانشاء متاحف محلية في كل المناطق اللبنانية.

– تعزيز البحث والتنقيب واعمال الترميم في المواقع الاثرية التي تعود لتاريخ لبنان الوسيط في بيروت. وتشجيع البحوث العلمية الاثرية وتعزيزها لاماطة اللثام عن فترات تاريخية مجهولة للمواقع الاثرية في لبنان، وتفعيل مسافات الثقافة الاثرية في كل مراحل التعليم عبر معاينة الاجيال للمواقع الاثرية والتردد اليها والعمل على الاسراع لاصدار: مقرر كتاب التاريخ في لبنان بحسب البرنامج الذي أقرته وزارة التربية اللبنانية والمركز التربوي للبحوث والانماء، بما يساعد في تماسك اللحمة بين ابناء الوطن وتركيز الهوية القومية والوطنية.

– العمل على استعادة الآثار الوطنية التي تسربت الى الخارج في صفة غير شرعية.

– العمل على مكافحة عوادي الزمن واعتداءات الانسان كأضرار التلوث وتخريب البيئة وضرورة تفادي سلبيات التخطيط الحضري وسوء السيطرة على التكنولوجيا الحديثة.

– المساعدة في ازالة العوائق التي تعرقل الجهود في الوطن العربي وبينها قصور الموارد البشرية والسعي الى تطوير مراكز البحث والتدريب في ميادين التراث الثقافي.

– احترام وتطبيق الاتفاقات والتوصيات الخاصة بحماية التراث.

– ضرورة تنسيق الجهود العربية في مجالات البحث وتكامله عبر انشاء مجلس عربي للمعالم والمواقع، على ان تبادر جمعية "بيروت التراث" الى الدعوة لقيام هيئة تأسيسية تسعى لتحقيق هذا المشروع خلال مدة زمنية محددة، ويكون من نواته ممثلو الدول العربية المشاركة في المؤتمر على ان تكون بيروت مقرا لهذا المجلس.

– سعيا الى ارساء أسس تعاون ومؤازرة وتبادل خبرات بين العاملين في المحافظة على التراث وابراز معالمه، يوصي المؤتمرون بعقد اتفاقات توأمة بين الجمعيات المتخصصة في البلدان العربية، والمبادرة الى وضع أسس للتوأمة بين جمعية "بيروت التراث" وجمعية "صيانة مدينة تونس".

– العمل على انجاز برامج توعية تبث عبر وسائل الاعلام المسموع والمرئي، وتدعو الى الحفاظ على الآثار وصيانتها وأهميتها في تاريخ الامة وتعزيز الانتماء الوطني والقومي.

– الطلب الى اتحاد الجامعات العربية التعميم على جامعات الوطن العربي التي لم تفتتح اقساما للآثار فيها، ان تبادر الى هذا الافتتاح لأهمية ذلك في تأهيل الأطر الكفية من ابناء الامة لجهة تولي مهمات التنقيب عن الآثار وصيانتها واجراء البحوث.

– الطلب الى كليات الآداب في جامعات الوطن العربي ان تعمل على تدريس اللغات والنقوش القديمة في اقسام اللغات فيها، نظرا لأهمية ذلك في تعرف الحقب التاريخية وأثارها بروح الموضوعية والتجرد.

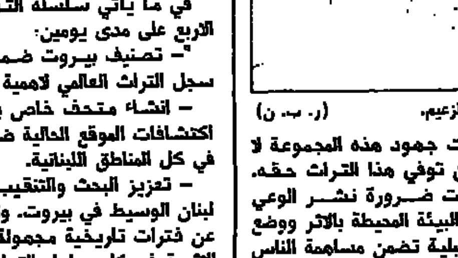
– العمل على تعزيز نشر التراث في وزارات الثقافة العربية، وتحقيق المخطوطات العربية المنتشرة في مكتبات العالم، بغية تعريف ابناء الامة بها.

– العمل على استصدار التشريعات الحافظة للآثار في كل بلد عربي وفرض العقوبات الرادعة في حق المسيئين والمخالفين حفاظا على كنوز الامة وصونا لحضارتها".

## رسميّون عرب قوّموا المؤتمر:

# ينشر وعياً ويملأ فراغاً





الأسد. — رزق. — عبدالرحمن. — الزعيم. (ر. ب. ن)

واصلت "النهار" مقابلاتها الاستفهامية مع خبراء وبحاثة مشاركين في المؤتمر، وكان لها اربع وقفات امس على غرار الاحاديث المقتضبة التي اجرتها في اليوم الاول من انعقاد التظاهرة التراثية.

نائب رئيس مجلس النواب الاردني، الوزير السابق، رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية ناصر الدين الاسد اعتبر "ان اختيار بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي يعيد الى لبنان رسالته الثقافية". وتوقف عند اهمية المؤتمر فقال: "انه ينشر الوعي التراثي بين العرب فيضيء على مدن اثرية لا تزال غائبة عن كثير واحيانا عن سكانها انفسهم". اضاف: "قلما ما نسعى الى الاطلاع على الآثار في بلادنا وانا فعلنا ففي شكل جزئي لا يطاول قيمتها التاريخية والفنية".

وعن مدى الوعي الشعبي والرسمي للثروة التراثية التي يكتنزها العالم العربي لاحظ "ان ثمة آثارا عربية كثيرة مهملة، وعلينا ان نحض الحكومات ووزارات الثقافة ودوائر الآثار على العناية بها وترميمها واعادة ما سرق منها".

ورأى "ان تعاون وزارات الثقافة ودوائر الآثار مع الوزارات الاخرى والجهات الحكومية كافة ضروري للحؤول دون هيمنة العمران الحديث على هذه الآثار".

واعطى مثالا عن حفريات بيروت التي تكشفت عن آثار مهمة وكانت تقوم عليها مبان وعمارات، لافتا الى "ان آثارا اردنية كثيرة طمرت تحت المباني".

واقرّ بـ"ان الوعي التراثي في البلدان العربية تطور في الاعوام الماضية لكنه جاء متأخرا. ولا تقتصر مهمة نشر الوعي على الحكومات بل تتعداها الى المجتمع المدني بافراده وهيئاته ونقاباته واحزابه".

واورد "ان في امكان المجتمع المدني باغنيائه ان يساعد الحكومات في الترميم والصيانة".

وعن تقويمه نتائج المؤتمرات التي تعقد في المنطقة ومقدار التجاوب معها، اورد "انها ظاهرة تدعو الى الاسف فكثير من المؤتمرات والندوات ينتهي اثرها مع انتهاء ايام عقدها. ولا يلقى ما يصدر عنها من دراسات مفيدة ومناقشات العناية الكافية" وشدد على "ضرورة توعية الحكومات على قيمة هذه المؤتمرات لتدرج توصياتها في برامجها التنفيذية".

وتحدث عن ثروة الاردن الاثرية الموزعة في ارجاء البلاد، حتى ان بعض علماء الآثار قدرّ المواقع بـ٥٠٠ الف. الا ان هذا الغنى التراثي يقابله نقص في الموارد الرسمية تعوضه موازنة الجامعات والبعثات الاجنبية".

### رزق

"لو ان كل عاصمة عربية تجمع مثل هذا العدد الكبير من الاكاديميين والاختصاصيين ليتحدثوا، كل من مركزه، عن تاريخ المنطقة وتراثها لازدادت معارفنا التاريخية والفنية والمعمارية عمقا وشمولية".

رأي عبّر عنه المدير العام لمركز الدراسات والبحوث في قطاع الآثار الاسلامية والقبطية في مصر عاصم رزق.

واذ رأى في المؤتمر "تظاهرة ثقافية فريدة"، لفته تنوع الموضوعات التي تمت مناقشتها وتطبع لاحقا، متمنيا ان تستعيد بيروت دورها الريادي في المجالين الفكري والعلمي.

تناول تجربة بلاده في نشر الوعي التراثي بين الناس وتحفيزهم على الاهتمام بالآثار وصونها، فقال "كان لنا في مصر رؤية مبكرة في هذا الاطار نظرا الى كثرة الآثار المنتشرة في ارجاء البلاد، فعدد الآثار الخاصة بالعصر الاسلامي فحسب يزيد على ٦٥٠ اثرا ضمن القاهرة وحدها".

وعنده "انه لا يعقل ان تشرف على هذه الثروة التراثية مجموعة تحصر بها وحدها مسؤولية الحماية والرعاية. فمهما بلغت جهود هذه المجموعة لا تستطيع ان توفي هذا التراث حقه. من هنا برزت ضرورة نشر الوعي التراثي في البيئة المحيطة بالاثر ووضع خطط مستقبلية تضمن مساهمة الناس في الحفاظ عليه".

والسؤال، هل تجلىّ هذا الوعي لدى شعوب عربية اخرى؟

"لم تعد الجهات الرسمية في الوطن العربي مسؤولة وحدها عن حماية التراث، اذ تساندها جهات اجنبية عديدة ومنظمات عالمية تسعى الى تثقيف الشعوب وحماية الآثار وتنقية البيئة المحيطة بها.

وهناك المؤتمرات المهمة التي تعقد والابحاث التي تعد، وكلها تصب في خدمة التراث اينما وجد في العالم العربي".

### الزعيم

مدير آثار مدينة دمشق القديمة محمد الزعيم اعتبر "ان الخلفية الثقافية العربية واحدة، تشترك فيها الدول العربية كلها، وتظهر معالمها واضحة في الآثار العائدة الى العهد الاسلامي وان اختلف فيه طراز العمارة".

وعن اهتمام الدولة السورية بآثارها أفاد "انها تعطي موضوع الحفاظ على الآثار اهتماما بالغا، وتشجع البعثات على استكمال الحفريات في مناطق مختلفة متبعة المثل القائل "تحت كل حجر أثر".

وعن مدى وعي المواطن العربي ثروات بلاده الاثرية ودوره في الحفاظ عليها، علق "أن وسائل الاعلام ادت دورا مهما في نشر الوعي، ونلمس نتائج ذلك غالبا عندما يبلغ الينا المواطنون عثورهم على قطع اثرية في عقاراتهم الخاصة".

### عبدالله

اما رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات في الجمهورية اليمنية يوسف محمد عبدالله فتوقف عند أعلان بيروت مدينة ثقافية شارحا "ان هذا ليس جديدا عليها، فهي كانت دوما كذلك حتى في احلك الظروف التي عاشها لبنان". ولفت الى "ان كل الكتب العربية التي يستعين بها الاثريون في ابحاثهم صادرة من بيروت".

وتحدث عن الظروف التي ساعدت اليمن في الحفاظ على آثاره كاملة حتى يومنا مؤكدا "انه من البلدان التي لا يزال فيها الماضي حيا في الحاضر. ويعود الفضل في ذلك الى انغلاق اليمن عن العالم حتى ربع قرن مضى. وهذا الامر مع سيئاته العديدة، كان مفيدا لناحية الحفاظ على الآثار"، منوها بـ"ان الانفتاح اللاحق لم يمنع الدولة من مراقبة عمليات البناء الحديثة، بحيث لا يدفع الماضي ثمنا".

### حملة تشجير في صور

عرسلت على مدخل المدينة.

نظمت "جمعية الحفاظ على البيئة" حملة تشجير في شوارع صور وأزقتها وزرعت في هذا الاطار ٢٥٠ غرسة من أنواع سيانوفيلا، اكاسيا، فيكس وسرو.

وأشرف على الحملة رئيس الجمعية احمد فرح والمهندسون محمد ظاهر وعبدالمولى عبدالمولى واديب شقير.

وتلقت الجمعية كتاب شكر من رئيس بلدية صور حسين قشور واعضاء المجلس البلدي على مساهمتها في الحفاظ على بيئة المدينة وتجميلها.

## نسيه المسؤولون رغم تصنيفه

# قاموع الهرمل "رزق رسمي سائب" علّم العابثين تشويه شموخه

معلم سياحي في منطقة حرمان

تعديات الزوار واضحة وجليّة. (ر. إ.)

بعلبك – من رامز اسماعيل:

نصب قاموع الهرمل الاثري الذي سبق ان صنف مركزا اثريا سياحيا لا يزال يعاني النسيان والاهمال من دون ان يتعرف بعد على المديرية العامة للآثار ولا على وزارتي السياحة والثقافة والتعليم العالي او المجالس البلدية والاختيارية. حتى وزارة الاشغال العامة لم تمر بعد باشغالها وزفتها بالقرب من اهم معلم اثري وتاريخي تحدى الزمن وتغلب على الزوال مع ارتفاعه البالغ حوالى ٢٢ مترا.

### خراب مباح

الزوار الذين يترددون الى القاموع من لبنانيين واجانب يتكبدون مشقة للوصول اليه، فطريقه ترابية ووعرة للغاية، وقد يحتاج الزائر في هذه الحال الى بهيمة او شاحنة. الزفت فيها عملة نادرة والطامة الاكبر ان الموقع غير محمي او مسيج او محروس ويظل عرضة لاي اعتداء وخصوصا من رعاة الماشية. وفي الامكان التعرف على "طبيعة" زواره من البصمات التي يتركونها كالكتابات والشعارات والرسوم بالدهانات والشحتار والطبشور. في حين ان اقسام القاموع العليا المنقوشة تعرضت للتآكل والتكسير والتفتيت.

وقاموع الهرمل ادى دورا بارزا في القرن الثاني قبل الميلاد كمنارة طرق للقوافل، فهناك من يعتقد ان الهرم قبر لاحد الملوك الفراعنة سقط في رحلة صيد والبعض يؤكد انه نصب تاريخي بين بعلبك وحمص.

الاهالي يطالبون وزارة السياحة بان تفي وعدها بانارته ويناشدون مديرية الآثار الاهتمام والترميم والتأهيل.

## خفض رسم دخول اللبنانيين لقلعة بعلبك

بعلبك – "النهار":

قررت بلدية بعلبك خفض رسوم دخول القلعة والمعابد الأثرية بدءاً من مطلع آب المقبل، وأفضى هذا القرار الى اعتماد تعرفة جديدة كالآتي: ١٥ الف ليرة للأجنبي بدل عشرة آلاف، خمسة آلاف ليرة للبناني بدل عشرة آلاف و٢٥٠٠ ليرة للطلاب.

وجاء هذا الاجراء بعد ملابسات عديدة حصلت على بوابة القلعة وإبان الدخول اليها، وخصوصاً مع طلاب المدارس والجامعات الذين كان يعجز بعضهم عن الدخول بسبب عدم قدرته على دفع الرسم المتوجب، نتيجة الظروف المعيشية الصعبة.

وكان المجلس البلدي عقد اجتماعاً شارك فيه جميع الأعضاء لمناقشة أوضاع المدينة وحاجاتها، وانتهى الى مجموعة قرارات ترتبط بالتحضير لمهرجانات بعلبك الدولية، منها مباشرة مشروع الانارة العامة ووضع دراسة عن تأهيل الأرصفة، اضافة الى سبل حل مشكلات الصرف الصحي ومياه الامطار ومياه الشفة، وقمع التعديات على الاملاك العامة.

# مياه بعلبك تختلط بالمجارير ومطالبة بلجنة طوارئ

بعلبك – "النهار":

حذرت الهيئة المطلبية لانماء بعلبك من كارثة صحية وبيئية يتسبب بها تلوث مياه الشفة داخل سوق بعلبك التجارية والمنازل المحيطة، وطالبت وزارة الموارد المائية والكهربائية بالتدخل لوقف تسرب مياه المجارير الى قساطل مياه الشفة.

عقدت الهيئة أمس لقاءً في مقر حزب البعث في بعلبك حضره المخاتير محمد بيان وخليل طه وعلي رعد وعرضت نتائج فحوص مخبرية أجريت في كلية الطب في جامعة القديس يوسف على أربعة مراكز عامة لمياه الشرب وسط المدينة في ١٩٩٩/٣/٣١ وهي: سبيل السوق، سبيل شومان قبالة القلعة والثالث قبالة سينما الشمس والرابع البياضة فتبين انها ملوثة من جراء المجاري، وعلى النحو الآتي:

Germes Totaux (1 ml) Trois colonies

Coliformes Totaux (100 ml) cent cinquante deux colonies d'enterobacter

Streptocoques fecaux (100 ml) Quater colonies

وتدخلت مصلحة مياه بعلبك فوراً فأوقفت تدفق المياه من السبل الأربعة.

وتلا عضو الهيئة ابرهيم صلح بياناً دق فيه ناقوس الخطر الصحي، "بعدما اكتمل التلوث مع الاهمال والحرمان والمعاناة ولم يعد في الامكان السكوت عنه، فالدولة لا تعيرنا أي اهتمام او انتباه".

وحدد مصادر التلوث بوجود حفر صحية عند حرم نبع رأس التين ومحيطه واهتراء الشبكة القديمة واختلاطها بمياه الصرف الصحي وتحويل المياه المبتذلة في اتجاه مياه نهر رأس العين. وناشد المسؤولين وفي مقدمهم رئيسا الجمهورية والحكومة تشكيل لجنة طوارئ لتدارك الوضع.

## عطاالله قيّماً على متحف بيت الدين

علمت "النهار" ان وزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون أصدر قراراً الاسبوع الفائت عيّن بموجبه الدكتور منير عطاالله قيّماً على متحف بيت الدين. والمخرج القانوني الذي اتبع قضى بوضعه خارج ملاك الجامعة اللبنانية موقتاً، ثم نقله الى ملاك المديرية العامة للآثار.

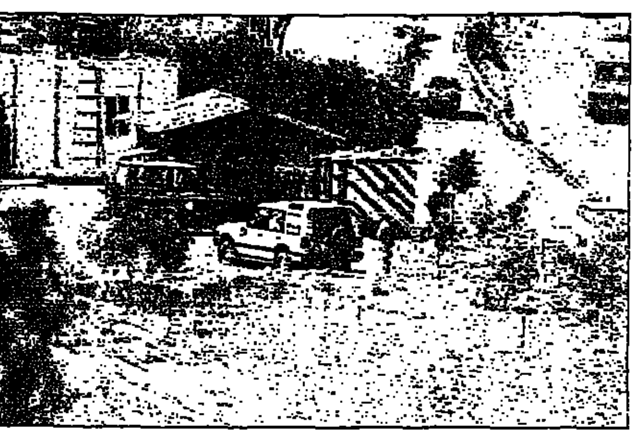
يذكر ان عطاالله مهندس معماري واستاذ في الجامعة اللبنانية. وسبق ان عيّنه الوزير السابق وليد جنبلاط مديراً لمتحف بيت الدين منذ تأسيسه حتى عام ١٩٩٦.

## "البيئة وخطر السرطان"

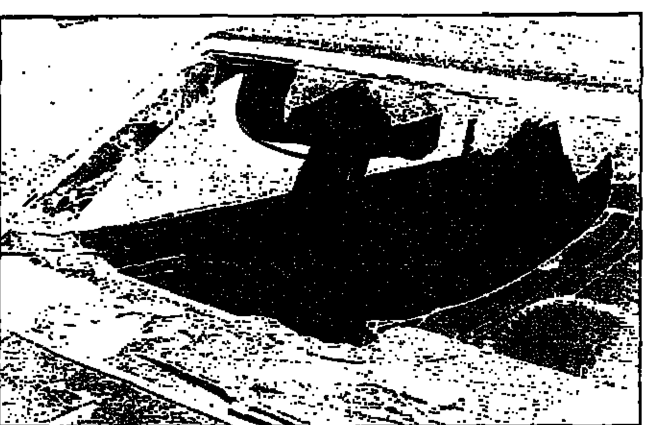
دعت "جمعية بيئة بلا حدود" – مشدوشة الى محاضرة عن "البيئة وخطر السرطان" يلقيها البروفسور جوزف جرجي قطان في السادسة والنصف مساء غد في قاعة وقف الكنيسة.

### بين الضحايا سائق صهريج كان يمر صدفة

# ٦ قتلى وأكثر من ٧ جرحى في المدفون بين الجيش وعصابة مطاردة لسرقة السيارات

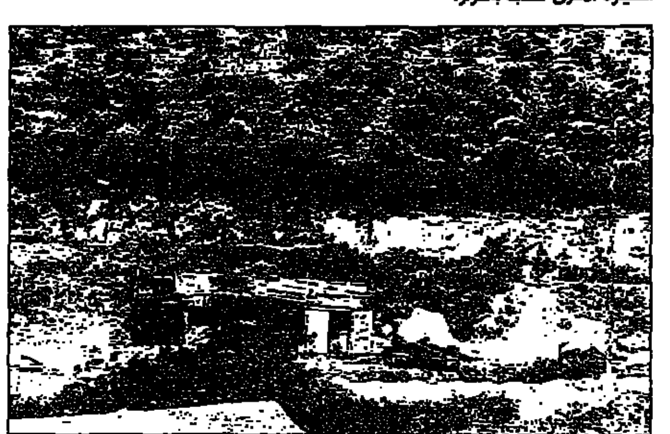
احدى سيارتي العصابة وسط الصورة في عرض الطريق امام الحاجز. (جورج أ. مارون)



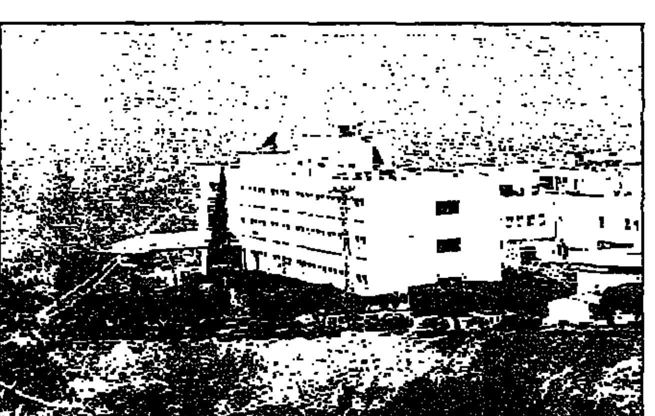
السيارة الاخرى مصابة باضرار.




الحاجز حيث وقع الحادث.



مركز الجيش في المدفون. (حسان عساكري)



مستشفى سيدة المعونات حيث نقل الجرحى. (جورج أ. مارون)

البترون – "النهار":
ستة قتلى واكثر من سبعة جرحى سقطوا في اشتباك مسلح بين الجيش ومسلحين في سيارتين مطاردين بتهمة سرقة سيارات، في محلة المدفون في البترون.

وفي التفاصيل كما اوردتها مصادر امنية وعسكرية، ان افراد العصابة مطاردون منذ نحو اسبوعين، بتهمة دخولهم سرايا طرابلس مرتين واسترجاع سيارات مسروقة صادرتها قوى الامن الداخلي وحجزتها في السرايا.

وقرابة الثالثة والنصف صباحا طاردت قوى الامن افراد العصابة وابلغت الجيش بوجود سيارتين الاولى شيروكي رمادية والاخرى لاندروفر ديسكوفري بيضاء وفيهما عشرة مسلحين، تتجهان من وادي خالد نحو بيروت، وتقوم قوى الامن بمطاردة هاتين السيارتين. واستمرت مطاردة قوى الامن ضمن امكاناتها للعصابة من طرابلس الى البترون وصولا الى محلة المدفون حيث حاجز الجيش اللبناني الذي كان استنفر عناصره على هذا الحاجز الثابت على حدود محافظتي الشمال وجبل لبنان.

وروى اكثر من شخص لـ"النهار" ان قوى الامن انذرت السيارتين بالوقوف لدى الاشتباه بهما، ولما لم تتوقفا اطلقت النار تحذيرا في اتجاههما، الا ان افراد العصابة ردوا باطلاق نار كثيف على سيارات الدورية. وظلت المطاردة حتى المدفون، حيث انذر الحاجز السيارتين بالتوقف ولكن من دون نتيجة، بل عمدت العناصر المسلحة فيهما الى رمي عناصر الحاجز بالرمانات اليدوية واطلقت النار على افراد الحاجز، مما اضطر الجيش الى الرد على النيران واسكاتها.

وفي هذه الاثناء صدف مرور صهريج لنقل المحروقات رقمه ٩٠٥٢٤ يقوده نعمة الله عبدالله زخيا ناصيف (٥١ عاما)، فاصيب برصاص قاتل وهو أب لثلاثة اولاد: ادال (١٧ عاما)، سايد (١٦ عاما)، كارمن (١١ عاما). والقتيل ابن صاحب "شركة زخيا" للوقود في البترون.

ونقل الجرحى جميعهم الى مستشفى سيدة المعونات في جبيل.

وكشف عليهم الطبيب الشرعي جوزف صوتو. كذلك حضر الى المستشفى مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية جوزف معماري.

وأدى الحادث الى قطع طريق بيروت – طرابلس لبعض الوقت ريثما رفعت الجثث والسيارات من وسط الطريق ونقل الجرحى الى المستشفى.

وعلى الاثر ضرب الجيش طوقا امنيا حول مكان الحادث.

والقتلى، الى السائق اللبناني نعمة الله زخيا، هم السوريون طلال انيس الورعي ورجا ابرهيم احمد واسعد محمد علي واحمد محمد وسوف ومحمد سامي حسن.

وعرف من الجرحى رائد ابرهيم سلطان وابرهيم سليم ناصيف ومعروف حسان كروة وشوكت ابرهيم اسطفان. اضافة الى جريحين من الجيش.

وافادت مصادر امنية ان اخراج قيد باسم عبد الناصر الصمد وجد في جيب احد القتلى. وتبين ان الصمد كان في الكويت وسرقت سيارته قبل ايام، بما فيها من مستندات.

وفي بيروت، نسبت وكالة "رويترز" الى مصادر امنية ان بين المصابين محمد ابرهيم الاسد.

#### بيان الجيش

واصدرت مديرية التوجيه في الجيش البلاغ الآتي: "فجر اليوم (امس) وفي اثناء مطاردة قوى الامن الداخلي لعصابة سرقة سيارات يستقل افرادها سيارتين من نوع شيروكي ولاندروفر ديسكوفري ولدى وصول السيارتين الى حاجز الجيش في المدفون تم توقيفهما وتبين ان داخلهما عشرة مسلحين رفضوا الاذعان لاوامر عناصر الحاجز بالترجل، وبادروا الى اطلاق النار من اسلحة رشاشة وقذف رمانات يدوية على الحاجز مما ادى الى مقتل سائق صهريج صودف مروره في المنطقة وجرح اثنين من عسكريي الحاجز، وردت عناصر الحاجز باطلاق النار على المسلحين فقتل خمسة منهم وجرح خمسة آخرون نقلوا جميعهم الى المستشفيات القريبة، وبوشرت التحقيقات".

## طيران اسرائيلي فوق بعلبك وتحرك آليات في أرنون ليلاً

وسّع الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته في الاجواء اللبنانية امس حتى اجواء بعلبك حيث خرق جدار الصوت. وكان حلق قبل الظهر على علو منخفض في اجواء النبطية واقليم التفاح.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان قذائف مدفعية اسرائيلية طاولت في الحادية عشرة والنصف قبل الظهر جبل الرفيع ومجرى نهر الزهراني.

وقرابة منتصف الليل سجل تحرك آليات اسرائيلية مجنزرة في الحي الشرقي لبلدة ارنون.

وكانت قذيفة مدفعية سقطت ليل الثلثاء – الاربعاء على طريق محلة حمى ارنون، فأصابت خطوط التيار الكهربائي مما ادى الى انقطاعه عن ارنون ويحمر.

وفي جزين ("النهار")، صدر عن جهاز امن "جيش لبنان الجنوبي" في منطقة جزين، "ان عاملاً من التابعية السوري لانكية تعرض لدى سلوكه طريق البابا في منطقة جزين، الساعة الثامنة مساء امس لاعتداء على ايدي اربعة مسلحين يشتبه انهم من عناصر المقاومة، ونقل الى مستشفى جزين الحكومي حيث عولج من جروح بالغة في كل انحاء جسمه".

وفي بيروت، اعلنت غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية – امل" ان مجموعاتها هاجمت الساعة ٩,٤٥ صباح امس موقع الرادار، والساعة ١٠,٣٠ موقع السويداء الذي "تمكنت من اصابة افراد حاميته وتدمير مربض رشاش ١٢,٧ ملليمترا".

## شكوى لبنانية وثلاث اسرائيلية امام المجموعة

انعقدت مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" في الناقورة صباح امس، للنظر في اربع شكاوى، واحدة لبنانية تقدم بها الوفد اللبناني بعد اطلاق الزوارق الحربية الاسرائيلية نيران رشاشاتها على مراكب صيادي السمك واصابة ٤ مراكب واتلاف الكثير من شباك الصيادين.

اما الشكاوى الاسرائيلية الثلاث، فتزعم ان رجال المقاومة زرعوا عبوات ناسفة داخل بلدة ربثلاثين المحتلة، واصابة منزلين في البلدة نفسها، وقصف مواقع للاحتلال من داخل اماكن سكنية في بلدة مجدل سلم.

## رئيس الجمهورية يرعى احتفال "يوم الاسير العربي"

اعلنت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" في مؤتمر صحافي امس في دار نقابة الصحافة، برنامج الاحتفال الذي تقيمه الخميس المقبل في قصر الاونيسكو برعاية رئيس الجمهورية اميل لحود، في الذكرى الـ٢١ لاعتقال سمير القنطار في سجن نفحة الاسرائيلي وتضامنا مع المعتقلين اللبنانيين والعرب.

ويتضمن الاحتفال كلمات عدة، احداها لرئيس الجمهورية.

تحدث في المؤتمر الصحافي عضو "لجنة المتابعة" حسين قصير، فأشار الى ان احياء "يوم الاسير العربي في السجون الاسرائيلية، هو محطة مهمة من محطات دعم قضية المعتقلين".

ثم عرض عضو اللجنة رياض عيسى نبذة عن حياة الاسير سمير القنطار ونشأته ومشاركته في مقاومة الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٧٨ وعملية نهاريا وغيرها. ولفت الى معاناة القنطار من التعذيب واصابته برصاصة لا تزال في رئته اليمنى، اضافة الى اصابته بمرض الربو، وعدم السماح لعائلته بلقائه منذ اعتقاله في ١٩٧٩/٤/٢٢.

## قائد القوة الدولية تفقد شبعا

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان قائد القوة الدولية الجنرال جيوجي كونروتي والمستشار السياسي الناطق الرسمي باسم هذه القوة تيمور غوكسيل زارا شبعا امس والتقيا وفدا من الاهالي، في حضور امام البلدة الشيخ اسماعيل دلة والمختار محمد عطوي، واستمعا منهم الى معاناتهم من جراء الممارسات الاسرائيلية.

واكد الوفد دعمه القوة الدولية ودورها في حماية الاهالي.

## رصاص على مهندس في برجا

صيدا – "النهار":
نقل امس الى مركز لبيب الطبي في صيدا المهندس محمد عبد الجليل الشمعة مصابا بطلقات نارية في قدميه في بلدته برجا (اقليم الخروب).

وعلم ان شخصا من آل البراج اطلق النار على الشمعة لاسباب شخصية. واوقفت القوى الامنية مطلق النار.

### اللجنة الوزارية لمتابعة أوضاع اللاجئين

# تساؤلات حول موقف لبنان من التفاوض مع ممثل للسلطة

كتبت هيام القصيفي:
لم يمض اسبوع على الاعلان عن تشكيل لجنة وزارية عليا لمتابعة شؤون اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، حتى بدأت ترتسم علامات استفهام في اوساط فلسطينية ومتابعة لهذا الملف حول هذه اللجنة وآلية عملها.

ولا تهدف الاسئلة في اي حال الى الاعتراض على مبدأ تشكيل اللجنة، فالجانبان اللبناني والفلسطيني، يعتبران الخطوة عملا متقدما قياسا بما كان الوضع عليه في عهد الحكومات السابقة. واذ تبدي اوساط فلسطينية اجماعا على الترحيب بهذه الخطوة التي تهدف الى "معالجة الاوضاع الحياتية" اللاجئين فانها تؤكد اهمية السياسة الجديدة التي تنتهجها الحكومة في التعامل مع الفلسطينيين، ولا سيما بعد الغاء القرار ٤٧٨ الذي كان يقيد حركة دخولهم لبنان وخروجهم منه.

الا ان الايجابية المتأتية من تشكيل اللجنة احاطت بها جملة تساؤلات حول هوية المفاوض الفلسطيني في اللجنة، وموقف لبنان في التعامل معه مع ما يمثل من خلفية سياسية يعارضها لبنان الرسمي.

فالبيان الرسمي اللبناني الصادر قبل اسبوع، تحدث عن تشكيل اللجنة على مستوى وزاري، اذ تضم عن الجانب اللبناني الوزير عصام نعمان وعن الجانب الفلسطيني الوزير المركزي لشؤون اللاجئين الدكتور اسعد عبد الرحمن. وتحدث عبد الرحمن بعد اللقاء عن رفض منظمة التحرير والسلطة الوطنية الفلسطينية للتوطين. وهذا تماما ما بدأ يطرح تساؤلات.

فعبد الرحمن ليس وزيرا في السلطة الوطنية الفلسطينية وهو، كما يعرف عن نفسه في كتاباته رئيس دائرة شؤون اللاجئين ومسؤول ملف اللاجئين في السلطة الفلسطينية. وهو معروف بمقالاته في صحف اردنية ومنها "اليوم" التي كتب فيها مرارا مهاجما بشدة الدولة اللبنانية وحاملا على "الحكومات اللبنانية المتعاقبة التي عمدت الى حرمانهم (الفلسطينيين) من حقوقهم المدنية الاساسية"، ومتحدثا عن "اضطهاد وتمييز اجتماعي" في حقهم ("اليوم" – ١٩٩٨/١١/١٢).

كذلك هو معروف بانه كتب مرارا عن تجنيس الفلسطينيين في لبنان، قائلاً ان مئة الف فلسطيني شملهم مرسوم التجنيس.

الا ان عبد الرحمن الذي تحدث باسم الدولة الفلسطينية كوزير، اثار لغطا حول تعامل لبنان مع هذه اللجنة، واقدام الحكومة اللبنانية على التعامل مع "وزير" في السلطة الفلسطينية التي يشوب الفتور علاقاتها مع لبنان بسبب الاتفاقات التي عقدتها. وعبد الرحمن ليس رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير فاروق القدومي المعارض لاتفاقات اوسلو الذي زار لبنان مرارا وكان يستقبل على هذا الاساس. بل هو، مسؤول – وليس وزيرا – مؤيد لاتفاقات اوسلو شارك في انشاء لجنة لبنانية – فلسطينية ستتولى متابعة ملف دقيق وشائك.

كما تختلف طريقة تعاطي الرجلين مع هذه القضية الحساسة، ولاسيما ان القدومي لم يدل يوما للصحافة بما من شأنه ان يثير مشكلة او يعتبر مسا بالعلاقة اللبنانية – الفلسطينية، في حين ان مواقف عبد الرحمن معروفة، كما انه قال كلاما لصحيفة "الرأي" الاردنية عن تفاهم لبناني – فلسطيني قبل ان يعقد اي اجتماع من شأنه ان يكرس هذا التفاهم الذي اشار اليه.

وقد لفت الانتباه ان المذكرة التي رفعها عبد الرحمن ونشرت اعلاميا، انما هي خطوة استبق بها المسؤول الفلسطيني اي موقف لبناني، او حتى اي بحث يمكن ان يتناول النقاط التي اثارها في مذكرته، كأنه بذلك يقطع الطريق على النقاش الذي يفترض ان تجريه لجنة متابعة الفها الوزير نعمان برئاسة المدير العام لشؤون اللاجئين الفلسطينيين خليل شتوي.

#### اعتراضات فلسطينية

واذا كانت لجنة المتابعة مكلفة درس اوضاع اللاجئين ومتابعة هذا الملف، فأي دور يبقى لها في ضوء المذكرة التي قدمها عبد الرحمن وما على لبنان الا القبول بها او رفضها؟ وهذا تماما ما اعترضت عليه جهات فلسطينية، اذ ان الاهم بالنسبة اليها من هوية الطرف الفلسطيني المفاوض هو تحسين اوضاع اللاجئين.

وبينما اكدت مصادر "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" "اهمية هذه اللجنة كخطوة متقدمة"، مشيرة الى ان "منظمة التحرير لا تزال الطرف المخول التحدث باسم الفلسطينيين، بغض النظر عن المعارضة التي تواجهها"، أبدت اوساط فلسطينية اخرى اعتراضها على التمثيل الفلسطيني في اللجنة، "في معزل عن الايجابية المتمثلة في تشكيلها".

وسيكون هذا الموضوع مدار بحث في اجتماع يعقد اليوم بين رئيس الحكومة سليم الحص ووفد فلسطيني مشترك من بيروت ودمشق يضم اعضاء في لجنتي المتابعة اللتين انبثقتا من المؤتمر الوطني الفلسطيني الذي عقد في دمشق اوائل هذه السنة ردا على الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني.

### قرار لمحكمة الاستئناف المدنية

# رفع الحجز عن Ville de Damiette

اصدرت محكمة الاستئناف المدنية في بيروت، قرارا بالاجماع في الدعوى العالقة بين CMA France وشركة رودولف سعادة وشركائه وطالبة التدخل شركة "ميسترال هولدنغ ش.م.ل، والمتعلقة بالحجز الاحتياطي الملقى على الباخرة Ville de Damiette, وعلى المستوعبات المستأجرة من شركة CMA France، بناء على طلب شركة رودولف سعادة وشركائه، وطالبة التدخل شركة "ميسترال هولدنغ" وقضى الحكم يأتي:

"رد طلب تدخل شركة "ميسترال هولدنغ ش.م.ل"، والرجوع عن قرار الحجز الاحتياطي، ورفع الحجز الاحتياطي الملقى على الباخرة Ville de Damiette والمستوعبات، وتضمين المستأنف عليها شركة "ميسترال هولدنغ" الرسوم والنفقات القضائية وبدل اتعاب المحاماة، ورد سائر المطالب الزائدة او المخالفة.

ان هذا القرار الصادر علنا هو معجل التنفيذ وينفذ على اصله".

استئجار باخرة اخرى ومستوعبات بدلا من تلك المحجوزة طوال هذه المدة تأمينا لحسن سير العمل الامر الذي كبد الشركة مصاريف اضافية واعباء مالية ضخمة، جعلها تتحفظ في جميع حقوقها لجهة المطالبة بالعطل والضرر".

## طوابع جديدة قيد التداول

اعلنت المديرية العامة لوزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية انها وضعت قيد التداول طوابع بريدية عادية من اربع فئات، بالتنسيق مع شركة "ليبان بوست"، والفئات هي:

– قصر شهاب – حاصبيا، فئة ١٠٠ ليرة لبنانية.
– مبنى الاسكوا – بيروت فئة ٣٠٠ ليرة لبنانية.
– قصر فخر الدين – دير القمر، فئة ٥٠٠ ليرة لبنانية.
– السرايا الحكومية بيروت، فئة ١١٠٠ ليرة لبنانية. والطوابع متوافرة في مكاتب البريد في كل المناطق.

### مؤتمران لطب الأطفال على مشارف القرن الـ٢١

# أطباء مشاركون من ٢٥ دولة واهتمام رسمي

الوزير كرم يلقي كلمته في وفود المؤتمرين والمشاركين. (ابرهيم الطويل)

"ممارسة طب الاطفال في القرن الحادي والعشرين" عنوان مؤتمر يشارك فيه اطباء حضروا من ٢٥ دولة لافتتاح المؤتمر الخامس والعشرين لاتحاد جمعيات اطباء الاطفال في الشرق الاوسط وحوض البحر الابيض المتوسط، والمؤتمر الثاني للجمعية اللبنانية لطب الاطفال اللذين انعقدا في قصر الاونيسكو امس.

وافتتح المؤتمران برعاية رئيس الجمهورية ممثلا بوزير الصحة كرم كرم.

#### عيسى

النشيد الوطني تلاه عزف لطلاب الكونسرفاتوار الوطني، الى كلمة ترحيب من عريف الاحتفال الدكتور غسان عيسى.

#### الميقاتي

وتحدث رئيس المؤتمر ورئيس اتحاد جمعيات لطباء الاطفال في الشرق الاوسط وحوض البحر الابيض المتوسط الدكتور محمد الميقاتي عن تاريخ الاتحاد ونشاطاته وعرض البرنامج العلمي للمؤتمر وموضوعاته.

وجاء في كلمته: "ان المؤتمرين يتناولان المستجد في مجال التغذية عند الطفل واللقاحات والالتهابات وعلاج واستقصاء المواليد الجدد وعلاج داء الصرع بواسطة الجراحة والادوية الحديثة وامراض الغدد والكلى، والدم والقلب والرئة والامراض الوراثية وجراحة الاطفال. مئة وخمسون محاضرة ونحو مئة دراسة علمية مرفقة، تقدم طوال ثلاثة ايام في ثلاث قاعات، الى زهاء ٥٠ محاضرا مدعوا من ٢٥ دولة، وندوات مخصصة لحقوق الطفل والعنف ضد الاطفال، وللرضاعة من الثدي، وللعوامل والمتغيرات في مجال ممارسة طب الاطفال في العالم وفي المنطقة، عند مفصل نهاية القرن الحالي وبداية القرن الحادي والعشرين. كلها موضوعات نرجو ان توفر لاطباء الاطفال في لبنان وفي دول الاتحاد ما يحتاجونه لمواكبة قطار العلم ومواجهة تحديات العصر".

#### توماييدس ورجب

وعبر الامين العام لاتحاد جمعيات اطباء الاطفال في الشرق الاوسط الدكتور توما توماييدس عن فرحه بالمشاركة في المؤتمر وتحدث عن "عراقة لبنان وتاريخه" واعتبر "ان الحضور الفني والمشاركة الكثيفة لاطباء من ٢٥ دولة يعزز رابطة اطباء الاطفال ويقرب شعوب المنطقة اكثر بعضهم من بعضهم، مما يحولها منطقة سلام".

والقت رئيسة الجمعية اللبنانية لطب الاطفال الدكتورة مريم رجب كلمة عددت فيها انجازات الجمعية اللبنانية لطب الاطفال، وفيها السجل الصحي، واصدار رسالة اخبارية، والتنسيق مع الوزارة والمؤسسات المعنية بالطب.

#### خوري

الى كلمة نقيب الاطباء الدكتور غطاس الخوري الذي ذكر بـ"الهموم والمشكلات التي تعترض الاطباء في ممارستهم لاعمالهم في هذا البلد، اذ ان تراكم سنوات الحرب والغياب الدائم لاستراتيجيا صحية عامة تجمع كل القطاعات العاملة بالصحة ادت الى انفراد الأطباء بممارسة دورهم الانساني دون مشاركة القطاعات الصحية الاخرى. والاطباء اليوم يرزحون تحت وطأة غياب نظام صحي فاعل يؤمن حقوقهم ويحفظها، وابسط ما يمكن ذكره في هذا المجال المطالبة الدؤوبة لفصل بدل الاتعاب الذي اصبح شعارا لم يأخذ طريقه الى التنفيذ بعد".

#### كرم

والقى وزير الصحة كرم كرم كلمة باسم رئيس الجمهورية، وفيها: "اهمية طب الاطفال انه يعالج اليوم، من هم ابناء الوطن غدا، وبالتالي من هم مستقبلنا الذي نرعاه اليوم لنقطفه غدا. وإن وطنا اطفاله معافون، يضمن لنفسه غدا معافى. ولهذا نشدد حيث نحن على اهمية الوقاية لأنها توفر عن غدنا تعقيدات صحية ان لم نعالجها اليوم يسبقنا الزمن ونصل الى غدنا متأخرين.

لقد خطت الدولة، ولا تزال، في حقل طب الاطفال، مراحل ناجحة ومهمة، بدءا من سهرها على الطب المدرسي، واطلاق السجل الصحي للمواليد الجدد وحملات التلقيح والعلاجات الاولية في المشافي، مما جعل الاستشفاء في لبنان، وتحديدا للاطفال، يغتنم في التعاون المثمر الذي التزمت به وزارة الصحة مع المنظمات العالمية والمجتمع المدني الى جانب تعاونها مع الهيئات الاستشفائية والطبية والصحية كافة. وهذا ما يجعل للبنان اهتماما مميزا بهذا الحقل بالذات: قطاع طب الاطفال.

لذا يستضيفكم لبنان مرة ثانية، بعد ثلث قرن على الاستضافة السابقة عام ١٩٦٢، مما يدل على الثقة المتواصلة التي لوطننا لدى المسؤولين الاكفياء.

ومن جميل الصدف ان ينعقد هذا المؤتمر في بيروت، وقد اعلنتها منظمة الاونيسكو هذا العام عاصمة ثقافية للعالم العربي، مما يكرس دور بيروت ريادياً كالعادة، وطليعياً كالعادة، وهذا قدر لبنان في هذا الشرق".

وختاما افتتح الوزير والحضور معرضا للأدوية والاغذية الخاصة بالاطفال.

ويتابع المؤتمر اعماله حتى ١٧ نيسان.

#### تكريم سمير نجار

● برعاية وزير الصحة العامة الدكتور كرم كرم وحضوره ومع انعقاد المؤتمر الخامس والعشرين لاتحاد جمعيات لطباء الاطفال في الشرق الاوسط وحوض البحر الابيض المتوسط، اقامت دائرة طب الاطفال في الجامعة الاميركية في بيروت وجمعية متخرجي الدائرة عشاء تكريميا للدكتور سمير نجار، عميد كلية الطب في الجامعة.

وألقى منظم الاحتفال الدكتور محمد ميقاتي، رئيس دائرة طب الاطفال في الجامعة ورئيس اتحاد جمعيات لطباء الاطفال في الشرق الاوسط وحوض البحر الابيض المتوسط كلمة تحدث فيها عن منجزات الدكتور نجار. ثم كلمات للدكاترة مجد العريس باسم متخرجي دائرة طب الاطفال في الجامعة الاميركية في بيروت وغطاس خوري وثيودور توماييدس واحسان دغرمانتشي وكرم كرم وهاني مرتضى عميد كلية الطب في جامعة دمشق ورئيس جمعية طب الاطفال في سوريا.

وختاما، قدمت للمحتفى به دروع وأوسمة، ومنها درع تذكارية من دائرة طب الاطفال في الجامعة، ووسام الاستحقاق الطبي من الرتبة الاولى، وميدالية النقابة الذهبية، وهدية تقديرية من كلية الطب في جامعة دمشق.

والدكتور نجار، عميد كلية الطب في الجامعة الاميركية في بيروت، مرجع دولي في طب الاطفال وطب الغدد عند الاطفال. وكان اول من ادخل اختصاص طب الغدد عند الاطفال الى لبنان والمنطقة لدى عودته الى لبنان منذ نحو ٤٠ عاما، بعد استكمال اختصاصه والتحاقه بالهيئة العلمية في الجامعة الاميركية في بيروت. ثم شغل منصب رئيس دائرة طب الاطفال في الجامعة لمدة تفوق العشرين عاما، درب خلالها الوفاً من طلاب الطب والاطباء المتمرنين.

## ◄ حمل المجتمع الدولي مسؤولية اي عمل ارهابي تقوم به اسرائيل

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

لكل منهم.

ودرس مجلس الوزراء جدول اعماله ووافق على الآتي:

١– طلب مجلس الانماء والاعمار اعادة التلزيم لاجراء مناقصة محصورة لتنفيذ مشروع خط تجميع وتصريف للمياه الآسنة من القسم الساحلي لمدينة بيروت الى محطة التكرير عند مصب الغدير.

٢– طلب مجلس الانماء والاعمار اعادة التلزيم لاجراء مناقصة محصورة على مشروع بناء وتشغيل واعادة تسليم لمرأب للسيارات في منطقة السان جورج، وعلى اعادة التلزيم لاجراء مناقصة محصورة على مشروع بناء وتشغيل واعادة تسليم لمرأب للسيارات تحت ساحة السرايا الحكومية الكبيرة في وسط بيروت.

٣– مشروع مرسوم للترخيص للبنك اللبناني للتجارة ش.م.ل لابقاء ملكيته لعقارات في لبنان.

٤– تكليف وزير الاصلاح الاداري تأمين آليات ضبط الدوام في الادارات الحكومية.

٥– طلب وزارة الخارجية تعيين سفير لبنان في لندن سفيرا غير مقيم لدى جمهورية ايرلندا.

٦– تعيين السفير في النمسا سفيرا فوق العادة غير مقيم لدى كل من جمهوريات كرواتيا، وسلوفينيا، وسلوفاكيا ومندوبا دائما لدى المنظمات الدولية في فيينا، اضافة الى وظيفته الاصلية.

٧– مشروع مرسوم لاعطاء سلفة خزينة لمجلس الانماء والاعمار من اجل الاسراع في انشاء ملاعب رياضية كما حددها مجلس الوزراء سابقا من اجل استقبال الدورة الآسيوية".

وسئل الخليل عن صحة ما تردد عن استقالة الوزير جورج قرم فأجاب: "الحقيقة لم يستقل الوزير قرم واعلن ان هناك احاديث في الصحافة ولكنه لم يستقل حتى الان ولم يصدر اي شيء في هذا الاتجاه، وهذا الامر يسأل الوزير قرم شخصيا به ولن اقف لأدلي برغبته الخاصة".

وسئل هل لاحظ نية لديه للاستقالة فأجاب: "لم يطرح هذا الموضوع، وقد أردت ان أكون واضحا ان هذا الامر لم يطرح على الاطلاق في مجلس الوزراء لان السؤال كان دقيقا هل قدم استقالته او بحثتم في هذه الاستقالة فقلت ان هذا لم يتم ولم يطرح الموضوع على الاطلاق، واذا كان ثمة من رغبة خاصة لرجو ان يتوجه الاعلاميون بالسؤال الى الوزير قرم".

ولماذا لم يتضمن مشروع الموازنة الواردات الجديدة كالاملاك البحرية فأجاب: "كما اوضحت في كلامي ان هذه مشاريع قوانين يتم تحضيرها وقد نرسلها في وقت قريب، لا نريد تأخير الموازنة بمثل هذه المواضيع، ما نحاول قوله بوضوح ان الارقام التي اعطيناها والنسب بالنسبة الى العجز الذي سيطرأ على موازنة سنة ١٩٩٩، نضع امام المواطنين كل شيء حقيقي وواقعي ونأمل ان نحسن على هذه الارقام، هذا ما اردنا الاشارة اليه بالقول ان هناك واردات اضافية ستأتي الى خزينة الدولة".

سئل ما هي طبيعة التحرك الاخير للسفير الاميركي ديفيد ساترفيلد والرسالة التي سلمها الى المسؤولين اللبنانيين اول من امس فأجاب: "الذي نقله السفير الاميركي الى المسؤولين تضمن رسالة من وزارة الخارجية الاميركية في اتجاه ما يعتقدون من نيات عدوانية قد تكون اسرائيل تبيتها بسبب هذه العمليات (المقاومة) المتزايدة. وخصوصا آخر عملية في أرنون وكان هناك فعلا طلب بأن يكون نوع من تحريك الجيش في هذا الاتجاه لكي يكون في أرنون، الجواب كان من المسؤولين بشكل واضح ان هذه العمليات هي عمليات محقة، الارض لرضنا ولا يمكن ان يكون الجيش في اي يوم من الايام ستار دفاع للعدو الاسرائيلي وبالتالي فان أحقية هذا العمل مشروعة وكما ذكر دولة الرئيس الحص وقد اشار الى تحميل المجتمع الدولي مسؤولية اساسية وكبيرة اذا قامت اسرائيل بهذا العدوان.

وما هو سبب تأجيل موضوع بت الاصلاح الاداري فاوضح: "سبق ان قلنا ان هناك أولويات والاولوية التي ارجأت عملنا في موضوع الاصلاح الاداري هو موضوع مشروع الموازنة وقد انجزنا الآن هذا المشروع ولا شيء يمنعنا من العودة الى عملية ملف الاصلاح الاداري وهذا واضح في الكلام ان هناك آليات يجب ان توضع لانهاء هذا الامر الذي سيأخذ مجراه وطلب من الهيئات الرقابية ان يكون الجواب حاضراً ضمن شهر واحد".

وسئل الخليل عن الحادث الامني الذي حصل في الشمال امس وهل من تفاصيل جديدة، فاكتفى بالقول: "اطلعت عليه، الوضع كما تعلمون جميعاً ان هناك حادث سرقة وقد تمكن الجيش من ملاحقة السارقين وكانت هناك بعض الضحايا في عملية المتابعة.

هنا تأكيد ان الوضع الامني سيتابع بكل ما لدى السلطة من قدرة لردع جميع العابثين بالامن ووقف هذه المحاولات اليائسة لارباك الامن".

● ذكرتم في قرارات مجلس الوزراء ان المجلس يحمل المجتمع الدولي المسؤولية تجاه التهديدات او اي عدوان اسرائيلي محتمل على لبنان، ولكن في ضوء ما يجري داخل الشريط المحتل من ممارسات انتقامية ضد اهالي شبعا، هل من تحرك ملموس في اتجاه عواصم القرار او الامم المتحدة، او حتى ضمن مجموعة مراقبة تفاهم نيسان؟

– طبعاً هنالك تحرك متواصل وانتم على اطلاع عليه، وهذا التحرك بدأ منذ اول لحظة لقيام اسرائيل بعدوانها المستمر في القرى التي اشرتم اليها، وشبعا وقرى حاصبيا ومرجعيون، وجميع قرى المنطقة المحتلة تتعرض بين فترة واخرى الى نوع من انواع العدوان على حقوق المواطنين وعلى الشيوخ والاطفال والرضع الموجودين هناك، والتحرك مستمر كما تعلمون، ولكن هذا التحرك يجب ان يكون حالياً في اطار لجنة مجموعة تفاهم نيسان للتأكيد على ضبط الموضوع وعدم بقاء اسرائيل جامحة في عدوانها.

● لماذا لا تحل الى الامم المتحدة؟

– قلنا ذلك سابقاً، لا شيء يمنعنا من الوصول الى مجلس الامن، والامم المتحدة، ولكن اي خطوة في هذا الاتجاه، يجب ان تكون مدروسة بدقة كي لا يأتي اي قرار، مهما كان بسيطاً، مخلا بالركيزة الاساسية التي يعتمد عليها لبنان في كل هذا الامر، اي القرار ٤٢٥ الذي يطالب اسرائيل بشكل واضح بالانسحاب دون قيد او شرط.

● يلاحظ تراجع وانحسار مفاجئان للحملات المعارضة، وما ترافق من شائعات وتحريض على الحكومة في الفترة الاخيرة، كيف تفسر الحكومة هذا التراجع؟

– التفسير عند المعارضة وليس عند الحكومة منذ وقت بعيد وعلى لسان فخامة رئيس الجمهورية، ودولة رئيس مجلس الوزراء اوضحنا اننا نتمنى ان يكون موضوع مشروع الموازنة بعيداً عن التجاذبات السياسية وان تطرح الامور بموضوعية كاملة، لكي نتمكن من ايصال المواطنين الى موازنة متعادلة، متوازنة، وقادرة في الوقت نفسه، على ضبط الاوضاع المالية المتدهورة، من هنا فان هذا التوجه، هو توجه مقبول ومشكور وامل ان يستمر هذا الجو لكي نتمكن من صوغ هذه الموازنة في شكلها الصحيح، ولكن تفاصيلها موجودة عند المعارضة، فاسألوهم، فلا لسانهم قصير ولا وسائلهم مقصرة.

● وزير الدفاع الاسرائيلي اعلن استراتيجية جديدة لجنوده في جنوب لبنان، وهي احلال ميليشيا اللواء انطوان لحد مكان جنود العدو، هل من تحرك ستقوم به الدولة اللبنانية للمساعدة على تفكيك جيش العملاء؟

– لنبدأ بالاستراتيجيات التي يرسمها العدو وهذه الاستراتيجية تتغير بين يوم ويوم ومن فترة الى اخرى، ونحن غير معنيين بها، نحن معنيون بما هو شأننا، اي دعم المقاومة ودعم صمود الاهالي ووضع كل امكانات الدولة في هذين الاتجاهين.

# الاسواق المالية

## اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري | المارك الالماني | الليرة الايطالي | الفرنك البلجيكي | الفلورين الهولندي | الين الياباني | الكورون الاسوجي | البيزيتا الاسبانية | الدولار الاوسترالي | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٥٠٢,٠٠ | ٢٤٢٩,٠٦ | ٢٤٦,٨٥ | ١٠١٢,١٩ | ٨٢٩,٢٤ | ٠,٨٣ | ٣٩,٨٠ | ٧٣٥,٧٤ | ١٢,١٧ | ١٨١,٢١ | ٧,٦١ | ٩٥٤,٨٣ | ١٠٠٥,٨٩ |
| المبيع | ١٥١٤,٠٠ | ٢٤٢٩,٠٦ | ٢٤٨,٨٥ | ١٠١٦,١٩ | ٨٣٣,٢٤ | ٠,٨٥ | ٤٠,٨٠ | ٧٣٩,٧٤ | ١٣,١٧ | ١٨٣,٢١ | ٨,٦١ | ٩٥٨,٨٣ | ١٠٠٩,٨٩ |

| | الليرة السورية | الليرة التركية | الجنيه المصري | الدينار البحريني | الريال العماني | الدينار الاردني | الدينار الكويتي | درهم الامارات | الريال السعودي | الريال القطري | الليرة القبرصية | الشلن النمسوي | الدراخما اليونانية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ٣١,٥٠ | ٠,٠٠٣٠ | ٤٣٩,٦٥ | ٣٩٩٠,٠٠ | ٣٩١٠,٠٠ | ٢١١٤,٤٧ | ٤٩١٩,٥٥ | ٤٠٨,٥٧ | ٤٠٠,١٠ | ٤١٢,١٦ | ٢٨٠١,٥٤ | ١١٧,١٥ | ٤,٥٣ |
| المبيع | ٣٢,٥٠ | ٠,٠٠٥٠ | ٤٤٢,٦٥ | ٤٠١٠,٠٠ | ٣٩٣٠,٠٠ | ٢١٢٤,٤٧ | ٤٩٤٩,٥٥ | ٤١٢,٥٧ | ٤٠٤,١٠ | ٤١٦,١٦ | ٢٨١١,٥٤ | ١١٩,١٥ | ٥,٥٣ |

## اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

| | الليرة الانكليزية باب اول | الليرة الايرانية | الليرة العثمانية | الـ٥٠ بيزوس مكسيكي | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | اونصة الذهب | كيلو الفضة | اونصة الفضة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ٨٥٠٠٠ | ٨٠٠٠٠ | ٧٥٠٠٠ | ٤٨٠٠٠٠ | ١٣٤٠٠٠٠٠ | ٤٢٥٠٠٠ | ٢٤٠٠٠٠ | ٧٣٥٠,٠٠ |
| المبيع | ٩٥٠٠٠ | ٨٥٠٠٠ | ٨٠٠٠٠ | ٤٩٠٠٠٠ | ١٣٩٠٠٠٠٠ | ٤٣٥٠٠٠ | ٢٥٠٠٠٠ | ٧٤٥٠,٠٠ |

## CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك السويسري | الين الياباني | الليرة الايطالي | المارك الالماني | الفرنك الفرنسي | الاورو EURO | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كندا | ١,٤٩٠٥ | ٢,٤٠٤٠ | ٠,٩٩٩٧ | ٠,٠١٢٥١ | ٠,٠٠٠٨٢ | ٠,٨١٨٢ | ٠,٢٤٣٩ | ١,٦٠٠٢ | — |
| الاورولاند | ٠,٩٣١٥ | ١,٥٠٢٣ | ٠,٦٢٤٦ | ٠,٠٠٧٨٢ | ٠,٠٠٠٥٢ | ٠,٥١٠٠ | ٠,١٥٢١ | — | ٠,٦٢٤٩ |
| فرنسا | ٦,١١٠٠ | ٩,٨٥٢٥ | ٤,٠٩٦٥ | ٠,٠٥١٢٨ | ٠,٠٠٣٣٩ | ٣,٣٥٣٩ | — | ٦,٥٥٩٦ | ٤,٠٩٩٥ |
| المانيا | ١,٨٢١٥ | ٢,٩٣٧٦ | ١,٢٢١٤ | ٠,٠١٥٢٩ | ٠,٠٠١٠١ | — | ٠,٢٩٨٢ | ١,٩٥٥٨ | ١,٢٢٢٣ |
| ايطاليا | ١٨٠٣,٢٥ | ٢٩٠٨,٩٢ | ١٢٠٩,٤٨ | ١٥,١٤٠ | — | ٩٩٠,٢٣ | ٢٩٥,٢٥ | ١٩٣٦,٢٧ | ١٢١٠,٣٦ |
| اليابان | ١١٩,١٥ | ١٩٢,١١ | ٧٩,٨٧ | — | ٠,٠٦٦٠٤ | ٦٥,٤٢ | ١٩,٥٠ | ١٢٧,٩٢ | ٧٩,٩١ |
| سويسرا | ١,٤٩٢٥ | ٢,٤٠٣١ | — | ٠,٠١٢٥٢ | ٠,٠٠٠٨٣ | ٠,٨١٨٧ | ٠,٢٤٤١ | ١,٦٠١٢ | ١,٠٠٠٧ |
| بريطانيا | ٠,٦٢١٥ | — | ٠,٤١٥٢ | ٠,٠٠٥٢٢ | ٠,٠٠٠٣٤ | ٠,٣٤٠٦ | ٠,١٠١٦ | ٠,٦٦٦٢ | ٠,٤١٧٠ |
| الولايات المتحدة | — | ١,٦٠٨٥ | ٠,٦٦٧٢ | ٠,٠٠٨٤٢ | ٠,٠٠٠٥٥ | ٠,٥٤٧٠ | ٠,١٦٣٤ | ١,٠٧٠٠ | ٠,٦٧١٦ |

## اسواق الاسهم العالمية

| | اقفال اليوم | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| مؤشر داو جونز الاميركي | ١٠٤٦٢,٧١ | ١٠٤١١,٦٦ |
| مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي | ٤٣١٠,٦٤ | ٤٣٤٩,٣٦ |
| مؤشر فايننشال تايمس البريطاني | ٦٤٦٦,١٠ | ٦٤٩٢,٦٠ |
| مؤشر نيكاي الياباني | ١٦٧٢٧,٠٨ | ١٦٧٦٤,٦٨ |
| مؤشر داكس الالماني | ٥١٨٩,٧٢ | ٥١٨٦,٧٦ |

### بورصة وول ستريت ($)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Sign. | [illegible] | [illegible] |
| Aluminum | 57 13/16 | [illegible] |
| Am Express | [illegible] | 132 1/2 |
| Armco | [illegible] | [illegible] |
| Asarco Inc. | [illegible] | [illegible] |
| AT et Corp | [illegible] | [illegible] |
| Atl Richf. | [illegible] | [illegible] |
| Avon Prod. | [illegible] | [illegible] |
| Bankamerica | 71 15/16 | [illegible] |
| Boeing | [illegible] | [illegible] |
| Boise CASC | [illegible] | [illegible] |
| Bristol My | [illegible] | [illegible] |
| Burlington Northern | [illegible] | [illegible] |
| Caterpillar | [illegible] | [illegible] |
| Chase Manh. | [illegible] | [illegible] |
| Chevron | [illegible] | [illegible] |
| Citigroup | [illegible] | [illegible] |
| Coca Cola | [illegible] | [illegible] |
| Colgate | 91 1/2 | [illegible] |
| Columbia Gas | [illegible] | [illegible] |
| Corning Inc | 61 1/2 | 65 5/8 |
| Csx Corp. | 42 9/16 | 39 1/2 |
| Cyprus Amax Min. | 14 | 13 |
| Deere | 44 5/16 | 43 |
| Delta Air Lines | 68 | 71 3/16 |
| Disney Corp. | 34 | 35 |
| Eastm Kodak. | 66 9/16 | 64 |
| Estee Lauder -A- | 91 7/8 | 94 15/16 |
| Exxon | 77 9/16 | 74 3/16 |
| Ford | 62 13/16 | 62 11/16 |
| Genl Dynamics | 69 7/8 | 69 9/16 |
| Gilette | 50 1/8 | 50 5/16 |
| Grace | 15 11/16 | 12 7/8 |
| G.T.E. Corp. | 65 7/16 | 64 1/8 |
| Halliburton | 37 11/16 | 35 1/16 |
| Hilton | 14 7/8 | 14 11/16 |
| Honeywell | 86 3/4 | 80 9/16 |
| INA | 16 1/8 | 16 1/8 |
| Inco Ltd. | 16.125 | 14.875 |
| Intl Bus | 177 3/4 | 179 1/2 |
| Intl Paper | 55 9/16 | 52 3/8 |
| ITT Bus | 51 5/32 | 50 3/16 |
| Johns. | 92 3/16 | 94 13/16 |
| Kellogg | 34 7/16 | 34 |
| Litton | 61 3/4 | 58 |
| Lockheed Martin | 41 15/16 | 40 11/16 |
| Loews | 74 5/16 | 70 15/16 |
| Mallinckrodt | 26 | 26 1/16 |
| Merck | 77 9/16 | 78 3/8 |
| Merril Lyn. | 88 9/16 | 92 1/16 |
| Min Mining | 79 5/16 | 75 1/4 |
| Mobil | 97 1/2 | 92 3/4 |
| Monsanto | 43 1/8 | 45 5/16 |
| Morgan | 132 1/2 | 132 7/16 |
| Natl Semiconductor | 10 11/16 | 10 11/16 |
| Navistar | 42 15/16 | 41 11/16 |
| Occ. Petrol. | 19 5/8 | 19 1/8 |
| Olin | 13 15/16 | 11 15/16 |
| Penny | 42 3/16 | 42 1/8 |
| Pepsico | 37 3/16 | 38 |
| Pfizer | 129 1/4 | 144 5/8 |
| PG et Corp | 31 3/16 | 30 13/16 |
| Pharmacia Up John | 59 | 62 5/16 |
| Placer Dome | 11.5 | 10.75 |
| PolaroidQuaker | 20 15/16 | 21 1/8 |
| Quaker Oats | 61 | 62 13/16 |
| Schlumberger | 61 | 56.5625 |
| Sears Roeb | 42 1/16 | 42 5/16 |
| Sony Corp Adr. | 101 13/16 | 99 3/16 |
| Tandy | 65 5/16 | 68 |
| Tenneco | 29 3/4 | 29 11/16 |
| Texaco | 56 5/8 | 56 |
| Texas Instr. | 108 | 104 3/16 |
| Textron | 54 1/16 | 80 5/8 |
| Time Warner Inc. | 69 11/16 | 73 5/8 |
| Ual | 77 3/4 | 82 |
| Union Carbide | 51 7/16 | 51 13/16 |
| Union Pacific Corp | 55 1/8 | 54 3/4 |
| Unisys | 29 3/4 | 29 5/16 |
| Utd Techno. | 141 1/2 | 137 7/16 |
| US Life Inco Fund | 9 7/16 | 9 1/2 |
| Usx Marathon Grp. | 27 3/8 | 27 1/8 |
| Usx Steel Grp. | 25 5/8 | 25 15/16 |
| Warner Lamb. | 67 15/16 | 68 15/16 |
| Xerox | 54 7/16 | 56 1/8 |

### بورصة باريس (اورو)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| AB SKF | 139 | 139 |
| Accor | 231 | 226 |
| Air Liquide | [illegible] | [illegible] |
| Barrick gold new | 16.2 | 16.01 |
| Anglo Amer. C. S A. | 41.35 | 40.65 |
| ATT | 78.4 | 80 |
| Bayer Aktiengesells | 40.4 | 38.7 |
| BCM | 59.1 | 59.1 |
| BHV | 105.2 | 107.4 |
| Bic | [illegible] | [illegible] |
| Bon Marhe | 306.42 | - |
| Bouygues | 224.1 | 221.9 |
| Carrefour | 752 | 762.5 |
| Casino Guichard-Per | [illegible] | [illegible] |
| Casino Gui Per Adp | 54.15 | 54.1 |
| CFF | [illegible] | [illegible] |
| CIE Bancaire | 152.5 | 152.5 |
| Club Mediterrance | [illegible] | [illegible] |
| Credit Lyonnais | [illegible] | [illegible] |
| Danone (ex BSN) | [illegible] | [illegible] |
| DMC | [illegible] | [illegible] |
| De Pont Nem ours | [illegible] | [illegible] |
| East Rand Prop | 0.15 | 0.15 |
| ELF-Aquitaine | [illegible] | [illegible] |
| Eridania Beghin | [illegible] | [illegible] |
| Esso | [illegible] | [illegible] |
| Eurafrance | [illegible] | [illegible] |
| Fives-Lille | [illegible] | [illegible] |
| Galeries Lafayette | [illegible] | [illegible] |
| General Motors | [illegible] | [illegible] |
| GTM-Entrepose | [illegible] | [illegible] |
| Hoechst AG | [illegible] | [illegible] |
| IBM Corp | [illegible] | [illegible] |
| ICI | [illegible] | [illegible] |
| LA Redoute | [illegible] | [illegible] |
| Lafarge | [illegible] | [illegible] |
| Legrand | [illegible] | [illegible] |
| Legrand ADP | [illegible] | [illegible] |
| Locindus | [illegible] | [illegible] |
| Lyonnaise-Eaux | [illegible] | [illegible] |
| L'Oreal | [illegible] | [illegible] |
| LVMH | [illegible] | [illegible] |
| Metaleurop | [illegible] | [illegible] |
| Morgan JP Corp | [illegible] | [illegible] |
| Mobil Corp | [illegible] | [illegible] |
| Moulinex | [illegible] | [illegible] |
| Nicolas | 179.9 | 152.4 |
| Nord-Est | 26.8 | 27 |
| Norsk Hydro | 38 | 35.33 |
| O.N.A. | 66.6 | 66.6 |
| Petrofina | 505 | 512 |
| Philips Electronics | 73.75 | 74.25 |
| Pinault-Printemps-R | 145.9 | 155.7 |
| Primagaz | 70.55 | 66.5 |
| Procter and Gamble | 91 | 93.5 |
| Roussel-Uclaf | 1530 | 1530 |
| Royal Dutch | 49.01 | 49.3 |
| Saint-Gobain | 153.9 | 157 |
| SCOR S.A. | 45 | 48.59 |
| S.G.E. | 41.8 | 42.3 |
| Shell Transport | 6.33 | 6.2 |
| Siemens AG | [illegible] | 64.1 |
| Skis Rossignol | 11.45 | 11.49 |
| Sommer-Allibert | [illegible] | 25.56 |
| Suez Lyon - Des eaux | 159.4 | 165.7 |
| Thomson-CSF | 25.21 | 27 |
| Total | 115.9 | 115.4 |
| Valeo | 62 | [illegible] |
| Vallourec | [illegible] | 31.2 |
| Vivendi | 215.6 | 227.1 |
| Volkswagen AG | 66.5 | [illegible] |
| Worms (CIE) | [illegible] | 12.65 |
| Zambia Copper Inves | 1.22 | 1.2 |

### بورصة لندن (استرليني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Domecq | [illegible] | 4.55 |
| Allied Zurich | [illegible] | [illegible] |
| Asda Group Plc | [illegible] | [illegible] |
| Assoc Brit Food | [illegible] | [illegible] |
| BAA | [illegible] | [illegible] |
| Barclays | [illegible] | [illegible] |
| Bat | [illegible] | [illegible] |
| Bcc | [illegible] | [illegible] |
| Blue Circle | [illegible] | [illegible] |
| Boc Group | [illegible] | [illegible] |
| Boots | [illegible] | [illegible] |
| British Petrol | [illegible] | [illegible] |
| British Aerospace | [illegible] | [illegible] |
| British Airways | [illegible] | [illegible] |
| British Telecom | [illegible] | [illegible] |
| BTR | [illegible] | [illegible] |
| Burmah Oil | [illegible] | [illegible] |
| Cable Wireless | [illegible] | [illegible] |
| Cadbury Schweppes | 9.32 | 9.3342 |
| Centrica | 1.1125 | 1.1146 |
| Charter | 4.25 | 4.18 |
| Coats Viyella | 0.455 | 0.4525 |
| Commercial Union | 10.3026 | 10.3079 |
| Cookson Grp Plc | 1.68 | [illegible] |
| Cordiant | 1.5 | 1.63 |
| Courtaulds | 1.53 | 1.57 |
| Diageo | 6.84 | 6.7566 |
| Dixons | 14.14 | 15.29 |
| ECC | 2.36 | 2.39 |
| General Electic | 5.77 | 5.7671 |
| GKN | 10.3 | 10.3565 |
| Glaxo | 19.17 | 20.16 |
| Granada Grp | 14.06 | 14.15 |
| Great Univ. Stores | 7.7 | 7.75033 |
| Guard. Ryl. Ex. | 3.9 | 3.815 |
| Hanson | 5.525 | 5.4766 |
| HSBC HLDGS | 21.67 | 21.7 |
| ICI | 6.59 | 6.35 |
| Kingfisher | [illegible] | [illegible] |
| Land Sec PLC | 5.28 | 5.2610 |
| Legal Gen. Grp | 7.97 | 7.8590 |
| Lloyds | 10.25 | 10.5829 |
| Lonrho | 4.97 | 4.54 |
| Lucas | 2.55 | 2.58 |
| Marks Spencer | 4.39 | 4.4325 |
| National Power | [illegible] | 4.8570 |
| Natwest | 15.45 | 15.3658 |
| Pearson Grp | [illegible] | [illegible] |
| P. and O. | [illegible] | [illegible] |
| Pilkington | [illegible] | [illegible] |
| Prudential Corp | [illegible] | [illegible] |
| Racal Electronics | [illegible] | [illegible] |
| Rank group | [illegible] | [illegible] |
| Reed Intl | [illegible] | [illegible] |
| Reuters | [illegible] | [illegible] |
| Rexam | [illegible] | [illegible] |
| Rio Tinto | [illegible] | [illegible] |
| Rolls Royce | [illegible] | [illegible] |
| Royal Sun | [illegible] | [illegible] |
| Sainsbury | [illegible] | [illegible] |
| Sears | [illegible] | [illegible] |
| Shell | [illegible] | [illegible] |
| Siebe Plc | [illegible] | [illegible] |
| Std Chart Bank | [illegible] | [illegible] |
| Storehouse | 1.51 | 1.51 |
| T I Group | 4.25 | [illegible] |
| Tarmac | 1.1575 | 1.15 |
| Tate and LyleTesco | 4.07 | 4.0186 |
| Tesco | 1.6825 | 1.7125 |
| Unit Biscuits | 1.9263 | 1.97 |
| Vickers | 1.35 | 1.36 |
| Vodafone Group | 12.02 | 12.265 |

### بورصة طوكيو (ين)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Akai Electric | 160 | 166 |
| Bridgestone Corp | 3050 | 2955 |
| Canon Inc | 2610 | 2570 |
| Fuji Bank | 525 | 506 |
| Fuji Photo Film | 4560 | 4550 |
| Hitachi | 860 | 880 |
| Honda Motor | 5140 | 5340 |
| Jal | 374 | 383 |
| Kirin Brewery | 1391 | 1399 |
| Matsushita E Ind | 2320 | 2335 |
| Mitsubishi Corp | 840 | 847 |
| NEC Corporation | 1261 | 1300 |
| Nihon Kagaku San | 337 | 337 |
| Nip Steel Corp | 259 | 252 |
| Nomura Secs | 1334 | 1350 |
| Pioneer Elec. | 2050 | 2110 |
| Sharp Corp | 1319 | 1235 |
| Sony Corp | 11850 | 11700 |
| Takeda Chem Inds | 5410 | 5550 |
| Sumitomo Corp | 965 | 952 |
| Toshiba Corp | 799 | 814 |
| Toyota Motor Co | 3530 | 3670 |
| Yamanouchi Pharm | 4010 | 3900 |

### بورصة فرنكفورت (اورو)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| DEUTSCHE TELEKOM | 35.50 | 42.00 |
| Bayer AG | [illegible] | [illegible] |
| Bay Mot Werke | 655.00 | 655.00 |
| Commerz Bank AG | - | - |
| Degussa AG | [illegible] | [illegible] |
| DT Babcock St | [illegible] | 42.10 |
| Dresdner Bank AG | [illegible] | [illegible] |
| RWE-DEA AG | 212.00 | 212.00 |
| Schering AG | 110.50 | 110.00 |
| Siemens AG | 64.50 | [illegible] |
| Hypovereins Bank | - | - |
| Dt Lufthansa AG | 21.95 | 21.10 |
| Mannesmann AG | 120.00 | 127.00 |
| Preussag AG | 499.00 | 505.00 |
| Thyssen AG | - | - |
| Veba AG | 51.00 | 50.50 |
| Volkswagen AG | 66.90 | 64.50 |
| Deutsche Bank AG | [illegible] | [illegible] |
| Linde AG | 575.00 | 575.00 |

## معدلات فوائد عالمية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الفرنك السويسري | الفرنك الفرنسي | الين الياباني | الدولار الكندي | الفلوران الهولندي | الليرة الايطالي | الاورو EURO |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ليومين | ٤,٨١ | ٥,١٨ | ٢,٦٠٠٠ | ٠,٢٨ | ٢,٦٠٠٠ | ٠,٠٧ | ٤,٧١ | ٢,٦٠٠٠ | ٢,٦٠٠٠ | ٢,٦٠٠٠ |
| لشهر | ٤,٨١ | [illegible] | ٢,٥٧٠٠ | ٠,٧٥ | ٢,٥٧٠٠ | ٠,٠٦ | ٤,٥٣ | ٢,٥٧٠٠ | ٢,٥٧٠٠ | ٢,٥٧٠٠ |
| لـ٣ اشهر | ٤,٨٠ | ٥,٢١ | ٢,٥٧٠٠ | ٠,٨٣ | ٢,٥٧٠٠ | ٠,٠٦ | ٤,٥٠ | ٢,٥٧٠٠ | ٢,٥٧٠٠ | ٢,٥٧٠٠ |
| لـ٦ اشهر | ٤,٩٥ | [illegible] | ٢,٥٤٠٠ | ٠,٨٩ | ٢,٥٤٠٠ | ٠,٠٦ | ٤,٤٧ | ٢,٥٤٠٠ | ٢,٥٤٠٠ | ٢,٥٤٠٠ |
| لسنة | ٥,١٠ | [illegible] | ٢,٥٩٠٠ | ١,٠٥ | ٢,٥٩٠٠ | ٠,٠٦ | ٤,٥١ | ٢,٥٩٠٠ | ٢,٥٩٠٠ | ٢,٥٩٠٠ |
| لـ٥ سنوات | ٥,٠٧٣ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| لـ١٠ سنوات | ٥,١٦٣ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| لـ٣٠ سنة | ٥,٥٢٩ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |

## اسعار المعادن الاولية والسلع

### المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| الذهب | ٢٨٣,٦٥ | ٢٨٣,٣٥ |
| الفضة | ٤,٩٩٥ | ٤,٩٠٥٠ |
| البلاتين | ٣٦١,٥٠ | ٣٥٧,٥٠ |
| البلاديوم | ٣٦٨,٥٠ | ٣٦٥,٥٠ |

### لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| ايار | ١٩٣,٠٠ | ١٨٥,١٠ |
| آب | ١٧٩,١٠ | ١٨٠,٨٠ |
| تشرين الاول | ١٨٠,٢٠ | ١٨١,٣٠ |

### المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ للطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| النحاس | ١٤٥٩,٠٠ | ١٤٢٢,٥٠ |
| الألومينيوم | ١٢٩٤,٥٠ | ١٢٨٢,٠٠ |
| القصدير | ٥٤٥٥,٠٠ | ٥٣١٠,٠٠ |
| النيكل | ٥٠٨٥,٠٠ | ٥٠٠٠,٠٠ |
| الزنك | ١٠١١,٠٠ | ٩٩٥,٠٠ |

### لندن اسعار البن (بـ $ للطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| ايار | ١٤٧٠,٠٠ | ١٤٨٣,٠٠ |
| تموز | ١٤٦٥,٠٠ | ١٤٧٥,٠٠ |
| ايلول | ١٤٨٠,٠٠ | ١٤٩٠,٠٠ |

### السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| **كاكاو** | | |
| ايار | ١٠٧٠,٠٠ | ١١٠٩,٠٠ |
| تموز | ١١٠٢,٠٠ | ١١٤٢,٠٠ |
| ايلول | ١١٣٦,٠٠ | ١١٧٣,٠٠ |
| **سكر** | | |
| ايار | ٥,٠٧ | ٥,١٠ |
| تموز | ٤,٧٥ | ٤,٨١ |
| تشرين الاول | ٥,٢٦ | ٥,٣٢ |
| **بن** | | |
| ايار | ٩٨,٤٥ | ٩٨,٠٠ |
| تموز | ٩٩,٩٥ | ١٠٠,٣٠ |
| ايلول | ١٠١,٨٥ | ١٠١,٣٠ |
| **قطن** | | |
| ايار | ٥٩,٥٣ | ٦٠,٠٧ |
| تموز | ٥٩,٨٥ | ٦٠,٤٤ |
| تشرين الاول | ٥٩,٦٠ | ٥٩,٨٠ |

### السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| **القمح** | | |
| ايار | ٢٦٢,٥٠ | ٢٥٨,٧٥ |
| تموز | ٢٧٢,٢٥ | ٢٦٩,٢٥ |
| ايلول | ٢٨٣,٠٠ | ٢٨٠,٥٠ |
| **الذرة** | | |
| ايار | ٢١٩,٧٥ | ٢١٧,٥٠ |
| تموز | ٢٢٥,٧٥ | ٢٢٣,٢٥ |
| ايلول | ٢٣١,٧٥ | ٢٢٩,٧٥ |
| **حبوب الصويا** | | |
| ايار | ٤٨٩,٥٠ | ٤٨٩,٢٥ |
| تموز | ٤٩٩,٢٥ | ٤٩٨,٥٠ |
| ايلول | ٥٠٢,٢٥ | ٥٠١,٢٥ |
| **زيت الصويا** | | |
| ايار | ١٩,٥٥ | ١٩,٣٢ |
| تموز | ١٩,٧٩ | ١٩,٦٣ |
| ايلول | ١٩,٩٥ | ١٩,٧٦ |



# اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

## الدولار يراوح مكانه في بيروت والى ارتفاع في الخارج

استمرت المراوحة في سوق القطع في بيروت امس مع ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بيعه الدولار الاميركي بـ١٥١٤,٠٠ ليرة وشراءه اياه بـ١٥٠٢,٠٠ ليرة، ليقفل في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ اربعة اشهر.

الا انه لوحظ تحسن في عروض الدولار مما اعفى مصرف لبنان من بيعه احياناً عند الحد الاعلى لهامش تدخله، بحيث جرى تداوله في العمليات المصرفية تارة بما بين ١٥١٣,٧٥ و١٥١٤,٢٥ ليرة وطوراً بين ١٥١٣,٥٠ و١٥١٤,٠٠ ليرة، مع نقطة ارتكاز على ١٥١٤,٠٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان كلما تعثر على العروض الخاصة تلبية حاجات الطلب التجاري عليه. وقدرت مصادر السوق حجم المبادلات فيما بما يزيد على ١٣ مليون دولار كان بعضها من نصيب مصرف لبنان بيعاً بـ١٥١٤,٠٠ ليرة، وبعضها الآخر تداولته المصارف في ما بينها بيعاً وشراء بهذا السعر.

في الخارج، اتجه الدولار صعوداً ازاء العملات الرئيسية الاخرى، بعدما استوعبت الاسواق خطوة الشركات اليابانية للتأمين على الحياة اول من امس والتي قضت بخفض توظيفاتها في السندات الاجنبية الى النصف هذه السنة، في وقت تبين ان الاقتصاد الياباني لا يزال يعاني مشاكل عدة تحول دون انتعاشه، اضافة الى تخوف البعض من تدخل "بنك اليابان" للحد من ارتفاع عملته الذي يضر بالصادرات اليابانية.

كما كان لاعلان مصرف الاحتياط في فيلادلفيا ان مؤشره الشهري ارتفع في نيسان الى ٢٦,٤ نقطة في مقابل ١٠,٤ نقاط في آذار ليسجل اعلى مستوى له منذ ايلول ١٩٩٥، اثره في دعم الدولار لما عكسه هذا التطور من غليان في قطاعات الانتاج الصناعي. كذلك بالنسبة الى فتح وول ستريت تقوى امس بعد صدور النتائج الفصلية للشركات الاميركية الكبرى وكلها تعكس مدى انتعاش اعمالها في ضوء الارباح التي حققتها والتي فاقت كل التوقعات.

وشكل الحديث عن احتمال استقالة رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف من منصبه لاسباب ظاهرها صحي، عاملاً ضاغطاً على الاورو، تخوفاً من استبداله بشخصية سياسية اخرى متشددة حيال النزاع في كوسوفو بين حلف شمال الاطلسي ويوغوسلافيا.

وقد تضافرت كل هذه المعطيات لترجح الدولار على سائر العملات الرئيسية الاخرى، ولاسيما منها الأورو، مما جعله يقفل في لندن مرتفعاً كالآتي:

- ١,٠٧٢٠ للأورو في مقابل ١,٠٨٠٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٦٠٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦١٣٠.
- ١,٨٢٤٥ مارك المانياً في مقابل ١,٨١١٠.
- ٦,١١٩٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٧٥٥.
- ١,٤٩٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٨٥٥.
- ١٨٠٦,٤٠ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٩٣,١٠.
- ١١٨,٨٠ يناً يابانياً في مقابل ١١٨,٧٠.

وعادت اسعار المعادن الثمينة الى التحسن بعد الانتكاسة التي اصابتها الاربعاء في الاسواق الاميركية عقب تجدد الحديث عن بيع قسم من مخزون الذهب لدى صندوق النقد الدولي. فكان ان اقدم البعض امس على اعادة شراء المعدن الاصفر بالاسعار المتدنية، مما جعل الاونصة منه تقفل في لندن بـ٢٨٣,٦٥ دولاراً في مقابل ٢٨١,٦٠ دولاراً اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت بـ٢٨١,٢٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٨٣,٦٥ دولاراً بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها مرتفعة في لندن بـ٤,٩٩٥٠ دولارات في مقابل ٤,٨٧٢٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٩٠ دولارات.

وتباين اتجاه البورصات الرئيسية امس رغم مضي وول ستريت في تحطيم الارقام القياسية يوماً بعد يوم، وذلك بسبب ميل المتعاملين الاجانب الى تحقيق الارباح على الاسهم الاوروبية كون الزيادات في اسعارها ليس لها ما يبررها موضوعياً في ضوء واقع النشاط الاقتصادي في منطقة الاورو قياساً على الاقتصاد في الولايات المتحدة، فكان ان اقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن متراجعاً ٢٧,٥٠ نقطة على ٦٤٦٦,١٠ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٣٨,٦٢ نقطة على ٤٣١٠,٦٤ نقاط، فيما تمكن مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت من التحسن قليلاً ليقفل مرتفعاً ٢,٩٦ نقطة فقط على ٥١٨٩,٧٢ نقطة.

ولقيت وول ستريت دعماً امس في اعلان شركات اميركية عدة ابرزها "بوينغ" و"فورد موتورز" و"جنرال موتورز" و"فايزر" وغيرها، عن ارباح فاقت التوقعات في الفصل الاول من السنة، الامر الذي دفعها صعوداً لتلامس عتبة الـ١٠٥٠٠ نقطة قبل ان تعاني عمليات تحقيق ارباح. وهكذا، بعدما قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ١٠٣٧٨,٦٣ نقطة الى اعلى على ١٠٤٨٧,٩٧ نقطة، عاد وسجل منتصف التداول من الجلسة المسائية ١٠٤٥٩,٦٧ نقطة مرتفعاً ٤٨,٠١ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تحول بورصة طوكيو من الارتفاع الى التراجع نتيجة تنامي عمليات تحقيق الارباح على اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة في اليابان، فأقفل مؤشر "نيكاي" بخسارة ٣٧,٦٠ نقطة على ١٦٧٢٧,٠٨ نقطة.

ايلي قموجي



# بورصة بيروت

استقرت اسعار سائر الاسهم في بورصة بيروت امس، وبلغ مجموع المتداول منها ١٣,٧٨١ سهماً قيمتها ٢٣٧,٥١٢ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٤ اسهم من سوليدير "أ" فقط.
- الجلسة الثانية: ١٠٦ اسهم من سوليدير "أ"، و١١ سهماً من سوليدير "ب"، و٧٩١٠ اسهم من بنك عودة "ج"، و٢٥٠ سهماً من بنك بيروت "ج"، و٤٥٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و١٠٠٠ سهم من الترابة اللبنانية.

واستقر مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية واقفل على ٦٥٥,٤٠ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست العام "ليبسي" على ٧٨,٥٩ نقطة، ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" على ١٨٩,٩٨ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الخميس ١٩٩٩/٤/١٥:

| Shares Official Market | # Coupon | Price L.L. سعر التثبيت ل.ل. | Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت | % Change التغير النسبي | Last Fixing $ آخر تثبيت | Total Supply الكمية المعروضة | Total Demand الكمية المطلوبة | Total Executed الكمية المتداولة | Fixing Price سعر التثبيت | الاسهم السوق الرسمي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Solidere "A" (1st Fixing) | | 10556 | 14/04/99 | | 7 | 39552 | 4 | 4 | 7 | سوليدير "أ" (التثبيت الاول) |
| Solidere "A" (2nd Fixing) | | 10556 | 14/04/99 | 0.00 | 7 | 39548 | 186 | 106 | 7 | سوليدير "أ" (التثبيت الثاني) |
| Solidere "B" (1st Fixing) | | 10933 | 14/04/99 | | 7 2/8 | | 16557 | | | سوليدير "ب" (التثبيت الاول) |
| Solidere "B" (2nd Fixing) | | 11122 | 14/04/99 | 0.00 | 7 3/8 | 11 | 16553 | 11 | 7 3/8 | سوليدير "ب" (التثبيت الثاني) |
| Banque Libanaise Pour le Commerce "C" | | 26202 | 11/02/99 | 0.00 | 17 3/8 | 2894 | | | | البنك اللبناني للتجارة "ج" |
| Banque Audi "C" | | 42601 | 14/04/99 | 0.00 | 28 2/8 | 7910 | 13510 | 7910 | 28 2/8 | بنك عودة "ج" |
| Bank of Beirut "C" | | 11404 | 14/04/99 | 0.00 | 7 9/16 | 6060 | 82585 | 250 | 7 9/16 | بنك بيروت "ج" |
| Byblos Bank "C" | | 3502 | 14/04/99 | 0.00 | 2 6/16 | 4500 | 14500 | 4500 | 2 6/16 | بنك بيبلوس "ج" |
| BEMO "C" | | 4524 | 14/04/99 | 0.00 | 3 | 25000 | | | | بيمو "ج" |
| Rasamny-Younis Motor Company "B" | | 3959 | 08/04/99 | 0.00 | 2 10/16 | 95330 | | | | شركة رسامني يونس "ب" |
| Ciments Libanais | 7 | 943 | 14/04/99 | 0.00 | 20/32 | 1000 | 50415 | 1000 | 20/32 | شركة الترابة اللبنانية |
| Fiernit | 5 | 895 | 07/01/99 | 0.00 | 19/32 | | | | | فيرنيت |
| Ciments Blancs Bearer | 1 | 2528 | 12/03/99 | 0.00 | 1 20/32 | 1000 | | | | الاسمنت الابيض (لحامله) |
| Ciments Blancs Nominal | | 2733 | 13/04/99 | 0.00 | 1 26/32 | | | | | الاسمنت الابيض (اسمي) |
| Uniceramic Nominal (A) | | 2451 | 03/03/98 | 0.00 | 1 20/32 | | | | | يونيسيراميك اسمي (أ) |
| Uniceramic Nominal (B) | | | | | | | | | | يونيسيراميك اسمي (ب) |
| Uniceramic Bearer (C) | | 4016 | 26/03/99 | 0.00 | 2 | 5000 | 1800 | | | يونيسيراميك لحامله (ج) |
| Shares Junior Market | | | | | | | | | | السوق الثانوي |
| Lebanon Holdings | | 9046 | 13/04/99 | 0.00 | 6 | 2000 | | | | لبنان هولدنغز |
| Bou Khalil Markets (B) | | 2922 | 14/04/99 | 0.00 | 1 30/32 | 25677 | | | | بو خليل ماركتس (ب) |

| مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded | قيمة الاسهم المتداولة Value in USD | القيمة السوقية Market Capitalization |
|---|---|---|
| 13,781 | 237,512 | 1,739,563,000 |

ملاحظة: تم تعليق التداول بسهم انوتيت بتاريخ ١٩٩٩/٠١/٢١ حتى اشعار آخر.

# تداول سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

| الفئة بالاشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة الحسم | المردود على السند | قيمة السند الشرائية ● |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ١٩٩٩/٤/١٥ | ١٩٩٩/٧/١٥ | ١٧١٥ | ١١,٤٠ | ١١,٧٣ | ٩٧١٦,٠٠ |
| ٦ | ١٩٩٩/٤/١٥ | ١٩٩٩/١٠/١٤ | ١٧١٥ | ١٢,٢١ | ١٣,٠٠ | ٩٣٩١,٠٠ |
| ١٢ | ١٩٩٩/٤/١٥ | ٢٠٠٠/٤/١٣ | ١٧١٥ | ١٢,٩٣ | ١٤,٨٤ | ٨٧١١,٠٠ |

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

| الفئة | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | الفائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة | قيمة السند الشرائية | قيمة السند الاسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ١٩٩٩/٤/١٥ | ٢٠٠١/٤/١٢ | ١٧١٥ | ١٦,٠٢ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |

| تاريخ دفع القسيمة | قيمة القسيمة للسند الواحد ● |
|---|---|
| ١٩٩٩/١٠/١٤ | ٨٠١ |
| ٢٠٠٠/٤/١٣ | ٨٠١ |
| ٢٠٠٠/١٠/١٢ | ٨٠١ |
| ٢٠٠١/٤/١٢ | ٨٠١ |

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

| المدة من تاريخ الاستحقاق | فائدة الحسم٪ |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٣ يوماً) | ٣٠,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوماً) | ٣٠,٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوماً) | ٣٠,٠٠ |

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

| المدة من تاريخ الاستحقاق | السعر |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٣ يوماً) | ٧٧٦٤,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوماً) | ٨٥٠٤,٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوماً) | ٩٢٥٢,٠٠ |

### ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

| | الفائدة (٪) |
|---|---|
| ليوم واحد | ٧,٥٠ |
| لثلاثة ايام | ٧,٦١ |
| لسبعة ايام | ٧,٨٤ |
| لثلاثين يوماً | ٩,١٥ |
| شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً | ١٠,٠٠ |
| شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً | ١٠,٧٥ |

### ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

| | الفائدة (٪) |
|---|---|
| لاسبوع واحد | ٤,٧٨١٢٥ |
| لشهر واحد | ٥,٤٠٦٢٥ |
| لثلاثة اشهر | ٥,٥٠٠٠٠ |
| لسنة واحدة | ٥,٦٨٧٥٠ |
| لسنة ونصف سنة | ٥,٨١٢٥٠ |
| لسنتين | ٥,٩٣٧٥٠ |

### فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقاً لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

| (بالعملة اللبنانية) | ٣٠ يوماً | ٩٠ يوماً | ١٨٠ يوماً | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ |
| شراء | ٩,١٥ | ١١,٦٧ | ١٢,٦١ | ١٣,١١ |
| **(بالدولار الاميركي)** | **٣٠ يوماً** | **٩٠ يوماً** | **١٨٠ يوماً** | **سنة** |
| حسم | ٧,٥٤٣٧٥ | ٧,٥ | ٧,٦٢٥ | ٧,٩٤٥٣١ |
| شراء | ٦,٥٤٣٧٥ | ٦,٥ | ٦,٦٢٥ | ٦,٩٤٥٣١ |

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

● طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

# حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس ١٥ باخرة ناقلة ١٥٢٢٥ طناً، وغادرته ١٤، وبقيت في الاحواض ٢٧ باخرة بينما تسع مسافرة هي "دعاء - ٦" و"رمضان - ٢" و"رابسودي" و"ريزي" و"جيفرجاهارلي" و"نوردانا سورفيور" و"نصال" و"فاس مرسين" و"فلست نافيغاتور". وينتظر وصول ١٢ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

### البواخر الراسية

| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ٥ | رابسودي | سياحة | ميدشيبينغ اند كومباني |
| ٢ | مثرى | ٥٠٠ خضروات | ن. ابو رجيلي |
| ٢ | شروق - ١ | ٣٥٠ خضروات | ن. ابو رجيلي |
| ٨ | جيفرجاهارلي | ٤٠٩٧ فحماً | انترشيبينغ |
| ١٠ | نوردانا سورفيور | ٣٣٠ مختلفاً | ه. ميلد |
| ١٠ | اورل - ٥ | ٢٠٠٠ مختلفاً | عازوري شيبينغ |
| ١١ | سي كروس | ٢٩٧٣ حديداً | بدر شيبينغ |
| ١١ | روراني | ٣٥٠ ماشية | رامونوبي |
| ١٢ | فاس مرسين | الشحن | ت. م. أ |
| ١٣ | بدر المصطفى - ٣ | ٤٥٠ ماشية | ي. مرحاوي |
| ١٢ | فلست نافيغاتور | ٣٢٠ مختلفاً | فلست ايجانسي |
| ١٣ | بعلبك | ١٥٠٠ مختلفاً | ميتز مارينيم |
| ١٤ | فيدرترايدر | ٤٥٠ مختلفاً | ج. مطرس |
| ١٣ | كيلبس | ١٥٠٠ مختلفاً | الفول اند كومباني |
| ١١ | برايم فيو | ٧٠٤ مختلفاً | كلشيبينغ |

### البواخر المنتظرة

| الباخرة | المرفأ | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ادرياتيك كوين | جيونورو | ٢٢٨٢ مختلفاً | ع. مكاوي |
| انا صافي | جيونورو | ١٢٨٥ مختلفاً | عكاك ماريس |
| باريس | اسطنبول | ٦٠٠ مختلفاً | ن. ابو رجيلي |
| شوندرنابر | اللاذقية | ٢٤٠٠ مختلفاً | ع. ابو حمد |
| نحول بيروت | الاسكندرية | ٤٧٠٠ مختلفاً | سي لاين |
| جولي ميالو | الاسكندرية | ١١٧٤ مختلفاً | أ. قرداحي |
| مسحت طاهر | بور سعيد | ٢٥٠ خضروات | البدر شيبينغ |
| نيستوريستي - ١ | كونستانز | قاطرة | ديلفيا لاين |
| ستاد ميورغ | الاسكندرية | ٢٢٧٠ مختلفاً | سي لاين |
| طوني كار | طرابلس (لبنان) | سيارات | ج. تابت |
| ويست غيت | بور سعيد | ٦٠٠ خضروات | البدر شيبينغ |
| رامي - ١ | سبت | ٢٠٠ ماشية | تمارا |

### بعد تفاقم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية

# جمعية التجار تطالب باجتماع "فوري" للهيئات وتدعو الى نهج اقتصادي انتاجي واستثماري

تداعت جمعية تجار بيروت الى اجتماع طارىء أمس برئاسة نديم عاصي للبحث في تردي الوضعين الاقتصادي والاجتماعي، وخلصت الى المطالبة باجتماع "فوري" للهيئات الاقتصادية ودعوة الدولة الى اشراكها في قراراتها الاقتصادية.

وجاء في بيان الجمعية:

"– ان الجمعية تطلب من الدولة اشراكها في اتخاذ أي قرارات تتعلق بالقطاع الاقتصادي والوقوف على رأيها في ايجاد الحلول للوضع الاقتصادي الحالي.

– ضرورة مبادرة المصارف الى اتخاذ خطوات ايجابية تساعد على تخفيف الأعباء عن القطاع التجاري، بدلاً من ارهاقه بفوائد مرتفعة وغير واقعية.

– اعتماد سياسة إنمائية منفتحة وايجاد جو انتاجي واستثماري، بدلاً من اكتفاء ذوي رؤوس الاموال بتجميد ما لديهم بفوائد مرتفعة، وبالتالي الانتقال من اقتصاد ريعي الى اقتصاد انتاجي استثماري.

– مطالبة الدولة ومجلس الوزراء برسم الدور المستقبلي للبنان ووضع خطة اقتصادية ومالية ونقدية واضحة لتحقيق الاهداف المنشودة والخلاص من المعاناة.

– دعوة جمعيات تجار لبنان والنقابات التجارية ولجان الأسواق الى اجتماعات فورية موسعة وكثيفة لاتخاذ القرارات المناسبة حيال الوضع الاقتصادي والتجاري والمالي المتردي.

– دعوة اتحاد الغرف اللبنانية الى الاجتماع الفوري مع الهيئات الاقتصادية للبحث في المستجدات الحاضرة، وما وصلت اليها حال الأسواق.

– تأكيد الجمعية ان معالجة الأزمة الراهنة لا تكون فقط بالتقشف وحبس الأموال وبرفع رسوم الجمارك التي ستنعكس بلا شك سلباً على الوضع المعيشي والحركة التجارية.

– تحذر الجمعية من الضغوط التي تقوم بها المصارف حيال التجار والقطاعات الانتاجية، وخصوصاً في الظروف الصعبة الحالية التي أدت الى انكماش ضار بنشاط الأسواق، والى تقليص الاعمال التجارية وصرف العمال والوصول الى حالات افلاس عامة توجد أزمة اجتماعية خطيرة.

– المطالبة بضرورة احداث تغيير جذري في السياسات الاقتصادية الخاطئة، باعتماد مبدأ التنمية وضخ الأموال وخفض أسعار الخدمات والفوائد والرسوم الجمركية، وهي من البديهيات التي يجب اعتمادها لتحريك عجلة الاقتصاد وخفض الأسعار وانقاذ القطاعات التجارية وارجاع لبنان الى عهده السابق كسوق اقليمية مع التأكيد ان الزيادات في هذه الظروف تضاعف من الأزمة والركود الحاصل.

– ان الجمعيات التجارية تؤكد انها معنية بالاوضاع الاقتصادية، وان أي تحرك ستقوم به هو لحماية القطاع التجاري وترشيد السلطات لوضع سياسة اقتصادية ناجعة تنقذ ما تبقى من القطاع التجاري.

– ان مراقبة الفوائد المطبقة من المصارف على المواطنين وخفضها يمكن ان يعطيا نتائج ايجابية تريح القطاعات الانتاجية. ولذا نقترح ضرورة الزام المصارف ذكر معدل الفائدة المطبقة في نهاية كل كشف حساب على غرار ما هو مطبق في فرنسا.

– توسيع هامش التدخل بأسعار صرف العملة الوطنية لتمكين قوى السوق من التحرك بشكل طبيعي.

وستبقى الجمعية اجتماعاتها مفتوحة، لان الأوضاع تستدعي استنفار كل الطاقات للوصول الى حلول جذرية وسريعة للأوضاع الاقتصادية والتجارية".

### "انتظر الصناعيون الفرج فجاءهم الغضب"

# صراف يفتح النار على القرارات الجمركية: البلد لا يريد صناعة والخفض جاء زيادة

تعقد جمعية الصناعيين اجتماعا اليوم لمناقشة القرارات الحكومية في شأن خفض الرسوم الجمركية على بعض المواد الاولية واتخاذ موقف منها. استبق رئيس الجمعية جاك صراف الاجتماع بكلام وزع امس وجاء فيه:

"(...) ان ما يقال عن دعم للقطاعات الانتاجية هو معاقبة لهذه القطاعات" وقال: "يتحدثون عن دعم الانتاج بخفض ٢ في المئة فقط للمواد الاولية (من ٦ الى ٤) ورفع الرسوم على المواد الاولية الثانية من ٩ الى ١٠ وللمواد الاولية الثالثة من ١٤ الى ١٥. وما يؤسف اكثر ان ايا من الوزراء لم يناقش القرار الذي اتخذ في المجلس الاعلى للجمارك، والمسألة جرت في نصف الساعة الأخير تحت شعار تجميع ارقام ومبالغ، اي باعتقادهم ان نسبة الـ ٢ في المئة ستعطي مردودا نسبته ٦٦ مليار ليرة بينما الحقيقة انها ستؤدي الى خفض في عدد الموظفين بنسبة مرتفعة مما يزيد نسبة العاطلين عن العمل سواء في القطاع التجاري او الصناعي".

وسأل: "عن تحفيز الانتاج واين هو بالنسبة الى زيادة الضرائب على قطاع الالبسة. فقد خفضت الحكومة السابقة في شباط ١٩٩٧ الرسم على الالبسة الجاهزة لتشجيع السوق التجارية من ٣٠ في المئة الى عشرين في المئة، وكان الرئيس رفيق الحريري وعدنا باعادة هذا الرسم الى ما كان، وجاءتنا الدهشة اليوم باعادة الرسم الى ٣٠ في المئة بينما الرسوم على المواد الاولية لصناعة الالبسة هي بنسبة عشرين في المئة ولم يتم خفضها".

وعن انعكاس عدم خفض الرسوم على المواد الاولية قال: "ان ذلك يعني خفض الاستثمارات وعدم تشجيعها. واذا سألنا احد من اصحاب العمل عن موقفنا فسنقول له ان هذا البلد لا يريد صناعة، والحكومة الحالية هي ضد الصناعة".

وعن اسباب صرف العمال قال: "اسواقنا الداخلية مقفلة، والاسواق الخارجية جامدة بسبب غياب السفراء عن وزارة الخارجية. حتى رئيس الحكومة لا يجد الوقت الكافي للمداومة في الخارجية. وفي رأيي ان هذه الحكومة تحتاج الى زيادة في عدد وزرائها، لان بعض الوزراء يشكو من عدم وجود الوقت الكافي لديه للعمل واستقبال المواطنين". واضاف: "في الشهرين الاولين من السنة لم تتراجع نسبة صادراتنا بينما الاستيراد تراجع بمعدل ٥٠٠ مليون دولار، اي ٢٠ في المئة. وهذا الانكماش سيزداد اكثر. نحن كصناعيين كنا نشد على اوجاعنا وننتظر الفرج لكن على ما يبدو "فالغضب الساطع آت"".

وختم "في السابق كانت الاعتراضات على نهج الحكومة، ولكن ما يحصل الآن ان جميع الوزراء يتبعون نهج الوزراء السابقين. كل التكاليف غالية، من الكهرباء الى الجمارك الى الشحن (...) انتظرنا الفرج فجاء الغضب".

### نشرة مصرف لبنان عن شهر شباط:

# تقلّص العجز في الميزان التجاري وفائض في ميزان المدفوعات

استقر المؤشر الاقتصادي العام لمصرف لبنان لشهر شباط ١٩٩٩، مقارنة مع كانون الثاني الماضي، ومع شباط ١٩٩٨.

وسجل تقلص العجز في الميزان التجاري في مقابل فائضا في ميزان المدفوعات ٢٢,٥ مليون دولار.

وحققت حسابات القطاع العام فائضا اوليا خلال شهري كانون الثاني وشباط الماضيين مما ادى الى تراجع حجم العجز ونمو الدين العام.

وانعكست هذه المؤشرات استقرارا في سوق القطع وثباتا في الفوائد على سندات الخزينة.

وسجل المؤشر الاقتصادي لمصرف لبنان، بحسب النشرة الشهرية التي تصدرها مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في المصرف لشهر شباط ١٩٩٩، ١٧٤,٤ في شباط ٩٩ في مقابل ١٧٤,٣ في كانون الثاني و١٤٣,٧ في شباط ١٩٩٨.

وهنا ابرز المؤشرات التي اوردتها النشرة.

* اظهرت ارقام المالية العامة لشهر شباط ١٩٩٩ تحسنا في النتائج اذ تراجع حجم العجز في الموازنة وكذلك نسبته الى النفقات. وقد حققت الموازنة فائضا اوليا خلال الشهرين الاولين من السنة نتيجة تفوق ارتفاع الايرادات على الزيادة في النفقات. وانعكست هذه النتائج استمرارا في تباطؤ نمو الدين العام الذي بلغ مجموعه في نهاية الشهر ٢٦ ٢٥٤ مليار ليرة.

وسجل الدين العام الداخلي الصافي ١٩ ٩٣٧,٨ مليار ليرة بنسبة نمو سنوية بلغت ٦٦,٥٪ وبلغ مجموع الدين المحرر بعملات اجنبية ٤ مليارات و١٨٨,٥ مليون دولار.

* سجل ميزان المدفوعات في شهر شباط ١٩٩٩ فائضا بمقدار ٢٢,٥ مليون دولار. وقد تمثل هذا الفائض بزيادة الموجودات الخارجية الصافية لدى المصارف والمؤسسات المالية مبلغ ٢٧,٥ مليون دولار، في حين تراجعت هذه الموجودات لدى مصرف لبنان بمقدار ٥ ملايين دولار. وتراجع بذلك عجز ميزان المدفوعات التراكمي منذ اول العام الى ٧١,٩ مليون دولار.

* تراجع احتياط مصرف لبنان القائم من العملات الاجنبية خلال شهر شباط ١٩٩٩ مبلغ ٣٧,٨ مليون دولار وبلغ هذا الاحتياط في نهاية الشهر ٦ مليارات و٢٨٤ مليون دولار، وسجل الاحتياط الخارجي الاجمالي، بما فيه الذهب ٨ مليارات و٨٦٢ مليون دولار.

* استمرت سوق القطع مستقرة فحافظ الدولار على مستوى ١٥٠٨,٠ ليرات في نهاية الشهر. اما متوسط سعر صرف الليرة الفعلي الاسمي المرجح بارقام التجارة الخارجية فقد ارتفع من ٤٨,٥٥ في كانون الثاني الى ٤٩,٦٠ في شهر شباط.

* لم يطرأ اي تغيير على فوائد سندات الخزينة بجميع فئاتها. فثبتت الفائدة الفعلية على ١١,٧٣٪ لفئة ٣ اشهر و١٢,٠٠ لفئة ٦ اشهر، وسجلت ١٤,٨٤٪ لسندات السنة و١٦,٦٦٪ لسندات السنتين. بينما استمرت الفوائد المصرفية في منحاها التراجعي البطيء فسجل معدل الفائدة المدينة بالليرة ١٩,٨٤٪ وبلغ معدل الفائدة الوسطي على الودائع بالليرة ١٢,٤٨٪. وانخفضت فائدة التسليف بالدولار الاميركي من ١١,٢٣٪ الى ١١,١٥٪، ولم يتغير متوسط الفائدة الدائنة بالدولار البالغ ٥,٦٥٪.

* استقر في شهر شباط ١٩٩٩ النمو السنوي للكتلة النقدية م٤ (م ٣ + سندات الجمهور) عند المستوى الذي كان عليه في شهر كانون الاول ١٩٩٨ (١٢,٤٧٪) بعد مرحلة تراجع دامت طوال العام المنصرم. وتميزت تطورات شهر شباط بتراجع نمو الكتلة النقدية بالعملات الاجنبية الى ١٥,٧٩٪ من ١٩,٢٤٪ في الشهر المنصرم، في حين ارتفع نمو الكتلة النقدية بالليرة م ٤ – ل.ل. من ٥,٩٠٪ الى ٨,٦٦٪.

* حققت الميزانية المجمعة للمصارف التجارية نموا سنويا بنسبة ١٧,٩٤٪، وبلغت في نهاية الشهر ٥٥٣٦٤ ليرة. ارتفع حجم الودائع بنسبة ١٧,٩١٪، وزادت التسليفات الممنوحة للقطاع الخاص بنسبة ١٨,٦٦٪ كما زادت الاموال الخاصة بنسبة ١٨,٩٤٪ وسجلت نسبة الدولرة في الودائع لدى المصارف التجارية ٦٥,٦٩٪.

* تراجع الاستيراد بنسبة ٢٠,٣٪ حتى مستوى ٤٧٢,١ مليون دولار، في حين استقرت الصادرات على مستوى ٥١,٦ مليون دولار. وبالتالي، تقلص العجز في الميزان التجاري بنسبة ٢٢,١٪ على اساس سنوي فبلغ ٤٢٠,٥ مليون دولار.

* في شباط ١٩٩٩، زاد عدد المؤسسات الصناعية الجديدة المسجلة بنسبة ٢,٣٪، في حين سجل رأس مالها التأسيسي والوظائف الجديدة المتصلة بها هبوطا سنويا بنسبة ٨٨,٦٪ و١٦,٠٪ على التوالي. كذلك انخفض استيراد الآلات الصناعية في شهر شباط بنسبة ٣٨,٦٪.

* تحسن النشاط في قطاع البناء خلال شهر شباط، اذ ارتفعت كميات الاسمنت المسلمة بنسبة ٦,٤٪ ومساحات البناء المرخصة بنسبة ٨,٥٪، علما بانهما مؤشران رئيسيان من نشاط القطاع في الحاضر والمستقبل. اما الرسوم العقارية المحصلة فقد ارتفعت بنسبة ٢٥,١٪.

* واصل انتاج الطاقة الكهربائية على شبكة مؤسسة كهرباء لبنان فزاد خلال شهر شباط بنسبة ٥,٥٪ على اساس سنوي وبلغ ٧٥٣ مليون كيلووات ساعة.

* تحسنت حركة الملاحة الجوية في مطار بيروت خلال شهر شباط، اذ ارتفع عدد الطائرات المقبلة والمغادرة بنسبة ١٦,٦٪، في حين انخفض مجموع عدد المسافرين عبر المطار بنسبة ١,٢٪. وقد هبط عدد المسافرين القادمين والمغادرين بنسبة ٢,٤٪ و٧,٧٪ على التوالي، في حين ارتفع عدد المسافرين العابرين بنسبة ٩٦,٢٪.

* انخفضت حركة الملاحة البحرية في مرفأ بيروت، اذ هبط عدد السفن بنسبة ٦,٧٪. وارتفعت حركة البضائع المفرغة بنسبة ١٩,٣٪، في حين هبطت البضائع المشحونة والعابرة بنسبة ١٨,٩٪ و٥٧,٧٪ على التوالي.

الجمعة ١٦ نيسان ١٩٩٩

| الشركة | المصدر | الوصول | الشركة | الوجهة | الاقلاع |
|---|---|---|---|---|---|
| الارمينية | يريفان | ٠١,٠٥ | [illegible] | امستردام | ٠٠,٠٥ |
| سابينا | بروكسيل | ٠٢,٢٥ | الارمينية | يريفان | ٠٣,٠٥ |
| الشرق الاوسط | أبيدجان – لاغوس | ٠٥,٢٥ | سابينا | بروكسيل | ٠٤,١٥ |
| الامارات | دبي – لارنكا | ١٠,٥٠ | القبرصية | لارنكا | ٠٧,١٥ |
| أيروفلوت | موسكو | ١٣,١٥ | الشرق الاوسط | دبي | ٠٧,١٥ |
| اليطاليا | ميلانو | ١٤,٢٠ | الشرق الاوسط | ابو ظبي | ٠٧,٢٠ |
| الخليج | الشارقة – البحرين | ١٤,٢٠ | الشرق الاوسط | جدة | ٠٧,٢٥ |
| الشرق الاوسط | جدة | ١٤,٤٠ | الشرق الاوسط | الرياض | ٠٧,٣٠ |
| القطرية | الدوحة | ١٤,٥٥ | الشرق الاوسط | الكويت | ٠٧,٥٠ |
| الشرق الاوسط | الرياض | ١٥,٠٥ | اير فرانس | باريس | ٠٨,٠٠ |
| الشرق الاوسط | الكويت | ١٥,٢٠ | الشرق الاوسط | باريس | ٠٩,٠٠ |
| السعودية | جدة | ١٥,٢٠ | البريطانية | لندن | ٠٩,٠٠ |
| الشرق الاوسط | دبي | ١٥,٤٠ | الشرق الاوسط | فرنكفورت | ٠٩,٢٥ |
| الشرق الاوسط | ابو ظبي | ١٥,٤٥ | الامارات | دبي | ١١,٥٠ |
| الكويتية | الكويت | ١٦,١٥ | أيروفلوت | موسكو | ١٤,٤٠ |
| الاثيوبية | اديس ابابا–الخرطوم | ١٦,٤٥ | اليطاليا | ميلانو | ١٥,٢٥ |
| ايرفرانس | باريس | ١٩,٠٠ | الخليج | البحرين – ابو ظبي | ١٥,٣٠ |
| الشرق الاوسط | فرنكفورت | ١٩,٠٠ | القطرية | الدوحة | ١٥,٥٥ |
| الشرق الاوسط | باريس | ١٩,٤٥ | الشرق الاوسط | روما | ١٦,٥٠ |
| الشرق الاوسط | لارنكا | ١٩,٥٠ | السعودية | جدة | ١٧,٠٠ |
| مصر للطيران | القاهرة | ٢٠,١٠ | الشرق الاوسط | القاهرة | ١٧,١٠ |
| الاردنية | عمان | ٢٠,٤٥ | الشرق الاوسط | عمان | ١٧,٢٥ |
| الشرق الاوسط | عمان | ٢٠,٤٥ | الشرق الاوسط | لارنكا | ١٧,٣٠ |
| الشرق الاوسط | القاهرة | ٢٠,٥٠ | الاثيوبية | اثينا | ١٧,٣٠ |
| البريطانية | لندن | ٢١,٤٥ | الكويتية | الكويت | ١٧,٣٠ |
| اولمبيك | أثينا | ٢٢,٢٥ | مصر للطيران | القاهرة | ٢١,١٠ |
| الاثيوبية | أثينا | ٢٢,٤٥ | الاردنية | عمان | ٢٢,٠٠ |

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

### توقيع اتفاق جوي مع البحرين

# ميقاتي: خطوة لتعزيز العلاقات

وقع امس وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي ووكيل وزارة النقل البحرينية لشؤون الطيران المدني ابرهيم عبدالله الحمر اتفاقا للنقل الجوي، في حضور المدير العام للطيران المدني فيصل مكحلشي وعدد من الموظفين في الوزارتين.

وأهمية الاتفاق، وفقا لما أعلنه الحمر، تتمثل في زيادة عدد الرحلات في مجال النقل المنتظم وممارسة الحريات المفتوحة عبر تسيير عدد لا محدود من الرحلات بالنسبة الى الشحن الجوي فضلا عن انه ينص على حرص الشركتين الوطنيتين على توقيع اتفاق تجاري يسمح باعتماد الحرية الخامسة اي السماح لاحدى الشركتين بنقل الركاب الى بلد آخر.

وبعد التوقيع أمل ميقاتي "ان يشكل الاتفاق خطوة في تعزيز العلاقات الخاصة بين البلدين وتنمية النقل الجوي" واصفا الاتفاق بـ"التنظيمي". وتمنى ان يحظى لبنان بمعاملة خاصة في البحرين وبالعكس.

من جهته نقل الحمر "تقدير وزير المواصلات البحريني علي بن خليفة الخليفة للحكومة اللبنانية والشعب لما تم التوصل اليه عبر الاتفاق"، مذكّرا بتاريخ العلاقات بين البلدين في مجال الطيران المدني والتي بدأت عام ١٩٤٩.

واعتبر ان "شركة طيران الشرق الاوسط ساهمت منذ ذلك الوقت في تعزيز العلاقات بين البلدين وهي تحظى بمكانة خاصة في نفوس البحرينيين وفي منطقة الخليج ككل، وخصوصا، انها تولت ربط هذه البلدان بعضها ببعض وبالعالم".

واوضح ان الاتفاق يسمح لشركة طيران الخليج، الناقلة الوطنية لدولة البحرين، بتشغيل رحلات منتظمة واوسع، علما انها تسير في الوقت الراهن ٤ رحلات في الشتاء، و٥ في الصيف. على ان يرتفع هذا العدد الى ٧ صيفا من خلال هذا الاتفاق. وبعدما ذكّر بأن طيران الخليج كان من اولى الشركات التي عادت الى لبنان بعد نهاية الاحداث عام ١٩٩١، دعا ميقاتي الى زيارة البحرين في اقرب فرصة.

من جهة اخرى، التقى ميقاتي وفدا من جمعية اصحاب السفن اللبنانيين عرض له مجموعة موضوعات اهمها: اتفاق منظمة التجارة الدولية الذي ستناقشه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا) في حزيران المقبل وموقف لبنان الرسمي من تعزيز النقل وانضمامه الى المنظمة، واتفاق الملاحة البحرية الذي وقع بين لبنان وسوريا، واعفاء محروقات البواخر من الرسم الجمركي، وزيارة الجمعية لمرفأ طرابلس.

وزاره النائب احمد فتفت الذي نقل عنه انه سيزور الضنية في السابع من الشهر المقبل للاطلاع على اوضاع الطرق فيها.

# السعيدي الى مؤتمر شتوتغارت: الاستثمار ومساعدة المؤسسات الصغيرة

غادر بيروت امس وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي، متوجها الى المانيا لترؤس وفد لبنان الى مؤتمر شتوتغارت للشركة الاوروبية – المتوسطية الذي يبدأ اليوم الخميس ويستمر حتى اواخر الاسبوع.

واعلن في مطار بيروت ان الوفد اللبناني "سيركز على الشق المالي والاقتصادي لتشجيع الاستثمارات والمساهمة في عملية الاصلاح الاقتصادي والمالي وتمويل المشروعات في لبنان ولاسيما ان الاتحاد الاوروبي لديه برنامج مساعدات مهم للبنان يصل الى حدود ١٤٠ مليون اورو".

وشكر اصحاب التعاونيات والسوبر ماركت والمحال على "اعلانهم عدم رفع الاسعار والتزامهم ضوابط وزارة الاقتصاد".

وعن أهم القطاعات والمجالات التي ستطلب الحكومة من الاتحاد الاوروبي الاستثمار بها في لبنان قال: "نحن نبحث مع الاوروبيين في الاستثمار بمجالات عدة في مقدمها التمويل الصناعي للمؤسسات المتوسطة والصغيرة، وهناك برنامج دعم مالي لهذه المؤسسات. كذلك نبحث في ايجاد صندوق لمساعدة المؤسسات الصغيرة والحرفية يصل رأس ماله الى ما يوازي عشرين مليون اورو. وسنبحث ايضا مع الاوروبيين في تمويل الصناعة عن طريق قروض متوسطة وطويلة الاجل في حدود ٣٠ مليون اورو".

# موسى تلقّى مذكرتين مطلبيتين من نقابتي الكهرباء والعمال الزراعيين



موسى مجتمعاً بوفد العمال الزراعيين. (دالاتي ونهرا)

استقبل وزير العمل الدكتور ميشال موسى امس وفد نقابة العمال الزراعيين برئاسة رئيس النقابة حسن عباس الذي سلم الوزير مذكرة تضمنت "المطالبة بموازنة للنقابة من الاموال التي تخصصها الوزارة للنقابات، اضافة الى مد المراكز الطبية لدى النقابة بالادوية والتجهيزات والمساعدات المالية، وتمثيل النقابة في المجلس الاقتصادي الاجتماعي".

ثم التقى وفد نقابة عمال ومستخدمي كهرباء لبنان برئاسة اميل جحا الذي سلم الوزير مذكرة مطلبية تضم الآتي:

"اصدار سلسلة رتب ورواتب اسوة بالقطاع العام، وتثبيت المؤقتين الناجحين في المباريات المحصورة.

– تأمين الاستشفاء والدواء لما بعد سن ٦٤.

– زيادة المنح المدرسية بمعدل ٣٠ في المئة.

– اعادة العمل بنظام القروض لشراء المساكن.

– احتساب التعويضات والتقديمات المرتبطة بالحد الادنى للاجر على اساس ٣٠٠ الف ليرة لبنانية بدلا من ١١٨ الف ليرة".

### لجنة للتحقق من المواصفات والشروط

# الزراعة تدعم منتجي الحليب في مواجهة التهريب والغش

زحلة – "النهار":

في اطار التحرك الذي يقوم به مربو المواشي ومنتجو الحليب الطازج في البقاع لمعالجة تدني اسعار الحليب الطبيعي ومشكلة تصريفه، التقى امس وفد من هؤلاء رئيس مصلحة الزراعة في البقاع جوزف جبور. وضم الوفد رئيس مجلس ادارة تعاونية الحليب في البقاع سعيد الميس ورئيس تعاونية انماء سهل القاع والهرمل اكرم مهنا ومحيي الدين الجمال عن الاتحاد الوطني للفلاحين وعدد من مربي المواشي ومنتجي الحليب، وتناول البحث آلية حل لازمة قطاعي المواشي والحليب الطبيعي.

وعرضت بعض الاقتراحات منها:

– منح وسائل النقل اذونات بنقل الحليب لضبط مصادره.

– العمل بالاستمارة التي اقرتها الوزارة وتوزيعها على المعامل والاتحاد الوطني للفلاحين لتحديد كمية الحليب ومصادره.

– تأليف لجنة من وزارات الاقتصاد والتجارة والصناعة والزراعة والصحة للتدقيق في مصادر الحليب وجودته وصلاحيته، ومدى التزام المعامل هذه المواصفات.

– اعادة العمل بالاجازة المسبقة لاستيراد الحليب المجفف وربطها بالحليب الطبيعي الطازج.

وعلم ان البحث تطرق الى موضوع تهريب كمية ٣٠ طنا من الحليب يوميا عن طريق الهرمل – القاع، وان البقاع ينتج نحو ١٥٠ طنا من الحليب الطبيعي الطازج يوميا وان قدرة استيعاب مركز تجميع الحليب في بر الياس هي ٢٠ طنا. وأعلن جبور ان المصلحة سطرت ٢٧ محضر ضبط في حق معامل مخالفة "لم يتم تحريكها بعد".

وعلى الاثر، توجه الوفد ورئيس مصلحة الزراعة الى سرايا زحلة والتقوا المحافظ ميلاد القارح. واوضح الميس انه "تم التفاهم مع المحافظ على تأليف لجنة من وزارات الزراعة والاقتصاد والصحة للاطلاع على اوضاع المعامل ونوعية انتاجها ومطابقتها للمواصفات والشروط القانونية".

ولفت الى انه "عوض ان يكون موقف معامل الاجبان والالبان ايجابيا بعد قرار مجلس الوزراء فرض رسوم جمركية عالية على الاجبان والالبان البيضاء المستوردة وعلى بودرة الحليب، بهدف حماية معامل البقاع بشكل اساسي وخصوصا تلك التي تستعمل الحليب الطازج، قرروا التوقف عن تسلم الحليب الطبيعي والطازج لتحقيق ارباح كبيرة من طريق خفض الاسعار وحشر المزارع لبيع انتاجه بأسعار مخفوضة وصلت الى ٣٥٠ ليرة لبنانية للكيلوغرام".

## تجار الأبنية ووفد مولدافي

عرض رئيس جمعية منشئي وتجار الابنية ايلي صوما مع وفد من رجال الاعمال المولدافيين يرافقهم قنصل مولدافيا ايلي نصار التعاون التجاري بين البلدين في ما يتعلق بتجارة مواد البناء. ووجه الوفد دعوة لاعضاء الجمعية لزيارة مولدافيا ودرس فرص الاستثمار المتبادل.

## شاوول الى مؤتمر وزراء المال الفرنكوفون

غادر بيروت أمس وزير العدل القاضي جوزف شاوول متوجهاً الى امارة موناكو لتمثيل لبنان في مؤتمر وزراء المال للدول الفرنكوفونية الذي سينعقد هناك، ليستمر حتى الجمعة المقبل.

وشاوول وزير المال بالوكالة وكلفه مجلس الوزراء هذه المهمة اثر توعك صحة الوزير الأصيل الدكتور جورج قرم.

## مستوردو الألبسة: الزيادة الجمركية تؤثّر سلباً على القطاع

رأت جمعية مستوردي الألبسة الجاهزة وتوابعها "ان القرار الأخير الذي اتخذته الحكومة بزيادة الرسوم الجمركية على الألبسة الجاهزة المستوردة له تأثيره السلبي على قطاع الألبسة المذكورة الذي يعاني أصلاً منذ سنوات جموداً في تصريف البضائع نظراً الى فقدان السيولة وضعف القوة الشرائية لدى المستهلك اللبناني ولتمنع السائح العربي عن التبضع من السوق اللبنانية بحجة غلاء الألبسة الأجنبية بالمقارنة مع الألبسة المماثلة المعروضة في الأسواق العربية المنافسة".

وقال بيان صدر عن الجمعية اثر اجتماعها استثنائياً:

"ان الزيادة المقررة للرسوم الجمركية على الألبسة غير الجلدية والبالغة ١١ في المئة تشكل في الواقع زيادة نسبتها ٤٦ في المئة على أساس الرسم السابق البالغ ٢٤ في المئة وهي زيادة كبيرة لا يستطيع قطاع الألبسة المستوردة تحملها في ضوء الواقع الاقتصادي الراهن. وتخشى الجمعية ان تأتي النتيجة مخالفة للتوقعات، اذ ان شركات عدة ستضطر الى قفل متاجرها وتقليص مشترياتها مما يعني ان ايرادات الرسوم الجمركية ستنخفض ناهيك بالمشكلات الاجتماعية التي قد تنتج عن تسريح العاملين لديها.

لذا تأمل الجمعية من الحكومة العودة عن قرار زيادة الرسوم الجمركية واستبداله برسم نوعي خدمة للاقتصاد الوطني".

## أمين البورصات العربية: سبل الاستثمار متوافرة في لبنان

قال الامين العام لاتحاد البورصات العربية الدكتور صفوق الركيبي "ان لبنان مركز مالي عربي متطور ومستقر، وسياسته الاقتصادية في نمو دائم ما يشجع عملية الاستثمار العربي والاجنبي".

وأوضح بعد لقائه وزير المال الدكتور جورج قرم، يرافقه رئيس بورصة بيروت غبريال صحناوي "ان لبنان بالنسبة الينا هو مركز اقليمي عربي يجب تشجيعه والافادة من البيئة الاستثمارية المتوافرة فيه. وكل السبل المطلوبة للاستثمار تتوافر في لبنان لما يمثله هذا البلد من تاريخ مالي واستثماري عريق سواء على مستوى الاعراف المالية والاقتصادية او على مستوى الضمانات المالية وتوفير الامكانات المتاحة لذلك".

ولفت الدكتور الى ان "بورصة بيروت تمر اليوم بمراحل تطور ونمو وسيكون لها دور أكبر في الاقتصاد اللبناني والعربي".

وأشار الى "انه اطلع الوزير قرم على أمور الاتحاد والبورصات العربية عقب اجتماع لجنة الوسطاء العرب في بيروت ووسطاء اتفاق التعاون الثلاثي، بالاضافة الى علاقة الاتحاد مع بورصة بيروت ولبنان، وخصوصاً في ما يتعلق بمتابعة الاجراءات المتعلقة بانشاء المؤسسة العربية للتقاص ومركزها بيروت".

وذكر ان "الاتحاد كان قد تقدم بطلب رسمي مع مشروع متكامل الى الحكومة اللبنانية لاقراره وهو موجود الآن لدى الجهات الرسمية اللبنانية لبته، ولاقراره يعتمد على قرار رسمي، وقد وعدنا الوزير قرم بانه سوف يبحث في الموضوع ويساعد على انجازه".

## اتفاق لتشجيع الاستثمار بين غرفة بيروت وغرفة لاهور

زار غرفة التجارة والصناعة في بيروت وفد اقتصادي باكستاني برئاسة رئيس غرفة التجارة والصناعة في لاهور برفز هنيف، والتقى نائب رئيس الغرفة روبير دباس.

وشدد هنيف على أهمية التعاون المشترك مع الغرف اللبنانية ورجال الاعمال، شارحاً مجالات الاستثمار والاعمال في باكستان، معرباً عن أمله في ان تتوج زيارة الوفد "بنتائج ملموسة تصب في مصلحة الاقتصاد في كلا البلدين".

وتم توقيع اتفاق يهدف الى تطوير العلاقات الاقتصادية والغاء العوائق أمام التجارة بين البلدين، وينص الاتفاق على تشجيع الاستثمارات المشتركة وتنظيم المعارض والوفود وغيرها من الامور التي تخدم الاقتصاد في كل من باكستان ولبنان.

## كهرباء لبنان ترد على "العمال المياومين"

جاءنا من مؤسسة كهرباء لبنان رداً على البيان الصادر عن "عمال مياومين" في مؤسسة كهرباء لبنان يتعلق بالاضراب تحذيري لهؤلاء:

"١– ان هذا الخبر عار عن الصحة، ولا أساس له، إذ لا يوجد في مؤسسة كهرباء لبنان عمال مياومون لم تدفع أجورهم منذ ثلاثة أشهر.

٢– ان هذا الخبر يتعلق بأشخاص انتحلوا صفة عمال مياومين في مؤسسة كهرباء لبنان ربما كي تسمع أصواتهم.

٣– ان المديرية العامة التي لا تخفى عليها الاسباب الكامنة وراء هذا البيان، ستعمد الى ملاحقة كل منتحلي هذه الصفة، والجهات التي تقف وراء البيان الذي تزامن مع انتهاء عقود التزام متعهدي الاشغال وتوريد العمال".

### "النهار" في ملتقى التحكيم بدبي

# حداد: التحكيم يجذب الاستثمارات

دبي – من بلرعة سريح:

اختتمت امس في دبي اعمال "ملتقى التحكيم الدولي الاول" الذي استمر يومين وشارك فيه محامون وممثلون لمراكز تحكيم عربية وفرنسية وسويسرية واميركية ودولية. مداخلات اليوم الثاني تركزت، في الجلسة الاولى، على شروط التحكيم والتقنيات والشهود في المحاكمة التحكيمية.

وتحدث كل من رئيس جامعة سنغور، المصري احمد القشيري، ونقيب المحامين وزير العدل السوري السابق مظهر العنبري، وعن مجلة التحكيم الدولية، السويسري جاك وارنر.

الجلسة الثانية بحثت في طريقة تفادي عيوب الحكم التحكيمي ومعالجتها. وتحدث كل من رئيسة مجلس القضاء الاعلى في فرنسا سيمون روزيس، ووزير العدل الاردني حمزة حداد.

#### الاحدب

موضوع الجلسة الختامية تمحور على النظام العام في طرق المراجعة ضد الحكم التحكيمي. وتحدث الامين العام لمجلس التحكيم الاوروبي – العربي عبد الحميد الاحدب عن حياد الحكم واستقلاله معتبرا انه "في معظم الانظمة القانونية الداخلية، ومعاهدات التحكيم الدولية، يطرح موضوع استقلالية المحكم وحياده في قوانين التحكيم الدولية، ويمر المشرع بجانب هذا الموضوع دون تأكيد واشارة اليه، بينما في قوانين التحكيم الداخلية، هناك تأكيد صريح لان المحكم يجب ان يكون مستقلا وحياديا ومحكمة النقض الفرنسية اعتبرت ان اسباب عزل المحكم هي اسباب عزل القاضي عينها في التحكيم الداخلي".

#### نجار

رئيس تحرير مجلة التحكيم اللبنانية الدكتور ابرهيم نجار تحدث عن العلاقة بين النظام العام والتحكيم واعتبر ان "هيمنة الانتظام العام هي نتيجة سمة اساسية في التحكيم، داخليا كان ام دوليا. فالتحكيم هو مجموعة من الحريات. حرية اللجوء الى التحكيم عوض التقاضي امام القضاء العدلي العادي، واختيار نوع التحكيم، مطلقا كان ام عاديا، وحرية الاحتكام الى مراكز تحكيمية ومؤسسات متخصصة او الى تحكيم انتقائي ad hoc. ومتى تم اللجوء الى التحكيم، فان الحريات في التحكيم هي خيارات تكاد لا تحصى. لان التحكيم يمكن ان يفتح مجال انتقاء لغة التحكيم، ومكانه، واصوله واجراءاته، ناهيكم بحرية اختيار المحكمين نسبة الى مقدرتهم ومهاراتهم وكفاياتهم القانونية واستقلالهم وخبرتهم. اما عن حرية اختيار القانون الواجب تطبيقه فهي ملازمة للتحكيم ولما يتصف به من ملاءمة ومرونة في الاحاطة بالمنازعات المحلية والاقليمية والدولية...".

#### الشرقاوي

ورأى عميد كلية الحقوق السابق في جامعة القاهرة محمود الشرقاوي، ان "بعض تشريعات التحكيم والقواعد الدولية التي تنظمه، نصت على مراجعة حكم التحكيم سواء بطريق من طرق الطعن او من طريق رفع دعوى بطلان

– التتمة في الصفحة ١٨ –

# شلق يفتتح معرض طرابلس

طرابلس – "النهار":

افتتح وزير الاصلاح الاداري حسن شلق، ممثلا رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص، معرض طرابلس السادس للصناعة والتجارة في "معرض رشيد كرامي الدولي"، وحضر حفل الافتتاح النائب عمر مسقاوي، ورئيس بلدية طرابلس العميد سمير شعراني، وحشد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والحزبية، ومهتمين.

بعد قص الشريط التقليدي وجولة في ارجاء المعرض الذي ضم عددا من الصناعات المحلية والعربية والمنتجات الغذائية والادوات الكهربائية والكومبيوتر والالبسة، القى خلدون كبارة كلمة باسم المنظمين اكد فيها "ان انعاش الاقتصاد الوطني يبدأ بانعاش الصناعة الوطنية واعطائها الدعم الكامل".

ولفت الى ضرورة تنفيذ قرار حصرية المعارض، في معرض رشيد كرامي الدولي اذ انه "لا يجوز ان يبقى المعرض بين مد وجزر، بل يجب ان يلقى من الدولة الدعم الكامل ليكون بوابة المعارض الى الشرق ويعود بالفائدة والدعم على خزينة الدولة التي تحتاج لان تنطلق جميع المرافق وتؤدي دورها، من المصفاة الى المرفأ، فالى القطاعات الاخرى، وبذلك نكون اعدنا الى الدولة موارد اساسية قد تساعد في دعم الاقتصاد الوطني".

وختم: "ان مسيرة البناء والاعمار يجب ان تستمر لمواكبة التطور العالمي وخصوصا اننا على عتبة قرن جديد يقودنا الى عالم متطور تكنولوجيا وثقافيا".

ويستمر المعرض حتى الاثنين ١٩ نيسان الحالي ويفتح ابوابه يوميا من الرابعة عصرا حتى العاشرة ليلا.

# اهتمام سنغافوري بمشروعات مشتركة وبفرص الاستثمار في الصناعة والسياحة

تابع الوفد الاقتصادي السنغافوري جولته على الفاعليات الاقتصادية والمالية، فالتقى وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي خلال غداء عمل ضم اصحاب مصارف ورجال اعمال. كما التقى الوزير انور الخليل ممثلا رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في مأدبة عشاء اقامها الوفد الضيف وضمت فاعليات اقتصادية ومالية ورجال اعمال.

واجتمع الوفد لاحقا برئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله. وبمستشار الوزير ناصر السعيدي الدكتور كمال شحادة، ثم برئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات IDAL يوسف شقير، وجرى عرض للاوضاع الاقتصادية اللبنانية والمشروعات التي نفذتها الحكومة في السنوات الماضية وتلك التي هي قيد التنفيذ ومن شأنها تشجيع قيام مشاريع انتاجية جديدة. كذلك تم تحديد حوافز الاستثمار وكيفية المشاركة في المشروعات المعروضة.

وأبدى الوفد اهتماما بالمشروعات الصناعية التي تعنى المؤسسة بالترويج لها، وبفرص الاستثمار في القطاع السياحي.

واكد الوفد استعداده للتعاون والعمل في مجالات الاستثمار والمشاركة في تنفيذ المشروعات المطروحة، وبخاصة ان تكلفة الانتاج في سنغافورة اصبحت عالية مما يستدعي انشاء فروع لمصانع سنغافورية في بلدان تتمتع بوسائل انتاج ذات كلفة متدنية.

وكان للوفد لقاء ايضا مع رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس عبدالله غندور والاعضاء وزيارة لمعرض رشيد كرامي الدولي.

### مشروعات الأمم المتحدة في بعلبك – الهرمل

# الفرجاني عرض انجازات البرنامج والموظفون طالبوه برواتب ٩ أشهر

عرض مدير برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل الدكتور محمد ناصر الفرجاني، انجازات المرحلة السابقة في حضور رئيس قسم التسليف في البرنامج الدكتور شفيق بني، والخبير الدولي الين ريتري، والمهندس شارل زرزور ممثلا وزارة الزراعة، واعضاء اللجنة العليا واللجان المحلية وممثلين عن بلدية الهرمل وفاعليات المنطقة.

وطالب الفرجاني البلديات بـ"الانخراط في اللجان لتفعيلها تمهيدا للمرحلة الثالثة من البرنامج والتي تمتد من سنة ٢٠٠٠ حتى ٢٠٠٥ لوضع الدراسات واقتراح المشروعات وفي مقدمها استغلال مياه نهر العاصي لري ٢٠٠ هكتار في منطقة الهرمل بعد موافقة الحكومة واستغلال الينابيع الاخرى، وخصوصا مرجحين ومقر آبار ارتوازية والاهتمام بالبنى الصحية والتحتية".

واكد "ان البرنامج لم يأخذ دوره في شكل جيد في المراحل الاولى لاسباب سياسية وغيرها مع الدول المانحة. وللمرة الاولى يقول السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد انه سيدعم المرحلة الثالثة من المشروع وهناك امل كبير بالدعم من الدول المانحة ومن الحكومة اللبنانية".

وشدد ريتري على "ضرورة تحديد الاولويات الاساسية للمنطقة تمهيدا لايجاد مصادر التمويل".

ثم كانت مناقشة تناولت "اساليب التنفيذ والهدر المنسوب الى البرنامج"، واقر الفرجاني بـ"وجود بعض الثغر، وان المشروعات الاساسية تنفذ عبر مناقصات تفتح في بيروت في حضور لجان تابعة للحكومة".

من جهة اخرى، اصدر موظفو مركز الهرمل الزراعي الذين كانوا مفصولين للعمل مع برنامج الامم المتحدة بيانا سألوا فيه الفرجاني عن رواتبهم المستحقة لهم عن تسعة اشهر. وجاء في البيان:

"نحن موظفو مركز الهرمل الزراعي الذين كنا فصلنا للعمل مع برنامج الامم المتحدة الذي هو برئاسة الدكتور محمد ناصر الفرجاني، نسأله عن مصير رواتبنا التي هي في ذمته والتي تبلغ تسعة اشهر لكل واحد من الموظفين البالغ عددهم ١٨ موظفا، وقد راجع في هذا الامر كل من الشيخ علي طه ورئيس بلدية الهرمل وغيرهما من الفاعليات وقد اجيب كل منهم بأن رئيس البرنامج الفرجاني جاهز لدفع كل مستحقات الموظفين ولكل موظف ما يستحقه، ولكن حتى هذا التاريخ لم ينفذ اي وعد ولا تزال رواتبنا عالقة منذ اكثر من سنتين".

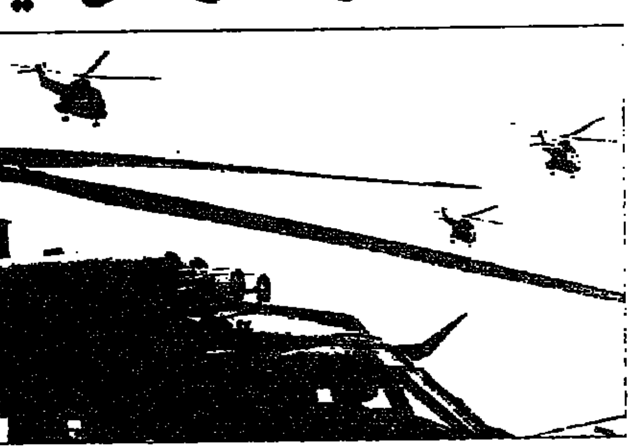
## نظام الشيخوخة في عهدة ماجد

علم ان المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي خليل ماجد، يعكف على اعداد مشروع قانون يتناول نظام التقاعد والحماية الاجتماعية تمهيداً لرفعه الى المراجع المختصة.

## تشيرنوميردين يؤيد المبادرة الألمانية وبيجينغ تحمل على واشنطن

# الحلف يقرّ بالقاء قنبلة قاتلة على قافلة بـ"حسن نية"

# بلغراد ترفض أي حوار مع ألمانيا و"قوى العدوان"



طائرات هليكوبتر فرنسية من طراز "بوما" تحلق فوق مطار تيرانا. (أ ب تيليفوتو)

في خطوة من شأنها أن تعزز فرص التوصل الى تسوية سياسية، أقر حلف شمال الاطلسي، الذي واصل امس غاراته على يوغوسلافيا لليوم الثالث والعشرين على التوالي، بانه قصف الاربعاء خطأ "آلية مدنية" في عداد قافلة. وهي المرة الرابعة يعترف الحلفاء بقتل مدنيين منذ بداية الضربات الجوية ليوغوسلافيا في ٢٤ آذار الماضي.

وأفاد الحلف في البداية استنادا الى تصريحات طياريه ان هؤلاء قصفوا آليات عسكرية فقط في منطقة الحادث جنوب غرب كوسوفو. ولكن، بعد تحقيق أولي، أقر في بيان بان "آلية مدنية كانت تسير في قافلة تضم أو تسير بقربها آليات تابعة للجيش أو الشرطة الصربية قصفت خطأ"، وأبدى "أسفه العميق" لقتل مدنيين، مشيراً الى ان الحلف "لا يملك الوسائل لمعرفة عدد الضحايا"، وحمل "الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش وسياسته مسؤولية الحادث كاملة".

وصرح الناطق باسم الحلف جايمي شي في بروكسيل: "كان الطيار يعتقد انها قافلة عسكرية واطلق قنبلته بحسن نية". وأوضح ان الطريق الذي شهد هذا "الخطأ الفادح" يعتبر نقطة عبور مهمة "لتزويد" القوات الصربية في كوسوفو، وان الطيار رأى "قرى محروقة" قرب المكان الذي اطلق عليه قنبلته وهي منطقة تشهد عملية "تطهير عرقي" كبيرة. وأكد ان "حادث" القافلة لن يغير شيئا في استراتيجية الحلف في يوغوسلافيا.

كذلك أعربت واشنطن عن "أسفها" للحادث، لكنها جددت عزمها على تكثيف الغارات. وقال وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين خلال جلسة استماع في الكونغرس: "نأسف لما حدث"، ملاحظاً ان من "السخرية" ان يتهم ميلوسيفيتش حلف شمال الاطلسي بارتكاب "فظاعات".

وأضاف: "ننوي تكثيف الحملة الجوية (...) ليل نهار". ولمح الى ان القائد الاعلى لقوات الحلفاء في اوروبا الجنرال ويسلي كلارك قد يطلب ايضا تعزيزات جديدة من الطائرات.

وأسفت أيضاً صحيفة "اوبسرفاتوري رومانو" الناطقة باسم الفاتيكان لـ"قتل مدنيين"، مشيرة الى ان "الرعب يستمر في الانتشار في البلقان".

### بلغراد

وطلب المندوب اليوغوسلافي لدى الامم المتحدة السفير فلاديسلاف يوفانوفيتش في رسالة وجهها الى رئيس مجلس الامن المندوب الفرنسي السفير الان دوجاميه ان "يدعو الى عقد جلسة طارئة للمجلس لادانة هذا العمل الاجرامي" الذي أدى الى مقتل ٧٥ شخصاً وجرح ٢٥ آخرين.

ورفض الناطق باسم وزارة الخارجية اليوغوسلافية نيبويسا فويوفيتش اتخاذ موقف في شأن خطة السلام الالمانية طالما استمرت الغارات قائلاً: "لا نعتزم اجراء أي اتصال مع الحكومة الالمانية ما لم تضع المانيا والدول الاخرى التي تشن عدوانها العسكري حداً له (...) ان المانيا عضو في قوى العدوان وطائراتها تقصف اهدافنا وعلينا تالياً ألا نناقش أي امر مع الحكومة الالمانية ولا مع الدول الاخرى المشاركة في العدوان". وأضاف ان عدد القتلى الذين سقطوا في قصف اطلسي لجسر كان يمر فوقه قطار في غرديليسكا كليسور الاثنين الماضي ارتفع الى ٥٥. وكانت حصيلة سابقة تحدثت عن عشرة قتلى و١٦ جريحاً، فيما اعتبر ١٧ شخصا في عداد المفقودين. وفي اول حصيلة شاملة توردها السلطات الصربية، اعلن فويوفيتش مقتل "نحو الف شخص من المدنيين" و"آلاف الجرحى".

غير ان مجلس الامن الذي انعقد لاحقا في اطار متابعته للوضع العراقي "أسف" للضحايا، من غير ان يأتي البيان الذي تلاه دوجاميه على ذكر حلف شمال الاطلسي، مما يشير الى انقسام كبير داخل المجلس. ورفض فكرة الدعوة الى جلسة طارئة.

### شرودر وتشيرنوميردين

وتزامن حادث القافلة مع تكثيف البحث عن حل سياسي تشارك فيه روسيا. وقدم رؤساء الدول والحكومات للاتحاد الاوروبي الاربعاء دعمهم لمبادرة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان التي تقضي بالوقف الفوري لكل أعمال العنف وانسحاب جميع القوات الصربية من كوسوفو ونشر قوة عسكرية دولية وعودة اللاجئين. وأعدت بون من جانبها خطة سلام تشارك فيها الدول الصناعية الثماني الكبرى والامم المتحدة لتمكين اللاجئين من العودة وتنص خصوصا على امكان وقف الغارات طوال ٢٤ ساعة. وحصلت هذه الخطة على دعم المبعوث الخاص للرئيس الروسي بوريس يلتسين الى يوغوسلافيا فيكتور تشيرنوميردين الذي رأى ان "اقتراح المانيا وقف كل العمليات العسكرية مدة ٢٤ ساعة والسعي في الوقت نفسه الى ايجاد نقاط اتفاق مهم للغاية ويستحق ان يدرس".

وفي بون، دافع المستشار الالماني غيرهارد شرودر عن استمرار الضربات العسكرية للحلف بدعوى انها "ضرورية ومبررة". وقال ان "الرئيس المجرم" ليوغوسلافيا "خان شعبه والمجموعة الدولية". ودافع أيضاً عن فكرة وضع خطة مارشال للبلقان. وجدد شرودر الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي دعم الاتحاد لمبادرة الوساطة التي اطلقها انان، مبدياً استعداده للقاء تشيرنوميردين. وأوضح ان "الرئاسة الالمانية للاتحاد الاوروبي اقترحت وضع ميثاق استقرار للبلقان، ميثاق تريد الدول الشريكة العمل عليه. انه سيكون بديلا فعليا من القومية الفاشية".

وفي ستراسبور، طلب النواب الاوروبيون تشكيل "قوة برية متعددة الجنسية" لاعادة اللاجئين الى كوسوفو. وشددوا على اقامة "منطقة انسانية محمية" تغطي كل اقليم كوسوفو بالتعاون الوثيق مع روسيا والولايات المتحدة. كما طلبوا احالة ميلوسيفيتش على محكمة الجزاء الدولية في لاهاي، مشيرين الى ان السلام يمر بالضرورة عبر "ارساء الديموقراطية ودولة القانون في يوغوسلافيا".

### الغارات

وكثف الحلف ليل الاربعاء – الخميس ضرباته، فأغارت طائراته على ثكنة للجيش الصربي في روكافيتشا جنوب غرب بلغراد. وافادت وكالة الانباء اليوغوسلافية "تانيوغ" ان صاروخا أصاب محطة ارسال للتلفزيون الصربي "ار تي اس" على جبل اوفاتشار. وفي بريستينا، سمعت اصداء انفجارات قوية وبات متعذرا سلوك جسر يربط نيش ببريستينا ودمر جسر ثان قرب كروسيفاتش.

وأوقفت وزارة الدفاع الالمانية كل طلعات طائرات الاستطلاع الالمانية فوق كوسوفو بعدما فقدت طائرة ثالثة منها هذا الاسبوع.

وقال عضو منظمة الامن والتعاون في اوروبا بيار غونجيب ان اثنين من مقاتلي "جيش تحرير كوسوفو" قتلا وتسعة اخرين جرحوا في مواجهات مع القوات الصربية قرب الحدود الالبانية.

وفي تيرانا، اعلن الناطق باسم الجيش الاميركي الميجر مارك بالستيروس بدء انتشار اولى طائرات الهليكوبتر الاميركية المضادة للدبابات من طراز "اباتشي اي اتش ٦٤" في البانيا.

وبثت اذاعة مونتينيغرو ان طائرات الحلف قصفت ضواحي العاصمة بودغوريتشا ومرفأ بار.

### النازحون

الى ذلك، استمر نزوح البان كوسوفو نحو حدود الاقليم. وافادت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان ١١٦ الف شخص دخلوا مقدونيا خلال اكثر من ثلاثة اسابيع بينهم نحو ٥٠ الفا كانوا امس في معسكرات. وتوقعت وصول ١٠ الاف لاجئ الى الحدود بين يوغوسلافيا ومقدونيا من ثلاث نقاط مختلفة. وتزداد المخاوف من الاعتداءات والاوبئة في كوسوفو وتحدث حلف شمال الاطلسي عن حالات كوليرا وتيفوئيد بين المهجرين الذين بقوا في الاقليم.

وفي نيويورك، أعلنت الامم المتحدة ان حبوب "اليوم التالي" التي تحول دون حصول الحمل بعد الاتصال الجنسي، توزع في مخيمات اللاجئين في البانيا على اللاجئات الالبانيات من كوسوفو اللواتي تعرضن للاغتصاب. وتأتي هذه الحبوب التي ينتقدها الفاتيكان بشدة، ضمن مساعدات طبية عاجلة يوزعها صندوق الامم المتحدة للسكان على اللاجئين. وشددت الناطقة باسم الصندوق كوري شاتامان على ان هذه الحبوب ليست حبوب اجهاض بل حبوب تحول دون حصول الحمل وينبغي ان تؤخذ في مهلة اقصاها ٧٢ ساعة بعد الاتصال الجنسي وتدعى حبوب "اليوم التالي".

### انتقاد صيني

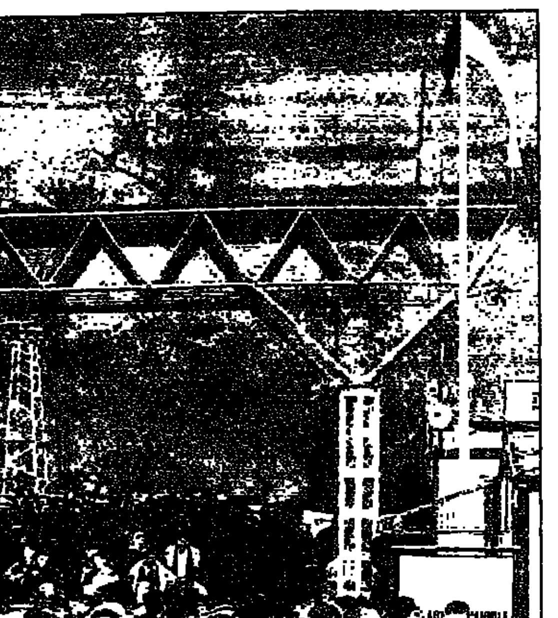
● في بيجينغ، خلصت صحيفة "دايلي تشاينا" في مقالها الافتتاحي الى ان "الولايات المتحدة تستحق ان تصنف الدولة الاولى في مجال انتهاكات حقوق الانسان في العالم وليست في وضع يسمح لها بادانة الوضع في دول اخرى في هذا المجال".

وقالت ان "مسألة حقوق الانسان ليست سوى ذريعة بالنسبة الى الولايات المتحدة لمهاجمة الدول التي لا تستهويها".

### اليكسي الثاني

● في موسكو، افادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان بطريرك موسكو وكل الروسيا اليكسي الثاني سيزور الثلثاء المقبل يوغوسلافيا لاجراء محادثات مع القيادة الصربية ورئيس الكنيسة الارثوذكسية الصربية البطريرك بافل. وكان البطريرك دعا عشية عيد الفصح الارثوذكسي الروس الى الصلاة "من اجل اشقائهم الصرب"، واصفاً ضربات الاطلسي بانها "تدنيس" وانتقد "القوات التي تتولى دور شرطي العالم".

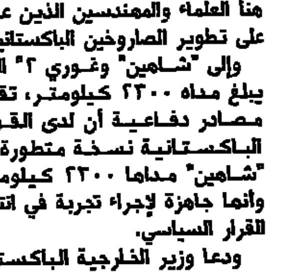
(و ص ف، رويترز، أ ب)

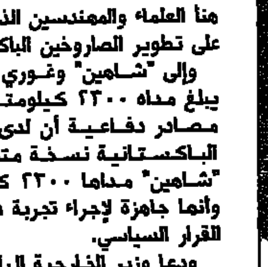


مئات اللاجئين الألبان على الحدود اليوغوسلافية – المقدونية. (رويترز تيليفوتو)

## "شاهين" مداه ٦٠٠ كيلومتر ويمكن شحنه نووياً

# باكستان أطلقت صاروخاً متوسط المدى منهية في "الوقت الراهن" تجاربها





صورة عن التلفزيون الباكستاني للصاروخ "شاهين" منطلقاً امس. (أ ف ب تيليفوتو)

لم تكتف باكستان بالرد على الهند التي اختبرت الأحد الماضي صاروخ "اغني ٢" بإطلاق صاروخ "غوري ٢" الأربعاء، بل أتبعته أمس بإطلاق صاروخ عابر متوسط المدى من طراز "شاهين".

وأعلنت وزارة الخارجية أن صاروخ "شاهين" الذي يبلغ مداه الاقصى ٦٠٠ كيلومتر يمكنه ان يجهز بشحنة تقليدية أو نووية. وأكدت أن هذه التجربة الجديدة "تنهي، في الوقت الراهن، سلسلة اختبارات الصواريخ التي بدأت امس (الأربعاء)" وأن "هذه التجارب عززت أمننا القومي وستساعد في الحفاظ على توازن استراتيجي في جنوب آسيا"، كما "ستساهم في تطوير برنامجنا العابر وبرنامجنا الفضائي". وأشارت الى ان رئيس الوزراء نواز شريف هنأ العلماء والمهندسين الذين عملوا على تطوير الصاروخين الباكستانيين.

وإلى "شاهين" و"غوري ٢" الذي يبلغ مداه ٢٣٠٠ كيلومتر، تقول مصادر دفاعية أن لدى القوات الباكستانية نسخة متطورة من "شاهين" مداها ٢٣٠٠ كيلومتر وأنها جاهزة لإجراء تجربة في انتظار القرار السياسي.

ودعا وزير الخارجية الباكستاني طارق الطاف المجتمع الدولي إلى الكف عن انتقاد بلاده "وتفهم حاجاتها الدفاعية وضرورة امتلاكها الحد الأدنى من القوة الرادعة". وذكّر بأن إسلام اباد "تسعى منذ وقت طويل إلى إقرار اتفاق على فرض الاستقرار يشمل الأسلحة النووية والتقليدية".

ونفى مصمم برنامج الصواريخ قادر خان اتهام الغرب لاسلام أباد بأنها تشتري تكنولوجيا الصواريخ من كوريا الشمالية مؤكداً أنها صناعة محلية.

ويذكر أن شريف اتفق ونظيره الهندي أتال بيهاري فاجبايي في شباط الماضي على أن يخطر أحدهما الآخر بأي تجربة عسكرية مهمة وعلى اتخاذ اجراءات من شأنها "بناء الثقة بين البلدين" اللذين تواجها في ثلاث حروب منها اثنتان بسبب نزاعهما على منطقة كشمير.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

## انتصار مدوٍّ لرئيس الوزراء الباكستاني

# السجن خمس سنوات لبوتو وزوجها ومنعها من تولّي منصب عام







رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو تغادر مبنى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" في لندن امس. (رويترز تيليفوتو)

قضت محكمة في روالبندي أمس بسجن رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو وزوجها رجل الأعمال آصف علي زارداري بالسجن خمس سنوات وبغرامة قيمتها ٨,٦ ملايين دولار بعد ادانتهما بالفساد. كما قضت بعدم أهلية بوتو لتولي منصب عام وبمصادرة أملاكهما الواسعة.

ويمكن بوتو الموجودة في لندن وزوجها المسجون بجرائم فساد أخرى ان يستأنفا الحكم الذي يعتبر انتصاراً مدوياً لرئيس الوزراء نواز شريف امام المحكمة العليا.

وهذا هو الحكم الاول من أصل خمسة بعد بدء إجراءات قضائية في عهد حكومة شريف للنظر في اتهامات بأن بوتو وزوجها جمعا ملايين الدولارات من صفقات تنطوي على فساد وكسب غير مشروع في أثناء توليها رئاسة الوزراء مرتين.

وقالت بوتو من لندن حيث تلقي سلسلة من المحاضرات ان "القاضي حرمني حق الدفاع عن نفسي وأصدر حكمه قبل أن يستمع إلى شاهد دفاع أتى خصيصاً من سويسرا". ودعت منظمات حقوق الإنسان الدولية إلى البحث في الأدلة التي قدمتها السلطات ضدها مؤكدة أن محاكمتها وإدانتها هما "مؤامرة حرمية لحرماني الحرية ومنعي من خوض الانتخابات وحقي في القيام بواجبي كزعيمة للمعارضة وتشويه اسمي وصورة باكستان الليبرالية".

وفي مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" أكدت انها ستعود إلى بلادها بعد نحو أسبوع متوقعة القبض عليها فور وصولها. واتهمت حكومة عدوها اللدود بالسعي إلى إبعادها عن الساحة السياسية لإضعاف حزب الشعب، غير أنها قالت ان أعضاء الحزب سيزدادون صلابة وتصميماً على النجاح والعودة إلى السلطة.

في غضون ذلك، أعلن محامي بوتو والمسؤول في حزب الشعب الذي تتزعمه افتقار كيلاني أن موكلته ستستأنف الحكم، موضحاً أن القانون الباكستاني يمنع توقيف شخص مدان في أثناء النظر في الاستئناف.

ويذكر أن بوتو انتخبت رئيسة للوزراء للمرة الأولى عام ١٩٨٨ وأقالها الرئيس غلام اسحق خان في آب ١٩٩٠ بعد انتشار مزاعم عن تورطها في الفساد، لكنها عادت إلى السلطة عام ١٩٩٣ وظلت رئيسة للوزراء ثلاث سنوات حتى أقالها الرئيس فاروق أحمد خان ليغاري بسبب مزاعم الفساد أيضاً.

(و ص ف، أ ب)

## أقرّ ممثلوها "إعلان موناكو"

# ٥٢ دولة فرنكوفونية قررت الدفاع عن التنوع الثقافي في المفاوضات التجارية

قررت ٥٢ دولة فرنكوفونية اجتمع ممثلون لها في موناكو مساء أمس بعد يومين من المناقشات توسيع تعاونها والدفاع عن "التنوع الثقافي" خلال المفاوضات المقبلة على قواعد التجارة العالمية. وفي ختام مؤتمر أقر مبدأ انعقاده في قمة الفرنكوفونية في هانوي عام ١٩٩٧، تبنت الدول الـ ٥٢ التي مثل غالبيتها وزراء مال "اعلان موناكو".

ودعت باريس في هذا المؤتمر الى لقاء لوزراء التجارة في الدول الفرنكوفونية قبل قمة منظمة التجارة العالمية التي ستعقد في سياتل في الولايات المتحدة في كانون الاول المقبل ويفترض ان تفتتح جولة جديدة من المفاوضات على قواعد التجارة العالمية.

وتهدف المبادرة الى ايجاد اتفاق قبل بدء مفاوضات منظمة التجارة العالمية. وتريد باريس بذلك ان تحيط نفسها بحلفاء للدفاع عن الدول الاكثر فقراً ضد القواعد الليبيرالية للعولمة والمحافظة على الاستثناء الثقافي.

وصرح الامين العام للمنظمة الدولية للفرنكوفونية الدكتور بطرس بطرس غالي ان "المؤتمر قبل مبدأ هذا الاجتماع لكنه لم يقرر ما اذا كان سيعقد على مستوى وزراء أو خبراء".

وجاء في الإعلان ان الوزراء الذين اجتمعوا في موناكو "يعتزمون تعزيز مشاوراتهم ليتمكن النظام التجاري الدولي" من المساهمة في "ابراز المبادئ التي تدافع عنها الفرنكوفونية مثل التضامن وتشجيع التنوع الثقافي". واكد "اهمية التنوع اللغوي والثقافي في مواجهة تحديات العولمة وضرورة ان يؤخذ هذا الهدف في الاعتبار عند تحديد القواعد المتعددة الطرف في مجال التجارة والاستثمار".

وقال وزير الاقتصاد والمال الفرنسي دومينيك ستروس – كان: "هناك طرح انغلوسكسوني للعولمة يتسم بالفردية ويثق كثيراً بالسوق وهناك رؤية فرنكوفونية مهتمة بالتقدم في التضامن والمبادرة الجماعية". ولفت إلى ان "وحدة اللغة تسهل المبادلات"، ملاحظاً ان علاقات باريس مع ساحل العاج الفرنكوفونية أهم اربع أو خمس مرات من تلك التي تقيمها مع غانا الأنغلوفونية.

وأرسى مؤتمر موناكو اسس "بناء مجال للتعاون الاقتصادي الفرنكوفوني" واعطى "بعدا جديدا للتعاون" بين الدول الفرنكوفونية من أجل ردم الهوة بين الشمال والجنوب على حد تعبير بطرس غالي.

(و ص ف)

## السعودية الاولى في تصدير النفط الى الولايات المتحدة

واشنطن – رويترز – افادت ادارة معلومات الطاقة الاميركية ان السعودية احتفظت بمركز الصدارة في قائمة اكبر مصدري النفط الى الولايات المتحدة في شباط.

غير ان فنزويلا تفوقت على المكسيك لتحتل المركز الثاني، فيما احتفظت كندا بالمركز الرابع وفقاً للاحصاءات التي اعلنتها الادارة.

ووصل متوسط واردات الخام الاميركية الى ٧,٩٩٣ ملايين برميل يومياً في شباط بانخفاض نسبته اربعة في المئة من ٨,٣٠٨ ملايين برميل يومياً في كانون الثاني.

## هل يقوم زواج مصلحة بين قطبي اليمين يلماظ وتشيلر؟

# التهديد الكردي يلقي بظلّه على الانتخابات التركية

تركيان في مقهى رصيف تحت صور وشعارات لمرشحين في كيزيلتيبي على الحدود التركية – السورية. (أ ب تيليفوتو)

تجرى الانتخابات النيابية والبلدية التركية بعد غد الأحد ضمن ما يشبه الطوق الأمني المحكم الذي لا بد منه في ظل موجة الانفجارات والاعتداءات التي تشهدها البلاد منذ اعتقال زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان قبل شهرين.

ففي الجنوب الشرقي ذي الغالبية الكردية وحيث تنشط حركة التمرد التي يقودها "حزب العمال الكردستاني" وتطبق حال الطوارئ جزئياً، ستعزز خلال الانتخابات التدابير الامنية المشددة اصلا، كما أفادت مصادر في ديار بكر كبرى مدن هذه المنطقة.

وقد تصدى "حزب العمال الكردستاني" للانتخابات باقدامه الاسبوع الماضي على خطف مرشح حزب الوطن الام للانتخابات النيابية عثمان دارا وشقيقه من منزله قرب يوكسيكوفا ثم نقلهما الى ايران.

ومنذ بضعة أسابيع وضعت الاماكن العامة والمباني الرسمية في انحاء البلاد تحت حماية مشددة فيما تتوالى الاعتداءات التي اوقعت حتى الان ٢٠ قتيلا.

وتطبق في اسطنبول، التي يفوق عدد سكانها عشرة ملايين نسمة والتي عانت كثيرا موجة العنف، تدابير مشددة منذ اعتداء على مركز تجاري في شطرها الاسيوي في ١٣ اذار الماضي أوقع ١٣ قتيلا.

وكثف الحزب الانفصالي المتمرد على أنقرة وتيرة حربه على السلطة منذ اعتقال أوج ألان في نيروبي في ١٥ شباط الجاري لتشمل حتى المناطق السياحية. لكن أوج ألان قال عبر محاميه من سجنه في جزيرة ايمرالي في بحر مرمرة انه لا يوافق على هذه الاعمال وضاعف الرسائل الداعية الى السلام والاخوة بين الاتراك والاكراد. واكد قبل ثمانية ايام من الانتخابات ان حزبه "يستعد لان يصير حزبا شرعيا" وطالب بـ"حل سلمي" للنزاع. إلا ان اعمال العنف لم تتوقف.

وسيمثل أوج ألان للمرة الاولى في ايمرالي أمام قضاة محكمة أمن الدولة في ٣٠ نيسان الجاري، اذا كان قرار الاتهام الذي يعده المدعي العام جاهزا في حينه، وإلا سترجأ الجلسة مرة اخرى.

وإلى المضاعفات الامنية، سيكون لاعتقال أوج ألان تأثير على نتيجة الانتخابات لمصلحة رئيس الوزراء بولنت أجاويد وحزبه اليسار الديموقراطي الذي كسب مزيداً من الشعبية منذ اعتقال لعدو الرقم واحد للأتراك.

### اليمين

ولكن إذا كان هذا الحزب اليساري سيستمر في الحكم، فلا بد له من أن يخطب ود أحد أكبر حزبين يمينيين، وهما حزب الطريق القويم بزعامة تانسو تشيلر وحزب الوطن الأم بزعامة مسعود يلماظ.

ويحتمل أيضاً أن يأتلف الحزبان على رغم العداء بين تشيلر ويلماظ إذا اقتنع الزعيمان بطي صفحة الكره الشخصي وقررا التعاون على أساس إيمانهما بمبادئ مشتركة وتمسكهما بالعلمانية، علما أن ائتلافات يمين عليها اليمين حكمت البلاد منذ الانتخابات النيابية عام ١٩٨٣، بعد ثلاث سنوات من الانقلاب العسكري.

وإذا لم يتفق يلماظ وتشيلر، سيسعيان بكل قواهما لجعل مهمة الحكم صعبة للغاية على الذي يصل منهما الى السلطة. وهما لم يحكما معا سوى مرة واحدة لكن الائتلاف الذي أقاماه في آذار ١٩٩٦ برئاسة يلماظ انهار مثل قصر من ورق بعد ثلاثة أشهر فقط، ويعود ذلك بشكل اساسي الى الكراهية المتبادلة بينهما وتنافسهما المحموم على زعامة اليمين.

ويستقطب حزب الطريق القويم الذي حصل على ١٩,٢ في المئة من الاصوات في الانتخابات النيابية الاخيرة عام ١٩٩٥ الناخبين في الارياف، فيما يجتذب حزب الوطن الأم (١٩,٧ في المئة عام ١٩٩٥) الناخبين في المدن الكبرى.

وفي الحملة الانتخابية الحالية اتهم يلماظ تشيلر بانها تتوسل الدين للتأثير على الناخبين. وردت "المرأة الحديد" باتهامه بالمساهمة في تقوية عصابات المافيا في تركيا، وذلك في تلميح الى اقالة حكومته اواخر تشرين الثاني الماضي بسبب مزاعم عن روابطها السرية بعالم الجريمة المنظمة.

ولكي يتمكن حزب من الحكم منفردا يجب ان يحتل ٢٧٦ مقعدا من أصل ٥٥٠ في مجلس النواب، أي الغالبية المطلقة التي لا يضمنها إلا ١٢ مليون صوت من اصل ٣٧,٥ مليون ناخب. لكن أيا من الاحزاب لا يأمل في تحقيق نتيجة كهذه او حتى الاقتراب منها.

ويبدو أن حزب الوطن الأم يحظى هذه المرة بفرصة أكبر من فرصة الطريق القويم لأن يلماظ موافق على المشاركة في ائتلاف مقبل مع حزب أجاويد. كما أن الجيش الذي يعتبر نفسه حاميا للعلمانية لم يسامح تشيلر على انضمامها الى حكومة ائتلافية، عمرت من حزيران ١٩٩٦ إلى حزيران ١٩٩٧، مع حزب الرفاه الاسلامي بزعامة نجم الدين اربكان، وهو الحزب الذي تقرر حله في كانون الثاني ١٩٩٨ لقيامه بـ"نشاطات معادية للعلمانية".

(و ص ف)

# لندن أعطت الضوء الأخضر لتسليم بينوشيه إلى مدريد

وزير الداخلية البريطاني جاك سترو مغادراً مقر رئاسة الوزراء في ١٠ داونينغ ستريت في لندن بعد جلسة للحكومة امس. (أ ب تيليفوتو)

وافق وزير الداخلية البريطاني جاك سترو أمس على مواصلة اجراءات تسليم الديكتاتور التشيلياني السابق الجنرال أوغوستو بينوشيه (٨٣ عاماً) الى اسبانيا. وأصدر بياناً جاء فيه ان "القضاء البريطاني سيدرس الان الطلب الاسباني لاسترداده".

واعتبر سترو ان ملف جهة الاتهام الذي قدمه القاضي الإسباني بالتازار غارسون لا يزال مهماً ما فيه الكفاية لتبرير اجراءات الاسترداد. وكان مجلس اللوردات البريطاني، وهو أعلى هيئة قضائية في بريطانيا، استبعد في ٢٤ اذار الماضي بعض الاتهامات الواردة في الملف الاسباني وابقى فقط تهمة التعذيب في السنتين الاخيرتين من حكم الديكتاتور التشيلياني (١٩٨٨–١٩٩٠).

لكن انتقال بينوشيه، الذي هو في حكم الموقوف في بريطانيا التي جاء إليها قبل ستة أشهر للعلاج، الى اسبانيا لن يحصل قبل أشهر وحتى سنة استناداً الى بعض رجال القانون، اذ امام محاميه إمكانات عدة للطعن والمراجعة.

وما ان اعلن قرار مجلس اللوردات حتى سارع غارسون الى تضمين ملفه ٤٣ واقعة تعذيب اضافية حصلت بين ١٩٨٨ و١٩٩٠ وطاولت أشخاصاً يحملون الجنسيتين التشيليانية والإسبانية. ولئن رفض التعليق على قرار لندن قالت مصادره انه "راض إلى حد ما" عنه.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاسبانية خواكين بيريس فيانويفا: "ليس على الحكومة الاسبانية ان تصدر أي حكم على القرارات المتخذة" في بريطانيا. واضاف: "عندما تصل اجراءات الاسترداد الى نهايتها، وهو ما يمكن ان يستغرق وقتا طويلا، ستقوم الحكومة بواجباتها الدستورية اذا قررت المحاكم ارسال بينوشيه الى اسبانيا".

وانتقد الناطق باسم بينوشيه باتريك روبرتسون قرار وزير الداخلية البريطاني ووصفه بانه "مثير للدهشة" وأكد أن بينوشيه سيلقى محاكمة اكثر إنصافا في تشيلي. وقال: "لا استطيع ان اتصور استمرار النظر في الدعوى استنادا الى الملف الذي أرسله القاضي غارسون الى لندن بعد يوم واحد من حكم اللوردات".

وفي سانتياغو، أصدرت وزارة الخارجية التشيليانية بياناً انتقدت فيه ايضاً قرار سترو وشددت على "استعمال كل الوسائل القضائية والسياسية" لإطلاق بينوشيه.

وقال وزير الخارجية خوسيه ميغيل إنسولزا أن سانتياغو لن تتخذ أي إجراءات ضد لندن.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

## اخبار دولية قصيرة

### خامنئي يحذر من "العدو الداخلي"

طهران – و ص ف – حذر مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي القوات المسلحة الايرانية عن ان "العدو الحقيقي يريد مهاجمتنا من الداخل لاضعاف تصميمنا وايماننا" واعتبر في كلمة القاها مساء الاربعاء انه "لن يقضى على العدو الخارجي الا عند الانتصار على العدو الداخلي". وقال ان "البعض ممن ليسوا اعداء، يمكنهم التمل من غير قصد في طريقة تزرع الشك وعدم الثقة وعدم التفاهم في صفوف الشعب".

ودافع الرئيس الايراني محمد خاتمي عن الحريات السياسية وحرية التفكير، فيما يتهم المحافظون أنصاره باستغلال هذه الحريات. وقال امس ان "الحرية في اطار احترام القانون أمر جيد للمجتمع وللشباب". وان مؤسس الجمهورية الاسلامية آية الله الخميني والامام علي "شددا على حق الشعب في تقرير المصير وفي حرية التفكير والتعبير".

### وعد لموسكو بـ٢,٣ مليارَي دولار قروضا

موسكو – أب، و ص ف – وعد رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون الزائر موسكو امس بقروض جديدة قيمتها ٢,٣ ملياري دولار تعطى لها مدى سنتين في اللحظة التي تتوصل الحكومة الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي الذي يجري فريق منه محادثات في موسكو في شأن خطط تتعلق بقرض جديد.

وكان صندوق النقد الدولي والبنك الدولي نسقا قرضا لدعم روسيا العام الماضي قيمته ٢٢,٦ مليار دولار، الا ان دفع اقساطه جمد في آب ١٩٩٨ عندما تأخرت الحكومة في بعض الديون وخفضت قيمة الروبل.

وجدد ولفنسون ثقته برئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف و"بالخطوات التي تتخذها حكومته" في المجال الاقتصادي.

### قصف جوي أثيوبي لاريتريا

أديس أبابا – رويترز، و ص ف – اعلنت الحكومة الاثيوبية ان طيرانها قصف امس "مدفنين عسكريين" اريتريين على الجبهة الوسطى للحرب الاثيوبية – الاريترية، الا ان وزارة الخارجية الاريترية كانت أكدت ان الغارات اصابت ابنية سكنية مما ادى الى جرح ثمانية اولاد بعضهم في حال الخطر.

وأوضحت ان الغارات اصابت مدرسة في مدي كيه على مسافة مئة كيلومتر جنوب العاصمة أسمرة ودمرت جزئيا كنيسة مجاورة كما استهدفت بلدة اخرى هي منديفيرا على مسافة ٥٥ كيلومترا جنوب العاصمة.

### واشنطن: بن لادن يحضر لاعتداءات

واشنطن – و ص ف – قال مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون جنوب شرق آسيا كارل ايندرفورث امام مجلس الشيوخ ان الاسلامي الاصولي أسامة بن لادن الذي ينسب اليه تفجير السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام عام ١٩٩٨، يحضر لاعتداءات ارهابية جديدة وان حركة "طالبان" الحاكمة في كابول منقسمة حيال الموقف الواجب اتخاذه منه.

واضاف ان واشنطن واثقة من الاتهامات التي وجهتها اليه في شأن تفجير السفارتين و"هذا يدفعنا الى العمل في شكل عاجل لضمان مثوله امام القضاء".

## الأقمار الاصطناعية الأميركية تكشف نشاطاً استيطانياً

# الفلسطينيون يطالبون بتدخل المجتمع الدولي أسوة بكوسوفو

اعلن امس الامين العام للسلطة الفلسطينية احمد عبدالرحمن ان الفلسطينيين "سيطلبون تدخل المجتمع الدولي اسوة بكوسوفو لتخليصهم من نير الاحتلال الاسرائيلي".

وقال في لقاء والصحافيين نظمته وزارة الاعلام الفلسطينية ان "الذين يخوضون الحرب ضد يوغوسلافيا الآن ومن اجل كوسوفو سيواجهون بعد انتهاء المعارك بالسؤال وماذا عن الشعب الفلسطيني وماذا ستفعلون له؟". واضاف: "ستطلب من المجتمع الدولي ان يتدخل لينمي الاحتلال الاسرائيلي للأرض الفلسطينية وان يخرج المستوطنين منها".

وأوضح عبدالرحمن ان القيادة الفلسطينية لا ترى ان "تدخل الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي في كوسوفو له طابع عدواني بل العكس فهو يهدف الى انقاذ شعب صغير من التطهير العرقي والابادة". وقارن ما يتعرض له المسلمون في كوسوفو من اعمال تهجير وابادة بما تعرض ويتعرض له الفلسطينيون على يد اسرائيل، وخلص الى ان على المجتمع الدولي ان "يعمل ايضا لازالة الظلم الذي لحق بالفلسطينيين". واعتبر في هذا السياق ان "الحرب على يوغوسلافيا هي مؤشر لتطور جديد في العلاقات الدولية اذ يتدخل المجتمع الدولي مستخدما القوة لفرض اتفاقات دولية، وهو أمر ينطبق ايضا على العلاقات بين الفلسطينيين واسرائيل اذ ترفض هذه تنفيذ اتفاقات ضمنها العالم وتستمر في خروجها على الشرعية الدولية". ودعا "المجتمع الاسرائيلي بكل قواه والحكومة الاسرائيلية وتلك التي ستتشكل بعد الانتخابات المقبلة الى استيعاب الدرس من التطور الجديد في العلاقات الدولية التي تدل عليه ضربة حلف شمال الاطلسي ليوغوسلافيا". ثم قال: "لم يعد مقبولا دوليا استمرار احتلال شعب لآخر او تعرض شعب للابادة، وهذا مؤشر على ان المجتمع الدولي لن يرضى باستمرار الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين". وشدد على ان المواقف التي عبر عنها الكثير من دول العالم التي زارها الرئيس ياسر عرفات في جولاته الاخيرة تدل على هذا الاتجاه "اذ سمعنا من كل الدول تأييدا لحقنا في تقرير المصير واقامة دولتنا المستقلة".

### جولة جديدة

وبدأ عرفات صباح امس جولة جديدة على عدد من عواصم العالم استكمالا للمشاورات مع زعماء الدول في موضوع اعلان الدولة الفلسطينية في ٤ ايار. وقال مستشاره نبيل ابو ردينة ان "الصين التي يصل اليها عرفات اليوم ستكون المحطة الاولى في جولته العالمية التي تشمل بلدانا آسيوية".

واعلن ان هذه الجولة ستكون الاخيرة للرئيس الفلسطيني الذي سيبدأ فور عودته منها الاعداد لسلسلة اجتماعات فلسطينية على كل المستويات لعرض نتائج مشاوراته يليها اتخاذ القرار النهائي في شأن اعلان الدولة.

واعربت غالبية اسرائيلية في استطلاع للرأي عن اعتقادها ان عرفات لن يعلن الدولة في ٤ ايار. وجاء في الاستطلاع الذي نشرته صحيفة "الجيروزاليم بوست" ان ٦٧ في المئة من الاسرائيليين لا يعتقدون ان الزعيم الفلسطيني سيعلن الدولة في هذا الموعد في مقابل ٣٣ في المئة يعتقدون العكس.

### الاستيطان

على صعيد آخر، نشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان اقمارا اصطناعية اميركية كشفت وجود ١٢ منزلا متنقلا جديدا في الضفة الغربية منذ توقيع اتفاق واي بلانتايشن في تشرين الاول من العام الماضي. وقالت ان الاقمار الاصطناعية نفسها كشف ايضا انشاء طرق تؤدي الى "ما يمكن ان يعتبر مستوطنات جديدة مع انها تقع قرب مستوطنات قائمة". ويسمح تحليل الصور بكشف ١٨ تجمعا جديدا مع ان ستة منها اقيمت قبيل توقيع الاتفاق.

وكانت الادارة الاميركية انتقدت حينذاك اقامة المستوطنات الست الجديدة.

وأكدت "هآرتس" ان الاميركيين غضبوا عندما تبين لهم بوضوح ان مصادرة الاراضي مستمرة بل زادت منذ توقيع الاتفاق. وترى واشنطن ان هذه السياسة تنتهك اتفاقات الحكم الذاتي عبر "فرض امر واقع على الارض" و"تسمم الاجواء باثارة غضب الفلسطينيين". واضافت ان احتلال التلال في الضفة الغربية يهدف الى توسيع الاراضي التي تحتلها اسرائيل قبل بدء مفاوضات الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية. وكان مستوطنون احتلوا مساء امس تلة جديدة قرب نابلس.

وأكد المكتب المركزي الاسرائيلي للاحصاء ان العمل في اقامة مستوطنات جديدا في الضفة الغربية ازداد بنسبة ١٠٥ في المئة عام ١٩٩٨ مع ٣٩٠٠ وحدة سكنية في مقابل ١٩٠٠ عام ١٩٩٧ و١٦٨٠ عام ١٩٩٦.

في غضون ذلك، توصلت اسرائيل والسلطة الفلسطينية الى حل خلاف على الرسوم جمد حركة التجارة تسعة ايام عند معبر كارني اكبر نقطة للعبور بين غزة واسرائيل.

وتضمن الاتفاق خفض ٣٠ في المئة من الرسوم المفروضة على السلع الفلسطينية.

(وص ف، رويترز)



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو – الى اليسار – وزعيم حزب الوسط اسحق موردخاي – الى اليمين – وبينهما مدير المناظرة التلفزيونية.

(أ ف ب تيليفوتو)

## تعهدا الانسحاب من لبنان شرط ضمانات

# موردخاي أفقد نتنياهو "توازنه" وحطّم أسطورة "ساحر الشاشة"

أجمع المعلقون السياسيون والمراقبون في اسرائيل امس على ان زعيم حزب الوسط وزير الدفاع السابق اسحق موردخاي حقق فوزاً باهراً على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في أول مناظرة نظمتها القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي في اطار انتخابات السابع عشر من أيار.

وقال معلق الاذاعة الاسرائيلية يارون ديكيل ان "اسطورة نتنياهو ساحر الشاشة تحطمت. فقد حشر اسحق موردخاي بيبي في الزاوية". وأقر مسؤولون في تكتل "ليكود"، حزب رئيس الوزراء، نقلت تصريحاتهم الاذاعة، ان" ظنهم خاب" باداء نتنياهو خلال هذه المناظرة التي أفادت مؤسسة لاستطلاع الرأي ان نسبة المشاهدين زادت عن ٤٠ في المئة خلالها. واعتبرت وسائل الاعلام ان زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك كان الفائز الاكبر في هذه المناظرة التي رفض المشاركة فيها.

وركز موردخاي هجماته على شخصية رئيس الوزراء، مشدداً على انه "يفتقد كليا الصدقية والصراحة واللباقة وقد هجره عمليا كل اصدقائه السياسيين".

ورد نتنياهو متهما خصمه بـ"عدم اعتماد أي خط سياسي" وبان حافزه الوحيد هو "طموحاته الشخصية". وحاول ايضا ان يقلل اهمية ترشيح موردخاي قائلاً ان الخيار يقتصر عليه وعلى اليسار المتمثل في باراك "المستعد لرضوخ للعرب".

لكن المعلقين يرون ان نتنياهو لم ينجح في تمرير رسالته. وتساءلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" في مقال افتتاحي: "هل هذا هو بيبي؟"، لافتة الى انه "هزم في عقر داره (الاعلام)". وكتب شمعون شيفر: "لقد هزم موردخاي نتنياهو الذي كان مكتوفاً (...) لقد افقده توازنه". وقالت "معاريف" ان "المباراة انتهت بالتعادل السلبي ولكن بما ان نتنياهو يعتبر سيد الشاشة الصغيرة، فالنتيجة تشكل انتصاراً باهراً لموردخاي". وحاول داني نافيه احد المقربين من رئيس الوزراء تقليل اهمية ما حصل. فادعى ان موردخاي اكتفى بـ"التلفظ بسلسلة من تعابير القدح".

ورحب النائب العمالي شلومو بن عامي برفض باراك المشاركة في هذا النقاش قائلا ان " باراك لم يكن لديه ما يكسبه في هذا الجدل العائلي الدامي والبغيض"، في اشارة الى ان موردخاي الذي انشق عن ليكود كان وزيرا للدفاع حتى كانون الاول الماضي عندما أقاله نتنياهو.

وقبل المناظرة لم يكن موردخاي يملك أي فرصة، على ما تظهر استطلاعات الرأي، للانتقال الى الدورة الثانية من انتخابات رئيس الوزراء في الاول من حزيران التي سيتواجه فيها المرشحان اللذان يحلان في المرتبتين الاولى والثانية في الدورة الاولى.

لكن حزبه الجديد قد يحصل على نحو عشرة مقاعد في الكنيست من أصل ١٢٠ مقعداً ويصير تالياً من غير الممكن تجاوزه لتكوين الائتلاف الحكومي المقبل.

وجاء في آخر استطلاع للرأي نشرت نتائجه الجمعة الماضي ان نتنياهو سيحصل في الدورة الاولى على ٣٦ في المئة من الاصوات وباراك على ٣٥ في المئة وموردخاي على ١٤ في المئة والزعيم اليميني المتشدد بيني بيغن على ٥ في المئة، في حين لا يزال ١٠ في المئة من الناخبين مترددين. اما في الدورة الثانية فيتمتع باراك بتقدم طفيف يبلغ ثلاث نقاط على نتنياهو، لكن هامش الخطأ في الاستطلاع يبلغ ٤,٥ في المئة، أما نسبة المترددين الذين سيرجحون فوز مرشح على آخر فلا تزال ١٣ في المئة.

وفي اطار عرضهما برنامجيهما، تعهد المرشحان سحب القوات الاسرائيلية من لبنان شرط ان توافق بيروت على ضمانات امنية تكفل سلامة سكان الحدود الشمالية لاسرائيل. وقال موردخاي انه سيوافق على "حل وسط يتعلق بالارض" مع سوريا في مقابل السلام لكنه لن يعيد مرتفعات الجولان كاملة وهو الثمن الذي تصر عليه سوريا. والتزما دعم المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة لكنهما لم يعدا ببناء مستوطنات جديدة.

(و ص ف، رويترز)

# قمة مصرية - أردنية - اماراتية تمهيداً لاجماع على قمة عربية



الرئيس المصري حسني مبارك يتوسط رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والعاهل الاردني الملك عبدالله بن الحسين في أبو ظبي. (أ ف ب تيليفوتو)

استضاف امس رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان العاهل الاردني الملك عبدالله بن الحسين والرئيس المصري حسني مبارك في قمة ثلاثية عقدت في ابو ظبي وتناولت قضايا اقليمية وشرق اوسطية وهدفت الى التمهيد لاجماع عربي على قمة عربية.

وافادت وكالة انباء الامارات "وام" بعد انتهاء القمة ان الزعماء الثلاثة بحثوا في قضايا ليبيا والعراق وعملية السلام الاسرائيلية – العربية. وشهدوا بعد ذلك سباقا للجمال.

واوضح الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز انه، الى هذه القضايا، استهدفت المحادثات التمهيد لاجماع عربي على عقد قمة عربية، غير انها لم تكن خطوة مباشرة نحو عقد هذه القمة. واضاف ان عودة العراق الى الصف العربي كانت قضية اخرى على جدول الاعمال، مشيرا الى "ان المصالحة (مع العراق) تظل مطروحة لكن البحث في مثل هذه اللقاءات يتناول شروطها ومتطلباتها. لنا لو بسطنا الامور اكثر مما هي وقلنا عفا الله عما سلف في الواقع نخالف المصلحة حيث اننا في هذه الحال نبذل جهدنا ونعرف سلفا انها مجرد كلمات جوفاء".

وسئل هل بحث الزعماء الثلاثة في خطط الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاعلان قيام دولة فلسطينية مستقلة، فأجاب: "هذا الموضوع لا يبحث في لقاء ثلاثي بل بين السلطة الفلسطينية والاقطار العربية والاجنبية وهو ما قامت به السلطة فعلا". ونفى تقارير مفادها ان القاهرة طلبت من الفلسطينيين تأجيل اعلان الدولة قائلا: "ليس من حقنا او حق غيرنا ان يطلب التأجيل لان من مصلحة الفلسطينيين ان يحتفظوا بحرية الحركة".

وبعد انتهاء القمة غادر الملك عبدالله ابو ظبي التي كان وصل اليها الاحد الماضي في اطار جولة خليجية شملت ايضا سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية تعزيزا لروابط الاردن بهذه الدول. ومن المقرر ان يزور العاهل الاردني قريبا قطر وليبيا وسوريا، قبل ان يقوم بأول زيارة رسمية للولايات المتحدة في ايار.

(و ص ف، رويترز)



# بوتفليقة مرشحاً وحيداً للرئاسة الجزائرية اليوم بعد انسحاب منافسيه الستة احتجاجاً على التزوير



في المؤتمر الصحافي الذي اعلن فيه ستة من المرشحين للانتخابات الرئاسية الجزائرية انسحابهم، وبدا من اليمين، المرشح مولود حمروش، المرشح احمد طالب الابراهيمي ومدير حملته محمد سعيد، مدير حملة المرشح حسين آيت احمد الدكتور جمال زيناتي، والمرشح عبدالله جاب الله. (أ ب تيليفوتو)

صور مرشحين للانتخابات الرئاسية على جدران احد شوارع العاصمة الجزائرية أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

رسمت امس علامة استفهام كبيرة على مصير الانتخابات الرئاسية في الجزائر المقرر اجراؤها اليوم بعدما اعلن ستة مرشحين من اصل سبعة انسحابهم من السباق وعدم اعترافهم بشرعية نتائج هذه الانتخابات، فرموا الكرة في ملعب السلطات التي يأخذون عليها انها تجاهلت تماما اتهاماتهم بحصول عمليات تزوير لمصلحة المرشح السابع الذي يدعمه الجيش عبد العزيز بوتفليقة.

وعلى رغم هذا التطور المفاجئ، ساد الهدوء شوارع الجزائر العاصمة، وجابت سيارات بعض الشوارع وهي تبث عبر مكبرات للصوت دعوات للسكان الى الامتناع عن التصويت وفقرات من بيان الانسحاب الصادر عن المرشحين الستة. وساد الغضب مقرات هؤلاء ووجه انصارهم انتقادات لاذعة الى الرئيس اليمين زروال لأنه رفض استقبال المرشحين الامر الذي دفعهم الى الانسحاب. وعلقت لافتات في المقرات عن انسحاب المرشحين الستة. وابدت الاوساط المختلفة تخوفها من المرحلة التي ستلي هذه الخطوة التصعيدية لأنه سيكون من الصعب جدا اعطاء اي صدقية لانتخابات تجرى بمرشح وحيد هو بوتفليقة. فالمرشحون الستة مولود حمروش واحمد طالب الابراهيمي وعبدالله جاب الله ومقداد سيفي ويوسف الخطيب وحسين آيت احمد (مثله احد اركان حزبه لمرضه) لم يكتفوا بالانسحاب، بل استبقوا احتمال اصرار السلطة على المضي قدما في الانتخابات برفضهم الاعتراف بشرعية نتائجها في حال اجرائها. وبعدما اخذوا على رئيس الجمهورية "تجاهله مسعاهم المشترك"، اعتبروا ان التزامات زروال ورئيس الاركان الجنرال محمد العماري لضمان تنظيم انتخابات حرة وشفافة "لم تجسد ميدانيا".

وجاء في بيان المرشحين المنسحبين بعد اجتماع لهم عقد في مقر جبهة القوى الاشتراكية التي يتزعمها آيت احمد: "بعد تجاهل رئاسة الجمهورية لمسعانا المشترك الوارد في بيان ١٣ نيسان:

١ – نسجل اصرار السلطة على نكران حق المواطنين والمواطنات في تقرير مصيرهم واختيارهم رئيسهم ونحملها المسؤولية المترتبة على ذلك.

٢ – نؤكد ان الالتزامات التي تعهدها كل من رئيس الجمهورية وقائد اركان الجيش الوطني الشعبي لضمان تنظيم انتخابات حرة وشفافة لم تجسد ميدانيا.

٣ – نقرر انسحابنا الجماعي من الانتخابات الرئاسية الجارية وعدم الاعتراف بشرعية نتائجها وندعو ممثلينا الى الانسحاب من مكاتب ومراكز التصويت وجميع لجان المراقبة في كل المستويات.

٤ – نقرر الاستمرار في تجنيد حركة المواطنين والمواطنات وتعبئتها لفرض احترام حقهم في القرار والاختيار الحر.

٥ – نقرر استمرار العمل التنسيقي في ما بيننا لمواجهة كل المستجدات".

واستغرب مسؤول في حملة المرشح مولود حمروش اللهجة المستخدمة في بيان الرئاسة الذي رفض فيه زروال امس استقبال المرشحين الستة بحجة ان الاجتماع "لا غرض منه"، ولم يستبعد ان يكون الرئيس قد تعرض لضغوط من المؤسسة العسكرية لاتخاذ هذا الموقف المتشدد الذي يتناقض في رأيه ومداخلاته الاخيرة في موضوع الانتخابات.

وذكّر بيان الرئاسة المرشحين الستة الغاضبين بان "أي مؤسسة لا تستطيع التدخل في عملية انتخابية جارية لالغاء مرحلة منها (...) وان ادعاءاتهم حصول تجاوزات لا يمكن ان تعالج الا في اطار ما تحدده القوانين المرعية الاجراء".

وكان المرشحون الستة طالبوا مساء الثلثاء بالغاء نتائج الانتخابات التي بدأت في مكاتب الاقتراع الخاصة بعناصر قوى الامن من جيش ودرك وفي المكاتب المتنقلة في جنوب البلاد بعدما "انطلقت منها اعمال تزوير" على حد قولهم، موضحين ان موقفهم النهائي من الانتخابات سيعلن بعد الاجتماع بالرئيس.

وبعد صدور بيان رئاسة الجمهورية الذي رفض استقبالهم، بدأت المعلومات تتسرب عن احتمال اللجوء الى "الحل الاقصى" فالتقى المرشحون الستة في مقر جبهة القوى الاشتراكية واتخذوا قرارهم بالانسحاب.

وأوردت وكالة الانباء الجزائرية "واج" خبراً مقتضبا عن انسحاب المرشحين الستة، كذلك نبأ اقتراع الجنرال العماري في احدى الثكن بعدما كانت عناصر قوى الامن باشرت التصويت أول من أمس.

ورأت وزارة الداخلية في بيان ان الاتهامات بالتزوير التي وجهها ستة مرشحين الى الاجهزة الرسمية ليست سوى "سيناريو يهدف الى زرع الشك في نزاهة الدولة".

### بوتفليقة

وفي اول تعليق له على خطوة الستة أكد المرشح الوحيد بوتفليقة انه سيكمل المسار حتى نهايته على رغم انسحاب جميع منافسيه. وقال ان "المشكلة الحقيقة التي ستواجه الجزائر غداً هي مشاركة الشعب الجزائري نفسه في هذه الانتخابات"، مشدداً على ان عدم مشاركته سيكون كارثة. ولفت الى انه ينطلق من قاعدة عريضة جداً من الشعب الجزائري الذي يدعم ترشيحه وانه يحظى بتأييد واسع من العمال والفلاحين والتجار والشباب والاحزاب.

وكان بوتفليقة رفض في وقت سابق مبدأ مشاركة مراقبين اجانب في الانتخابات للتحقق من نزاهة اي عملية اقتراع في الجزائر. وقال في مقابلة مع التلفزيون الفرنسي: "انا وطني غيور ومتعلق كثيراً بالاستقلال الوطني (...) ولا اعتبر ان الانتخابات ستكون اكثر شفافية اذا جاء بعض المراقبين من الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية او جامعة الدول العربية".

### ارقام

ودعي الى انتخابات اليوم ١٧.٤٩٤.١٣٦ ناخباً لاختيار الرئيس السابع للجزائر. وبلغ عدد مراكز الاقتراع ٨٥٥٢ مركزاً، اما عدد الصناديق فهو ٣٨٧٩٨ بينها ٦٣٩ صندوقا متنقلا، وعدد مكاتب الاقتراع في الخارج ٢٤٨ مكتبا يشرف عليها كلها ٦٠ الف موظف.

وهذه الانتخابات هي السادسة في تاريخ الجزائر والثانية التعددية. وكانت اول انتخابات رئاسية اجريت في ١٠ كانون الاول ١٩٧٦ لانتخاب المرشح الوحيد لجبهة التحرير الوطني هواري بومدين.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

## أخبار عربية قصيرة

### الاتفاق العربي لمكافحة الارهاب يسري في ايار

القاهرة – و ص ف – أعلن بيان صادر عن جامعة الدول العربية في القاهرة أمس ان الاتفاق العربي لمكافحة الارهاب "الذي وقعته الدول العربية جمعاء في ٢٢ نيسان ١٩٩٨ سيدخل حيز التنفيذ اعتباراً من السابع من الشهر المقبل بعدما اودع الاردن اليوم وثيقة مصادقته عليه ليكون بذلك سابع دولة عربية تصادق على الاتفاق بعد مصر وفلسطين والسعودية والجزائر والبحرين والامارات".

وأوضح المستشار القانوني للجامعة رضوان بن خضراء انه "وفق نص المادة ٤٠ يسري الاتفاق بعد مضي ثلاثين يوما من تاريخ ايداع وثائق المصادقة عليه أو قبوله أو اقراره من سبع دول عربية".

### اليمن: عودة محامي المتهمين بالإرهاب

عدن – و ص ف، رويترز – حضر ثلاثة من المحامين السبعة الذين كانوا "انسحبوا في ٢٤ آذار من محاكمة ثمانية بريطانيين وجزائريين متهمين بالارهاب في اليمن، جلسة أمس.

وقال احد الثلاثة فؤاد الدبعي في نهاية الجلسة انه مع زميليه تمكنوا من التقاء موكليهم على انفراد الثلثاء في السجن.

وبعيد افتتاح الجلسة طلب المحامون الثلاثة ارجاءها للتمكن من "درس ملفات موكليهم بشكل أفضل". ووافق القاضي على الطلب وحدد موعداً للجلسة المقبلة اليوم.

وتتهم السلطات اليمنية الموقوفين العشرة بانهم جاؤوا الى اليمن بتكليف من الناشط الاسلامي المصري الاصل البريطاني الجنسية ابو حمزة المصري لارتكاب اعتداءات على مصالح بريطانية وأميركية. وبين المتهمين أحد ابناء ابو حمزة المصري، وقد جاءت امه البريطانية التي اعتنقت الاسلام الى عدن لحضور محاكمته.

### منظمات تذكّر الرئيس التونسي بحقوق الإنسان

باريس – و ص ف – طلبت منظمات غير حكومية من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ان "يرفع الاتهامات والقيود" عن المحامية التونسية الناشطة في مجال حقوق الانسان راضية النصراوي.

وناشدت منظمة العفو الدولية والرابطة الفرنسية لحقوق الانسان واللجنة من اجل احترام الحريات وحقوق الانسان في تونس و"الحرية" في بيان أصدرته أمس الرئيس التونسي التدخل "من اجل ان تضع قوى الامن على الفور حداً للمضايقات والمراقبة التي تفرضها على (النصراوي) وعائلتها بسبب نشاطها في مجال حقوق الانسان".

والمحامية متهمة بالتورط في الارهاب وقد منعت من مغادرة البلاد ومنطقة تونس العاصمة وهي تواجه حكما بالسجن مدة ٢٢ سنة.

وطالبت المنظمات نفسها بن علي بـ"الافراج فوراً" عن ١٦ طالبا "اعتقلوا في شباط ١٩٩٨ ولم يحاكموا" وبـ"وقف ملاحقة مجيد صحراوي وحامة الهمامي المتهمين غيابيا في القضية نفسها، وكذلك هاشم بوقدوس الذي اعتقل في ٢٢ شباط". ولفتت إلى أن "جميع هؤلاء الاشخاص اتهموا لارائهم ولم يلجأوا اطلاقاً الى العنف ولا ينتمون الى جماعات إرهابية".

### انديك: صدام قد يرحل قريباً

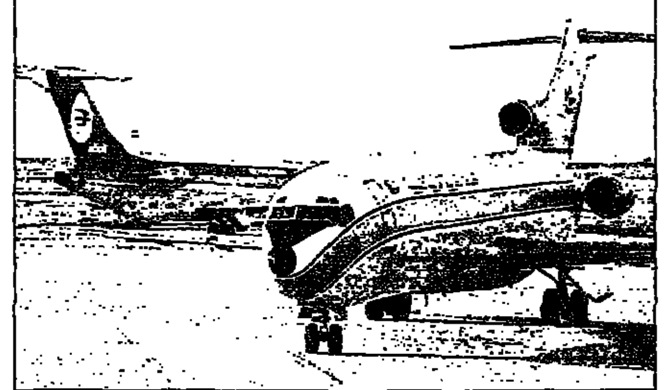
المنامة – أ ب – أعلن أمس مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى وشمال افريقيا مارتن انديك ان الرئيس العراقي صدام حسين قد يطاح قريباً "وفي وقت أقرب مما تعتقدون".

وقال للصحافيين في المنامة بعد محادثات مع أمير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة: "نرى أنه عاجلا أو آجلا يجب أن يرحل صدام حسين، ونعتقد أن ذلك سيحصل قريبا بل نعتقد أنه قد يحصل في وقت أقرب مما تعتقدون". وأضاف أن اجتماع زعماء المعارضة العراقية في لندن الأسبوع الماضي كان "تطورا مهما، فقد التقت المجموعات لاختيار قيادة جديدة ورسم خطواتها الهادفة إلى تجريد صدام من أي شرعية". وأكد أن واشنطن "ستقوم بما في وسعها لضمان مستقبل مستقر للعراق ساعة يرحل صدام".



## قمة دول الساحل والصحراء تنعقد في طرابلس

# استدعاء المقرحي وفحيمة رسمياً للمحاكمة ومهلة الـ ١١٠ أيام قابلة للتمديد



اول طائرة ليبية تحط في مطار الملكة عالية في عمان امس منهية سبع سنوات من وقف الرحلات بين البلدين. (رويترز تيليفوتو)

صرح الناطق باسم المكتب الاسكوتلندي في قاعدة زيست الهولندية ديفيد هاملتون ان القاضي الاسكوتلندي غراهام كوكس استدعى رسميا للمحاكمة في هذه الثكنة العسكرية السابقة المشتبه فيهما الليبيين في تفجير طائرة "بانام" فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية والذي أوقع ٢٧٠ قتيلاً في ٢١ كانون الاول ١٩٨٨.

وأوضح ان الليبيين الامين خليفة فحيمة (٤٣ عاما) وعبد الباسط المقرحي (٤٧ عاما) مثلا للمرة "الثانية والاخيرة" منذ وصولهما أمام كبير القضاة وانهما استمعا كل على حدة الى أمر المثول. وتبدأ مع هذه الجلسة المغلقة مهلة الـ ١١٠ ايام المفترضة قبل بدء محاكمتهما. الا ان جميع الاطراف المشاركين في هذه المحاكمة يتوقعون ان يحصل المحامون على مهلة اضافية من بضعة اشهر لتحضير دفاعهم. وقال هاملتون: "لم يستغرق الامر سوى دقائق معدودة. لم يتقدما بأي التماس ولم يدليا بأي تصريحات واحيلا على المحاكم"، مشيراً الى ان ما جرى أمس هو اجراء معتاد.

واعتبر الوزير المكلف شؤون اسكوتلندا في الحكومة البريطانية في ادنبره دونالد ديوار مطلع الشهر الجاري ان هذه المحاكمة ستحطم الارقام القياسية في المدة التي تستغرقها وفي تكاليفها وانها قد لا تبدأ فعلا قبل "ستة أشهر أو سنة". وفيما لم يعلن المتهمان ما اذا كانا يعتزمان الدفاع عن نفسهما انطلاقا من موقف البراءة أو قبول التهمة، كررا قبل انتقالهما من طرابلس الى هولندا انهما سيؤكدان براءتهما.

وانهى تسليم طرابلس الليبيين في الخامس من نيسان شهورا من المفاوضات المعقدة في شأن ترتيبات المحاكمة الحساسة. وعقب وصولهما الى هولندا سلمتهما السلطات الى الشرطة الاسكوتلندية في زيست التي تعتبر أرضا بريطانية طوال فترة المحاكمة.

### الساحل والصحراء

على صعيد آخر، بث التلفزيون الليبي ان زعماء ليبيا وتشاد ومالي وبوركينا فاسو والسودان واريتريا وافريقيا الوسطى بدأوا في طرابلس قمة دول الساحل والصحراء. وقال ان زعماء كل الدول حضروا باستثناء النيجر التي اغتيل رئيسها الاسبوع الماضي ومثلها رئيس الوزراء ابرهيم أساني مايكي الذي عينه العسكريون غداة استيلائهم على الحكم. وكان هؤلاء الزعماء اول رؤساء دول يصلون الى مطار سرت على مسافة ٤٥٠ كيلومترا شرق طرابلس منذ تجميد الحظر الجوي على ليبيا الاسبوع الماضي.

وهذه ثالث قمة للمجموعة منذ عام ١٩٩٧. ويهدف هذا التجمع الذي يرأسه الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الى تعزيز التعاون الاقتصادي وانشاء روابط امنية متينة في المنطقة.

### الخطوط المغربية

● في الرباط، صرح مسؤول مغربي ان شركة الطيران الملكية المغربية ستعاود رحلات نقل الركاب والبضائع الى ليبيا في ٢٦ نيسان. وقال: "قررنا تسيير رحلتين اسبوعيا الى طرابلس حتى ٢٣ حزيران ثم سندرس زيادة عدد الرحلات".

( و ص ف ، رويترز، أ ب)

قضايا النهار

## لديك خليوي... اذن أنت ميسور!

"(...) واذا أريد للاقتصاد اللبناني ان يحقق نقلة نوعية نحو قدرة انتاجية أكبر ومستوى معيشي اعلى يمكن الاستمرار بهما، فسيكون من الصعب اقتصاديا وسياسيا تحميل الاجور جل العبء الضريبي. وفي المقابل ان الارباح، بما فيها مداخيل المهن الحرة والمستقلة، لا تزال المصدر الرئيسي للدخل في لبنان، ولكنها تتحمل عبئا ضريبيا غير ذي شأن. ولن نظاما يبقي هذه الارباح عمليا في منأى عن ضرائب هي في ازدياد بالضرورة، لهو نظام لا يخدم النمو ويقوض مصدر الارباح نفسها".

الدكتور توفيق كسبار
("النهار" ١٩٩٩/٤/١٥)

في غمرة التسابق على "وراثة" الدكتور جورج قرم في وزارة المال، بعدما أعدّ مشروع موازنة لاعتبر خطوة أولى، ولكنها جريئة ومتقدمة على طريق الاصلاح الضريبي في لبنان، جاء قرار مجلس الوزراء يوم الاربعاء زيادة ٤ سنتات اميركية على تكلفة دقيقة التخابر الخليوي مخيبا للآمال.

فبمقدار ما كان قرم يلقى من دعم لافكاره الاصلاحية ويرى فيه فريق كبير من اللبنانيين، ولا سيما الشباب منهم، انتصارا للكفاية والعقلانية في السياسة والاقتصاد، وتجاوزا للمحسوبية والاستزلام في الوصول الى موقع وزارة المال – بالمقدار عينه كان هذا الفريق من اللبنانيين ينظر بريبة وتحفظ الى التوجهات التي تقود خطى وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.

ومصدر التحفظ حيال الوزير عصام نعمان ليس شخصيا بل هو متصل بأسلوب عمله في الحقل العام. إذ هو بادر منذ اليوم الاول لتوليه حقيبة البريد والمواصلات الى توعد شركتي الهاتف الخليوي بأنه سيقتص منهما و"سينتزع" حقوق الدولة والخزينة. ولما لم يفلح في ذلك تحول الى المواطنين الذين يستعملون الهاتف الخليوي بـ"قصاص" يقضي بأن يدفع كل منهم ضريبة اضافية للدولة تبلغ ٤ سنتات عن كل دقيقة تخابر عبر الهاتف الخليوي، اي ما يوازي ٦٠ ليرة، مما يجعل تكلفة دقيقة التخابر بواسطة هذا الهاتف تصل الى حدود ١٧٥ ليرة، في مقابل ٣٥ ليرة لدقيقة التخابر بواسطة الهاتف العادي!

ووجه الغرابة في الامر ليس الزيادة في ذاتها، بل المقياس المعتمد والتصنيف الذي حظي به اكثر من ٥٠٠ الف لبناني مشتركين في الهاتف الخليوي الذي يتجاوز عدد مستخدميه المليوني شخص.

فقد انطلق الوزير نعمان في تقديراته من كون هؤلاء المشتركين ميسورين ارتضوا ان يدفعوا قرابة ٥٠٠ دولار بدل خط هاتفي، ثم قبلوا دفع رسم شهري على الخط يقرب من ٣٠ دولارا، ولم يعترضوا او يتذمروا يوما على الفواتير التي تصلهم بعشرات، وأحيانا بمئات الدولارات. لذلك ينبغي "تدفيع" كل من يعن على باله التخابر خليويا بين ٥٠ و٦٠ ليرة اضافية، أي ما يراوح بين ٣٠ و٤٠ دولاراً شهرياً، اعتماداً على معدل تخابر شهري يقرب من ١٠ ساعات وتصل فاتورته قبل زيادة السنتات الأربعة الى ٧١ دولاراً. فاذا كان المواطن المتعطش منذ الاستقلال الى سماع رنين الهاتف في منزله، وقد لا تكون وصلت اليه نعمة الكهرباء بعد، في الشمال والجنوب والبقاع، قد صنّف ميسوراً لانه استطاع التغلب على الحرمان المزمن، فكيف يصنّف وزير الهاتف الميسورين حقاً، وقد ساوى في الضرب الغني والفقير في آن واحد؟

وقد يكون الله أنعم على الوزير وأمثاله بالتلفونات في منازلهم ومكاتبهم وسياراتهم والشاليهات والدارات، ترن فيها بلا انقطاع، الا ان ذلك ينبغي الا ينسيه هو وأمثاله ان السواد الأعظم من اللبنانيين استمر سنوات يتلهف الى رنين الهاتف، في المدن، قبل البلدات والقرى والارياف البعيدة. بل انه لا يزال الى الآن محروما من الصفاء في التخابر، وتواصل عمل الخطوط صيفاً وشتاءً، فضلا عن وجود مناطق لا تزال نائية و"محرومة"، رغم قربها من المدن، بسبب غياب الشبكات او بعدها عن المراكز والعلب الرئيسية.

وهل من قبيل "الفرعنة" او "السنوبية" و"الاستعراضية" ان ٥٠٠ الف لبناني احتشدوا خلال أشهر، رغم ضيق الأحوال وتعثرها، على شبابيك شركتي الخليوي، ونالوا اشتراكات في الهاتف النقال بمقدار عددهم؟ أم انهم فعلوا ذلك من أجل تحريك الاشغال، وتسهيل الاتصال المسهل بدوره العمل والانتاج، و"فش خلق" الناس الذين كانوا ينتظرون أشهراً حتى يتنازل وزير الهاتف ويوقع "كوتا" الطلبات التي كان يتوزعها النافذون والازلام والمحاسيب التابعون للوزير وعشيرته وقبيلته، فضلاً عن المتاجرين بالتواقيع والارقام "الذهبية" و"الفضية" و"البرونزية".

.. ما حلنا ننسى.

مبروك على الدكتور نعمان. لقد اصبح صاحب الخط الخليوي في لبنان يدفع شهرياً على ساعات التخابر العشر، مقدارما يدفعه الفرنسي، على رغم ما يفصل بينهما من معدل دخل وأجر وقوة نقد.

وكان أولى بوزير الهاتف ان يحصل للمواطنين من شركتي الخليوي على خفض للرسم الشهري، كما على بدل التخابر الذي يتم خارج ساعات الذروة، واثناء الليل وفي نهاية الاسبوع حيث يتراجع التخابر.

كذلك كان أولى به ان يمد الشركتين بتسهيلات اكبر من أجل تحسين التخابر وتقويته وتغطية اكبر مساحة من لبنان، خصوصاً ان ملكية التجهيزات ستعود الى الدولة بعد سنوات قليلة.

واننا لنخشى ان يكون "المنطق النعماني" معدياً فيفاجئنا مجلس الوزراء في كل جلسة بقصاص، فيزيد بدلات الكهرباء لاننا "ننعم" بالضوء، والماء لاننا نشرب من الحنفيات وليس من قناني المياه المعدنية، وتنشق الهواء لان القليل منه لم يتلوث بعد، ولان في اليابان من يشتري هواء نظيفاً يتنشقه في منزله وخارجه، لشدة ما أصاب الهواء هناك من تلوث وفساد.

ان العالم، ايها السادة الوزراء، نعمان وسواه، يتجه اليوم نحو تخفيف الاعباء عن ذوي الرواتب والاجور، مهما علت، محملاً اصحاب المشاريع والمهن الحرة أعباء على ما يربحون...فاعقلوا.

ادمون صعب

"نحو تعاون عربي في ظل الأوضاع الراهنة":

# الاقتصاد الذي تنقصه الارادة السياسية

سمير المقدسي

قد لا أكون مخطئاً في القول(*) أن موضوع التعاون الاقتصادي العربي قد حظي باهتمام الباحثين العرب ما لم يحظ به اي موضوع اقتصادي آخر في النصف الثاني من القرن العشرين. وها نحن نشارف نهاية هذا القرن وما زلنا نتحاور حول السبل الآيلة الى تعاون عربي اقتصادي وثيق، وعلى هذا نكون بعد خمسة عقود من الزمن ما زلنا في مستهل الطريق عوضاً عن أن نكون متجهين الى نهايته، هذا في حين حققت مناطق اخرى من العالم تقدماً كبيراً على صعيد التعاون الاقتصادي بين دولها وأهم أمثلة ذلك على الاطلاق الاتحاد الاوروبي الذي باشر العمل بالعملة الاوروبية الموحدة (الاورو) منذ مطلع هذا العام.

إن اسباب التخلف العربي في هذا المضمار – اي مضمار التقارب الاقتصادي – متشعبة، فمنها ما هو سياسي ومنها ما هو اقتصادي وقد تناولها باحثون كثيرون وأشبعوها تحليلاً وتفصيلاً. وربما يمكننا القول إن عصارة هذه التحليلات هي أن متطلبات تحقيق التعاون الاقتصادي العربي تعوزها الارادة السياسية قبل كل شيء للسير في هذا الخيار الذي اذا ما تأمن فإننا نمتلك القدرة على التخطيط لتجاهه.

واسمحوا لي أن أعيد التأكيد على أن خيار التعاون الاقتصادي العربي مبني في نظري على فرضية وهي أن اساس هذا التعاون لا يرتكز فقط على رقعة جغرافية ومنطقة اقتصادية مشتركة متأتية عنها بل إن جذوره تمتد الى روابط القربى واللغة والتاريخ والى تطلعات مستقبلية مشتركة بغض النظر عن التطورات السياسية الآنية او المرحلية. فالتكتل الاقتصادي العربي يرتبط ارتباطاً مباشراً بالبعد السياسي والثقافي للوجود العربي.

فلو أردنا ان نطرح جانباً الخلفية السياسية والثقافية المشتركة للدول العربية، فإن مبررات التعاون الاقتصادي على الصعيد العربي الصرف تكون ضعيفة بحد ذاتها. فالنظرة الاقتصادية تعلّمنا أنه كلما توسّعت آفاق السوق توسعت فرص تطوير الكفاية الانتاجية ورفع مستوى الانتاج. والحد النهائي لهذا المنطق أن يصبح العالم كله منطقة اقتصادية واحدة ولا يعود هنالك من مبررات لأي تجمعات اقتصادية جماعية او ثنائية، مع وجود اعتبارات خاصة متعلقة ببعض متطلبات النمو في الدول النامية.

وهذه المقولة ذات اهمية خاصة في نطاق المسيرة الراهنة للعولمة التي أعقبت انهيار الاتحاد السوفياتي والتي تهدف الى توطيد أسس اقتصاد عالمي منفتح بعضه على بعض ولا تحده عوائق بين اقتصاد وطني وآخر. وتوفر اطاره المؤسساتي المنظمات الدولية كصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية بكل نظمها وتشريعاتها لتنظيم عملية الانفتاح الاقتصادي العالمي، خصوصاً على صعيد المعاملات الجارية المالية والتجارية. واذا كانت حرية تنقل الرساميل قد ازدادت الى حد كبير في السنين الماضية، فإن جدوى إخضاعها لتشريعات اكثر فاعلية مما عليه الوضع حالياً هو الآن موضع حوار من جانب المسؤولين والباحثين على حد سواء خصوصاً في ضوء الازمات التي تعرضت اليها في الآونة الاخيرة اسواق المال في شرق آسيا وجنوبها.

ومع ذلك فإننا لم نصل بعد الى المرحلة النهائية لاقتصاد عالمي منفتح بعضه على بعض كلياً دونما اي عوائق. ولا تزال الاقتصادات النامية، ومنها العربية، في دور التدرج او الاعداد لهذه المرحلة، كما أننا نشاهد نشوء الكتل الاقتصادية وأهمها الاتحاد الاوروبي الذي يسعى الى جذب الدول النامية نحوه. وبكلمة اخرى لا يزال امام هذه الدول – وبينها الدول العربية – مرحلة انتقالية (على رغم التطورات المتسارعة في مسيرة العولمة الحديثة) عليها الافادة منها جيداً وهي تنحصر للانصهار – طوعاً او رغماً عنها – في بوتقة الاقتصاد العالمي المنفتح.

ومن هذا المنطلق بوسعنا ان نتبيّن ان المنطق العقلاني للتعاون الاقتصادي العربي ينطلق من مبدأ الحفاظ على مصلحة مشتركة للدول العربية في نطاق العولمة السائدة ونشوء تكتلات اقتصادية كبيرة تجمع بين دولها روابط القربى الثقافية والسياسية والجغرافية إن لم تكن القومية. فغياب التعاون يعني أنه يتوجب على كل دولة بمفردها ان تواجه ليس فقط تحديات الانخراط في اقتصاد عالمي منفتح بل ايضاً تحدي التفاوض للتعاون مع كتل اقتصادية كبيرة، وأهم مثال على ذلك هو الاتحاد الاوروبي ومشروع الشركة المنبثق عن "إعلان برشلونة" لعام ١٩٩٥.

واما التحديات فيمكننا تلخيصها في ثلاثة عناوين مترابطة:

اولاً: رفع مستوى الانتاجية للاقتصادات العربية وتوسيع قاعدتها.

ثانياً: تثبيت دعائم مناخ اقتصادي يهدف الى توطيد الاستقرار المالي مع تأمين نمو مستمر او مستدام كما هو دارج حالياً في أدبيات الأمم المتحدة.

ثالثاً: توطيد مسيرة التعاون الاقتصادي العربي ودفعها الى الامام بهدف الوصول الى تكتل او اندماج اقتصادي او مساحة اقتصادية عربية واحدة.

لن أخوض في تفاصيل كل واحدة من هذه التحديات التي أفترض أننا متفقون على ضرورة التصدي لها بنجاح إن أردنا تأمين افضل الفرص لمنطقتنا العربية في تعاملها مع الاقتصاد العالمي الجديد. وأوجز بالقول إن قضية رفع مستوى الانتاجية يرتبط ارتباطاً عضوياً بإنشاء قاعدة تكنولوجية عربية متطورة، وتكثيف عملية تطوير الكفايات البشرية العربية اضافة الى رفع مستوى كفاية السوق وقدرته التنافسية. وقد يكون تطوّر الكفايات البشرية العربية من أهم انجازات الدول العربية في العقود الاربعة الماضية، ولكن في المقابل لا تزال هذه الدول تعاني من ضعف كبير في قاعدتها التكنولوجية وفي درجة كفايتها الانتاجية وقدرتها التنافسية في الاسواق العالمية ناهيك عن محدودية اسواقها المالية التي لا تزال في مراحلها الاولية. واذا كان مبدأ الخصخصة اصبح اكثر قبولاً من ذي قبل، فإن نجاح عمليات الخصخصة مرتبط بقدر ما ينتج عنها استعمال افضل للموارد المتاحة وزيادة في مستوى الموارد المالية المتاحة للاستثمار اضافة الى تحفيز تطور الاسواق المالية الناشئة. هذا مع العلم ان التقنيات التكنولوجية الحديثة قد أطاحت بما كان يعتبر سابقاً احتكارات طبيعية مما يساعد على تفادي ان تكون عملية الخصخصة كناية عن انتقال لاحتكارات القطاع العام الى احتكارات في القطاع الخاص. وبالطبع فإن من أهم قضايا الخصخصة انعكاساتها الاجتماعية التي يتوجب الحاطة بما خدمة لمبدأ العدالة الاجتماعية.

بالنسبة الى المناخ الاقتصادي، تمكنت الدول العربية من الحد من موجة التضخم التي كانت قائمة، واتخذ عدد من تلك الدول خطوات اقتصادية ومالية "اصلاحية" بحسب التعبير الشائع حالياً. الا أن توطيد مناخ اقتصادي ملائم لعملية النمو يتطلب المزيد من الخطوات الضرورية ومنها على سبيل المثال تقوية البنية المالية للقطاع العام وتطوير الاسواق المالية بحيث تصبح فاعلة في استقطاب المدخرات وتحويلها مشاريع استثمارية تساهم في نمو الاقتصادات الوطنية. ولقد اصبح متفقاً عليه ان لنوعية الحكم، خصوصاً في عالم منفتح على بعضه البعض، تأثيراً مهماً في مسار التنمية. ومن هذا المنطلق تعددت الدعوات الى ترسيخ الشفافية في التعامل ومحاربة الفساد كعوامل مؤثرة في النمو الاقتصادي.

واما الوحدة الاقتصادية العربية او التكتل الاقتصادي العربي (المهم ليس التسمية بل المضمون)، فالتوصل الى تحقيقها يساهم، كما تتفق عليه جميعاً، في رفع مستوى الانتاجية الاقتصادات العربية وتوسيع قاعدتها وفي ترسيخ المناخ الاقتصادي الملائم شرط ان تحسن الدول العربية تطبيق الخطوات الآيلة الى التقارب الاقتصادي. ولكن اضافة الى ذلك فإن الوحدة الاقتصادية العربية في الوقت الراهن لها مضمون آخر تنامت اهميته كثيراً في ظل مسيرة العولمة وأعني به القوة التفاوضية المنبثقة عن الوحدة حيال الكتل السياسية/ الاقتصادية او الدول الكبرى خارجها.

أود أن اتقدم بثلاث ملاحظات حول هذا الموضوع:

اولاً: تواجه الدول العربية التحديات المستقبلية في نطاق اتجاهين اقتصاديين أثرا ويؤثران على نموها الاقتصادي. الاتجاه الاول هو التدني التدريجي منذ اول الثمانينات لأهمية العامل النفطي كمحرك اساسي في الاقتصادات العربية (مع الاشارة الى ان اهميته لا تزال كبيرة جدا) وما صحب ذلك من تباطؤ في النمو الاقتصادي الاجمالي وهبوط في معدلات الاستثمار. والاتجاه الثاني هو تدني معدلات تدفق المعونات الميسرة (قياساً للناتج المحلي) ضمن المنطقة العربية ومن خارجها. إن هذين الاتجاهين يؤكدان على ضرورة تحفيز الادخار العربي ورفعه الى مستويات تتطلبها التنمية المستدامة في ظل وضع دولي من الصعب للاقتصادات الوطنية ان تنكمش فيه عن الاقتصاد العالمي المنفتح او في المدى البعيد الانزواء وراء أبراج عالية من الحماية تخفف حدة التنافس مع الاسواق الخارجية. إن مجابهة التحديات التي سبق ذكرها مجابهة صحيحة تصب في خانة انتفاء البدائل التي تمكّن المنطقة العربية من مواجهة واقع تدني الموارد النفطية وتدفق المعونات الميسرة. إننا نواجه عالم السوق الذي تتحكم فيه القدرات التنافسية لمختلف انواع الانتاج من سلع وخدمات. إن انشاء منطقة اقتصادية عربية بحيث تنفتح الاقتصادات العربية بعضها على بعض وان تدريجاً يعتبر من أهم الخطوات الآيلة الى رفع مستوى قدرتها التنافسية وتقوية قاعدتها الانتاجية. مع التأكيد على أن الاندماج الاقتصادي العربي لا بد له، لكي ينجح، من أن يخضع لضوابط على صعيد السياسات الاقتصادية.

ثانياً: إن قيام التكتلات الاقتصادية الكبيرة كالاتحاد الاوروبي يتطلّب من الدول العربية أن تواجهه ككتلة اقتصادية واحدة عوضاً عن أن تتعامل معه كل دولة عربية على انفراد كما يحصل حالياً. فمن البديهي ان التفاوض او التعامل العربي الجماعي مع التجمعات الاقتصادية الخارجية يقوي القدرات التفاوضية للبلدان العربية ويفتح امامها تالياً فرصاً للافادة من التعاون مع الكتل الخارجية، وهي فرص لا تكون متوافرة في حال تفاوض كل دولة على انفراد. وبهذا الصدد أود لفت النظر هنا الى بعض الاستنتاجات البحثية حول موضوع الشركة الاوروبية – العربية التي تضمنها اعلان برشلونة.

١– في ضوء التجربة المحدودة حتى الآن لهذه الشركة، فإن فوائدها تعود بالنفع على الاتحاد الاوروبي اكثر بكثير مما تعود عليه بالنسبة الى الدول العربية المعنية. والبعض يعتقد انه لربما عادت هذه الشركة بالضرر على الدول العربية لأنها تستثني الانتاج الزراعي على سبيل المثال، ولأن الدول العربية لم تطور بعد تنسيق انظمتها البيئية والصحية وتلك المتعلقة بتحفيز التنافس في السوق او منع الاحتكارات مع الانظمة المعمول بها في هذه المجالات في الاتحاد الاوروبي، وهذا ما يضعف اي فوائد متأتية للبلدان العربية عن شركتها مع أوروبا.

٢– إن أحد أسباب انخفاض معدل الاستثمارات الاوروبية المباشر في العالم العربي هو كون الاسواق العربية لا تشكل سوقاً واحداً بل هي أسواق عدة تحد من انفتاح بعضها على بعض عوائق مختلفة. وهذا مما يقودني الى الاستنتاج الثالث ولربما الأهم.

٣– لقد اصبح انشاء المنطقة العربية للتجارة الحرة (كخطوة نحو التكامل الاقتصادي العربي) اضافة الى إتمام الخطوات الاصلاحية الداخلية امراً ملحاً جداً اذا ما أرادت الدول العربية ان تعود الشركة مع الاتحاد الاوروبي بالنفع عليها. وقد اشار بعض الباحثين الى أنه في غياب السوق العربية الموحدة، فإن الشركة بين الاتحاد الاوروبي وكل دولة عربية على حدة تؤدي الى دلالة سميت بالانكليزية "The hub and spoke syndrome" بحيث تقام منطقة تجارة حرة بين الاتحاد الاوروبي وكل دولة عربية على انفراد في حين أن العوائق لا تزال قائمة بين الاسواق العربية. وهكذا يصبح الاتحاد الاوروبي معقلاً (او قطب الرحى) بالنسبة الى الشركات الاقتصادية العربية وغير العربية وتتحول الاسواق العربية اسواقاً تابعة.

ثالثاً: إن قيام تكتل الاقتصاد العربي له انعكاسات مهمة جدا على صعيد التطورات السياسية في المنطقة. فمن الواضح أنه كلما توطدت الوحدة الاقتصادية نمت القوة التفاوضية السياسية للبلدان العربية فانعكست ايجاباً عليها في مواجهتها النزاعات الاقليمية وفي مقدمها النزاع العربي – الاسرائيلي.

وأختم باعادة التأكيد ان العامل الاساسي في مسيرة التكتل الاقتصادي العربي يرتبط مباشرة بالارادة السياسية للدول العربية. ففي غياب هذه الارادة (كما تعلمنا على مر العقود الخمسة الماضية) من الصعب جداً ان تخطو الدول العربية جدياً في طريق الوحدة الاقتصادية. ولعل البدء في تنفيذ المراحل الاولية لانشاء المنطقة التجارية العربية الحرة هو دليل على أن الدول العربية قد توصلت اخيراً الى اتخاذ القرار السياسي المطلوب. قد يكون هذا القرار وليد تطورات العولمة المتسارعة الضاغطة في هذا الاتجاه وليس بالضرورة نابعاً عن اقتناعات سياسية اساسية في الدول العربية. ولكن من ناحية اخرى قد يكون القرار انعكاساً لنضج الاقتناع السياسي العربي بأنه آن الاوان للمضي في مسيرة التقارب الاقتصادي. ونأمل ان يكون الامر كذلك اذ أنني لا أدّعي المعرفة في السياسة العربية وتشعباتها. وأياً تكن الدوافع وراء قرار انشاء منطقة التجارة الحرة، فإن الخيارات المتاحة امام العالم العربي لم تكن كما كانت عليه في السابق. ففي ظل التطورات الاقتصادية والسياسية العالمية منذ اوائل العقد الحالي، فإن خيار التكتل الاقتصادي او عدمه لم يعد مجرد واحد من الخيارات الاستراتيجية ضمن مجموعة كبيرة من الخيارات المتاحة امام العالم العربي، بل اصبح الخيار الاهم في رزمة خيارات يتقلّص عددها مع مرور الزمن.

إن الارادة السياسية في تبني قرار انشاء المنطقة العربية للتجارة الحرة هو بداية الطريق. واما الوصول الى نهايته بنجاح فهو مرهون باستمرارية القرار السياسي للمضي في هذا الاتجاه وبالقدرة العربية على التخطيط السليم لارساء قواعد التقارب الاقتصادي العربي. انني أفترض اننا نمتلك هذه القدرة.

واذا كانت الحال كذلك فإننا نأمل ان تقوم الهيئات المنظمة لهذه الندوة بتنظيم ندوة لاحقة بعد عام او عامين تخصص لا لدراسة عوائق الوحدة الاقتصادية العربية وسبل التغلب عليها بل لتقويم مسيرة انشاء المنطقة العربية للتجارة الحرة كخطوة اولى نحو الاندماج الاقتصادي العربي.

* ورقة قدمت أمس الى "ندوة التعاون الاقتصادي بين القطرية والعولمة" التي انعقدت في ١٤ و١٥ نيسان الجاري في عمان.

– أنظر، سمير المقدسي "الاقتصادات العربية في مرحلة السلام نحو تكتل اقتصادي عربي منفتح" – محاضرة ألقيت بدعوة من منتدى شومان الثقافي في ٧ كانون الاول ١٩٩٤، ونشر نصها في سلسلة "اقتصادات الاردن والشرق الاوسط" الصادرة عن مركز الاردن الجديد للدراسات – الرقم ٤، ص. ١١ – ١٢.

– أنظر بهذا الخصوص (١) الاوراق المقدمة الى ورشة العمل حول "الدينامية الاقليمية الجديدة في دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا، الاندماج واتفاقات الشركة الاوروبية – المتوسطية وما بعد" التي نظمها منتدى البحوث الاقتصادية للبلدان العربية وايران و تركيا في القاهرة، ٦–٧ شباط ١٩٩٩، و(٢) وقائع الندوة التي نظمتها الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية بالاشتراك مع الغرفة التجارية العربية الفرنسية والغرفة التجارية العربية – البلجيكية حول "الشركة الاقتصادية العربية – الاوروبية"، باريس في ١٧–١٨ آذار ١٩٩٩.

استاذ الاقتصاد ومدير معهد العلوم المالية والمصرفية في الجامعة الاميركية في بيروت

# مؤتمر التقريب بين المذاهب الاسلامية استغرق في الماضي

دمشق – علي الأمين

"إجتماع دولي لوضع استراتيجيا للتقريب بين المذاهب الاسلامية" عنوان المؤتمر الذي نظمته مؤسسة الامام الخوئي، على مدار ثلاثة أيام في دمشق (١٠– ١٢ نيسان) وحضره أكثر من خمسين مشاركاً من مذاهب اسلامية (الحنفي، الشافعي الحنبلي، المالكي، الجعفري، الزيدي، الاباضية)، ومن مواقع دينية رسمية ومستقلة، وباحثون من دول اسلامية عدّة وغيرها.

"التقريب بين المذاهب الاسلامية" ليس موضوعاً جديداً، ولم يكن المؤتمر متفرداً في طرق هذا الموضوع، بل يمكن القول انه مؤتمر يضاف الى عشرات المؤتمرات التي عقدت تحت الموضوع نفسه، منذ منتصف هذا القرن حتى اليوم.

هذه المؤتمرات هدفت في معظمها الى معالجة معادلة توحد العالم الاسلامي، وهي المنهجية التي عمل بها في هذه المؤتمرات التي عقدت لمعالجة قضية التقريب بين المذاهب، والتي يمكن القول أنها أغنت البحث النظري لهذه القضية، لكن المقترحات العملية لتجاوز التنظير الى التطبيق ما زالت غائبة على مستوى الدول الاسلامية عموماً.

إن لم يكن المؤتمر جديداً في عنوانه، فإن الجديد فيه، هو في مكان انعقاده. ذلك ان سوريا وللمرة الاولى يقام فيها مؤتمر اسلامي بهذا الحجم وهذا النوع، وكان محل تقدير منظمي المؤتمر حجم التسهيلات التي قامت بها الحكومة السورية لانجاح المؤتمر خلال تسهيل كافة الاجراءات المساعدة على ذلك، فضلاً عن الاهتمام الاعلامي الرسمي. وعلى رغم ذلك لم يشهد حفل افتتاح المؤتمر أي حضور رسمي سياسي سوري، ربما كان متوقعاً في مؤتمر كهذا في الوقت الذي شهد حضوراً ديبلوماسياً عربياً واسلامياً.

خمسة محاور شكلت أعمال المؤتمر، تناول الاول موضوع التأصيل الفكري للتقريب بين المذاهب، وتناول الثاني بحث الاختلافات المذهبية عند المسلمين وتحديد المظاهر اللازمة لعلاجها. أما المحور الثالث فتناول تجارب الأمم والشعوب في احتواء المشكلات الناجمة عن الاختلافات الدينية. وتركزت أعمال المحور الرابع على بحث تحديد مسؤولية احتواء الازمات فيما تركز المحور الخامس على بلورة الافكار والمقترحات الكفيلة بالتقريب بين المذاهب.

### التمثيل الرسمي والغياب الايراني

على رغم ان الجهة الداعية والمنظمة للمؤتمر، هي مؤسسة الامام الخوئي الخيرية، ومقرها الرئيسي في لندن، فضلاً عن كونها مؤسسة شيعية، فإن المشاركين في جزء كبير منهم، ممثلون لهيئات دينية رسمية في بلاد كالمملكة العربية السعودية، وسلطنة عمان، والمغرب، والاردن، والامارات العربية المتحدة واليمن، وسوريا، بالاضافة الى وفد جامع الازهر الشريف فضلاً عن رئيس المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو). غير ان اللافت في هذا السياق التمثيل الايراني الذي اقتصر على شخصيات مستقلة، دون التمثيل الرسمي، خصوصاً ان الجمهورية الاسلامية، جعلت عنوان التقريب بين المذاهب، عنواناً اساسياً من عناوين اهتماماتها، وأقامت لهذا الشأن مؤتمرات عدة تحت عنوان (الوحدة الاسلامية)، فضلاً عن إنشائها مؤسسات رسمية ترعى هذا الشأن، ولكونها اليوم تتولى رئاسة منظمة الدول الاسلامية.

### مؤتمرات مكررة

بالعودة الى اعمال المؤتمر، وما تضمنته من أبحاث ونقاشات، فقد كانت وبحسب بعض المشاركين، بعيدة عن الوصول الى استراتيجيا للتقريب بين المذاهب. وعلى بعض المؤتمرين على تعبير استراتيجيا التي وردت في عنوان المؤتمر واوراقه، معتبرين أنها لا تنسجم مع قدراته، ما جعل معدي البيان الختامي يعمدون الى التعديل بالعبارة الآتية، وضع خطة مشتركة.

استغرق العديد من أبحاث المؤتمر ونقاشاته في الماضي، دون ايلاء المستقبل اهتماماً، لذلك بدت أسيرة تكرار المقولة، بأن الاختلاف المذهبي هو اختلاف اجتهادي وفي فروع الدين وليس في أصوله، وهي مقولة تكاد تتحول شعار معظم الادبيات الاسلامية، دون ان يستطيع – هذا الشعار – ان يحول دون الخلافات المذهبية التي تحولت دموية في بعض الاحيان. إذن لم يستطع المؤتمرون الخروج من مؤتمرهم بأكثر مما خرجت به المؤتمرات التي سبقته، وبقي أسير خطاب النصح، دون أن يصل الى تقديم نموذج عملي يعبر عن ارادة التقارب على أرض الواقع.

### هموم مشتركة أم مختلفة

الحوار الذي دار في المؤتمر أبرز أمرين، الأول يتمثل بالاهمال. فالمؤتمرون على اختلاف انتماءاتهم المذهبية. كان لكل منهم قضيته واهتماماته التي تبدو مختلفة عن الأخرى. فظهر الايرانيون خلال البحث الذي قدمه الدكتور مصطفى الداماد من ايران، مشغولين بحوار الحضارات. أما الباحثون من مصر، فكانوا يصرون على أنهم أول من طرق باب التقريب بين المذاهب، فهم الذين أدخلوا دراسة الفقه الجعفري الى منهج الدراسة في جامعة الازهر كما يؤكدون انهم تجاوزوا مرحلة النقاش حول تعدد المذاهب والاعتراف بها، أما القادمون من اليمن فكانوا أكثر المشاركين استعراضاً للصراعات المذهبية ومخاطرها وآلامها، داعين بدعويتهم المعهودة والمحببة الى حسم الخلافات المذهبية.

اما الثاني فيتمثل بان المشاركين من الباحثين المدنيين كانوا اكثر منهجية من الفقهاء، وربما يعود السبب لكون المدنيين على اطلاع على حقول معرفية أخرى بالاضافة الى اهتماماتهم بالفكر والفقه الاسلامي، اما الفقهاء فظهر انهم مكتفون بالاختصاص الديني والفقهي. وظهر بوضوح النقص في قراءاتهم للواقع، والنقص في اطلاعهم على حقول معرفية لم تكن محال اهتمام الفقهاء التقليديين، فضلاً عن جانب تنظيمي برز خلال اصرار بعضهم على تجاوز الوقت المحدد لعرض بحثه أو مداخلته على رغم تنبيه رؤساء الجلسات المتكرر للالتزام بالوقت. وذلك يعود الى كون المؤتمرين من علماء الدين الذين تتأصل فيهم الثقافة المنبرية التي طغت لديهم على ثقافة المؤتمرات والندوات، خلال عدم القدرة على الاختصار والوقوع في الخطابة والاطالة. هذان العاملان ربما جعلا الرئيس السابق للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة الدكتور عبد الهادي بوطالب من المغرب يعلق على مداخلات المؤتمرين، بالقول ان فيها تبسيطاً لشأن التقريب بين المذاهب. ورأى ان الفرق تتجذر في عقول الخاصة من الناس والعامة، وان معالجة ذلك تتطلب نفساً طويلاً وليس كلاماً وخطباً دعوية، مؤكداً ان العلاج صعب، وأنه خلال تجربته في المنظمة يلاحظ، أن هذه المؤتمرات والندوات التي تعالج موضوع التقريب، تقع دائماً في التكرار، ولا تبدأ من حيث انتهى الآخرون، الى عدم مشاركة القرار السياسي الاسلامي لانجاح خطوات التقارب بين المذاهب.

ويبدو للمراقب في هذا المؤتمر أن اللبنانيين أكثر من غيرهم خبرة في موضوع الحوار، وكان ذلك بارزاً خلال مداخلات وأبحاث المشاركين منهم في المؤتمر، خصوصاً في الموضوع الديني والمذهبي، وربما لذلك ما يبرره لكون اللبنانيين أمام تحدٍ دائم ويومي مع هذه القضايا.

### غياب المسألة السياسية

ختاماً يمكن القول ان المؤتمر على رغم الاشكالية التي تعترضه كالمؤتمرات السابقة، فإن قدراً من التواصل واللقاء تم، ما يساعد في بعض الاحيان على ازالة الاوهام المتبادلة، وتحديد موضع النزاع على رغم الحذر وغياب النقاش في الموضوع السياسي وأثره على التقارب والتباعد وعلى رغم اشارة المشارك في المؤتمر محمد السماك الى ان تقاليد دينية ابتدعت بين المذاهب لا علاقة لها بأصول الدين وفروعه وأن الصراعات السياسية انعكست في الواقع صراعات مذهبية كما هي الحال في تجربتي الحرب الايرانية – العراقية والازمة الافغانية.

صحافي

## توصيات المؤتمر

بعدما ناقش السادة العلماء والباحثون الافكار والاقتراحات التي وردت في المحاور الخمسة تم التوافق على ما يأتي:

أولاً: دعوة المنظمات والهيئات والمؤسسات والجمعيات الاسلامية لمتابعة العمل وتنسيقه من أجل التقريب بين المذاهب الاسلامية الفقهية المعتمدة.

ثانياً: تعميم ثقافة التقريب بين المذاهب واعداد الادبيات الدينية والفكرية التي تساهم في بلورة ثقافة تقوم على قاعدة احترام الاجتهاد المختلف طالما انه يستند الى دليل شرعي ويقوم على الثوابت الايمانية.

ثالثاً: العمل على اصدار كتب ومنشورات دورية لنقل مبادئ التقريب وافكاره بين المذاهب الى الرأي العام الاسلامي في الدول الاسلامية كافة وبلغاتها المتعددة.

رابعاً: استخدام الاجهزة الاعلامية من صحف ومجلات واذاعات وتلفزة لنشر ثقافة التقريب واعتماد صفحة على "الانترنت" مخصصة لتزويد المهتمين والمعنيين بالمراجع والمعلومات الفقهية بقضايا التقريب ومبادئه.

خامساً: حض وزارات التربية والتعليم العالي في الدول الاسلامية على اعتماد ثقافة التقريب مادة أساسية ورسمية معتمدة في الجامعات والمعاهد المختلفة.

سادساً: الطلب الى المنظمات الثقافية الاسلامية والعربية الرسمية والاهلية تنظيم ندوات ومؤتمرات حول التقريب بين المذاهب ونشر الابحاث والدراسات التي يعدها مختصون على اوسع نطاق ممكن بلغات العالم الاسلامي.

سابعاً: دعوة علماء المسلمين وأئمة المساجد الى التقريب بين المذاهب في خطب صلاة الجمعة وفي الدروس الدينية الخاصة تحقيقاً لهدف الامة الاسلامية في الوحدة والتضامن.

ثامناً: دعوة علماء المسلمين من المؤلفين والكتاب الى استلهام مصلحة الامة الاسلامية بنبذ الخلافات وتجنب كل ما من شأنه ان يعرض سلامتها للاذى او للضرر او يسيء الى رموزها الاسلامية او يطعن في اجتهاداتها الفقهية.

تاسعاً: تيسير عملية توزيع الكتب الفقهية المعتمدة والتي تعرف بمقومات المذاهب الاسلامية المتعددة وفلسفتها مما يسهل عملية التقريب.

عاشراً: ان الندوة تقدر عالياً مبادرة الجمهورية العربية السورية بتوجيه من سيادة الرئيس المؤمن حافظ الاسد باستضافتها وتشجيع اهدافها للتقريب بين المذاهب الاسلامية وتتمنى ان تشكل هذه المبادرة الكريمة مثالاً يحتذى به في العالم العربي والاسلامي. وقد وجهت مؤسسة الامام الخوئي الخيرية بأسمها وبأسم جميع علماء المسلمين الذين اشتركوا في هذه الندوة رسالة شكر وتقدير الى سيادة الرئيس المؤمن حافظ الاسد للدور الرائد الذي يقوم به في الدفاع عن قضايا الامة الاسلامية والعربية والذود عن مقدساتها.

حادي عشر: يحض المشاركون في الندوة على استمرار التواصل والتحاور ادراكاً منهم بأن اللقاء بين علماء المسلمين والمذاهب المختلفة يعزز فكرة التقريب ويساعد على نشر ثقافتها خلال مبدأ التربية بالقدوة والعمل، لذلك يوصي العلماء المشاركون مؤسسة الامام الخوئي الخيرية بتنفيذ ما توصلت اليه الندوة من توصيات واقتراحات، ودعوة العلماء والوفود لاستمرار التواصل مع المؤسسة لأجل المهمة نفسها.

قضايا النهار

## مرتكبون ومرتبكون

تعيش نظرية صمويل هنتنغتون احد مواسمها الاكثر ازدهارا في الحرب البلقانية المتواصلة بين صربيا والحلف الاطلسي على اقليم كوسوفو الالباني.

لقد كشفت هذه الحرب ما لم يكشفه سقوط الامبراطورية السوفياتية وعودة "عموم الروسيا" وكنيستها الامم بين الكنائس الارثوذكسية. كشفت عن "العالم الارثوذكسي" ومدى عمق مشاعره واضطراباته وقلقه النفسي – السياسي – الديني.

كلمة "حضارة" هي كلمة قاطعة للاواصر حين تستخدم في مجال الدلالة على هوية او هويات جماعية مثلما فعل هنتنغتون الذي استخدم تعبيره الشهير، مقالا وكتابا: "صدام الحضارات". ليس هنا عنصر نجاح نظريته التي تخبو موسما، وتزدهر موسما آخر حسب طبيعة الحدث العالمي. الآن الحدث اليوغوسلافي لصالحها، لكنه لصالحها بقدر ما كشف عن شيء ما اسمه النبض السياسي المشترك لـ"العالم الارثوذكسي".

فمثلما حدث ابان الغزو العراقي للكويت، ورغم ادانة معظم الحكومات العربية للغزو، ظهر نبض ما مشترك في "الشارع" العربي المسلم مع العراق ضد التحالف الدولي. لم يكن ينفع آنذاك البحث الكثير في مدى عقلانية هذا الموقف. الحقيقة في مدى لاعقلانيته! المهم انه حدث، وانه لا يزال بطريقة او بأخرى يحدث. فتزداد شعبية ديكتاتور غير عادي مثل صدام حسين، رغم كل النتائج الوخيمة للغزو لا على الكويت، وعبرها معظم اجزاء الثروة النفطية العربية، بل على العراق نفسه الذي اصبح بلدا منكوبا بالكامل.

رغم ذلك، ثمة صدام حسين "بطولي" في بسيكولوجيا جزء كبير جدا من "الشارع" العربي المسلم ولعله ايضا في العالم المسلم.

احداث يوغوسلافيا، كشفت عن المشترك السياسي في "العالم الارثوذكسي" بالمعنى نفسه لـ"العربي المسلم".

المشترك، لا يفيد البحث كثيرا هنا في مدى عقلانيته. فتأييد سفاح مثل ميلوسيفيتش، ادار مجازر في منطقتين حتى الان، البوسنة – هرسك والآن بشكل اعنف في كوسوفو مع الاقتلاع الجماعي للالبان المسلمين، تأييد سفاح وعصبية عسكرية صربية لا يمكن تفسيره بالحسابات الاخلاقية ولا طبعا حتى السياسية.

انه تأييد بحسابات "الهوية" او الاحساس بمشترك ما في الهوية يدفع اليه التضامن ضد خطر على الجماعة.

المشترك اخترق كل القوميات من ارمينيا الى بيلوروسيا. وكل الجماعات الارثوذكسية في "الدياسبورا" الاميركية والاوروبية.

المشترك لا يعني هنا الاجماع، بل يعني السائد، الذي دونه العديد من الاصوات والمواقف المتنوعة في "العالم الارثوذكسي". لا بل المتناقضة. لكن ما نعنيه بالمشترك هو الشعور الغالب.

ما هو المشهد: في اليونان الاطلسية، بعض الصحف صدر في مانشيت تحت عنوان: "ادولف كلينتون يفعل..." وبعضها الآخر تحدث عن ضغوط كبيرة على صحافيي وسائل الاعلام الرسمية للتخفيف من الهجوم على واشنطن والحلف الاطلسي وخصوصاً في تلفزيون الدولة. (عن نشرة الصحافة اليونانية على الانترنت ١٣ نيسان ١٩٩٩).

في روسيا تتطابق المواقف الرسمية مع المواقف الشعبية، حتى لو بدت روسيا عاجزة عن الردع السياسي للهجوم الاطلسي، باحثة في الكواليس، كالعادة، عن صفقة اقتصادية لتسوية ما او لغض نظر ما! هذه الروسيا المريضة جداً.

في بلغاريا في رومانيا في ارمينيا... وفي ... المشترك الارثوذكسي ينبض كأنما هو "اللغز" نفسه "لعالم ما بعد الحداثة" او في السياسة "لعالم ما بعد الحرب الباردة":

هل هي عودة الى القرن التاسع عشر وسياساته واستقطاباته ام هي منحى آخر مختلف ولو بدا متشابهاً في الشكل، لان التاريخ قد يتشابه ولكنه قطعاً لا يتكرر؟

* * *

يتكئ خطاب "المشترك" التضامني مع صربيا على ادعاء يشبه ادعاءنا "العراقي" في العالم العربي: نقد السياسة الاميركية و"الانفراد" الاميركي حين نريد ان نعثر على طريقة مقبولة للدفاع عن النظام العراقي!

احدث الهجوم الاميركي على صربيا ارباكاً فعلياً للخطاب العربي المعادي للولايات المتحدة ولا يزال رغم ان احداً في العالم العربي لم يذهب بعد الى مواجهة صريحة لهذا الارباك: بطرح المشكلة اولاً، وهي مشكلة التحليل السائد لنمط القوة العظمى الاميركية، ثم في الانكباب على بحثها وتحليلها.

ارباك الخطاب العربي المعادي للقوة العظمى الاميركية ناتج عن ان نظرية العداء الاميركي الثابت للعرب والمسلمين، اي ما يسميه البعض العداء الثابت للاسلام، هي نظرية تحتاج الى اعادة نظر بعد الهجوم الاوروبي – الاميركي على صربيا المسيحية... دفاعاً عن جماعة قومية مسلمة!؟ اذن الواقع اكثر تعقيداً!

اما ارباك الخطاب "الصربي" ضد الولايات المتحدة فيتأتى من واقع ان قرار المواجهة مع صربيا لم تتخذه وتشترك فيه الولايات المتحدة وبريطانيا الانغلوساكسونيتان وحدهما، بل فرنسا والمانيا وكل دول الاتحاد الاوروبي رغم قلق اليونان وترددها.

ولا يمكن تبسيط الموقف بالقول ان واشنطن تجبر كل اوروبا دون قناعة على هذا العمل، هذا تبسيط بل تقييم ساذج، لان الولايات المتحدة لم تبلغ بعد هذا المستوى من العلاقات مع شركاء مهمين كفرنسا والمانيا وحتى ايطاليا واسبانيا، لو لم تكن هناك مصالح اوروبية عليا وعلى اكثر من مستوى تفرض لا المشاركة في القرار وتأييده فحسب، بل المشاركة العسكرية فيه، كما يفعل الطيارون الفرنسيون والالمان والانكليز.

* * *

احياناً يؤدي لقاء المصالح الى دعم موقف اخلاقي.

رفض سياسة السفاح ميلوسيفيتش في كوسوفو هو موقف اخلاقي من حيث النتيجة اياً تكن حسابات الذين يتخذونه.

وستكون وضعية كل سفاح من هذا النوع اصعب من الان فصاعداً. وهذا مفيد جداً في المستقبل على مسرح العلاقات بين القوميات والجماعات والدول.

الاتكاء على نقد الولايات المتحدة الاميركية لا يجب ان يكون للالتفاف حول ادانة يجب ان تصدر بوضوح ضد ميلوسيفيتش ومجازر يرتكبها، وانما للحد من ازدواجية المعايير التي يقع فيها الغرب وقيادته الاميركية.

فلنشجع التصدي لسفاحي القتل والتهجير الجماعي في كل عوالم العالم.

**جهاد الزين**

# الانتخابات الجزائرية:
# حقائق سيواجهها الرئيس الجديد

**رينود ليندرز**

نتيجة الرقابة التي تمارسها الدولة وحدة العنف الهائلة، تم حجب جزء كبير مما حصل في حرب الجزائر الاهلية عن وسائل الاعلام الدولية. وبحسب ما ورد في تقرير لمنظمة العفو الدولية، كانت الحرب في الجزائر "مخفية وراء جدار من الصمت" في ما يتعلق بأسباب النزاع ووقائعه وشخصياته وقضاياه.

فيما الانتخابات الرئاسية في الجزائر تجري قد يكون مفيداً ان نرجع الى الوراء ونستعيد العوامل الاساسية ونقوم المصالح المتضاربة ونحلل التطورات التي اقحمت هذا البلد في دوامة من العنف الدموي منذ ١٩٩١. بالاضافة الى ذلك، سوف يقدم هذا المقال موجزاً عن الجهود التي بذلت لمعالجة النزاع من جانب عدد كبير من الاطراف الفاعلة سواء أكانت منظمات دولية ام منظمات غير حكومية محلية. أخيراً، سوف نقدم تقويماً لنتائج هذه الجهود، تليها قائمة بمواقع مفيدة على "الانترنيت" تعطي بانتظام احدث أخبار التطورات الحاصلة على الارض.

ولا يدعي هذا المقال اقتراح أسلوب جديد وفريد لمناقشة النزاع او تقديم ادلة جديدة، الا انه يهدف الى منح موجز شامل عن بعض الحقائق التي سيتوجب على الرئيس الجزائري الجديد مواجهتها ما ان يتسلم منصبه.

### كيف اندلع النزاع؟

بعد عمليات الشغب الكثيفة عام ١٩٨٨ التي تسبب بها فشل الدولة في معالجة الضيق الاجتماعي الاقتصادي المنتشر على نطاق واسع، تحولت الجزائر عام ١٩٩٠، نتيجة الاصلاحات التي قام بها الرئيس الشاذلي بن جديد، من دولة ذات نظام حكم فاشستي الى نظام متعدد الحزب. وفاز حزب الجبهة الاسلامية للانقاذ (FIS)، وهو حزب اسلامي، بالانتخابات البلدية والمحلية الاولى التي انعقدت عام ١٩٩٠، في حين حاز حزب جبهة التحرير الوطني (FLN)، وهو الحزب الحاكم حتى اليوم، على ٢٨ في المئة من الاصوات فحسب.

وفي كانون الاول ١٩٩١، نالت "جبهة الانقاذ" ٤٧ في المئة من الاصوات في الجولة الاولى من الانتخابات النيابية الحرة الوحيدة التي انعقدت منذ الاستقلال عام ١٩٦٢. وأثارت نتائج الانتخابات صدمة في صفوف الجيش الذي سارع الى الغاء الجولة الثانية من الانتخابات واعتقل آلاف الاشخاص من مناصري "جبهة الانقاذ" وقادتها. وشكل المجلس الاعلى للدولة ليحكم البلاد رسمياً، وكان يتضمن ضباط جيش ومدنيين سياسيين. ترأس محمد بوضياف المجلس لكنه اغتيل في حزيران ١٩٩٢ على يد احد عناصر قوى الامن. ويرجح ان السبب في ذلك هو نيّة بوضياف اتخاذ اجراءات صارمة حيال الفساد المنتشر في الدولة. وقد خلفه علي كافي (من تموز ١٩٩٢ الى كانون الثاني ١٩٩٤) واليمين زروال.

ونتيجة الصرامة السياسية المتزايدة، اختارت بعض المجموعات الاسلامية الاستراتيجيا المسلحة في حين برزت مجموعات اخرى كانت نفذت قبلاً عمليات مسلحة. وعندما أعلن جناح راديكالي من "جبهة الانقاذ" الجهاد ضد النظام العسكري ورفض الاخير الرجوع عن قراراته في ما يتعلق بالانتخابات، اندلعت حرب لا تزال، حتى اليوم، تحصد الضحايا في صفوف الموظفين الحكوميين والمسلحين الاسلاميين والمدنيين على حد سواء.

### المصالح المتضاربة

رغم ان عدداً كبيراً من المراقبين يختلفون في تحليلاتهم لأسباب اندلاع الحرب او يشددون على أهمية عوامل مختلفة، قد تكون الطريقة الفضلى لايجاز السبب الرئيسي للنزاع تكمن في الاشارة الى النواقص التي تعانيها المؤسسات السياسية منذ عام ١٩٦٢. وبحسب ما قاله احد المراقبين، هيوغ روبرتس، (وهو باحث في كلية لندن للعلوم الاقتصادية)، تميزت الجزائر في مرحلة ما بعد الاستقلال بواقع ان "التوزيع الرسمي للمسؤولية السياسية لا يتناغم مع التوزيع الفعلي للسلطة".

ويتجذر الفشل في بناء الامة في البنية السياسية التي ظهرت مباشرة بعد الاستقلال عندما احبط الجيش مناورات القيادة التاريخية للمقاومة ضد الحكم الاستعماري الفرنسي. وشكل الجيش ائتلافاً مع ما تبقى من "حزب التحرير الوطني"، الذي أصبح حزب الجزائر الوحيد، وبيروقراطيي الدولة. وحول الفساد والخلافات المتفشية بين الجماعات المختلفة مؤسسات الدولة غير فاعلة عملياً، مما ساهم في فشل سياسات التطوير والانماء، وزادت حدة هذه المشكلة في شكل خاص مع هبوط اسعار الغاز والنفط عام ١٩٨٦، اذ تشكل الهيدرو كربونيات ٥٧ في المئة من عائدات الحكومة.

وقد تسبب الانهيار في سعر النفط والتدابير غير الفاعلة التي اتخذت لحل الازمة بهبوط مأسوي في مستوى الحياة بما فيه ازدياد نسبة البطالة (قدر ان سبعين في المئة من القوة العاملة تحت سن الثلاثين كانت عاطلة عن العمل عام ١٩٩٠) وتفاقم حدة ازمة السكن مع نقص المنازل ذات الاسعار الملائمة.

وأدت مجموعة من سياسات الاصلاح الاقتصادية، الهادفة الى تخفيف حمل الديون عن الدولة والتي بدأ تطبيقها بالتعاون مع صندوق النقد الدولي عام ١٩٨٩، الى تصعيد جو الازمة العام بانهاكها الفقراء على نحو غير متكافئ.

في هذه الظروف، برزت مسألة أخرى لم يتول حلها الائتلاف الحاكم، وكسبت أهمية سياسية، هي دور الاسلام. وقد كان الاسلام عاملاً مهماً في النضال من أجل الاستقلال ضد الفرنسيين، مثلما تظهر العلاقة الوثيقة بين "جبهة التحرير الوطني" واتحاد رجال الدين المصلحين، وقد اسست هذا الاتحاد مجموعة من رجال الدين المسلمين عام ١٩٣١. بعد الاستقلال، انفصلت "جبهة التحرير الوطني" عن هذا التيار الوطني الاسلامي وبدأت تؤيد ايديولوجيا علمانية و"اشتراكية" الى حد بعيد. وعندما بدأت الشرعية الثورية للنخبة الحاكمة تنجو، بدأ الكثيرون يشعرون انهم مبعدون عن النظام السياسي. ومما زاد عمق الصدع الذي كان يظهر ببطء بين نخبة علمانية ومجموعات تعاني الحرمان، النظام المدرسي والجامعي الذي كان يمنح امتيازات للمتعلمين بالفرنسية في ما يتعلق بفرص العمل والوضع الاجتماعي، ويحرم المتعلمين بالعربية فرصاً حقيقية للتقدم الاجتماعي.

في أواخر الثمانينات، استفادت الجبهة الاسلامية للانقاذ في الواقع من مصادر عدم الرضى المختلفة هذه عن النظام. وعبر شبكة من الجوامع والمراكز الاسلامية، زادت "جبهة الانقاذ" شعبيتها بحلولها مكان مؤسسات الدولة المفتقرة الى الاموال في تقديم الخدمات الاجتماعية. الا ان نفوذ "جبهة الانقاذ" المتزايد والتنازلات الرمزية التي قام بها نظام الحكم، على غرار تعريب النظام التعليمي، أثارت مخاوف الاقلية البربرية التي تشكل نحو عشرين الى ٢٥ في المئة من مجموع السكان والتي تتمركز في منطقة القبائل. ومن حينها كثفت المنظمات السياسية والثقافية البربرية حملاتها مطالبة بالاعتراف بلغتها المحلية الخاصة، اي الامازيغ، وعارضت الحركة الاسلامية التي ربطت حملاتها الاسلامية على نحو نظامي بتكثيف التوجه نحو العربية.

### عن الاحزاب المتورطة

ان الاخصام الرئيسيين في النزاع المسلح هم، من جهة، عدد كبير من المجموعات الاسلاميةالمسلحة، ومن جهة أخرى، قوى الامن والمجموعات المدنية المسلحة المتحالفة معها. والرجلان الاكثر نفوذاً في الجيش هما، بحسب الاعتقاد السائد، القائد محمد لعمري، ورئيس قوى الامن العسكرية محمد مدني. وقد تم تهميش جبهة الانقاذ على نحو متزايد بعد اعتقال قائديها التاريخيين عباسي مدني وعلي بلحاج في حزيران ١٩٩١. وتتضمن المجموعات الاسلامية المسلحة الجيش الاسلامي للانقاذ، وهو الجناح العسكري في الجبهة ويضم نحو عشرة آلاف رجل، ومنظمة تجمع ما بين مجموعات مناضلة مسلحة مختلفة تعرف بالمجموعات الاسلامية المسلحة، وتضم بين ما يقدر بـ ٢٥٠٠ وعشرة آلاف رجل، ويترأس عادة المجموعات الواقعة تحت مظلة الجماعة الاسلامية "أمير"، وهو قائد عسكري، و"خليفة" هو مرشده السياسي. وتستهدف هذه المجموعات موظفين رسميين وصحافيين وفنانين وموسيقيين ومدنيين آخرين. ويشاع ان الجماعة الاسلامية متورطة في عمليات السوق السوداء وممارسات المافيا التي تمكنها من تغذية نشاطاتها العسكرية. ويعتقد ان بعض اعضائها "المجاهدين" تلقوا تدريبهم العسكري خلال الحرب في افغانستان. ويقال كذلك انهم قد تورطوا في عمليات عسكرية في المغرب والبوسنة واليمن. عدا جبهة التحرير، ان الاحزاب السياسية التي تملك عدداً جديراً بالذكر من الاتباع تشمل "جبهة القوى الاشتراكية" وهو حزب علماني يدعمه البربر في شكل رئيسي وتم احياؤه عام ١٩٨٩ ويرأسه حسين آيت احمد، والحركة من أجل الديموقراطية في الجزائر التي اسسها عام ١٩٨٥ قائد جبهة التحرير المنفي والرئيس السابق احمد بن بله، والتجمع من أجل سعيد سعدي واكتسب شرعيته عام ١٩٨٩، وعدداً من الاحزاب الاسلامية الموالية للحكم.

### ... ومواقع هذه الاحزاب

أصرّت الحكومة الجزائرية على اعتبار النزاع "مشكلة أمنية" فحسب، يتسبب بها تحدي "الجماعات الارهابية" التي يجب ابادتها بكل الوسائل الممكنة. في الوقت نفسه، زعمت الحكومة انها "تسيطر" على الوضع الامني وان العنف "محجّم". لكن رغم ذلك ثمة انقسامات في صفوف الجيش بين "مؤيدي الابادة"، اي محتلي الموقع المتشدد، ومؤيدي المفاوضات الموجهة مع معارضي النظام لوضع حد للعنف.

وقد زادت هذه الانقسامات تعقيداً بسبب الخلافات بين الضباط واتباعهم، مثلما اظهرتها الاتهامات التي تبادلتها الزمر ونقلتها الصحافة الجزائرية منذ صيف ١٩٩٨. وقد ايدت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" انشاء "دولة اسلامية" وفق الشريعة الاسلامية، لكنها اصدرت كذلك تصريحات مؤيدة للديموقراطية البرلمانية، رغم ان التزامها المبادئ الليبرالية لا يزال غير واضح. وقد شاركت في "الاتفاق الوطني" الذي نوقش في روما والذي قدم برنامج عمل للانتقال السلمي الى الديموقراطية. وعارضت المجموعات الاسلامية المسلحة اي شكل من اشكال المصالحة، وهي تسعى الى اطاحة الدولة بالعنف لكنها، بسبب ندرة فرص تحقيقها هذا الهدف، تبدو مكتفية باستغلال الوضع على نحو يخدم مصالحها الخاصة. اما جبهة القوى الاشتراكية والحركة من أجل الديموقراطية في الجزائر، فهما تعارضان النظام العسكري وتنتقدان انتهاكاته لحقوق الانسان والحريات العامة وتضغطان للاعتراف بالجبهة الاسلامية للانقاذ كشرط للتسوية. واعتمد "التجمع من أجل الثقافة والديموقراطية" بداية موقفاً شبيهاً بموقف "مؤيدي الابادة"، لكن يبدو الآن انه قد اختار اسلوباً اقل تشدداً منذ مشاركته في "الاتفاق الوطني".

مراسل نشرة "ميدل ايست انترناشيونال" اللندنية في بيروت

خاص بـ"النهار"

**ترجمة جمانة حداد**

تتبع حلقة ثانية

تحليل اخباري

### ... مثلما تسببت بنهاية حياة مناحيم بيغن السياسية

# هل تؤدي سياسة شارون الى اسقاط نتنياهو؟

أثارت دعوة وزير الخارجية الاسرائيلي أرييل شارون روسيا للتوسط بين بلاده وسوريا لمعاودة المفاوضات المعلقة منذ وقت، تساؤلات الاسرائيليين وغضب الاميركيين. وسواء عرض شارون على الروس فكرة الانسحاب من لبنان ام لم يعرض، وبحث امكان معاودة المفاوضات مع السوريين ام لم يفعل ذلك، فالاكيد والثابت انه دعا موسكو الى التدخل في مسار العملية السلمية، وحثها على لعب دور فاعل كان حتى الآن وقفا على الولايات المتحدة الاميركية دون غيرها.

كل ذلك يدفع الى التساؤل هل نحن امام "عهد جديد" في العلاقات الاسرائيلية – الروسية ام ان ما يجري هو مجرد مناورة من مناورات شارون هدفها اعادة انتخاب نتنياهو، وبأي ثمن، ولو من طريق الايحاء ان عودة نتنياهو ستحقق انفراجا في العملية السلمية المتعثرة؟

وفي الواقع، فالعودة الى تحركات شارون وتصريحاته تدل على ان ما يجري مع روسيا هو مزيج من الافتراضين السابقين. فعلى الارجح ان وزير الخارجية الاسرائيلي مقتنع اليوم ان الوقت قد حان لاقامة علاقات متوازنة مع روسيا، وان على بلاده ألا تضع كل ثقلها في كفة واحدة هي الكفة الاميركية. ففي زيارتيه الاخيرتين المتزامنتين لكل من واشنطن وموسكو أراد ان يثبت ان حكومته ليست معزولة، وبامكانها ان تقيم علاقات وثيقة مع أكبر دولتين. وحين تتهمه المعارضة الاسرائيلية بأن سياسة الانفتاح على روسيا تخل بالتفاهم الاستراتيجي التاريخي مع الولايات المتحدة، وتضر بالمصالح الحيوية لاسرائيل، يرد شارون قائلا بأن حواره مع الروس جرى التفاهم عليه مسبقا مع الادارة الاميركية. فشارون مقتنع اليوم وبحسب التعليقات الصحافية الاسرائيلية بأنه يقوم باعادة رسم الخريطة "السياسية – الاستراتيجية" لاسرائيل، فهو لا يريد ان يضع "بيضه في سلة واحدة"، ولقد آن الاوان لكي يفهم الاميركيون "اننا لسنا في جيبهم" وان بامكان اسرائيل ان تلعب "في المرمى الروسي".

باختصار يعتقد شارون انه بصدد اقامة "نظام جديد" للعلاقات الاسرائيلية مع موسكو التي لا بد ان تعود لتلعب دورا اساسيا في منطقة الشرق الاوسط. وهو في نظريته هذه يستند الى وجهة نظره الشخصية وتطلعاته الدائمة نحو تحقيق انجازات كثيرة على صعيد السياسة الخارجية يخرج فيها عن قواعد اللعبة الديبلوماسية والتوازنات التي تحكمت بعلاقة اسرائيل منذ قيامها قبل ٥٠ عاما بكل من الاتحاد السوفياتي سابقاً والولايات المتحدة الاميركية.

دعوة روسيا الى لعب دور وساطة مع سوريا من قبل شارون هو خروج واضح وصريح على أسس التعاون الاستراتيجي والامني مع الولايات المتحدة الاميركية، والذي كان شارون أحد أهم واضعيه في السنوات الماضية. فالمعروف ان الاميركيين منذ السبعينات سعوا جهدهم لابقاء الروس خارج مفاوضات التسوية مع مصر، وفي ما بعد مع الفلسطينيين والاردنيين. ولقد أرغموا الروس على عدم التدخل، وعملوا على تحجيم دورهم، وها هو شارون اليوم يعود ليفتح الباب مجددا لهم. الامر الذي أثار غضب الادارة الاميركية والكونغرس الاميركي، والمنظمات اليهودية في الولايات المتحدة، وذلك بحسب ما نقلته امس الصحف الاسرائيلية.

والمفارقة ان شارون أقدم على ذلك في الوقت الذي تنعقد في اسرائيل جلسات اللجنة الاميركية – الاسرائيلية المنبثقة عن قمة واي بلانتايشن التي تبحث في سبل توطيد التعاون الاستراتيجي بين الدولتين، هذا التعاون الذي حوله شارون بحسب تعبير مارتن انديك الى لعبة "كرة قدم سياسية". فالاميركيون اليوم غاضبون مما يحدث، وفي رأيهم ان السلوك الاسرائيلي الاخير هو خروج عن مبادئ التفاهم، مما يؤكد كذب ادعاءات شارون بأنه نسق زيارته لموسكو مع الادارة الاميركية. وما يثير حنق المسؤولين الاميركيين ان الاسرائيليين هم الذين ضغطوا على الادارة الاميركية وعلى الكونغرس لاصدار عقوبات ضد روسيا، او على الاقل ضد الشركات الروسية التي تعمل على نقل تكنولوجيا الصواريخ وأسلحة الدمار الشامل الى ايران، وها هم اليوم يبادرون الى شراء هذه الشركات، ويقترحون على موسكو امكانية الطلب من الكونغرس رفع العقوبات.

كل هذا يجري في وقت حساس للغاية، وعلى خلفية نزاع واضح وشديد بين واشنطن وموسكو من قضية كوسوفو. ويكشف الاميركيون ان شارون لم ينسق تحركاته الاخيرة في موسكو، لا بشأن الصفقات الامنية التي تنوي الصناعة العسكرية الاسرائيلية عقدها مع الروس، او في ما يتعلق باقتراح الوساطة الروسية مع سوريا. ويعتبرون ذلك استخفافا واضحا من جانب شارون بالحليفة الاساسية والكبرى لاسرائيل.

وهنا يطرح السؤال، وفي ظل صمت بنيامين نتنياهو عما يجري، الى اي حد يمكن اعتبار التوجهات الاسرائيلية الاخيرة هي تعبير عن موقف وزارة الخارجية وحدها؟ وهل من الممكن ألا يكون رئيس الحكومة على اطلاع وثيق على الافكار الجديدة التي يطرحها شارون على الروس؟ من الصعب القبول بامكانية عدم معرفة نتنياهو بمخططات وزير خارجيته، ولكن من المعروف عن شارون قدرته الكبيرة على التضليل، اذ استطاع ان يجر مناحيم بيغن في عام ١٩٨٢ الى حرب طاحنة تحت شعار كبير هو اعادة رسم الخريطة السياسية في لبنان، واقامة "نظام جديد" في هذا البلد، وكانت النتيجة ٦٥٠ قتيلا اسرائيليا و١٧ سنة من الغرق في "المستنقع اللبناني". ومن غير المستبعد انه في "مغامرته الروسية" الاخيرة قد أقنع نتنياهو انه سيحمل له الفوز الاكيد في الانتخابات المقبلة.

لكن حتى الان الامر الوحيد الذي حققه هو اثارة غضب الاميركيين واستياء الاسرائيليين. فثمة اجماع في الصحف الاسرائيلية اليوم على أن ليس لاسرائيل مصلحة في عودة روسيا الى المنطقة او في ان تحل محل الولايات المتحدة وان تلعب دورها كوسيط في المفاوضات مع سوريا كما ليس من مصلحة اسرائيل زيادة التدهور في العلاقات مع الولايات المتحدة. ومن الخطأ الاعتقاد ان باستطاعة نتنياهو وشارون احداث تغيير جذري في سياستهما ازاء موسكو وايران والعراق وسوريا في الايام القليلة التي تسبق موعد الانتخابات.

يحاول شارون توظيف الخلاف مع الاميركيين حول مسائل مثل توسيع المستوطنات ووقف عملية التسوية لصالح مرشحه، وهو يحاول ان يظهر نتنياهو بمظهر "الرجل القوي" لكن اللعبة التي يلعبها شارون أخطر مما قد يتصوره، وربما في اللحظة الاخيرة قد ينقلب السحر على الساحر، ويكون شارون سببا في خسارة نتنياهو الانتخابية كما كان في الماضي سببا في اعتزال مناحيم بيغن الحياة السياسية.

**رنده حيدر**

ديبلوماسية حلف شمال الاطلسي
(عن "اللموند" ١٣ نيسان ١٩٩٩)

# مؤتمر التقريب و... التكرار

بعد متابعة المناقشات، ومن ثم التوصيات التي صدرت عن مؤتمر التقريب بين المذاهب الاسلامية الذي عقد في دمشق: يمكن القول انه رقم جديد يضاف الى عدد المؤتمرات والاجتماعات التي عقدت تحت هذا العنوان على مدى العقود الماضية.

ومن يتابع ما طرحه المشاركون، الرسميون وغير الرسميين سيكتشف انه امام تكرار، واحيانا تكرار ممل – لعبارات وافكار جرى اجترارها في كل المؤتمرات المماثلة السابقة، بما في ذلك اكثر من عشرة مؤتمرات عقدت في ايران على مدى العشرين عاما الماضية.

والطريف ان كلمات المشاركين في هذا الاجتماع تضمنت كلها اسئلة قديمة: "قرآننا واحد فلماذا نختلف؟" و"نبينا واحد فلماذا نختلف؟". "تجتمع كلنا تحت مظلة "لا اله الا الله". فلماذا الوقوف عند التفاصيل؟".

امام هذه الاسئلة، لا بد للسامع ان يسأل هو ايضا: صحيح، فلماذا الاختلاف . ولماذا تظل هذه الاسئلة تتكرر في كل مناسبة، وعلى مدى قرون دون ان يجيب عنها احد، بما في ذلك من يطلقون هذه الاسئلة؟

المفارقة في اجتماع التقريب الاخير في دمشق والذي نظمته مؤسسة الامام الخوئي في لندن، ان المشاركين فيه، اجتمعوا تحت يافطة كبيرة تقول "اجتماع دولي لوضع استراتيجيا مشتركة للتقريب بين المذاهب الاسلامية"، لكن ما جرى في ظل هذه اليافطة، كان أقل بكثير مما وعدت به.

وجاءت التوصيات التي صدرت في ختام النقاش المتكرر، لتتراجع في طموحها من "استراتيجيا مشتركة" الى "خطة مشتركة"، قال البيان الختامي انها كانت هدف الاجتماع. لكن حتى هذه الخطة غابت عن المؤتمر، ولم يخرج عنه سوى تمنيات ودعوات الى مواصلة جهد التقريب والى تحويله "ثقافة" وحض علماء المسلمين على تبني هذا النهج، وهو كلام مكرر لعشرات بل مئات المرات، ولا جديد فيه، الا موضوع "الانترنت" والدعوة الى فتح صفحة خاصة بموضوع التقريب.

لكن هذه الدعوات – الامنيات، تظل معلقة في الهواء، فالمشاركون، رغم ان غالبيتهم من ذوي المناصب الرسمية في بلدانهم، الا انهم ليسوا اصحاب قرار، حتى في حدود تخصيص صفحة على "الانترنت". هذا ان لم يكن الكثير من المشاركين ما زال يعتبر وسيلة الاتصال هذه من ادوات الشيطان ولا يجوز استخدامها. من هنا كان طبيعيا ان لا ينتهي المؤتمر ذي اليافطة الطويلة، بقرارات، لان الحاضرين لم يكونوا اصحاب قرار.

وربما يكون من ايجابيات هذا الاجتماع، ان الحضور الايراني، لم يكن رسميا، بل ليس منسجما مع السلطة ايضا، فضلا عن ان السفير الايراني في دمشق لم يلبّ الدعوة لحضور الافتتاح، الا ان الامر يطرح في الوقت نفسه تساؤلات عن العلاقة بين جهد التقريب الحالي الذي بادرت اليه مؤسسة شيعية والخطوات المماثلة التي قامت بها ايران رسميا، ومنها تأسيس مجمع عال للتقريب. واذا كانت هناك من قطيعة، بين التحركين، كما يبدو حتما الآن، فكيف يمكن التقريب بين المذاهب، بمشاريع متباعدة رغم انها تنبع من اتباع مذهب واحد؟

كل هذا لا ينتقص من اهمية عقد مثل هذه الاجتماعات، لكن العناوين يجب الا تكون كبيرة، بحيث لا تقدم جبلا يتمخض ليلد في النهاية فأرا، فلا يعود أحد الى تعليق الامل على أي مخاض جديد. وايضا، لا بد من الخطوات العملية المرافقة للتوصيات، والا فالتقريب سيظل كلاما. وكلاما مكرراً.

**سالم مشكور**

## النهار قبل ستين عاماً

### ١٥ نيسان ١٩٣٩

**المحامون يطلبون من جمعيتهم العمومية اتخاذ قرار بمنع المحامين الاجانب من المرافعة امام المحاكم اللبنانية مقابلة بالمثل**

ذكرنا في "نهار" مضى انه حظر على المحامين اللبنانيين والسوريين الدفاع عن المعتقلين السوريين الذي يمثلون قريبا امام المحكمة العسكرية لمحاكمتهم عن التهم الموجهة اليهم، وان الدفاع حصر بالمحامين الفرنسيين.

وكان لهذا المنع اثره السيئ في اندية المحامين اللبنانيين، ورأوا فيه اجحافاً يلحق بهم، ولم يعرفوا كيف يفسرونه، فقرروا ان يرفعوا الامر الى الجمعية العمومية، لانه في اعتقادهم لا يجوز ان يترافع الفرنسيون في البلاد امام جميع المحاكم ويحظر على اللبنانيين وهم في بلادهم ان يرافعوا امام المحاكم.

وقد وضع المحامون نص عريضة اخذوا يوقعونها بدعوة الجمعية العمومية هذا نصها:

حضرة نقيب المحامين المحترم،

نحن الموقعين بذيله نطلب ان تدعى الجمعية العمومية للاجتماع حالا للمباحثة في منع المحامين اللبنانيين من حق المرافعة امام المحكمة العسكرية بقضية المعتقلين السوريين الذين انتدبوا المحامين اللبنانيين لتأمين الدفاع عنهم لقاء اتعاب متفق عليها.

اننا منذ الآن نطلب تقرير منع المحامين الاجانب من المرافعة لدى المحاكم اللبنانية بالمقابلة.

هذه هي عريضة المحامين لدعوة الجمعية العمومية للاستماع وانا استندنا الى الجو المضطرب الذي ساد انديتهم صباح امس كان بامكاننا القول منذ الآن ان الجمعية العمومية ستوافق على الطلب وستتخذ قرارا يرفع الى الحكومة بهذا الشأن.

وقد كان المحامون يرددون كلمة الاضراب بصورة مستمرة والاغلب على الظن انهم عازمون على اعلان الاضراب احتجاجا على منعهم من الدفاع امام المحكمة العسكرية وتأييدا لطلبهم الجديد.

## البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

# فرنسا: مرسيليا استعاد الصدارة مجدداً






محتفلون بذكرى كارثة هيلسبره في ملعب "انفيلد" يتقدمهم لاعبو فريق ليفربول. (رويترز تيليفوتو)

يستضيف بايرن ميونيخ متصدر لائحة الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" اينتراخت فرانكفورت في احدى مباراتين متقدمتين من المرحلة الـ٢٧ اليوم. ويغيب عن الفريق البافاري حارس المرمى اوليفر كان الذي اصيب بكسر في انفه اثر اصطدامه باندرياس بوك من اف. سي. كايزرسلاوترن في الدقيقة ٢٩ من لقاء الفريقين في الدوري الثلثاء الماضي والذي اسفر عن فوز كايزرسلاوترن ٢-١. وكانت تلك الخسارة الثالثة هذا الموسم لبايرن ميونيخ والاولى في ١١ مباراة منذ تعثره امام هيرتا برلين ٠-١ في تشرين الثاني الماضي. وربما غاب كان ايضا عن لقاء دينامو كييف الاوكراني الاربعاء المقبل في اياب الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري (٣-٣ ذهابا في كييف) التي يسعى الفريق الى بلوغ مباراتها النهائية للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٧، فضلا عن انه يطمح الى ان يصير اول ناد الماني يحرز بطولة الدوري وكأس المانيا – التي يلتقي في مباراتها النهائية فيردر بريمن في برلين في ١٢ حزيران – وكأس اوروبا في موسم واحد. ومعلوم ان بايرن ميونيخ خسر بقية الموسم الحالي جهود مهاجمه البرازيلي جيوفاني البر ومدافعه الفرنسي بيكسانت ليزارازو لاصابتهما. وصرح مدرب الفريق اوتمار هيتسفيلد انه يواجه مشاكل ويفضل ان يخوض المباريات بافضل تشكيلة لان كل لاعب يعرف ان عليه ان يبذل قصاراه هذا الموسم الذي ينتهي بعد شهرين.

ويستقبل باير ليفركوزن الثاني بفارق عشر نقاط عن بايرن ميونيخ، بوروسيا مونشنغلادباخ.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الجمعة:

بايرن ميونيخ – اينتراخت فرانكفورت.

هانزا روستوك – اف. سي. كايزرسلاوترن.

– السبت:

فريبورغ – شالكه ٠٤.

ام. اس. في. دويسبورغ – هيرتا برلين.

في. اف. ال. بوخوم – في. اف. بي. شتوتغارت.

باير ليفركوزن – بوروسيا مونشنغلادباخ.

فولسبورغ – ميونيخ ١٨٦٠.

– الاحد:

هامبورغ اس. في. – بوروسيا دورتموند.

**فرنسا**

سحق أولمبيك مرسيليا ضيفه نانسي ٤ – ٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "ستاد لاموسون" في مونبلييه وحضرها ٢٠ الف متفرج في ختام المرحلة الـ٢٩ من الدوري الفرنسي واستعاد صدارة اللائحة من جيروندان بوردو الذي تعادل الاربعاء الماضي وضيفه لوريان سلباً ٠ – ٠.

وقد خاض مرسيليا المباراة بعيداً من ملعبه "ستاد فيلودروم" عقاباً له على اعمال الشغب التي تخللت مباراته وأوسير في كانون الثاني الماضي، الا ان ذلك لم يؤثر على معنويات لاعبيه الذين سيطروا على مجريات المباراة وسجلوا اصاباتهم الاربع عبر المدافع البرازيلي ادسون داسيلفا وجوسلان غورفينيك والمهاجم الايطالي فابريتسيو رافانيللي وفلوريان موريس في الدقائق ٣٠ و٥٧ و٦٢ و٧٩.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ – اولمبيك مرسيليا ٦٤ نقطة من ٢٩ مباراة (٥٢ – ٢٢).
٢ – جيروندان بوردو ٦٢ (٥٨ – ٢٢).
٣ – اولمبيك ليون ٥٦ (٤٥ – ٢٥).
٤ – رين ٥٠ (٣٩ – ٣٢).
٥ – موناكو ٤٩ (٤٥ – ٢٩).

## ليفربول تذكّرت كارثة هيلسبره

تذكرت مدينة ليفربول الانكليزية امس مأساة ملعب هيلسبره التي حصلت قبل عشر سنين واوقعت ٩٦ قتيلا سحقا قبل لقاء فريقي ليفربول ونوتنغهام فوريست في الدور نصف النهائي من كأس انكلترا لكرة القدم.

ودخل راي لويس الذي كان حكم تلك المباراة، الملعب في ثيابه السود القديمة واطلق صفرة في مثل اللحظة التي بدأت فيها الكارثة الساعة ٣،٠٦ بعد الظهر تماما كما فعل عام ١٩٨٩ لينهي المباراة، ايذانا بالوقوف دقيقة صمت. وفي هذه اللحظة، غرقت المدينة في صمت شامل وتوقفت الاوتوبيسات وسيارات الاجرة واقفلت المتاجر ابوابها دقيقة واحدة حدادا على الضحايا.

واقيم احتفال خاص على ملعب "الانفيلد" في ليفربول حضره نحو عشرة الاف شخص.

## بطولة العالم الـ ١٢ دون ٢٠ سنة

# المكسيك أخرجت الأرجنتين البطلة ٤-١

انضمت اسبانيا واليابان والمكسيك ومالي الى الاوروغواي والبرازيل ونيجيريا وغانا في الدور ربع النهائي من بطولة العالم الـ١٢ لكرة القدم للاعبين دون ٢٠ سنة التي تستضيفها نيجيريا حتى ٢٤ نيسان، في ختام مباريات الدور الثاني امس.

● في بورت – هاركور وامام تسعة آلاف متفرج، فازت اسبانيا على الولايات المتحدة ٣-٢ (الشوط الاول ٣-٠). سجل للفائز بابلو غونزاليس كوناغو (٢) وكزافييه مرنانديز في الدقائق ١٦ و٢٢ و٣٠، وللخاسر تايلور تويلمان في الدقيقتين ٤٩ و٩٠، رافعا رصيده الى اربع اصابات ومنفردا بصدارة لائحة الهدافين.

● في بوشي وامام خمسة آلاف متفرج، فازت اليابان على البرتغال بضربات الترجيح ٥-٤ بعد تعادل الفريقين ١-١ في الوقتين الاصلي والاضافي. سجل لليابان ياسوهيتو ليندو في الدقيقة ٤٩، وللبرتغال ماركو كلوديو كاردوزو في الدقيقة ٨١.

● في ابيادان وامام ١٠ الاف متفرج، حققت المكسيك مفاجأة ضخمة باخراجها الارجنتين حاملة الكأس في الدورتين السابقتين، اذ فازت عليها ٤-١ (الشوط الاول ٠-١). سجل للفائز دانيال اوسورنو وادواردو رودريغيز وخوان بابلو رودريغيز ولويس غونزاليس في الدقائق ٥٢ و٥٥ و٦٧ و٨٣، وللخاسر لوتشيانو غاليتي في الدقيقة ٤٠. وطرد الحكم اللاعب الارجنتيني غاليتي واللاعب المكسيكي رافاييل ماركيز.

● في اينوغو وامام ثلاثة آلاف متفرج، فازت مالي على الكاميرون ٥-٤ بفضل "اصابة ذهبية" سجلت في الدقيقة العاشرة من الشوط الاضافي الاول وتأهلت للدور ربع النهائي في اول مشاركة لها. سجل للفائز تينيما ندياي ومامادو باغايوكو وعبدالله كمارا ومامادو ديسا (٢) في الدقائق ٩ و٦٧ و٨٢ و٨٩ و١٠٥، وللخاسر غاسبار كومول (٢) وفرنسيس كيويو وموديستي مبامي في الدقائق ١٠ و٧٤، و٢٦ و٢٧. وطرد الحكم جان – بيار تشوتشوا وهيوز نزينكو من الكاميرون.

وهنا برنامج مباريات الدور ربع النهائي الذي يقام الاحد ١٨ نيسان:

الاوروغواي – البرازيل في لاغوس (الساعة ٦،٠٠ بتوقيت بيروت).

مالي – نيجيريا في اينوغو (٦،٠٠).

اليابان – المكسيك في ابيادان (٩،٠٠).

اسبانيا – غانا في كادونا (٩،٠٠).

وتشارك الفرق الـ١٢ الفائزة في الدور نصف النهائي المقرر في ٢٨ منه ذهابا و٤ آب ايابا على ان تلعب الفرق الستة الفائزة في ١٠ منه ذهابا و٢٤ منه ايابا لتحديد الفرق الثلاثة التي ستشارك في كأس الاتحاد الاوروبي.

### زيدان يريد ترك جوفنتوس

صرح صانع العاب جوفنتوس الايطالي لكرة القدم الفرنسي زين الدين زيدان في مقابلة مع صحيفة "لا ريبوبليكا" الايطالية انه يريد ان يترك جوفنتوس في نهاية الموسم الحالي ليلعب في اسبانيا لأن زوجته الاسبانية ملّت العيش في مدينة تورينو الصناعية الشمالية. واضاف ان عقده مع جوفنتوس ينتهي سنة ٢٠٠٤، لكنه سيبحث مع ادارة النادي في اتمامه.

وكان المدير العام لنادي جوفنتوس لوتشيانو موجي اكد الاسبوع الماضي ان زيدان ليس للبيع لأنه سيكون مركز الثقل في الفريق الموسم المقبل. اما مدرب الفريق كارلو انشيلوتي فقال بدوره ان زيدان مهم في طرق لعبه ٤-٤-٢ و٤-٣-٣ و٨-١-١.

### نصف النهائي لكأس الكؤوس الاسيوية

يلتقي اليوم في طوكيو كاشيما انتلرز الياباني تشونام دراغونز الكوري الجنوبي، والاتحاد السعودي الطلبة العراقي في الدور نصف النهائي من كأس الكؤوس الاسيوية لكرة القدم على ان تجرى المباراة النهائية على الملعب الوطني الاحد.

وكان كاشيما انتلرز سجل ١٩ اصابة في مباراتيه الاخيرتين في المسابقة على ارضه بفوزه على سنيتانا التايلاندي ٩-٠ في اياب الدور الثاني (٢-١ ذهابا) وعلى ساراواك الماليزي ١٠-٠ في اياب الدور ربع النهائي (٤-٢ ذهابا). لكن مهمته ستكون صعبة امام تشونام، الذي يضم لاعبين دوليين ابرزهم كيم دو – كون الذي تدرب مع ويستهام يونايتد الانكليزي اوائل هذه السنة، وساعد الدفاع تشوي مون – سيك الذي لعب مع بوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي عندما احرز كأس النوادي الآسيوية لأبطال الدوري العام الماضي.

وكان النصر السعودي حامل الكأس الموسم الماضي، خرج من المسابقة هذا الموسم بخسارته في الدور الثاني امام كاظمة الكويتي الذي انسحب لرفضه اللعب مع الطلبة العراقي في الدور ربع النهائي.

### ٦٠ فريقاً في كأس انترتوتو

اعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان ٦٠ فريقا ستشارك في كأس انترتوتو هذا الصيف على ان تتأهل ثلاثة فرق للمشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل.

واوضح انه صنف ٢٠ فريقا لن تشارك في الدور الاول المقرر في ١٩ و٢٠ حزيران ذهابا و٢٦ و٢٧ منه ايابا، على ان ينضم ١٢ فريقا مصنفا الى ٢٠ فريقا في الدور الثاني المقرر في ٣ و٤ تموز ذهابا و١٠ و١١ منه ايابا، وتنضم الفرق المصنفة الثمانية التي لم تشارك في الدورين الاول والثاني الى الفائزين الـ١٦ في الدور الثالث المقرر في ١٧ و١٨ منه ذهابا و٢٤ منه ايابا.

### قضية الزمالك: اعتراض واغتراب واحتمال اعتزال

اعلن مدرب نادي الزمالك المصري لكرة القدم الكابتن فاروق جعفر رفضه القرار الذي اتخذه الاتحاد المصري في حقه اذ اوقفه عن التدريب سنتين بسبب دوره في انسحاب الزمالك من مباراته والاهلي الجمعة الماضي في المرحلة الـ٢٥ من الدوري المصري العام. واعتبر هذا القرار "ظالما وجائراً"، وقال: "سألجأ الى القضاء من اجل الغائه". وطالب ادارة ناديه بحماية ابناء الزمالك و"الانسحاب من كل بطولات الاتحاد المصري".

وصرح خالد الغندور الذي اوقف ثلاثة اشهر انه سيبحث عن عقد احتراف يلعب من خلاله في الخارج مدة سنتين ينهي بعدها مسيرته الكروية. وقال انه اذا اخفق في ايجاد عقد ملائم فانه سيعلن اعتزاله لانه لم يعد قادرا على اللعب في مصر. واستنكر ايقافه مؤكدا انه لم يرتكب ما يوجب هذه العقوبة. لكن الاتحاد المصري اكد ان الغندور تحدث مع طاقم الحكام باللغة الفرنسية التي يجيدها واشار الى الجمهور بما يعني حصول الحكم الفرنسي مارك باتا على رشوة.

وابدى محمد صبري انزعاجه من قرار ايقافه سنة واحدة، لكن ثورته هدأت بعد علمه بان العقوبة لن تمنعه من الاحتراف في المانيا حيث تلقى عرضا من نادي هامبورغ اس.في.

من جهة اخرى، يودع هشام عبد الرسول نجم المنيا والمنتخب المصري رسميا اليوم في مباراة تكريمية تقام في مسقط رأسه المنيا بين المنتخب المصري ومنتخب من نجوم الصعيد الذين يلعبون في الدوري الممتاز.

## دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

# ١٠ آلاف نقطة لحكيم أولاجوون

بات حكيم اولاجوون ثامن لاعب في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "ان بي آي" يسجل عشرة الاف نقطة قبل ٤،٠٧ دقائق من انتهاء الربع الثالث من المباراة التي فاز فيها فريقه هيوستن روكتس على فانكوفر غريزليس ١٠٢-٨٥ في هيوستن. وسجل اولاجوون ٢٧ نقطة منها الـ١٢ الاولى لفريقه و١٧ في الشوط الاول و١٢ كرة مرتدة. اما فانكوفر غريزليس فخسر للمرة الـ١٧ على التوالي خارج ارضه بفارق خسارتين عن رقمه القياسي، وكان حقق اخر فوز له خارجها على لوس انجلس كليبرز ٩٣-٨٩ بعد وقتين اضافيين في ٢٦ شباط الماضي.

وفي انديانا بوليس، فاز انديانا بايسرز متصدر المجموعة الوسطى على اورلاندو ماجيك متصدر مجموعة الاطلسي ٨٣-٨٠ في قمة المنطقة الشرقية. وسجل ريجي ميلر ٢١ نقطة منها كل رمياته الحرة الـ١٢ لانديانا بايسرز، وبيني هارداواي ٢٥ نقطة لأورلاندو ماجيك.

وفي ميلووكي، فاز ميلووكي باكز على ميامي هيت ثاني مجموعة الاطلسي ٩٨-٨٦. وسجل راي الن ٣١ نقطة وغلين روبنسون ٢٩ للفائز رابع المنطقة الشرقية والذي احيا امله في بلوغ "البلاي اوف"، والونزو مورنينغ ٣٠ نقطة وتيم هارداواي ١٨ للخاسر.

وفي شيكاغو، فاز كليفلاند كافالييرز على شيكاغو بولز ٨٩-٨١. وسجل له شون كمب ٢٧ نقطة وسبع كرات مرتدة واربع تمريرات و"ستيل" الى كسره انف رون هاربر لاعب شيكاغو بولز قبل انتهاء الربع الرابع بـ٥،٥٢ دقائق. وفي المقابل، سجل كورنيل ديفيد ٢٠ نقطة في اول مباراة له لاعبا اساسيا مع شيكاغو بولز الذي خسر للمرة السادسة على التوالي وللمرة الـ٢٩ في ٣٩ مباراة!

وفي سان انطونيو، فاز سان انطونيو سبرز على مينيسوتا تيمبر وولفز ٩٥-٧٩. وسجل ديفيد روبنسون ٢١ نقطة و١٥ كرة مرتدة وتيم دنكان ١٦ نقطة وعشر كرات مرتدة للفريق المضيف الذي لعب للمرة الثالثة في ثلاثة ايام وفاز للمرة الـ٢٠ في مبارياته الـ٢٤ الاخيرة مستغلا غياب كيفن غارنيت عن ضيفه الذي سجل له بوبي جاكسون ١٤ نقطة وجيمس روبنسون ١٣.

وفاز دنفر ناغتس على نيوجيرزي نتس ١٢٠-٩٧ منها ٣٦ نقطة لأنطونيو ماكدييس و٢٥ لتشونسي بيلابس، وواشنطن ويزاردز على نيويورك نيكس ٩٥-٨٩ منها ١٨ نقطة لكل من اوتيس ثورب ورود ستريكلاند، وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز على تورونتو رابتورز ٩٦-٧٨ منها ٢٠ نقطة لألن ايفرسون هداف الدوري و٢٢ للاري هيوز، واتلانتا هوكس على بوسطن سلتكس ٧٧-٧٠ منها ١٦ نقطة و١٧ كرة مرتدة لديكيمبي موتومبو، وتشارلوت هورنتس على ديترويت بيستونز ٨٣-٧٩ منها ٢١ نقطة لبوبي فيلس وادي جونز، وفينيكس صنز على سياتل سوبر سونيكس ١٠١-٩٤ منها ٣٠ نقطة لجاسون كيد.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:
١– اورلاندو ماجيك ٢٨-١١
٢– ميامي هيت ٢٥-١٢
٣– نيويورك نيكس ٢١-١٨

– المجموعة الوسطى:
١– انديانا بايسرز ٢٦-١٣
٢– ميلووكي باكز ٢٢-١٦
٣– اتلانتا هوكس ٢٣-١٧

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:
١– يوتاه جاز ٢٩-٨
٢– سان انطونيو سبرز ٢٦-١٢
٣– هيوستن روكتس ٢٥-١٢

– مجموعة الهادئ:
١– بورتلاند ترايل بلايزرز ٢٩-٨
٢– لوس انجلس لايكرز ٢٥-١٥
٣– فينيكس صنز ١٩-٢٠

## الدورات الدولية في كرة المضرب

بدأ الاميركي تود مارتن المصنف سادسا دفاعه عن لقبه في دورة برشلونة الاسبانية الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٩٥٠ الف دولار، بفوز صعب في الدور الثاني على الفرنسي ارنو كليمان ٦-٤، ٦-٧ (٥-٧) قبل ان يتأهل للدور الثالث.

وجهد البريطاني تيم هنمان المصنف خامسا ثلاث ساعات ليتخطى الارجنتيني ماريانو بويرتا ٦-٧ (١-٧)، ٧-٦ (٣-٧)، ٧-٥ في مباراة شهدت الكثير من كسر الارسالات بين اللاعبين.

وفاز المغربي كريم العلمي على الاوسترالي اندرو ايلي ٦-٣، ٦-١، والاميركي فينسنت سبادیا الذي كان مقررا ان يلعب ضد الاميركي بيت سامبراس المصنف اول قبل ان يعلن الاخير انسحابه، على الفرنسي رودولف جيلبير ٦-٣، ٦-٠.

وكان مقررا ان تنطلق امس مباريات الدور الثالث، الا ان الامطار الغزيرة التي هطلت حالت دون ذلك.

**دورة طوكيو**

● تأهل الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف اول للدور ربع النهائي من بطولة اليابان الدولية المفتوحة التي تقام في طوكيو والبالغة قيمة جوائزها ٨٩٥ الف دولار، بفوزه في الدور الثالث على الالماني ديفيد برينوسيل المصنف سادس عشر ٦-٤، ٦-٤.

وكان السلاح الفعال لكرايتشيك المصنف رابعا في العالم والذي احرز بطولة دورتي ليبتون الاميركية ولندن الانكليزية هذه السنة، في مباراته وبرينوسيل المصنف ٧٥ في العالم، ضربات ارساله الصاروخية. وهو تقدم ٤-٣ في المجموعة الاولى بفوزه بنقطة كاسرة للتعادل اثر ارتكاب برينوسيل خطأ مزدوجا. وفي المجموعة الثانية، تقدم كرايتشيك ٥-٢، لكن برينوسيل لم يستسلم بسهولة واظهر بعض المهارات العالية التي لم تكن كافية لتمنع خسارته.

والى برينوسيل سقط مصنفان آخران اذ خسر الهولندي سينغ شالكن المصنف ثاني عشر امام الكندي سيباستيان لارو ٦-٢، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٧ (٤-٧)، والايطالي جيانلوكا بوتزي المصنف رابع عشر امام الاسوجي توماس يوهانسون المصنف رابعا ٤-٦، ٦-٣، ٤-٦.

وفاز الاسوجي توماس انكفيست المصنف ثالثا على الكندي دانيال نستور ٦-٢، ٦-٣، والالماني نيكولاس كيفر المصنف خامسا على الاميركي مايكل سيل ٣-٦، ٦-٣، ٦-٢، والافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف سابعا على الالماني لارس بورغسمولر ٦-٣، ٦-٤، والاسوجي يوناس بيوركمان المصنف ثامنا على الالماني ينس كنيبشيلد ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٤، ٦-٤، والدانمركي كينيث كارلسن على الالماني بيرند كارباخر ٧-٥، ٦-٢.

وفي الدور الثاني من بطولة السيدات، فازت اليابانية آي سوغييياما المصنفة اولى وبطلة الدورة العام الماضي، على التشيكية لينكا نيميكوفا ٦-٤، ٦-١، والاميركية كورينا موراريو المصنفة ثالثة على مواطنتها ماشونا واشنطن ٦-٢، ٦-٠، والاميركية حابن تشي المصنفة سابعة على الافريقية الجنوبية سورينا دوبير ٦-٤، ٦-٣.

## دورة دوس هيرمانس الدولية في الشطرنج

# مايكل أدامس ٤،٥ – فلاديمير كرامنيك ٤

تغلب بطل العالم في الشطرنج الروسي اناتولي كاربوف على منافسه الاسباني ميغيل ايليسكاس في الجولة السادسة من دورة دوس هيرمانس الاسبانية الدولية في الشطرنج التي اجريت بينهما اول من امس.

وسقطت النجمة المجرية جوديت بولغار امام البريطاني مايكل ادامس اثر ٤٥ نقلة. وتعادل الروسي الاصل السويسري الجنسية اللاعب المخضرم فيكتور كورتشنوي والروسي بيتر سفيدلر، والهندي المصنف ثانيا في العالم فيسواناثان اناند ولاعب بلغاريا الاول فيسيلين توبالوف، والروسي فلاديمير كرامنيك والبيلاروسي الاصل الاسرائيلي الجنسية بوريس غيلفاند.

واسفرت نتائج الجولة الخامسة التي اجريت الثلثاء عن فوز توبالوف على بولغار، وتعادل كل من كرامنيك وايليسكاس، وادامس وغيلفاند، وكاربوف وكورتشنوي وسفيدلر واناند.

وبات رأس الترتيب اثر الجولة السادسة كالآتي:

١ – مايكل ادامس ٤،٥ نقاط.
٢ – فلاديمير كرامنيك ٤
٣ – بوريس غيلفاند ٣،٥
٤ – ميغيل ايليسكاس ٣،٥
٥ – فيسيلين توبالوف ٣،٥
٦ – اناتولي كاربوف ٣

هذه جولة المجرية بولغار والبريطاني ادامس والتي انتهت بفوز الاخير اثر ٤٥ نقلة.

**الدفاع الاسباني**

| | بولغار (ابيض) | ادامس (اسود) |
|---|---|---|
| | 1. e4 | e5 |
| | 2. Nf3 | Nc6 |
| | 3. Bb5 | a6 |
| | 4. Bc4 | Nf6 |
| | 5. 0-0 | Be7 |
| | 6. Re1 | b5 |
| | 7. Bb3 | 0-0 |
| | 8. c3 | d5 |
| | 9. exd5 | Nxd5 |
| | 10. Nxe5 | Nxe5 |
| | 11. Rxe5 | c6 |
| | 12. d3 | Bd6 |
| | 13. Re1 | Qh4 |
| | 14. g3 | Qh3 |
| | 15. Re4 | Qf5 |
| | 16. Nd2 | Qg6 |
| | 17. Re1 | f5 |
| | 18. Qf3 | Kh8 |
| | 19. Bd1 | f4 |
| | 20. g4 | h5 |
| | 21. h3 | Nf6 |
| | 22. Qg2 | hxg4 |
| | 23. hxg4 | Bxg4 |
| | 24. Re6 | Qh5 |
| | 25. Bxg4 | Nxg4 |
| | 26. Rxd6 | Rae8 |
| | 27. Ne4 | Ne5 |
| | 28. f3 | Nxf3+ |
| | 29. Kf2 | Nh4 |
| | 30. Qh1 | g5 |
| | 31. b4 | g4 |
| | 32. Bb2 | g3+ |
| | 33. Kg1 | Nf3+ |
| | 34. Kg2 | Nh2 |
| | 35. c4+ | Kh7 |
| | 36. Qd1 | f3+ |
| | 37. Kxg3 | Qg4+ |
| | 38. Kf2 | Qh4+ |
| | 39. Ke3 | Qf4+ |
| | 40. Kd4 | Qe5+ |
| | 41. Ke3 | Ng4+ |
| | 42. Kd2 | Qxb2+ |
| | 43. Qc2 | Qxa1 |
| | 44. Rg6+ | Kb7 |
| | 45. Rxg4 | f2 |

واستسلم الابيض.

# ٧ أرقام جديدة للبنان في قوى الأنصار

# وتحطيم رقم في الـ ٤٠٠ م حواجز عمره ٣٦ سنة

محمد زهران في طريقه الى تسجيل رقم الـ ٤٠٠ متر حواجز للرجال.

خضر عبدو يتسلم كأس رقم الـ ١٠٠٠ م للاحداث، وبدا الى يمينه صلاح فران وروي بلان.

غريتا تاسلاكيان صاحبة رقم الـ ١٠٠٠ متر للحديثات على منصة التتويج.

سبعة ارقام قياسية جديدة للبنان سجلت في دورة البلدية الاولى في العاب القوى التي نظمها نادي الانصار اول من امس على مضمار الملعب البلدي في بيروت في اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى التي انيعت نتائجها امس. وشارك في الدورة نحو مئة لاعب ولاعبة من نوادي المريميين ديك المحدي والجمهور ومونتمن بيروت ومونتمن برج حمود والحكمة والانصار.

والارقام الجديدة هي:

– ٤٠٠ متر حواجز للرجال: ٥٦،١ ثانية لمحمد زهران (الانصار). والرقم السابق ٥٦،٦ سجله ايلي صفير قبل ٣٦ سنة.

– ١٠٠٠ متر للاحداث: ٢،٤٠،٩ دقيقتان لخضر عبدو (الانصار). والرقم السابق ٢،٤٧،٧.

– ١٠٠٠ متر للحديثات: ٣،٢١،٥ دقائق لغريتا تاسلاكيان (المريميون ديك المحدي). والرقم السابق ٣،٢١،٩٨.

– ١٠٠٠ متر للصغيرات: ٣،٢٢،٩ دقائق لسارية طرابلسي (الانصار). والرقم السابق ٣،٢٥،٤٢.

– ٨٠ متراً للحديثات: ١٠،٥ ثوان للينا بجاني (الجمهور). والرقم السابق ١٠،٧.

– ٣٠٠ متر للفتيان: ٣٦،٩ ثوان لعلي ضاوي (العاب القوى). والرقم السابق ٣٨،٦.

– ٣٠٠ متر للفتيات: ٤٤،٩ ثانية لرين بجاني (المريميون ديك المحدي). والرقم السابق ٤٥،٥٠.

وهنا النتائج الفنية:

**الرجال**

● ٤٠٠ متر حواجز:
١– محمد زهران (الانصار) ٥٦،١ ثانية (رقم جديد – الرقم السابق ٥٦،٦ لايلي صفير).
٢– تمام طبارة (الانصار) ١٠٦،٢.

● ١٠٠٠ متر:
١– صلاح فران (المريميون ديك المحدي) ٢،٣٧،٩ دقيقتان.
٢– روي بيلان (المريميون ديك المحدي) ٢،٤٠،٢.
٣– خضر عبدو (الانصار) ٢،٤٠،٩ (رقم جديد للاحداث – الرقم السابق ٢،٤٧،٧).

● ٣٠٠ متر:
١– علي ضاوي (الانصار) ٣٦،٩ ثانية (رقم جديد للفتيان – الرقم السابق ٣٨،٦).
٢– بلال الشامي (الانصار) ٣٧،٣.
٣– رامي كارلس (الانصار) ٣٨،٨.

● الوثب العالي:
١– تمام طبارة (الانصار) ١،٨٥ متر.
٢– علي فريحة (الانصار) ١،٧٠.
٣– علي ضاوي (الانصار) ١،٥٥.

● ١٠٠ متر:
١– زكريا مسيكة (الحكمة) ١٠،٩ ثوان.
٢– ناجي مجدلاني (المريميون ديك المحدي) ١١،٢.
٣– مازن شريم (الانصار) ١١،٣.

● ١١٠ امتار حواجز:
١– محمد زهران (الانصار) ١٥،٩ ثانية.
٢– تمام طبارة (الانصار) ١٧،٩.

**الناشئون**

● ١٠٠ متر:
١– مارك معوض (المريميون ديك المحدي) ١١،٤ ثانية.
٢– بلال الشامي (الانصار) ١١،٥.
٣– بطرس ابو جودة (الجمهور) ١١،٥.

**الفتيان**

● ١٠٠ متر:
١– سامر معوض (المريميون ديك المحدي) ١١،٥ ثانية.
٢– رامي كارلس (الانصار) ١١،٨.
٣– سيدريك مطران (الجمهور) ١٢،٠٠.

**الاحداث**

● ١٥٠ متراً:
١– محمد شعيب (الانصار) ١٨،٢ ثانية.
٢– وسيم بصيبص (الجمهور) ١٨،٢.
٣– كريم كنعان (الجمهور) ١٨،٢.

**السيدات**

● الوثب العالي:
١– سعود الحارس (الانصار) ١،٥٠ متر.
٢– سولير سركيسيان (مونتمن بيروت) ١،٤٠.
٣– جوسلين حبارة (المريميون ديك المحدي) ١،٤٠.

● ١٠٠٠ متر:
١– مدى العوضي (الانصار) ٣،٠٧ دقائق.
٢– ميرفت حمزه (المريميون ديك المحدي) ٣،١٨،٨.
٣– غريتا تاسلاكيان (المريميون ديك المحدي) ٣،٢١،٥ (رقم جديد للحديثات) – الرقم السابق ٣،٢١،٩٨).
٤– سارية طرابلسي (الانصار) ٣،٢٢،٩ (رقم جديد للصغيرات – الرقم السابق ٣،٢٥،٤٢).

● ٣٠٠ متر:
١– سعود الحارس (الانصار) ٤٣،٥ ثانية.
٢– رين بجاني (المريميون ديك المحدي) ٤٤،٩ (رقم جديد للفتيات – الرقم السابق ٤٥،٥٠).
٣– ماري لور بربون (الجمهور) ٤٦،٣.

● ٢٠٠ متر:
١– روزيك نشوباتيان (مونتمن بيروت) ٢٦،٨ ثانية.
٢– مدار الحلوة (الانصار) ٢٨،٤.
٣– ياسمين طرابلسي (الانصار) ٢٩،٩.

● ١٠٠ متر حواجز:
١– سعود الحارس (الانصار) ١٦،٢ ثانية.
٢– حلا عيتاني (الانصار) ٢٠،٩.

**الصغيرات**

● ٦٠ متراً:
١– زينة الحافظ (الانصار) ٨،٤ ثوان.
٢– نور الطويل (الانصار) ٨،٨.
٣– كريستال جلخ (الجمهور) ٩،٦.

● ١٢٠ متراً:
١– زينة الحافظ (الانصار) ١٦،٦ ثانية.
٢– نور الطويل (الانصار) ١٧،٥.
٣– سارية طرابلسي ١٧،٨.

**الحديثات**

● ٨٠ متراً:
١– لينا بجاني (الجمهور) ١٠،٥ ثوان (رقم جديد – الرقم السابق ١٠،٧).
٢– لارا ابي خالد (الجمهور) ١١،٢.
٣– كارين عنتبليان (مونتمن بيروت) ١١،٣.

زكريا مسيكة – الى اليسار – فائزاً في سباق الـ ١٠٠ متر. (ابرهيم الطويل)

## بطولات ودورات واخبار محلية قصيرة

### طائرة دينامو موسكو

يصل صباح اليوم الى بيروت بدعوة من نادي العمل بكفيا فريق نادي دينامو موسكو بطل روسيا في الكرة الطائرة للسيدات لاجراء مباريات ودية مع الفرق اللبنانية في اشراف الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة.

ويلتقي الفريق الضيف الاحد ١٨ نيسان الساعة ٣،٠٠ العمل بكفيا على ملعب الوردية في المنصورية، والاثنين ١٩ منه الساعة ٣،٠٠ تفاهم العمل والرسل جونية على ملعب الرسل جونية، والجمعة ٢٣ منه الساعة ٣،٠٠ تفاهم العمل والرسل ايضا على ملعب الرسل جونية، والسبت ٢٤ منه الساعة ٤،٠٠ الانعاش الاجتماعي قنات على ملعب مدرسة انترناشونال سكول في الكورة.

وستخوض المباريات فرق مؤلفة من ثلاث لاعبات وثلاثة لاعبين بموجب نظام الاتحاد الدولي.

### نادي حفرون امهج

دعيت الجمعية العمومية لنادي حفرون امهج الى الانعقاد الساعة الرابعة بعد ظهر الاحد ١٨ نيسان في دار الرعية لمناقشة البيانين الاداري والمالي لعام ١٩٩٨ والبحث في مشاريع النادي ونشاطاته.

وفي حال عدم اكتمال النصاب تعقد في ٢ ايار بمن حضر.

### اتحاد الكرة الطائرة

قرر الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة الاشتراك في الدورة الدولية للكرة الشاطئية للسيدات التي تقام بين ٢٢ نيسان و٢٦ منه في ابوظبي ببعثة من اداري وست لاعبات.

كذلك قرر اقامة بطولة لبنان للصغار مواليد ١٩٨٥ و١٩٨٦ والاحداث مواليد ١٩٨٣ و١٩٨٤ اوائل ايار على ملاعب مدرسة الانترناشونال سكول في بترومين، وبطولة الناشئين مواليد ١٩٨١ – ١٩٨٢ خلال تموز.

وألف لجنة لتطوير لعبة الكرة الطائرة النسائية تضم سامي ابو جوده وغسان قزيحة والمحامية رنده عبود ووباد ابو حيدر ومنى عساف ورشاد الشابي ومحمد طاهر زردومي.

وقرر اقامة المرحلة الاولى من الدور النهائي من بطولة السيدات غدا السبت كالآتي: الساعة ٤،٠٠ العمل بكفيا – حفرون امهج على ملعب الانطوني بعبدا، الساعة ٥،٣٠ القلمون – تورث مافن على ملعب الاخير.

### اتحاد السباحة

ألف الاتحاد اللبناني للسباحة بعثته الى البطولة العربية الاولى للناشئين في حوض قصير طوله ٢٥ مترا التي تقام في القاهرة من ٢٠ نيسان الى ٢٢ منه من خليل نحاس رئيساً ومحمود ارناؤوط أمينا عاما والسباحين غزل جبيلي وراجي ادة وجاد لطفي. وتعود البعثة في ٢٤ منه.

### النادي الاهلي صيدا

قررت الهيئة الادارية للنادي الاهلي صيدا في جلسة طارئة حل الجهاز الفني للفريق الاول وانهاء خدمات اعضائه، وانهاء عقد التدريب الموقع مع سلوبودان جانكوفيتش وانهاء خدماته وصرف مستحقاته كاملة حتى تاريخه، وتكليف المدرب فؤاد ليلا مهمة المدير الفني للفريق الاول، ومصطفى عجيل مهمة مساعد مدرب لحراس المرمى، وعلي العلي مهمة تدريب فريق الشباب والناشئين.

واعتذرت من الاتحاد اللبناني لكرة القدم ومن حكامه العاملين ومن ادارة نادي النجمة "على الكلام غير المسؤول الذي اطلقه احد لاعبي النادي الاهلي عقب مباراة الفريقين، هذا الكلام الذي لا يعبر عن رأي النادي والذي تستنكره الادارة وترفضه بشدة وهو كلام لم يكن يوما من شيم أي من لاعبي النادي الاهلي، علما ان ادارة النادي اتخذت الاجراءات اللازمة في حق اللاعب".

### شؤون البلد والناس

**شيرين ناجي يعقوب**

رزق المحامي ناجي ميشال يعقوب وقرينته السيدة جملنة نويل ابو حمد، مولودا انثى سمياها شيرين (١٤ نيسان ١٩٩٩ في بوسطن – الولايات المتحدة الاميركية).

مطلوب مندوب مبيعات مستوى جامعي
يتقن اللغة الانكليزية مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات
في تجارة مواد البناء للعمل في منطقة بعبدا والمتن.
لتحديد مقابلة الاتصال ٨٠٦٣٩١ - ٠١/٨٠٣٤٠٨

مكتبة واعلانات فريحة
تؤمن إعلاناتكم
التجارية والمبوبة والرسمية والاخبار الاجتماعية
المكتبة - شارع ساسين - هاتف ٠١/٣٢٢٨٥٣
المكتب : الاشرفية - تجاه كنيسة مارمتر
لغاية الساعة ١٢ ليلاً - تلفاكس ٠١/٢٠١٧٤ - ٠١/٣٣٥٦١٥

**The Royal Mirage Hotel 5***** - Dubai**
**Urgently Requires**

***Cashiers - Hostesses - Waitresses***
***Bell Captain***
**English Language, Hotel experience or Hotel School Diploma are required.**

HTD Hotels & Tourism Development Co. s.a.r.l.
Fax your C.Vs or call us on tel/fax: 01 743440

## Are you looking for a real Career ?

*Leading Financial Institution is looking for accomplished professionals to fill the following positions in its headquarters in Beirut:*

***Analyst Programmer***

*You will be involved throughout the Systems Development life cycle. You will have at least two years solid experience in the analysis to implementation cycle. You will need to display a mix of the sollowing skills*

- Systems Analysis expertise in the financial services sector.
- Database technology (Oracle is a plus).
- Experience in **UNIX and DOS.**

***Programmer***

You will build quality applications to meet the institution needs. A combination of the following skills will be expected:

- Solid experience in COBOL or C in a UNIX or DOS environment.
- Database technology (Oracle is a plus).
- Knowledge of the financial services sector is desirable.

***Networking & Hardware Engineer***

You will be part of the Technical Team handling our Communication infrastructure, UNIX system, NT and Novell servers. A combination of the following skills will be expected:

- *Local Area Network experience in Hardware & Network Operating System (Novell is a must).*
- Real experience in Networking and Hardware fields.
- *Good knowledge of UNIX administration is a plus.*

If you have qualities we are looking for. please send your CV to our Personnel Manager:
**P.O.Box : 11/348 Beirut-Lebanon**
**or Fax number : (00-961-1) 790246**

## A LEADING FINANCIAL INSTITUTION IN KUWAIT HAS VACANCY FOR

## PRODUCT DEVELOPMENT MANAGER (BANKING)

**Education:**

**Degree in Commercial Discipline**

**Years of Experience:**

8+ years experience in Marketing with either Financial Institution or Brand Marketing Company

**Skills & Ability:**

- Knowledge of marketing and its role in banking operation
- Experience in banking or in brand management
- Ability to translate globally developed product concept to the Kuwait Market
- Proven record of innovative product development experience
- Excellent communication capabilities.
- Strong planning & organizing skills
- Strong analytical, creative and interpersonal skills
- Bilingual - English/Arabic

Interested candidates should send their Curriculum Vitae to
**Head of Human Resources Department**
**P.O.Box: 22822 Safat, 13089 Kuwait**
**Fax: 00965 - 2417992**

This ad. is valid for one week from the date of this advertisement

## وظائف

Commercial company based at Kaslik requires a young female graduate degree accounting or B.A. must have computer knowledge. flnent English. Call 09/210721

A water distribution company needs salespeople with good English + experience and Also. motorcycle drivers. Tel: 01/798971/5 - 798987 Fax: 01/798942

سادكو للادوية تطلب سكرتيرات ذوات خبرة مع لغة انكليزية وكومبيوتر ومحاسبات مع شهادة جامعية وكومبيوتر ٦٥٧٤٨٣/٤ - ٠١/٦٥٧٩٥٧/٨

شركة اعلانية تطلب مندوبات (عدد ٤) ومندوبا واحدا من ذوي الخبرة والكفاية تقدم الطلبات مع C.V في مكاتب الشركة. خلدة التلفون ٠٥/٨٠١٧٥٦/٧

مطلوب للعمل في منطقة بيروت الكبرى مندوب او مندوبة مبيعات (راتب + عمولة + بدل نقل). الاتصال ٠٣/٦١٢٨٦٥

صالون ابرهيم عمرو الحمراء يطلب Manicurist درجة اولى. للاتصال ٠٣/٨٤٤٤٤٧ - ٠١/٧٥٤٢٢٢

معمل البسة نسائية في حاجة الى مقص دار (تفصيل على الطاولة) الخبرة ضرورية. ت ٠١/٣١٩٠٠٨ - ٠١/٧٠٤٤٢٣

مطلوب طباخ فئة اولى لمطعم صيني. الاتصال بالرقم ٠١/٦١٦٣٣٥/٣٦ (مكتب الاستخدام)

M. Ezzat Jallad & Fils Have vacancies for sales rep. in the Power System & Machine Divisions. *Required qualifications:* - Eng'g degree or experience in the domain fluent in English - Computer knowledge - Under 35 years of age. Tél.: 09/212077/8/9

Infocity. a new Multimedia. is currently recruiting motivated young people. with sales and or Public relations experience. Excellent salary + Commission. Call on 03/777337

Dem. T.B. vendeur pr. prod. luxe exp. 3 à 5 ans P.T. 9h-19h00 Zouk, Fr. + An - Présentable - Max 40 ans. Env. C.V. + photo + références à B.p. 16-6179

Required for a 4 Stars Hotel located in Hamra discrit a secretary fluent in English & French with a computer knowledge. For interview Call 01/352635 - 01/347225

ان كنت ماهرا في العلاقات العامة وتتمتع بشخصية قوية، ان كنت شابا طموحا وتريد ان تحقق ارباحا وفيرة اتصل بنا فورا لتستفيد من فرصة نادرة ومثيرة ٠١/٣٦٤٤٦١ - ٠١/٣٧٤٩٠٠ او ارسل سيرتك الذاتية بواسطة الفاكس على الرقم التالي ٠١/٣٦٨٧٢٤

Leading magazine in English is looking for experienced journalists. Fax CV 01/749090

Expanding publishing Co. is looking for its graphic design Dep. layout operators with extensive experience *in Quark* and photoshop. Fax CV to 01/749090

## إعلانات مبوّبة

كل ٤ أسطر ٢٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر إضافي ٥٥٠٠ ليرة لبنانية

**NAHHAL EST.**
PRINTING & ADVERTISING

- Printing Production Manager Un. Deg. + Exp.
- Sales Manager University Deg. + Exp.
- Mac. Graphic Designer Experience Required

Fax your C.V. (01) 860305 (01) 799133

مطلوب لشركة مستحضرات سويسرية مندوبة، نشيطة، تحب العلاقات الاجتماعية وتملك سيارة خاصة بما للعمل في اجواء مريحة دوام حر امكانية دخل مرتفع، منافع اجتماعية عديدة وترقيات سريعة الرجاء الاتصال على الرقم ٠٣/٧٤٨٥٩٠

شركة قيد التأسيس في حاجة الى مدير لتولي انطلاق اكبر مؤسسة في لبنان للتصنيع الزراعي والانماء الريفي، مطلوب شاب ما بين ٣٠ - ٤٠ سنة يحمل شهادات مميزة في ادارة الاعمال والهندسة والاقتصاد وله رغبة في المساهمة في تجربة انمائية رائدة. ترسل الطلبات الى ص.ب رقم ٥٥٢٢٦ او الاتصال ٠٣/٨١١٠٠٦

مطلوب لشركة مقاولات في بيروت جنرال فورمن خبرة ١٥ سنة في اعمال المباني - فورمن خبير خبرة ١٠ سنوات فورمن اعمال ورقة وتصليحات خبرة ١٠ سنوات. اجادة اللغة الانكليزية ضرورية ارسال السيرة الذاتية على رقم الفاكس ٠٥/٤٦٥٨٢٣/٤/٥

A local NGO is looking for an administrative assistant holding a BBA degree. Interested *candidates call of fax your* C.V.s to 01/700690 knowledge of English and French is a must

Sales people required in media field Prerequisite - three years of experience. Please call or fax your CV to 01/355111

Cherchons agent de voyage pour la région de Jounieh avec experience. Envoyer CV au fax 01/601003

Required salesmen to promote Medical clothings. Tél Fax CV 01/444008

## عقارات

للبيع محل شارع مار الياس الرئيسي ٣ واجهات ٣ طوابق موقع ممتاز السعر جيد. الهاتف ٠٣/٨٤٨٣٢٢

للبيع مكتب ٦٠ م.م. مع موقف خاص الكسليك - الشارع الرئيسي. التلفون ٠٣/٧٢٥٥٦٣ - ٠٣/٦٧٣٨٥٨

A vendre action Deir-el-Kalaa Country Club. Tél 01/346840 - 354395 (Prix intéressant).

**للبيع شقة فخمة**
**في كفرحباب غزير**
منظر خلاب ٣٦٤ متراً مربعاً، ٤ غرف نوم، جلوس / جناح ضيوف، ٣ صالونات، ٥ حمامات مع ديكور وفيترينات، مع موقفين.
للاستفسار الاتصال بالآنسة صونا ٠١/٢٥٨٠٧٥/٦

Great Opportunity growing American Fast food chain 03/619664 - 226421

للبيع شقة في الاشرفية مع صك ٣ نوم، صالون، غ. سفرة، مطبخ، حمامان. ت ٠٣/٤٢٦٠٢٣

ارض في عين سعاده مساحتها ٧٠٠٠م.م. ضمنها بنايتين منطقة الفيلات مصونة سعر مغر جداً. ت ٠١/٤٤٥١٩١

للبيع خلو محل ٥٠ م.م. شارع الكسليك موقع مميز. التلفون ٠٣/٢٨١٦٨٨

شقة سوبردولوكس ٢٣٠ م.م. ط١ ومكتب مفروش طابق ارضي ١٢٠ م.م. منطقة كليمنصو ٠٣/٧٧٢٧٧٦ - ٠١/٧٣٦٦٥٦/٥٧

للبيع شقة جديدة بعبدات ضهر الصوان ٢٠٠م.م + ٣٥م.م Cave موقع مميز شقة واحدة الطابق. ت ٠٣/٢٧٢٢٧٣

Ashrafieh - Sioufi Deluxe apt., 255m2, 4 Bed 2 living rms., 1 dining rm., mountain view, inc, furniture $ 167,000 - 01/397998

### للبيع او الايجار

منزل مطل على البحر في منطقة عين التينة - فردان قرب Les dunes ٣ نوم، صالون، سفرة سوبردولوكس. للمراجعة الهاتف ٠٣/٣٢٣٧٤٧

للبيع او الايجار شقة فردان للسكن وتصلح لمكتب ٣ نوم صالون وسفرة دولوكس موقف وهاتف مكيفة ٠٣/٨٦٩٦١٥ - ٠١/٨٤١٠١٤

### للايجار

للايجار بدون وسيط شقة فخمة دولكس ٣٠٠م.م. فردان شارع بشير القصار ٣ نوم ٤ حمامات، خادمة صالونان سفرة تكييف حديث هواء ساخن وبارد ٠١/٧٨٧٣٠٤ بين ٨-٣ ب.ظ.

للايجار بدون وسيط عيادة طبيب ٣ غرف واستقبال ط. اول Blue Building جانب الجامعة الاميركية. التلفون ٠١/٧٨٧٣٠٤ بين ٨ صباحا و٣ بعد الظهر.

مكتب للايجار ١١٠م.م منطقة سن الفيل بناية GGF الطابق الثالث مع Terrasse + A/C موقف عدد ٢ للاتصال ٠٣/٨٠٠٦٠١ - ٠١/٣٦٣١٨١

محلات للايجار او للاستثمار مساحة ٢٠٠م.م منطقة الروشة قرب مطعم ميلانو واجهة عدد ٢ ط. سفلي مع ط. ارضي مع ط. اول (عقار ١) على الشارع العام. الاتصال ٠١/٣٧٨٨٠١ - ٠٣/٨٨٠١٩٠

A louer chalet Portémilio 100m2 meublé, luxe et action H.C. Tél: 01/288025 - 285120 - 01/484792 Bernard

PUB جديد كامل التجهيز + رخصة استثمار ف. أ ثلاثة نجوم. ت ٠٣/٢٢٦٤٢١

للايجار محل بابان ١٠٠م.م متخت ومكيف الشياح. مفرق العريس الهاتف ٠١/٨٣٥٨٧٣ - ٠٣/٦١٩٨١٨

شقة مجددة - الاشرفية - غرفتان، دار، سفرة ومنافع، جادة شارل مالك. ت ٠١/٥٨٤٣٨٥

مكتب للايجار ١٥٠م فردان عين التينة فوق صيدلية سوبرة ط. ثان ٠٣/٦٤٤٤٤١ - ٠١/٣٦٢٤٤٠

مكتبان للايجار، بناية سنا التباريس المساحة ١٠٠ و٢٠٠م.م التلفون ٠٥/٩٥٦٦٠٠



**ANNONCE**
**MTAYLEB COUNTRY CLUB**

Avant son ouverture prévue pour fin Juin 1999, le MTAYLEB COUNTRY CLUB recrute des hôtesses bilingues, de niveau universitaire, pour son département de promotion et de marketing, à plein temps ou à temps partiel.

De très bonnes conditions vous sont offertes.

Prière d'envoyer votre C.V. muni d'une photo passeport par fax au (04) 910498 ou le déposer personnellement à Mtayleb Country Club sis à Mtayleb.

Pour tout renseignement, contacter le (03) 220272 ou le (03) 649893.

Triplex in Baabdat, view, 500m2 of specious living. 04/871422 - 03/302606

A louer appt. meublé. fin Baabdate, 3 c. à c. équipée. tel. + park., grd terrasse + jard. Tél.: 03/372945

A vendre ou à louer. chalet meublé à "Manar" (Maameltein) pour l'année ou pour la saison. Tél.: 03/241142 ou 03/241103

### مطلوب

مطلوب ارض في بيت مري، برمانا، بعبدات الشاليمار، المونتيفردي، الفنار، عين سعاده، روميه. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

## سيارات

للبيع كميون مرسيدس سيكسويل موديل ٧٣ في حالة جيدة مع نمرة عمومية. ت ٠٣/٢١٩٣٠٧

مرسيدس ML 320 موديل ٩٩ للبيع بدون جمرك فول اوبشن ٠٣/٨١٢٨١٢

## مفروشات

للبيع بيانو Pétrof شبه جديد فخم المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو ٠١/٣٠٧٢٢٣ - ٠٣/٧٥١١٢٩

## متفرقات

Real Estate & Business Brokers
**ASCOT** SARL
961.1.326000

## مفقود

فقد منذ شهر جواز سفر باسم اكتمال اسماعيل المتيني ممن يجده. الاتصال بالرقم ٠٨/٣٧٠٠٤١

فقد جواز سفر رقمه ٠٤٤٦٢٢٥ باسم عبد الجليل احمد سعد ممن يجده الاتصال ٠٣/٦٣٨٣٠٧

فقدت اللبنانية ريما سامي حرب جواز سفرها ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٥٧٤٧٥٣

مفقود جواز سفر رقمه ١١٧٨٩٤٣ باسم تاريمان اديب زيدان ممن يجده الاتصال ٠٣/٦٠٣٣٣١

مفقود محفظة في داخلها هوية ورخصة سواقة باسم بشار بطرس بالجي ٠٣/٢٦٩٦٢٦

فقد جواز سفر رقم ١٣٨٦٦٩٨ باسم انطوان فوزي العاقوري ٠٣/٢٥٤٩٢٨

فقد جواز سفر باسم فرح كليم الماشم، لبناني الجنسية في منطقة طريق الجديدة. يرجى ممن يجده الاتصال ٠٣/٣٩٢٥٩٤

غادرت الاثيوبية يشي دربي كالشا منزل مخدومها ولم تعد نحذر من استخدامها.

غادرت الخادمة الفيليبينية وتدعى Jiloseline Barrion Pass منزل مخدومها BB 228752 ولم تعد يرجى ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٠٣/٢٨٥٠١٠

فقد جواز سفر لبناني باسم منجالا حسان عيتور. يرجى ممن يعرف عنه شيئا الاتصال ٠٣/٨٣٣٠٥٨

فقد جواز سفر باسم رولان وجيه حنين الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٥/٩٢٤٤٤٧

## IPSOS-STAT

Looking for the Lebanese office

**PROGRAMMER ANALYST IN POWER BUILDER**

Computer Scs. graduated, 23 to 32 *years old* 2 - 3 years experience in programming and development of applications, using Power Builder.

Send CV + Photo : STAT, Sin-El-Fil, Youssef Karam st., Tel : (01) 500703 - (01) 490407, Fax : (01) 502643

## Heald Trading Company s.a.l

Sole distributors for
**HOOVER - DUNLOP**
is seeking candidates for the following position:
**Secretary / Receptionist**
**Qualification required :**

- Preferably university graduates.
- Min 2 years previous experience.
- Good command of English.
- Good administrative skills.
- French is a plus.

***Please send your CV to the following address:***
Heald Trading Co. , BEC Tower, 7th floor - Jal El Dib Highway.
Attn: Human Resources - Fax: 04-405064

## مطلوب للعمل بالمملكة العربية السعودية

**مهندس إضاءة**

يعمل في مجال إضاءة المسارح والحفلات العامة والخاصة لديه شهادات ومؤهلات دراسية وخبرة بالعمل لا تقل عن سنتان للعمل في مدينة الرياض.
على من يانس في نفسه الكفاءة إرسال المعلومات شاملة العنوان ورقم الهاتف مع السيرة الذاتية على الفاكس رقم:
**9661 - 4825707 أو الرقم 4541423 - 9661**
او على العنوان البريدي:
**المملكة العربية السعودية**
**ص.ب : 69953 الرياض 11557**
**مؤسسة سامة للتجارة**
وذلك قبل التاسع والعشرون من شهر أبريل ١٩٩٩م.

## JOB OPPORTUNITY

An International Firm seeks candidates for the following positions in Bohamdoun area

| Job Code | Position Title | Min. Experience |
|---|---|---|
| F.O/1 | Guest Agent Service | 1 year |
| F.O/2 | Telephone Operator | 1 year |
| F.O/3 | Bell Boy | |
| H.K/A | Executive House Keeper | 3 years |
| H.K/1 | Floor Supervisor | 1 year |
| H.K/2 | Room Attendant | |
| F.B/P | Sous Chef (Oriental) | 5 years |
| F.B/P1 | Chef de Partie | 3 years |
| F.B/P2 | 1st Commis | 2 years |
| F.B/S | Maitre D'hotel | 4 years |
| F.B/S1 | Room Manager | 1 year |
| F.B/S2 | Bartender | 3 years |
| F.B/S3 | Hostess | |
| F.B/S4 | Captain | 1 year |
| F.D/A | Accountant | 3 years |
| F.D/A1 | Night Auditor | 3 years |
| F.D/A2 | Cashier | |
| F.D/A3 | Cost Controller | 5 years |
| F.D/A4 | Storekeeper | 5 years |
| F.D/A5 | Purchase Officer | 5 years |

**Candidates are expected to send their C-Vs by fax to the following Fax number: (05) 951539 - Tel: (05) 951861**






# لجنة الأوديسيه ولجنة احياء ذكرى توفيق يوسف عواد ووزارة الثقافة تداعوا للاحتفال اليوم

نعم الكتابة ونعم التدخين.





في حديقة منزله في بحرصاف.

اليوم الجمعة، تكريمٌ واحياءٌ لذكرى الأديب اللبناني الكبير الراحل توفيق يوسف عواد (١٩١١ - ١٩٨٩) في عشر على غيابه، لإزاحة الستار عن تمثاله النصفيّ (للنحات بيار كرم) في الشارع الذي يحمل اسمه في منطقة المتحف، ساحة اوليفيتي، الساعة الرابعة بعد الظهر في رعاية الوزير محمد يوسف بيضون وحضوره، واحتفالاً منبرياً الساعة الخامسة عصراً، في قاعة عصام فارس في الجامعة الاميركية، بيروت، يتضمن كلمات للشاعر هنري زغيب والوزير بيضون والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن ونقيب الصحافة محمد البعلبكي، ورئيس لجنة التكريم د. محمد علي موسى، الى كلمة باسم عائلة الاديب المحتفى به يلقيها ابنه ربيع توفيق عواد، وتقدم للاحتفال وتديره د. سلوى الخليل الأمين.

و"النهار" (التي كان توفيق يوسف عواد احد افراد عائلتها ذات حقبة تأسيسية) تشارك في اليوم التكريمي عبر هذا المحور الوجداني والاكاديمي الذي يسلط الضوء مجدداً على القيمة الاستثنائية للأديب والسفير الراحل وانتاجه، ويشهد لفرادة موقعه في تاريخ ادبنا اللبناني والعربي.

سفيراً في الصين، مقدّماً أوراق اعتماده إلى الرئيس تشيانغ.

# توفيق يوسف عواد لمحادثه متري بولس: أنا فاجعي والنهاية صخرة يَصطدم بها الإنسان

احاديث كثيرة دارت بيني وبين توفيق يوسف عواد، ما كنت أحسب يوماً انني سأكتب عنها في غيابه. بعض هذه الاحاديث مسجّل بصوته وصوتي، وبعضها الآخر مدون بخطي وعليه تعديلات بخطّه، ويرجع تاريخ أبعدها الى عام ١٩٨١، اما موضوعاتها فتتناول شؤون أدبه، نثراً وشعراً، وحياته في جميع مراحلها داخل لبنان وخارجه.

كانت غايتي من الاسئلة اطرحها عليه عن ادبه أن اتبين كيف حوّل الواقع والوقائع الى فن، لا ان احول فنّه الى واقع ووقائع، اذ كنت اعتقد ان الادب هو أساساً عملية تحويل فني عميقة وخلّاقة للحياة الواقعية والعملية.

سألته ذات مرّة عن سبب تأليفه اقصوصة "الصبي الأعرج" فأجابني بعفويته المعروفة وصراحته المعهودة: "زوجتي هي السبب. عدت الى البيت بعد العمل ظهراً، فوجدتها تقرأ قصة. وكانت مولعة بقراءة القصص، وبعدما ألقيتُ نظرة على الكتاب الذي كانت تقرأ قلت لها: "أستطيع ان أكتب لك قصة أجمل من هذه"، فتحدّتني أن أفعل، فكتبت أقصوصة "الصبي الأعرج" في ثلاث ساعات".

تابعت: عرفنا السبب. انه تحدّي زوجتك لك، ولكن لماذا اخترتَ صبياً شحاذاً أعرج موضوعاً لأقصوصتك؟".

قال: "انتم تعيشون اليوم في عصر لا ترون فيه ما كنّا نراه كل يوم أثناء انتقالنا من البيت الى العمل. كنا ننتقل على الأقدام أو في الترامواي، واليوم كل واحد منكم عنده سيارة، كان يؤذي عيوننا وضمائرنا منظر الشحاذين. كانت البلاد فقيرة جداً، وفيها اولاد اصحاب عاهات مثل الصبي الأعرج، أو نساء وشيوخ منطرحون على الطرقات، بحيث انك كنت ترى كل ثلاثين او اربعين متراً شحاذاً يطلب منك حسنة. ولفت نظري كثيراً ولد كان يأتي يبيعنا الكالتو في جريدة "النهار"، وكان أعرج. كل ما أخذته من الواقع في أقصوصة "الصبي الأعرج" هو معرفتي بهذا الولد، وكان كما وصفته قوياً، ولكنني خلقتُ له عمّاً يستثمره لمعرفتي من خلال عملي الصحافي اذ كانت تأتينا أخبار كثيرة، قضائية وغير قضائية كنت أنشرها في الجريدة، عن جرائم أو اشخاص يستثمرون الأولاد الصغار وقد حوكموا امام القضاء. انا ركّبت هذه الحكاية كلها، وليس فيها صحيح الا معرفتي ببائع الكالتو".

### استلهام الواقع

وسألته عن أقصوصته: "الجرذون الشتوي" المدرجة في مجموعته "الصبي الاعرج"، وتقع حوادثها في قرية برمانا، وتروي ما حصل لمعلم عمار وابنته في اثناء الحرب العالمية الاولى، فقد هربت الفتاة من المدرسة الداخلية، ووُجِدَتْ في اليوم التالي قرب باب البيت ميتة من البرد والجوع.

اجاب: "معلم العمار هو والدي، وأصل القصة مستوحى من انتقالنا نحن من بحرصاف الى برمانا اثناء الحرب بناء علي رغبة الدكتور "نره" رئيس مدرسة برمانا آنذاك، فقد استدعى والدي بصفته معلّم بناء ماهراً ومتعمداً كبيراً للاشراف على بناية ضخمة، وانا كنت من جملة الاطفال الذين دخلوا المدرسة، وكانوا يسمّونها ميتماً، الا انها لم تكن كذلك، كانت مدرسة، واثناء وجودي هناك وقعت حوادث، ومنها الحادثة التي اوحت الي بهذه القصة. سوف امضي معك الى اقصى ما يمكن أن أمضي فيه مع أحد أفضي اليه بأخباري، قصة "الجرذون الشتوي" هي قصة أختي، إلاّ أن نهايتها من خيالي. اختي هربت من المدرسة، وصلت الى البيت، فتحنا لها الباب وقلنا لها أهلاً وسهلاً، ولكن انا اردت ان أخلق فاجعة في القصة، فجعلتها تموت عند الباب. أخذتُ من الواقع، وطورته فنياً، حتى وصلت الى فاجعة. وأختي وهي لا تزال عزباء، قرأت القصة، ولكنها لا تجرؤ على مفاتحتي بأمرها".

اردفتُ: "في الأقصوصة حوار تقول فيه الأم للأب عن الابنة: "أنت لا تحبها منذ صغرها، ما ذنبها اذا كانت ضعيفة؟" فأجاب: "هذا صحيح".

وتطرقتُ الى أقصوصة "شهوة الدم"، وتروي قصة أولاد كانوا يأسرون الكلاب، ويربطونها الى شجرة، ينهالون عليها ضرباً بالقضبان حتى الموت، فصارحني بقوله: "انا تزعمتُ العصابة، وقلت للأولاد: "احضروا الكلب، واسرعوا لنقطع القضبان تحت اشرافي. قطعنا القضبان، ربطناه، وانا الزعيم، وانهلنا عليه ضرباً. أمر فظيع جداً، حتى الآن يقشعر بدني عندما أتذكر هذا الأمر، ولكنني زاولته بسادية عجيبة. كنت ألتذّ تماماً وانا أرى مشحات الدم تسيل على القضبان الخضراء. ضربناه حتى الموت، وبعدما قتلناه صليت عليه كما يصلي الخوري تماماً، وقذفنا به الى الوادي".

### الخيال

وأثرتُ موضوع "المقبرة المدنّسة"، وربطتها بمقالة له في كتابه "غبار الأيام" يتحدث فيها عن ولعه بزيارة المقبرة ليرى كيف صارت وجوه الموتى بعدما فارقتها الحياة، وسألته عن المقبرة الجماعية التي يدخلها المختار في اقصوصة "المقبرة المدنّسة".

قال: "في هذه الاقصوصة الكثير من الواقع والكثير من الخيال. هنالك امرأة من بحرصاف سيئة السلوك، قتلها عشيقها في بيروت، ونُقلت الى بحرصاف لتدفن في مقبرة العائلة، وفي اليوم التالي احترقت الاكاليل كلها، هذا واقع، وكذلك وجود بائع يهودي متجول، وباقي القصة كله خيال، ولا شيء في شخصية المختار من والدي، خطر لي أن أصور المختار في الأجيال السابقة، وكان بالفعل صاحب الأمر والنهي".

وتحدثنا عن اقصوصة "الرسائل المحروقة"، فقال: "اهديت كتاب "الصبي الأعرج" الى شريكة حياتي، واقصوصة "الصبي الأعرج" كتبتها رداً على تحديها لي، أما اقصوصة "الرسائل المحروقة" فهي قصتها وقصتي. انا احرقتُ لها الرسائل التي كانت قد تلقتها من خطيبها الأول، فعلتُ ذلك بالشراسة نفسها التي وصفتها في الاقصوصة، كنا على سطح بيتها في الشام، وعندئذ قلت لها: "اعطني الرسائل" وكانت قد ربطت عشرات الرسائل والقصائد بخيط من حرير، وبدون ان أنظر الى ما فيها وضعتها في الزاوية وأحرقتها".

وهنا قلت مازحاً: "كنت قد ظننتَ أن الخاسر أنت".

أما اقصوصة "الارملة" فكلّما، كما ذكّر، خيالية، ليس فيها من الواقع الا انطباعاته النابعة من حياته الخاصة ومن معارفه ومحيطه، وهي ان على الرجل ان يكون قوياً، لأن المرأة لا تعشق الا الرجل القوي. انما تهمل الضعيف "انا في اختباراتي وعلاقاتي بالصبايا عنيد جداً، وكنت اشعر بأنني استطيع ان انتزع المرأة من أي رجل تميل اليه بقوتي وعنفي، في ذلك الوقت لم تكن المرأة اذا ضربتها ترى في الأمر اهانة، اليوم تبدّل الأمر كثيراً".

وتحدثنا عن اقصوصة "الهاوية"، وهي تحث على التعلّق بالأرض، فأشرت الى ان والده لم يكن يعمل في الارض، فأكد لي تعلقه بالارض، وانه بطل مع العمال، وان عائلة عواد، عائلته، تهتم بالأرض، ومتعلقة بالارض، وتحب الارض كثيراً، وتابع: "هذه القصة فيها شيء من الحقيقة، وقد روتها لي صديقة صاحبة مدرسة لم أرها منذ زمان طويل. والحادثة وقعت مع أخيها، فقد رهن ارضه في سهل البقاع، وعندما جاء اصحاب الرهن ليستولوا عليها حصلت فاجعة في البيت. انا استوحيت من هذه الحكاية، فجعلت رجلاً يستدين ليرسل ابنه الى بيروت ليتعلّم، وهذا التصرف يدلّ على طابع لبنان. اللبناني يرهن بيته ويبيع ارضه، ليعلّم ابنه، هذا الأمر غير موجود الا عندنا. لم استمد من الواقع غير قيام الرجل برهن البيت ليعلّم ابنه في بيروت، وانه كاد يفقد ارضه. على اللبناني ان يتمسك بارضه. العلم مستعار".

### الاقصوصة

وعطفتُ على أقصوصة "حكاية جدي" وسألته عن الجانب الواقعي فيها، وجانب الفن والخيال، فقال: "الواقع انه كان لجدّي إبن وحيد سافر الى أميركا، وقصته المنشورة في الأقصوصة صحيحة حرفاً حرفاً. انقطع الابن عن الكتابة الى أبيه لأنه تزوج بعد وفاة أمه، وكان جدي يأتيني مرتين او ثلاثاً كل شهر، ويقول لي: "يا جدي اكتب لي مكتوب لخالك، راح يطق قلبي، بدي شي مكتوب من خالك"، ولروح أكتب اليه بخطي، وكان خطي جميلاً، هو يملي عليّ ما يريده، وانا اكتب واكتب وأزيد من عاطفتي قدر ما استطيع. إن ما حصل بين خالي وجدي صحيح مئة في المئة".

وسألته: "هل أصيب جدك بالعمى فعلاً كما اوردتَ في الأقصوصة؟"، فأجاب: "جدي مات من حرقته على ابنه، ولكن أنا اردت أن أنهي الأقصوصة بفاجعة، فجعلت رسالة ابنه تصله بعد إصابته بالعمى، أنا أعميته لأعمل فاجعة، انا ادخلت الخيال لأحدث صدمة فنية".

– "والجانب الحكائي من الأقصوصة، من أين أتيت به؟".

– "عناصر الحكاية مأخوذة من جدي. الحصان، التفتيش عن عروس، قصر الشاه، النساء المعلقات من شعورهن، كلها من جدي، ولكني تصرفت فيها تصرفاً عجيباً. أما الحمامات السود والحمامات البيض فمن خلقي أنا. ما هو صحيح من حكاية جدي قولبته فنياً، وسواء خلقته أنا، مثال ذلك تحوّل الحمامات من سود الى بيض، وتحوّل إحداها الى حيّة، أحببت ان أمزج بين خرافة الحكاية وواقع جدي الحزين المأسوي الذي تركه ابنه وما كتب له أبداً أبداً. عندما كتبت هذه الحكاية كان يهمني الخلق والابداع. النقل لم يكن يهمني وقتها، أما اليوم فأتمنى ان يكون عندي مجموعة حكايات حتى أكتبها".

وذكر لي أن أقصوصة "أحد الشعانين" كلها من الخيال ما عدا حادثة الخوري غسطين والخورية السمينة التي لم تنجب ولداً، فهي من واقع القرية، وكذلك أقصوصة "الشاعر"، فبطلها نعيم يمثّله فعلاً، والحادثة وقعت حقاً، ولكن المكان وبعض الاستطرادات من ابتداعه.

ونفى وجود أي علاقة شخصية له ولزوجته وأمه بأقصوصة "قميص الصوف" باستثناء الجو العام القائم على اختلاف بين منشأ الشخصيتين، فزوجته مدنية وأمه جبلية، وحين كان يصعد وزوجته الى الجبل عند أهله لم يكن يحصل أي صدام بين زوجته وأمه، إلا أنه كان يشعر دائماً بأن الجو غير طبيعي. لا حَدَثَ مستوحى من الواقع في هذه الأقصوصة بل مناخ ونظرة فرويدية الى علاقة الأم بالولد، وهذه النظرة منه. أما والدته فكانت تمثّل الحنان بالنسبة إليه، وشعوره نحوها هو شعور طفل.

### "الرغيف"

وتوقفنا عند روايته "الرغيف"، فقال، "الواقع انني لا أزال أتساءل حتى اليوم، كيف ينتظر شعب بكامله الموت جوعاً ولا يثور. الحقيقة ان لبنان لم يثر اثناء الحرب العالمية الاولى إطلاقاً، وهذه من المفارقات العجيبة. شعب عُرِفَ خلال التاريخ بعنفوانه وصلابته وتصدّيه للفاتحين، كيف صار ينتظر الفرج علّ الله يمنّ به عليه؟ فاضطر ابناؤه الى بيع أثاث بيوتهم وحلي نسائهم ثم نوافذ البيت وبعد ذلك البيت كله، ثم يجلسون عند العتبات يأكلون ما تعافه الحيوانات ويموتون من الجوع، من دون أن يثوروا. من جملة الامور التي لردتها في "الرغيف" الثورة على عدم الثورة، انا ثرتُ على عدم ثورة أهلي وقومي على الظالم الذي جوّعهم وقتلهم. لقد خلقت من بعض العناصر الضعيفة جداً أساطير، خلقت أبطالاً من الأساطير، وخصوصاً سامي عاصم وزينة. زينة اردتها بطلة لعدم وجود الرجال، وهي البطلة الأولى في "الرغيف" التي تقوم بالثورة ضد الاغنياء والمستثمرين، بينما يقوم سامي عاصم بالثورة ضد الاتراك الحاكمين".

وسألته: "عل الحزن الذي أثر في طفولته لا يزال يؤثر فيه اليوم؟".

فقال: ان الحزن لا يزال موجوداً في نفسه، وكذلك الحدب الكبير على الفقراء مقروناً بالثورة الجامحة. واضاف ان فيه ميلاً الى الكآبة، يرجع بعض عوامله الى الحرب العالمية الكبرى التي عاشها، ولكنه يعتقد ان عامل الكآبة الأكبر موجود في طبيعة كل فنان، كل فنان. الفنان الحقيقي، الأديب الحقيقي، الشاعر، منطلقه هو الحزن لأن المرح "فوّاش" سطحي، وكلما فكّر الانسان في الحياة والموت، والأوضاع الاجتماعية رأى ان ما من شيء يحمل على الفرح، كلما تعمّق الانسان في الحياة لم يلق إلاّ الحزن، إلاّ المأساة.

### الطبيعة

وسألته متى بدأ يعي جمال الطبيعة، فقال ان وعيه للطبيعة كان مبكراً. كان يجلس عند الشير ويتأمل البحر، وغروب الشمس، ويتنزه في الغابات، ويشعر بأنه مرتبط بالطبيعة كأنما جزء منه، وكثيراً ما كان يطلب العزلة في الطبيعة، ولكنه لم يشعر قطّ انه وحده فيها. فللآخر حضور في نفسه وإن كان في عزلة. أهم ما في الكون العنصر البشري. الطبيعة بدون الانسان لا تعني للحياة كلها شيئاً، العلاقة الأولى هي علاقة الانسان بالانسان، والطبيعة تأتي من بعد، ان الذات تفتش عن شبيهها في الذوات الاخريات.

وانه من الناس الذين يؤثرون الجلوس مع العمال والفعلة على التراب ومعاشرتهم ومقاسمتهم البصلة ورأس البندورة وقطعة الجبنة، وانه يجد في ذلك لذّة لم يجدها في حياته الديبلوماسية وهو الى مأدب الملوك ورؤساء الجمهوريات.

وتحدثنا عن أقصوصة "الشير" في مجموعته "مطار الصقيع" فأخبرني أنه كتبها إثر أزمة حادة بينه وبين زوجته إذ اطّلعت على قصائد نظمها لسواها من النساء، وأن ما عاناه نفسياً بسبب مجافاة زوجته له حوّله حدثاً في أقصوصة "الشير"، فقد عبر عن عزمه على الانتحار، وجعل البطل ينتحر في الأقصوصة. "بالفعل أنا احسست أني على وشك الانتحار... واعترف في هذه القصة بأن كل من عرفتُ من النساء، وعددهن كبير جداً ولا فخر، لا يساوين شيئاً في حياتي تجاه حبي لزوجتي، فزوجتي كانت تمثل لي كل شيء، كانت المرأة المثالية، المرأة بلا نعت هي امرأتي".

### المرأة

وسألته: "كيف توفّق بين قولك هذا بأن زوجتك هي الحب ووجود علاقات اخرى في حياتك؟ هل القلق هو سبب ذلك؟ هل للبحث عن المجهول هو السبب؟".

فقاطعني: "أنت قلق. انه البحث عن المجهول، وقد عبّرت عن ذلك بشكل شديد وعنيف جداً في مسرحيتي "السائح والترجمان" في المقطع الخاص بالحب. أنا ابحث عن ذلك الشيء في كل قنة وحنية من جسم المرأة. حتى بالاصبع الصغيرة من رجلها ألثمُه، وأفتش عن مطرح ثانٍ لعل ذلك الشيء موجود فيه، ولا أجد ذلك الشيء. أنا لا يلجمني إلاّ العقل الذي يحترم الأصول والكرامات التي لا بد منها وخصوصاً الحقوق. لم أفرط في حقوق بيتي وعائلتي وزوجتي، وإذا أفلتُّ من وقت الى آخر مع نساء أخريات فقد كنت أفعل ذلك بدون التخلي عن حقوق زوجتي... كنت أعود الى زوجتي بحب أقوى بكثير".

وقلتُ له: "أعلنتَ في مجموعتك "العذارى" "أنك على مذهب جدتك في الفن الروائي، وتعني بذلك انك تريد ان تنطلق الحكاية من الحياة، من الواقع، وليس من التصنيفات التي تعتبر هذه الرواية مثالية وتلك نفسية أو تاريخية"، فقال إنّ هذه التصنيفات لا تهمه، ما يهمه هو الحياة، ما يختبره شخصياً ضمن الحياة بمآسيها وافراحها. "انا لا أخلق أي شيء غير محتمل الوقوع، كل ما لا يصدق لا يقبله عقلي، إنني أعتمد على احساسي، وأتساءل: كيف أجعل البطل الذي خلقتُه يصطدم بسواه، يحب أو يكره أو يقتل أو ينتقل ليحقق هدفاً يسعى إليه، هل يفشل أو ينجح؟ إنني أصبح البطل، لا أعود أنا، بل أصبح هو. هو الذي يقودني ولست من يقوده. أحياناً أضع تصميماً، وكثيراً ما لا أضع أي تصميم، وإذا وضعت يكون غامضاً. إنني أترك البطل يمشي، ولا أعيّن له سلفاً ما عليه أن يقوم به، ولكنني أصلُ بحسي الفاجع دوماً، أنا فاجعي، ويجب أن يصطدم البطل بشيء في النهاية لأن الحياة فاجعة في نظري، هناك فترات مرح في كتبي، ولكن النهاية هي الصخرة التي يصطدم بها الانسان، النتيجة هي الفاجعة.

**متري سليم بولس**

# عوّاد الذي عاش الحروب وقتلته: "الناقد في خنق الأديب"

أكتب اليوم عن توفيق يوسف عواد والحروب والويلات تتفاقم في مناطق كثيرة من العالم. غاب توفيق يوسف عواد شهيداً خلال حرب لبنان العبثية في ١٦ نيسان ١٩٨٩، وفي اليوم التالي صدرت جريدة "النهار" في عددها ١٧٣٠٨ وافتتاحيتها بقلم غسان تويني تتحدث عن لامبالاة العالم بنا وبقتلى الألبان في كوسوفو يوغوسلافيا، وكأن الحرب قسمة مختصة بتلك الناحية. والآن وأنا أكتب هذا المقال، أقرأ افتتاحية غسان تويني بعنوان "سلام الشرق الاوسط... طريقه من كوسوفو؟" (النهار، ١٣ نيسان ١٩٩٩).

وكنت مرةً أبدي رأياً لتوفيق يوسف عوّاد عن تقدّم الحضارة الانسانية المطرد رغم ما يطرأ عليها من نكسات، فاعترض بشدّة قائلاً: ان الحضارة في عصرنا المادي هذا كلمة في غير محلها، ولا حضارة في عالم يعامل فيه الانسان معاملة المادة، ويسود فيه القتل والفقر والحاجة". وكان في نمنه وعلى قسمات وجهه ما قاساه من الحربين العالميتين الاولى والثانية، وقد جاءت حرب لبنان الاخيرة تنكأ جراحه. والساتر الترابي على باب منزله قرب المتحف يفصل بينه وبين اخوته اللبنانيين وكأنه يفصل بين "لحمه ولحمه ودمه ودمه"، ويثير فيه الخوف والخيمة. لا فرق لديه بين مسلم ومسيحي، فأبطاله، قبل الحرب في "الرغيف" وفي ما ينذر بها في "طواحين بيروت"، مسلمون ومسيحيون معاً، وهو يتحرق للتباعد المفتعل بين الاخوة، فيجيبني عن سؤال بشاهد من "السائح الترجمان" على لسان رجل الريح. "ليس للفرد مصلحة من غير مصلحة أخيه او قريبه، وليس لأي مجتمع، او أي أمّة مصلحة تختلف عن مصلحة غيرها من الأمم. فالسلام بين الإنسان ونفسه، هو السلام بينه وبين الآخرين افراداً ومجتمعات".

النزعة الانسانية كانت ملازمة لتوفيق يوسف عواد. صفة توافق فيها وصديقه ميخائيل نعيمة، الذي لقّبه "بناسك صين" في جريدة "البيرق"، ثم تحول هذا اللقب الى "ناسك الشخروب". وكان لنعيمة في نفسه موقع خاص أبرزه في "حصاد العمر"، وقال كلاهما نعبثية الحروب ومحبتها، وبادله "ناسك الشخروب" تقديراً بتقدير في قوله: "ما تعلّم توفيق يوسف عوّاد الكتابة إلاّ ليكتب القصّة". ولا يعني هذا تأثره به في باب القصة، اذ ان عواد لم يهتم كثيراً بما يصدر في لبنان والعالم من كتب جديدة، وقد توقف مطولاً عند القرآن الكريم والتوراة وبعض مؤلفات شكسبير وموليير ودوستويفسكي، ومونترلان وسارتر وكامو وسواهم.

وتتجلى نفسية توفيق يوسف عواد المحبة المسالمة في تقديم كتابه "حصاد العمر" "الى الذين احببتهم"، وفي اثباته الى جانب رسمه، في أول الكتاب، فقرتين من رسالة بولس الرسول حول أهمية المحبّة وأولويتها وتجسدها في حياة البشر.

### كما عرفته

ولست في مجال يسمح ليس بالتوقف طويلاً عند قصص توفيق يوسف عوّاد ورواياته، فقد دارت عليها دراسات كثيرة واسعة، انما اكتفي بالاشارة الى ان مرحلة القصة العربية الفنية الحديثة، عندنا، بدأت بانتاجه منذ صدور مجموعاته الثلاث "الصبي الأعرج" عام ١٩٣٦، و"قميص الصوف" ١٩٣٧، و"الرغيف" ١٩٣٨، حتى رواية "طواحين بيروت" في طبعتها الاولى عام ١٩٧١.

تعرّفت الى أديبنا الكبير عام ١٩٦٤ في وزارة الخارجية، كما كلتيننا وكانبي هي مانيلا/ الفيليبين، وكنت أشعر في حضرته بأن صداقتنا تعود الى يوم لم نكن قد التقينا فيه. وليس لي أن أفيض في هذا المجال، فإن مجلس توفيق يوسف عوّاد كان معروفاً بأنسه وطرافة أحاديثه وفائدتها، وقد كان الروائي/ السفير درّة المجالس.

كان عوّاد أميناً مع نفسه، لا يكتب كلمةً بغير تجربة ومعاناة، وعندما سألته لماذا انقطع عن الكتابة القصصية حوالى عشرين سنة بين "العذارى" (١٩٤٤) و"السائح والترجمان" (١٩٦٤)، اجابني بلا تردد: "الناقد فيّ خنق الأديب".

عرفت الكاتب ناقداً عادلاً موجّهاً في كتاباته الادبية والصحافية. وظهر ذلك جلياً في كتابه "فرسان الكلام" التي تعود فصوله الى ما بين ١٩٤٨ و١٩٧٣. وقد تولّى خلال ثماني سنوات سكرتيرية التحرير في جريدة "النهار" منذ تأسيسها على يد جبران تويني، وكتب فيها زاوية بعنوان "نهاريات" وتوقيع "حماد" وكتب في "البرق" و"البيان" و"الراية"، أنشأ عام ١٩٤١ جريدة "الجديد" التي باع امتيازها عام ١٩٤٦ للمحامي محسن سليم. وكنت انا سأله عن شأن أدبي اجاب بدراية وعمق وتبسط مفيد.

وترددت عليه كثيراً في مكتبه في وزارة الخارجية حيث تولى ادارة الشؤون الثقافية بين ١٩٥٩ و١٩٦٦. وفي تلك الاثناء صدر كتابه "السائح والترجمان" (١٩٦٤)، فقدمته، محاوراً مؤلّفه، في الإذاعة اللبنانية، ضمن برنامج "كتاب وأديب"، الذي كنت أتولاه مع زميلي الاعلامي نبيه اليان، وقدمت له في الاذاعة بما سر صاحبه وأرضاه، فقال لي، حرفياً، بعد تسجيل الحلقة: "اشكرك واهنئك على مقدمتك وأسئلتك. لست مثل بعض من يسألني عن طعامي وشرابي وغرفة نومي"، وتابع: "على كل حال، ما عدتُ أرغب في إعطاء أحاديث صحافية".

### وجوه وذكريات

ثم غادر لبنان الى سفاراته في الخارج، ولم يعد اليه نهائياً حتى تموز ١٩٧٥، اذ بلغ سن التقاعد. ومنعته الحوادث من أن يقيم طويلاً في منزله في بيروت وهو على خطوط التماس، فأمضى حرب السنتين في بلدته بحرصاف (قضاء المتن) حيث تضاءل لقائي به، وكانتا سنتين عجفاوين، على ما فيهما من خطر وخوف وأهوال.

وفي عام ١٩٧٧ توافر لأديبنا مكتب وعمل في "المركز التربوي للبحوث والانماء" بهمة صديقه الاديب الدكتور محمد علي موسى، بناءً على طلب وزير التربية، آنذاك، الدكتور اسعد رزق، فكان مكتبه في دائرة الدكتور موسى عضو مجلس الاختصاصيين ورئيس قسم اللغة العربية وآدابها، وأما العمل فكان مشروع مباراة قصص الأطفال في لبنان والدول العربية. وقدّر لي، آنذاك، الاشتراك في بعض تلك المباريات القصصية، فازدادت معرفتي بمنهجية توفيق يوسف عواد، وآرائه في النسيج القصصي. لم يكن صاحبنا يهتم بما تمليه او تخططه المذاهب والمدارس، وذكر لي حديثاً لمحمود تيمور يقول فيه: "ليس للأدب نوع ولا حدود. الأدب عمل شخصي خالص". وعلى ذلك، لم يعز كتابه "السائح والترجمان" الى نوع أدبي معين، بل هو، في رأيه، "مزيج من القصة والمسرح والملحمة، وحوار مع الدهر ينتظر فرقة من الألمة لتمثيله". وكان يعتقد أن الأدب والفنون، على الاطلاق، تعبير بالرموز، ذلك، الى ايمانه بوجوب الموهبة في كل حامل ريشة او قلم، و"متى وجدت الموهبة تنفجر كما يتفجر البركان".

والصداقة التي ربطته بالدكتور محمد علي موسى، وخصوصاً في "المركز التربوي للبحوث والانماء". مهّدت لأديبنا، بعد وفاته، سلسلة من المهرجانات أو الاحتفالات الأدبية التكريمية التي أقيمت بمبادرة من الدكتور موسى، أهمّها، في ما أعلم، تلك التي اقيمت في الجامعة الاميركية في ٣ تشرين الثاني ١٩٩١، بمشاركة أدباء من السعودية ولبنان وفرنسا وإسبانيا والمغرب، وفي "معرض بيروت الدائم للكتاب" (شارع السادات)، برعاية الدولة ممثلة بوزير الثقافة والتعليم العالي الاستاذ ميشال إدّه، في ٢١ نيسان ١٩٩٤، والاحتفال المرتقب في قاعة عصام فارس، اليوم الجمعة، بعد ان يتربع التمثال الذي صنعه له النحات بيار كرم على قاعدته، في شارع يحمل اسمه بين المتحف وقصر العدل، وكان تحضير الاحتفال هذا بمشاركة فعّالة من "لجنة الاوديسية" ورئيسها الشاعر النشيط هنري زغيب.

توفيق يوسف عواد، ابن الجبل الأشمّ، بقدر ما كان متواضعاً انسانياً، كان متشامخاً أدبياً. ففي الندوة التي عقدها لتكريمه الشاعر هنري زغيب في نادي اليخوت في الكسليك عام ١٩٨٦، كان أحد المتكلمين استاذنا واستاذ الجيل الدكتور فؤاد افرام البستاني الذي تطرّق في كلامه الى انه كان يوماً معلّم توفيق يوسف عواد في كلية القديس يوسف وقد وجهه وشجعه على كتابة القصّة... وفي "الكوكتيل" الذي تبع الندوة التحى بي الروائي ناحيةً وفاتحني بالظاهر امتعاضه مما حسب فيه تعالياً عليه من قبل الدكتور بستاني في مقام لا يحتمل ذلك. فحاولت أن أهون عليه الأمر، وخصوصاً أنني لم الاحظ في كلام أستاذي ما يستحق المؤاخذة، وقد ورد فيه الكثير من تقدير المحتفى به واحترامه. ثم اندمجنا في الجو العام.

يبقى توفيق يوسف عوّاد محطةً مهمة في تاريخ القصّة اللبنانية الحديثة، كما يبقى مواطناً صادقاً، وشهيداً يفخر به لبنان، وصديقاً مخلصاً أحدث غيابه، في نفوس اصدقائه ومحبيه وقارئيه، فجوةً لا تقبل الردم، وغصّةً لا تقبل الاعتصار.

**وليم الخازن**

# ميخائيل نعيمة للقاصّ عواد: "ما تعلّمتَ الكتابة إلا لتكتب القصة"

مع صدور مجموعة توفيق يوسف عواد الاولى "الصبي الأعرج" وجّه إليه ميخائيل نعيمة هذه الرسالة في ١٥ تشرين الثاني ١٩٣٦.

"... وها أنت في "الصبي الأعرج" تستعير زيّاً من الازياء الأدبية الغربية هو القصّة كما نعرفها اليوم. فتلبس هذا الزيّ ويلبسك فلا أنت غريب عنه ولا هو غريب عنك بل يُخيّل إليّ أنك ما تعلّمت الكتابة الا لتكتب القصّة...

أنت، في "الصبي الأعرج"، تصوّر جميفين من جمصاء الانسانية او منبوذين من منبوذيها الكثيرين، صبياً أعرج وعماً له كسيحاً ظالماً يجبره على الاستجداء في كل يوم ويضربه ضرباً مبرحاً في كل ليلة يأتيه بأقلّ مما يفرض عليه من مال. ولكن الصبي ينتهي ذات ليلة بأن يجلد عمه بالعصا عينها التي كان عمه يجلده بها. فكأنه عندما جلد عمه، وسبب بذلك ولو عن غير قصد موته، ثأر لنفسه من كل الناس وظُلمهم، وخرج من الكوخ الملتهب كالخارج من سجن...

لقد حباك الله بصراً يلحظ دقائق الامور، وبصيرةً تستقطر حتى من التوافه عصارة طيبة. وحباك الى ذلك قسطاً من الذوق الفني يساعدك على ترتيب ملاحظاتك حسبما تقتضي أهميتها كيما تبرزها بمجموعها صورةً كاملة التقاطيع، منسجمة الألوان، تطفو عليها الفكرة الانسانية التي دعت الى تكوينها.

ولقد أحسنت في تصوير المشاهد القروية وما تنطوي عليه من تقاليد وطقوس ومعتقدات وخرافات، فكنت في بعضها عطوفاً عطف المحبة والاعجاب، وكنت ناقماً على بعضها نقمة الازدراء والتهكّم...

كل ذلك في اسلوب خفيف، وضّاح، متدفّق".

**ميخائيل نعيمة**

# لسان تمرّس بسحر البيان

في بحرصاف كان منبته، وجاه المدينة فاستوى فيها على أرائك المجد.

عنيّته يراعةٌ، أشبعت بعبير الحرية، ولسانٌ تمرّس بسحر البيان، وطبع هو خلاصة الصفاء في طباع ابناء القرى، وارادة هي أخت الصلابة، وخلق كماء المزن او شذا الريحان.

احترف ملء القراطيس، يسكب فيما عصارة الفكر اسفاراً هي الاعلاق، تشهد ان يد الابداع ما شلّت بعد في لبنان.

على هدي كلماته، مشت اجيال من النابغين في بلادي، منذ خمسين ونيف من الاعوام. رمى الرتيب المتوارث في كتابة الرواية والأقاصيص ليحترف الابداع، في كوكبة من الرواد، عصرهم كان عصر الترف والتيه في تداول انواع الكلام.

عينه المصورة تجاوزت مرمى البصر، الى مرامي البصيرة، فأدرك جوهر الانسان، وخلّص في أدبه من خصوصية الواقع البسيط، الى شمولية النزعة الانسانية الكونية. من هنا فان شخصياته ليست اسماء يختّطها جماد الحروف، انما هي فوّارة حياة، تنتظم الحياة البشرية بكل عقدها وتعقيداتها.

وفي مواسم الكتابة، يعود ذكره، كلما كان حديثٌ عن الشعر والنثر، عن القصة والرواية، عن الصحافة ومقالاتها الحرّة، عن القامات الماردة في الأدب العربي الحديث.

وفي مواسم القول تشتاقه المنابر.

توفيق يوسف عواد! أخي وصديقي!

بمثلك تتفاوى الأوطان، وبك يتفاوى اليوم لبنان.

**د. محمد علي موسى**
(رئيس لجنة تكريم توفيق عواد)

الأديب الراحل مع محمد علي موسى رئيس لجنة تكريمه.

## السيرة

- وُلد في ٢٨ تشرين الثاني ١٩١١، في بحرصاف، من قضاء المتن، في جبل لبنان.
- أبوه يوسف ضاهر عوّاد، معلّم عمار، مقاول، خبير محلّف لدى القضاء في الشؤون العقارية.
- أمّه مريم سمعان الحاجّ بطرس، من سلفية المسك، القرية المجاورة لبحرصاف.
- هو ثاني اولادهما السبعة، ثلاثة صبيان (منهم إميل كاتب أقصوصة) وأربع بنات.
- يحمل اجازة الحقوق من جامعة دمشق. لكنه لم يزاولها لانصرافه الى الصحافة والأدب فالديبلوماسية.
- حرر في صحف عدة في لبنان والبلدان العربية، أبرزها "النهار" التي تولى فيها سكرتيرية التحرير، حتى استقال وانشأ مجلته "الجديد" اسبوعية، أدبية، اجتماعية، سياسية. عرفت بخطها الوطني في معارضة الانتداب الفرنسي والمطالبة بالاستقلال.
- عام ١٩٤٦ عين قنصلاً للبنان في الارجنتين، وإذ برز اسمه في الديبلوماسية رُقّي الى رتبة سفير ومثل بلاده في بلدان عدة.
- نال جوائز عدة لأدبه المميز. وقد اختارت منظمة الاونيسكو العالمية روايته "طواحين بيروت" في سلسلة الكتّاب الأكثر تمثيلاً لعصرهم.
- ترجمت معظم آثاره الى اللغات الاجنبية كالانكليزية والروسية والفرنسية والالمانية والصينية والاسبانية.
- توفي ظهر السبت ١٦ نيسان ١٩٨٩ صريع قذيفة طائشة، مع ابنته سامية تويتجي وصهره بدرو ماتويل ده ارستيغي سفير اسبانيا في لبنان.

أعماله:

- "الصبي الأعرج" (١٩٣٦).
- "قميص الصوف" (١٩٣٧).
- "الرغيف" (١٩٣٩).
- "العذارى" (١٩٤٤).
- "السائح والترجمان" (١٩٦٢).
- "فرسان الكلام" (١٩٦٣).
- "غبار الأيام" (١٩٦٣).
- "قوافل الزمان" (١٩٧٣).
- "طواحين بيروت" (١٩٧٢).
- "مطار الصقيع" (١٩٨١).
- "حصاد العمر" (١٩٨٣).

وصدرت "المؤلفات الكاملة عام ١٩٨٧ لدى مكتبة لبنان.

## ◄ المسألة ليست في عجز الموازنة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بعد توقف العمليات العسكرية. كما ان النفقات المتزايدة للموازنة اعطت هذا النشاط زخما هو الاقوى تاريخيا اذ ارتفع من نحو ٢٣٪ من الناتج المحلي القائم سنة ١٩٩٢ الى اكثر من ٤٠٪ في السنتين الاخيرتين. يضاف اليه عبء خفيف لمديونية القطاع العام، اذ كان الدين الخارجي قرابة ٢٥٠ مليون دولار ونسبة مديونية القطاع العام الصافية نحو ٢٨٪ فقط من الناتج في آخر سنة ١٩٩٢، ووفرة في العملات الصعبة في الجهاز المصرفي(١). وبالرغم من توافر كل هذه المعطيات الداعمة لانطلاقة اقتصادية متميزة، فان معدل النمو كان حوالى ٥,٣٪ سنويا فقط خلال السنوات السبع من ١٩٩٢ حتى ١٩٩٨.

| | ١٩٩٢ | ١٩٩٣ | ١٩٩٤ | ١٩٩٥ | ١٩٩٦ | ١٩٩٧ | ١٩٩٨ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نسبة نمو الناتج الحقيقي المحلي القائم (٪) | ٤,٥ | ٧,٠ | ٨,٠ | ٦,٥ | ٤,٠ | ٤,٠ | ٣,٠ |

ويمكن القول ان منحى النمو هذا هو اول واهم مؤشر انذار الاقتصاد فقد لهاثه بعد ثلاث سنوات فقط من معاودة نشاطه الطبيعي، وبالرغم من توافر عناصر ايجابية فريدة من نوعها في اطار البلدان النامية.

وتصاحب هذا النمو تطورات في مجال العمالة هي ايضا غير مشجعة. ففي حين اظهرت الاحصاءات الرسمية ان نسبة البطالة كانت ٨,٦٪ من مجمل العاملين خلال سنة ١٩٩٧، الا ان هذه لا تشمل الاجراء الموسميين او غير الدائمين (ونسبة هؤلاء نحو ٢٠٪ من العاملين)، كما ان نسبة العاملين المدنيين، غير القوات المسلحة، ارتفعت من نحو ٧٪ خلال اوائل السبعينات الى اكثر من ١١٪ من مجمل العاملين المدنيين في سنة ١٩٩٧(٢) لذلك من المرجح ان يكون مستوى البطالة الحقيقية، اي غير المقنعة بالعمل غير الدائم او بالعمل ذي الانتاجية الضئيلة في القطاع العام والذي يبدو انه توسع بشكل قوي بحسب الارقام اعلاه – وصل الى نسبة تراوح بين ١٥ و٢٠٪، بيد اننا نرى ان المؤشر الاكثر داعية الى القلق في هذا المجال هو قلة فرص العمل وضيق مساحاتها لذوي المهارات والكفايات، وبالاخص لحملة الشهادات الجامعية منهم. واذا لم تكن ثمة احصاءات دقيقة حول هذا الموضوع، الا ان دلالات متفرقة تشير الى الصعوبة التي يواجهها الكثيرون من حملة الشهادات الجامعية في ايجاد عمل في لبنان، والى المحاولات الحقيقية من هؤلاء للهجرة طلبا للعمل. وفي المقابل، يفد الى البلد عمال ذوو كفاية متدنية نسبيا فتكون حصيلة التدفقات العمالية الوافدة هبوطا في مستوى الكفاية، مما يقوّض انتاجية الاقتصاد وقدرته الانمائية على مدى طويل.

### في الوضع النقدي

وبغض النظر عن الاسباب الموجبة، فان بقاء اسعار الفائدة على الليرة على مستوياتها العالية في المطلق او نسبة الى اسعار الفائدة على الدولار، هو دليل قاطع على عدم نجاح السياسة النقدية في لبنان.

لقد سيطر على الاوضاع النقدية في لبنان منذ اواخر سنة ١٩٩٢ قرار للسلطات السياسية باتباع نظام سعر صرف قطع مثبّت لليرة اللبنانية (فعليا هو نظام صرف يتحسن تدريجا بنسب شبه محددة). وقد جرد هذا القرار السلطات النقدية من اداة رئيسية تمكنها من التأقلم مع التطورات الاقتصادية والنقدية، كما جردتها ضرورة رفع الفوائد على سندات الخزينة لتمويل العجز المتزايد، من اداة رئيسية اخرى فاصبح للسياسة النقدية هامش تحرك ضيق وفاعلية محدودة. وهكذا، بعد اكثر من ست سنوات عن تثبيت سعر صرف وخفض واضح في نسبة تضخم الاسعار، لا تزال الفوائد على الليرة اللبنانية ذات مستويات عالية جداً. فالمعدل الوسطي للفائدة على دين الدولة بالليرة اللبنانية هو حاليا نحو ١٥٪، اي نحو ١٠٪ كفائدة حقيقية، بعد اخذ معدل تضخم الاسعار في الاعتبار. كما ان الفرق في الفوائد بين الليرة والدولار هو سبع نقاط مئوية للودائع، وتسع نقاط مئوية للتسليفات(٣) وهذه النسب والفروق المالية والسارية منذ سنوات تدل على الاخطار القوية التي لا تزال لاصقة بالاستثمارات بالليرة اللبنانية، وتقيّد النشاط الاقتصادي والخطط الانمائية. ونرى من الضروري ان نشير في هذا المجال الى ما لاسعار الفائدة العالية على سندات الخزينة من وقع غير مباشر، انما لا يقل اهمية عن اخطار اخرى ذكرناها اعلاه، في مجال تغيير طبيعة عمل المصارف العاملة في لبنان. واذ اصبحت هذه المصارف تستمد اكثر من نصف ارباحها من استثماراتها في سندات الخزينة اللبنانية، فان صفتها الاساسية كوسيط مالي لمختلف النشاطات والقطاعات الاقتصادية اصبحت عمليا صفة ثانوية لاستثماراتها باوراق دين الدولة.

### في عجز الموازنة

ما موقع العجز في الموازنة من كل هذا؟

بالتأكيد ان العجز بمسبباته القائمة، ليس عنصرا معززا للاداء الاقتصادي. انما هذا لا يعني ان تصحيح العجز في الموازنة سوف يحسّن جذريا الاوضاع الاقتصادية. وجدير بالذكر ان الموازنة كانت دوما في حالة فائضة لاكثر من ربع قرن حتى سنة ١٩٧٥ دون أن يصاحب هذا الفائض أداء اقتصادي متميز. ومع ان المستويات التي وصل اليها العجز المرتفع في الموازنة في لبنان، عالية بالمقارنة مع غالبية الدول، الا ان العجز في الموازنة لا يعكس بالضرورة وضعا ماليا او اقتصاديا سيئا. بل نقول انه قد يكون من الضروري، في حالات محددة، ان تكون المالية العامة في حالة عجز. ومن هذه الحالات حالة بلد اصاب الدمار بنيته او هو في طور تصحيح جذري لهيكليته الاقتصادية. عندها، يتوجب تركيز نفقات القطاع العام على الاستثمارية منها وبالاخص في القطاعات التي يحجم القطاع الخاص عن الاستثمار فيها بشكل كاف كالبنية التحتية وقطاع التعليم. ومن الشروط الاساسية لجدوى توجه كهذا وفاعليته في المالية العامة وما يتأتى عنه من عجز ومديونية، اعتماد موازنة عامة تنجز في اطار خطة انمائية وتخدم اهدافها، على ان يتم تمويل العجز في الموازنة من اوسع قاعدة دخل ممكنة. ونقول اوسع قاعدة دخل وليس اوسع قاعدة مكلفين. ذلك ان تمويل العجز، وعملية الانماء تحديدا، يجب ان يتم وفق مبدأ القدرة على التمويل ودرجة الانتفاع من عملية الانماء نفسها. وهذا المبدأ يشير بالاساس الى المداخيل من اجور وارباح.

اما العجز في الموازنة في لبنان فلا يتوافق منذ سنوات مع هذا المبدأ، وظاهرة التباطؤ السريع في النمو الاقتصادي، رغم الازدياد المطرد في نفقات القطاع العام وتوافر العملات الصعبة، لهو برهان قوي على ضعف الجدوى الاقتصادية لهذا العجز. فبالرغم من الارتفاع التاريخي في الدين الخارجي والبالغ اكثر من ٤ مليارات دولار خلال فترة ١٩٩٣–١٩٩٨، كان معدل النفقات الاستثمارية في الموازنة نحو ٧,٥٪ من الناتج المحلي القائم خلال الفترة نفسها. وهذه النسبة اعلى بقليل فقط من تلك المراوحة بين ٥ و٦٪ من الناتج في اوائل الستينات بعد توقف احداث سنة ١٩٥٨، مع العلم أن الاهدار طاول في السنوات الاخيرة جزءاً غير يسير من النفقات، باعتراف المسؤولين الكبار انفسهم.

ونود اخيرا ان نتطرق بنظرة مستقبلية الى الايرادات في الموازنة، وبالأخص ايرادات الضريبة على الدخل لأننا نرى انها حاليا في قلب المشكلة الاقتصادية وحلولها. فاذا وزع الناتج المحلي القائم ما بين الاجور والارباح (والاخيرة تشمل ايضا مداخيل لاصحاب المهن الحرة او المستقلة) فاننا نجد ان حصة الاجور هي نحو ٣١٪ في مقابل ٦٩٪ للأرباح(٤). اما ايرادات الضريبة على الدخل والارباح ورؤوس الاموال فكانت نحو ٤٠٠ مليار ليرة سنة ١٩٩٨، وهي تتوزع بحسب التقديرات المتوافرة نحو الثلث ضريبة على الاجور والبقية ضريبة على الارباح وهذا يعني ان ضريبة الدخل على الارباح هي نحو ١,١٪ من الناتج المحلي القائم في مقابل ٠,٥٪ للأجور. وبما ان غالبية الايرادات هي بشكل ضرائب غير مباشرة، اي انها تقع بعبئها الاساسي على ذوي الدخل المحدود والمتوسط ومجمل هؤلاء من اصحاب الاجور، فان هذا الواقع يجعل من النظام الضريبي في لبنان نظاما "تراجعيا" بمعنى ان نسبة الضريبة تزداد مع انخفاض المداخيل وتنخفض مع ارتفاعها.

ان المسألة التي تطرح هنا ليست مسألة اخلاقية بمعنى وجوب توزيع اكثر عدالة للعبء الضريبي، مع ان هذه مسألة مهمة في ذاتها، وهي ليست ايضا مجرد مسألة تحويل العبء من الاجور الى الارباح او بالعكس. المسألة هي انه، بالتزامات القطاع العام المالية القائمة حاليا وبما سوف يترتب من نفقات انمائية في المستقبل، اذا ما اريد لهذا الاقتصاد ان يحقق نقلة نوعية نحو قدرة انتاجية اكبر ومستوى معيشي اعلى يمكن الاستمرار بهما، فسيكون من الصعب اقتصاديا وسياسيا تحميل الاجور جل العبء الضريبي، نظرا الى محدودية هذه المداخيل. وفي المقابل، ان الارباح، بما فيها مداخيل المهن الحرة والمستقلة، لا تزال المصدر الرئيسي للمداخيل في لبنان ولكنها تتحمل عبئا ضريبيا ضئيلاً غير ذي شأن. ومهما يكن المقياس المعتمد، فان نظاما ضريبيا يبقي هذه الارباح، وهي اكثر من ثلثي الناتج، عمليا في منأى عن ضرائب هي في ازدياد بالضرورة، لهو نظام لا يخدم عملية النمو الاقتصادي ويقوّض مصدر الارباح نفسها. وعلى سبيل المثال، واستنادا الى ناتج محلي قائم يقدر سنة ١٩٩٨ بنحو ١٦ مليار دولار، فان ضريبة دخل بمعدل ١٠٪ على الارباح، وهذه ليست بالنسبة المرتفعة – تجلب ان حصّلت فعليا مليار دولار زيادة على الايرادات الحالية. وتكون هذه المبالغ الاضافية كافية لتسديد مجمل الدين الخارجي القائم خلال اربع سنوات فقط.

ان التطبيق الفعلي لنظام ضريبة دخل كهذا، على تواضع تطلعاته، يتطلب في لبنان انقلابا جذريا في طريقة معالجة الامور الاقتصادية. واذا كانت المسألة اقتصادية، فان حلّها ليس في مجال التقنيات الاقتصادية، بل يحتاج في البدء الى قرار سياسي ان لم نقل عقدا اجتماعيا جديدا. ومن منافع هذا القرار او العقد الجديد فتح آفاق اوسع لاحتمالات نمو اقتصادي اقوى وأكثر استقرارا.

في كل الاحوال، ان المسألة ليست في عجز الموازنة...

**الدكتور توفيق كسبار**

١– مصادر الاحصاءات عن القطاع الحقيقي والمالي والنقدي هي وزارة المال وفذلكة الموازنات العامة، ومنشورات مصرف لبنان، ومنشورات صندوق النقد الدولي السنوية Government Finance Statistics Yearbook.

٢– انظر ادارة الاحصاء المركزي، الاوضاع المعيشية للأسر عام ١٩٩٧، بيروت، شباط ١٩٩٨.

٣– انظر التقرير الرئيسي لفذلكة موازنة ١٩٩٩، "النهار" ١٩٩٩/٤/١.

٤– هذه التقديرات مستمدة من متوسطات مداخيل الافراد في "الاوضاع المعيشية للأسر عام ١٩٩٧". انظر المصدر اعلاه.

## ◄ بعد انسحاب منافسيه الستة من الانتخابات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واعتبر الرئيس الجزائري الذي بدا متجهم الوجه ان قرار المرشحين الستة الانسحاب يشكل "تقصيرا" في واجباتهم واخلالا بمسؤولياتهم. وخاطب الجزائريين والجزائريات :"من المؤكد انكم قد سجلتم مثلي تماما عدم صلابة التبريرات وهشاشتها القصوى وهي تبريرات يتباين ضعفها مع ثقل القرار المتخذ وخطورته".

وأكد ان "الانتخابات ستتم ضمن شروط الشفافية والحرية والانتظام" وانه لن يسمح بأي شيء يعيق الشعب الجزائري في التعبير عن ارادته والعودة بالبلاد الى وضع الانسداد". وجدد نداءه الى الجزائريين للمشاركة في الانتخابات "لاعلاء كلمتكم والتعبير عن اقتناعكم وفقا لما ترتضيه ضمائركم".

من جهة اخرى وصف محمد بجاوي قرار المرشحين الستة الانسحاب بأنه "سياسي وغير قانوني". وقال الخبير القانوني الذي ساهم في وضع دساتير الجزائر منذ الاستقلال انه لا يحق لرئيس الجمهورية دستوريا الغاء نتائج الانتخابات موضحا ان هذا الامر "من صلاحيات المجلس الدستوري فقط وذلك في حال ثبوت تزوير في نهاية الاقتراع". واضاف "انه يسجل بكل اسف وحسرة هذا القرار السياسي الذي سيعقد الامور".

وأصدرت الاحزاب الاربعة التي كانت اعلنت تأييدها لبوتفليقة وهي جبهة التحرير الوطني وحركة مجتمع السلم التي يرأسها محفوظ نحناح والتجمع الوطني الديموقراطي الحاكم وحركة النهضة، بيانات نددت فيها بقرار المرشحين الستة. وقال المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير ان اعلان الانسحاب "اتى بعد نية مبيتة للمرشحين وبعد عجزهم عن تعيين ممثليهم في مكاتب التصويت (...) وبعد الاستنتاج ان السيد عبد العزيز بوتفليقة يحظى بتأييد شعبي واسع". واضاف قرار هؤلاء يعني انهم "يريدون بموقفهم تمديد الازمة وفرض آرائهم بطرق غير شرعية".

اما التجمع الوطني فقال في بيان ان قرار الانسحاب "تصرف يتناقض مع روح الديموقراطية ومبادئها ومحاولة باطلة لتشويه الدولة الجزائرية ومؤسساتها". ودعا المواطنين الى المشاركة بشكل واسع في الانتخابات والتحلي باليقظة والهدوء.

كما اصدرت حركة النهضة وحركة مجتمع السلم بيانين مماثلين.

اما حزب العمال الذي ترأسه لويزه حنون التي لم يقر المجلس الدستوري طلبها الترشيح للرئاسة فاصدر بيانا دعا فيه الجميع الى "التعقل والتحلي بروح المسؤولية لتجنب وقوع البلاد في مأس جديدة". كذلك دعا رئيس الجمهورية الى عقد اجتماع عاجل مع الاحزاب الممثلة في المجلس الوطني والمرشحين الستة للتوصل الى حل للازمة التي سببها قرار هؤلاء المرشحين. وكانت حنون حضت الناخبين على وضع ورقة بيضاء في صناديق الاقتراع احتجاجا على استبعادها وتعبيرا عن تذمرهم مما سمته تكريس اجهزة الدولة لمصلحة مرشح واحد هو بوتفليقة.

وفي الشارع الجزائري، تباينت ردود الفعل على الانسحاب بين الذهول والصدمة من ناحية، والتأييد من ناحية اخرى وخصوصا في اوساط الشباب الذي كانوا يرون في احتمال نجاح بوتفليقة ترسيخا واستمرارية للوضع القائم، على رغم شعاراته عن تجاوز الماضي والمصالحة وفتح صفحة جديدة.

ويرى المراقبون ان الشعور العام بان مؤسسة الجيش القوية تقف وراء بوتفليقة اضر بالاخير وبرغبة الجزائريين في التصويت له. لكن احدا لم يكن يتوقع انسحاب المرشحين الستة، خصوصا انهم شاركوا بحماسة شديدة في الحملة الانتخابية التي استمرت ١٩ يوما وانتهت الاثنين الماضي مع بدء الاقتراع في المناطق النائية. بل كانوا يدعون الجزائريين الى التوجه بكثافة الى صناديق الاقتراع قائلين ان تلك هي الطريقة الوحيدة لضمان عدم حصول تزوير.

ولوحظ فور اعلان المرشحين الستة انسحابهم تكثيف الانتشار الامني في العاصمة خصوصا ان هؤلاء دعوا الى تنظيم مظاهرات واحتجاجات سلمية في كل انحاء الجزائر غدا.

واحاطت قوات الشرطة بمراكز الاقتراع، مع اصرار المسؤولين على اجراء الانتخابات كما هو مقرر على رغم انه لم يبق امام الناخبين سوى مرشح واحد لتصير الانتخابات اقرب الى الاستفتاء عليه.



عسكري جزائري امام احد صناديق الاقتراع التي فتحت امس للجنود ورجال الشرطة لاختيار رئيس جديد للجمهورية. (رويتر تيليفوتو)

## ◄ "النهار" مع النازحين في البانيا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ندخل ملعب "اصلان روسي" المغلق لكرة السلة. في مدرجات الملعب الواسع جمهور من نوع آخر. انه جزء من جيش النازحين الذين افترشوا الارض والزوايا. وفي الوسط شبان وشابات من المفوضية العليا للاجئين يعملون على مدار الساعة في اعداد الطعام لاكثر من الفي نازح.

وفيما نحن مأخوذون بهذه المشاهد، تصدح موسيقى من احد اركان الملعب. انها اوركسترا نورتشاشكو الالبانية ويعلو صوت مغني الاوبرا الالباني المشهور برهان سبفيا. لقد اعتادت هذه الفرقة اقامة حفلة موسيقية كل مساء لرفع معنويات اللاجئين. بعضهم، وخصوصا الشبان، كانوا يتجاوبون مع الغناء الذي يمجد كوسوفو ويعبر عن الحنين اليها وآخرون لا يبالون.

ويسترعي الانتباه ارتداء احدى النازحات زيا مماثلا للزي الذي كانت ترتديه الام تيريزا الراحلة الالبانية الاصل. تتقدم عجوز من فريق تلفزيوني روسي وتخاطبه باكية: "انا تركية الاصل تهجرت المرة الاولى من البوسنة وما انا مهجرة اليوم من كوسوفو، لا اعرف مصير ابنتي ولا حفيدتي وابني البالغ من العمر ٢٥ سنة". يحاول احد اعضاء الفريق التلفزيوني تهدئتها، فتسأله: "انت روسي؟" يجيب: "نعم". تقول: "انتم الروس والصرب اخوة... لا بد من عودتي الى تركيا وطني التاريخي".

في جنبات الملعب الاخرى شيوخ وعجائز افترشوا الارض غارقين في التأمل.

ومن مخيم "اصلان روسي" الى مخيم "دينامو" وهو ملعب كان مخصصا لمسابقات السباحة. وفي الطريق بين المخيمين يلفت الانتباه في وسط العاصمة تمثال اسكندر بك ممتطيا صهوة جواده وهو رمز وطني لدى الالبان. وارتفعت قبالة التمثال لافتة كبيرة كتب فيها بالالبانية: "ايما الناتو ادخل كوسوفو".

اكثر من ٥٠٠ خيمة نصبتها المفوضية العليا للاجئين في مخيم "دينامو" وتتولى حراسته جنود الباني كانوا يدققون في هويات ذوي الوجوه غير المألوفة وجلهم من الصحافيين الذين سرعان ما يسمح لهم بالدخول بعد ابراز بطاقات اعتمادهم من وزارة الخارجية الالبانية.

الامطار حولت ارض الملعب والاراضي المجاورة له منزلقات بسبب الوحول. وعند مدخله ساحات و"فانات" افترش لاصحابها فناءاتها، وكلما توغلت داخله تعظم صورة المأساة. وقد وضعت على منصات القفز الى الاحواض مكبرات للصوت تبث برامج الاذاعة التابعة لـ"جيش تحرير كوسوفو" وهي عبارة عن اناشيد حماسية ومتابعة لآخر اخبار ما يجري في الاقليم. ثم تتلى اسماء البان جدد عبروا الحدود اليوغوسلافية في اتجاه البانيا علّ اقاربهم في المخيم يعرفون مصيرهم. المقيمون في هذا المخيم معظمهم من الاولاد والنساء والشيوخ، اما الشبان فقليل عددهم. وربما كان تفسير ذلك ما كررته الاذاعة من نداءات الى الالبان الذين تراوح اعمارهم بين ١٨ و٥٠ سنة للتعبئة والالتحاق بـ"جيش تحرير كوسوفو".

هذا المخيم يعج بالفرق التلفزيونية الاجنبية التي تبث نقلا حيا من المخيم او تلك التي تعد برامج خاصة جاءت من ايطاليا والنمسا والمانيا وفرنسا والولايات المتحدة واليابان وغيرها من الدول.

السادسة والنصف مساء حان وقت العشاء، فتجمهر النازحون في طوابير أمام خيمة موظفي المفوضية العليا للاجئين. الحصة التموينية كمية من الحليب والبيسكويت والبيض والحساء. لا يخلو الأمر من جدال بين اللاجئين وموظف الاغاثة المسؤول عن توزيع الحصص التموينية. يدخل رجال من الشرطة العسكرية من حين الى آخر بحثاً عن أشخاص أو لفض خلاف.

وفي محاولة لتخفيف الضغط عن المخيمات تقدم المفوضية العليا للاجئين ١٥ دولاراً عن الشخص الواحد لكل عائلة البانية تؤوي أقارب نازحين.

في تيرانا قليل من كثير تعانيه البانيا هذه الأيام وهو مرشح لمزيد من التفاقم كلما زادت اعداد اللاجئين، وكلما تضاءلت فرص العثور على حل سياسي لأزمة بدأت ولا أحد يعرف كيف ستنتهي!

## ◄ مجلس الوزراء يحمّل المجتمع الدولي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

### التهديدات الاسرائيلية

وتطرق مجلس الوزراء الى التهديدات الاسرائيلية الاخيرة، فحمل رئيس الوزراء سليم الحص "المجتمع الدولي مسؤولية اي عمل ارهابي قد تقوم به اسرائيل". واطلع الوزراء على ما نقله اليه قبل يومين السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد في شأن هذه التهديدات ورفضه الاقتراح القائل بتحريك الجيش الى ارنون.

وكانت "وكالة الصحافة الفرنسية" نقلت عن مسؤول لبناني، طلب عدم كشف اسمه، ان ساترفيلد نقل الى المسؤولين اللبنانيين تهديدات اسرائيلية "بضرب حزب الله بقوة"، وان ساترفيلد سلم بموجب تعليمات من مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك "رسائل عاجلة" في هذا الخصوص مساء الثلثاء الى رئيس الوزراء سليم الحص ورئيس مجلس النواب نبيه بري. وتطرقت الرسائل الى "الاجواء المتوترة" في اسرائيل بعد الهجمات التي شنها "حزب الله" على القوات الاسرائيلية في الجنوب. ونقل ساترفيلد ايضا طلبا اسرائيليا متعلقا باقامة موقع دائم للجيش في ارنون لمنع اي هجوم على القوات الاسرائيلية في قلعة الشقيف. ورفض الحص وبري هذا الطلب واكدا مجددا دعم الدولة للمقاومة ضد اسرائيل.

في غضون ذلك افادت الاذاعة الاسرائيلية ان المجلس الوزاري المصغر للشؤون الامنية والسياسية في اسرائيل واصل امس مناقشاته في شأن التطورات الاخيرة في الجنوب. وافادت ان المجلس "يدرس الخطوات التي قد تتخذها اسرائيل ضد افراد "حزب الله" الذين يستعملون منازل خالية في قرية أرنون لتنفيذ اعمال ارهابية". واشارت الى انه "ليس مستبعدا ان يبحث المجلس في تقليص مواقع الجنود الاسرائيليين وعديدهم في الجنوب".

غير ان وزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون اكد ان اي انسحاب من الجنوب لن يتم "الا بعد التوصل الى ترتيبات أمنية ملائمة".

وأفادت وكالة "يونايتد برس انترناشونال" ان وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز تفقد امس المنطقة الحدودية المحتلة واعلن في مؤتمر صحافي عقده على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية انه زار "المنطقة الامنية للاستماع الى مشكلات ١٨٠٠ عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" مؤكدا "ان جميع المرشحين الاسرائيليين للانتخابات المقبلة يجمعون على رأي واحد ويعارضون الانسحاب من طرف واحد من جنوب لبنان ولا تغيير في السياسة الاسرائيلية حيال المنطقة الحدودية".

وتحدث عن خطة يعمل عليها الجيش الاسرائيلي للحد من الخسائر في صفوف الاسرائيليين وعناصر حلفائه، لافتا الى "ان الحكومة الاسرائيلية ستتخذ التدابير الملائمة ضد ارهابيي "حزب الله"، في اشارة منه الى مقتل ضابط اسرائيلي قرب بلدة أرنون أخيرا.

## ◄ "النهار" في ملتقى التحكيم بدبي

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –

مبتدأة انا تضمن ما يخالف النظام العام في الدولة التي صدر فيها او الدولة التي يطلب منها الاعتراف بالحكم او تنفيذه. وفي ما عدا القانون الفرنسي فانه لم تشر هذه التشريعات او القواعد الى فكرة النظام العام الدولي عندما يصدر حكم التحكيم على خلافها، ومما يرجح الرأي القائل بأن فكرة النظام العام هي فكرة وطنية، وان مفهوم النظام العام الدولي لم يستقر بعد سواء في التشريعات الوطنية او في الاتفاقات الدولية".

### حداد

عضو اللجنة التحضيرية لمؤتمر مراكز التحكيم العربية الذي يعقد في بيروت في ١٧ ايار و١٨ منه وزير العدل الاردني حمزة حداد شرح لـ"النهار" كيف ينعكس لجوء الدول العربية الى التحكيم على جذب الاستثمارات الاجنبية، فاوضح ان "غالبية الشركات الاجنبية تفضل عدم اللجوء الى القضاء الوطني في دول العالم الثالث ومن ضمنها الدول العربية. وهي تضع الشركات العربية امام خيارين، اما ان تخضع النزاعات التجارية للقضاء في دولها، او للتحكيم. وبديهي انه لا مصلحة لنا نحن في الخضوع لقضاء اجنبي، خصوصا اننا دول يستثمر فيها. لذلك فاللجوء الى التحكيم يحل المشكلة بالنسبة الى الطرفين". واضاف: "الخيار هو دائما للاقوى اقتصاديا وهو الذي يفرض شروطه. هذا صحيح، لكن الاجانب يحتاجون دائما الى عقد نفطي او عقد مقاولة ضخم تبلغ قيمته مئة مليون دولار. وفي حال اصرت الشركات العربية على الخضوع للقضاء الوطني يلجأ الاجانب الى رفع اسعارهم ليضمنوا عدم خسارتهم، وتفادي هذا لا يتم الا عبر اللجوء الى التحكيم". واستنتج ان "تجاوز هذه الاشكالات سيؤدي الى زيادة الاستثمارات. لا اريد ان اقول ان الاجانب فرضوا علينا هذا المخرج لكنهم اقنعونا به كطريقة فضلى لحل النزاعات. وهناك امثلة عدة عن شركات اجنبية اعادت النظر في مشاريع واقبلت على الاستثمار بعدما اطمأنت الى طرق تسوية النزاعات واعتمدت التحكيم، واخرى احجمت وطالبت به ولقد اصبح الاستثمار يتوقف على هذا الشرط". وعن تفاوت، وربما تناقض الانظمة القضائية بين الدول العربية وطريقة سد الفجوات، قال: "لنقل بوضوح ان التناقض بين الدول العربية هو تناقض سياسي. اما في ما يتعلق بالمسائل السياسية، فالتناقض محدود جدا. فمثلا المحامي في سوريا يفهم الى حد كبير النظام القانوني في الاردن والعكس صحيح، اذا ليست هناك مشكلة، والاسس العامة للقوانين التجارية في مصر ولبنان والاردن وسوريا هي، الى حد ما، واحدة. وحتى الدول التي تأخذ بالشريعة الاسلامية، هي متشابهة باستثناء مسألة الفوائد التي فيها اكثر من وجهة نظر فمنهم من يقول انها حرام وآخرون انها حلال".

واعتبر ان مؤتمر بيروت الشهر المقبل مهم جدا لما سيجمع من اختصاصيين ولما يطرحه من موضوعات.

ودعا الى تنمية التحكيم والفكر القانوني وتدريب المحكمين العرب كي يصبحوا على مستوى عال من الكفاية القانونية والخلقية والفنية والدراسات المقارنة.

وصدرت في نهاية الملتقى التوصيات الآتية:

" – تقرر تنظيم ملتقى التحكيم الدولي بصفة سنوية في معهد القانون الدولي بدولة الامارات العربية المتحدة، كي يكون مناسبة للوقوف على آخر المستجدات في مجال التحكيم على الساحتين العربية والدولية.

– يسجل الملتقى باستحسان قرار عقد دورات متتالية في دولة الامارات العربية المتحدة تعنى بشؤون التحكيم العربي والدولي.

– يدعو الملتقى المهتمين بالتحكيم الى حضور مؤتمر اتحاد غرف التحكيم العربية الذي سينعقد في تاريخ ١٧ و١٨ ايار ١٩٩٩ في بيروت.

– يدعو الملتقى الى تعميم التحكيم الدولي في مختلف ارجاء دولة الامارات العربية المتحدة. كما يدعو الدول العربية التي لم تعتمد نظاما تحكيميا الى تطوير نظمها التحكيمية والانضمام الى المعاهدات الدولية (...)".





**اعلان**
من دائرة تنفيذ بعلبك
العدد: ٩٧/١٢٨

الحاجز: البنك العربي ش.م.ع – وكيله المحاميان مروان الديك وسليم الطيارة.

المحجوز عليهم: – محمد نديم هاني بيان – مازن هاني بيان – ماهر هاني بيان وكيلهم الاستاذ زكريا رعد.

العقار المحجوز: بمنطقة دورس – اميري.

كامل العقار الرقم /٤١٨/ دورس، بموقع نهر القبلي.

ارض بعل تزرع حبوب مساحتها /٢٧٨٩٤/م.م.

تخمن بمبلغ /٢١٥٢٥٨/ دولار اميركي مطروح للبيع بعد التخفيض للمرة الثانية بمبلغ /٩٨٨٠٣.٥٨/ دولار اميركي.

تاريخ قرار الحجز ١٩٩٧/٩/٢٥ وتاريخ تسجيله ١٩٩٧/١٠/٦.

الحقوق العينية: تأمين لمصلحة البنك العربي ش.م.ع. المنفذ.

موعد المزايدة ومكان اجرائها: نهار الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٩/٥/١١، الساعة الحادية عشرة امام القاضي المنفرد المدني في بعلبك – رئيس دائرة التنفيذ.

شروط البيع، النفقات المتوجب دفعها علاوة عن الثمن طوابع الاحالة ورسم الفراغ والبلدية وعلى راغب الشراء الحضور بالموعد المعين وان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او تقديم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ تخوله هذه الدائرة حق الدخول بالمزايدة، وعليه ان يختار محلا لاقامته ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له، وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلا واعادة المزايدة على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، وعليه في خلال عشرين يوما من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ والرسوم والنفقات.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك
شوقي الزين

**فقرة حكمية**
العدد ٩٨/١٩٥

تبلغ للسيد عصام الهبر المجهول المقام، صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا.

بتاريخ ٩٩/٣/٨ صدر قرار بالدعوى المقامة عليك من وديع بطرس ورفاقه سجل بالرقم ٩٩/١٩٧ قضى باسقاط حقك في التمديد القانوني للمأجور الذي تشغله في ملكهم على العقار ٢٣١٣ الشياح.

تسري المهل القانونية ابتداء من اليوم الذي يلي النشر.

رئيس القلم

**اعلان**

تعلن مصلحة مياه الكورة للشفة انها وضعت قيد التحصيل جداول تحققات عام ١٩٩٩ فعلى المشتركين تسديد اشتراكاتهم الى الجباة او في مقر المصلحة قبل نهاية شهر ايلول وكل من يتخلف عن هذا الموعد، تقطع عنه المياه ولا يعاد وصلها الا بعد دفع الرسوم زائد غرامة التأخير ورسم اعادة وصل المياه.

اما بخصوص التحققات المتراكمة فيجب تسويتها قبل آخر شهر ايار والا اضطرت المصلحة آسفة الى قطع المياه والغاء الاشتراك مع حفظ حقها بالتحصيل وفقا للانظمة المطبقة في المصلحة.

يعتبر هذا الاعلان بمثابة انذار شخصي لكافة المشتركين، وهو قاطع لمرور الزمن.

اميون في ١٩٩٩/٤/١٢
مدير مصلحة مياه الكورة للشفة
المهندس جابر عويجان

**اعلان**
صادر عن دائرة تنفيذ جبيل
بالمعاملة الرقم ٩٨/١٢٦

المنفذة، شركة بيكابلاست وكيلها المحامي انطوان عدوان.

المنفذ عليه، مصنع الغينيوم للتغليف، بشخص لور زخيا محفوظ – الفيدار.

المستند التنفيذي: سند دين بقيمة ٧٧٥٠ د.أ.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني المنقولات التالية بمعدل ستة اعشار الثمن.

ماكينة صناعية بلاستيك ماركة engel – ماكينة صناعية بلاستيك ماركة europlast – ماكينة لف الغينيوم rotomac – ميزان ابرة inbo – مفروشات مكتبية مؤلفة من مكتب زجاجي ١.٢٠ سنتم مربع على قاعدة حديدية وخمس كراسي حديد سوداء، ومكتب زجاجي على قاعدة حديدية حمراء وكرسي حديد مع جلد عدد ٢ وصوفا حمراء جلد مكتب حديد عادي لون رمادي – براد Ever – كومبيوتر AGE القيمة الاجمالية ٢٩٩٠٠ دولار اميركي.

موعد ومكان المزايدة الفيدار مركز المصنع يوم السبت ٩٩/٤/٢٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

تطرح هذه الدائرة المنقولات المذكورة للبيع بالمزاد العلني فالراغب بالشراء الحضور وتقديم قيمة الطرح نقدا وعليه دفع رسم الدلالة ٥٪.

التكليف ٩٧٨

مأمور التنفيذ
بولس عقل

**اعلان بيع**
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

ينفذ شوقي شكرالله شلالا بالمعاملة ٩٦/٦٥ بوجه جوزف ونهاد سعيد عقد تأمين درجة اولى بقيمة ستين الف دولار اميركي عدا الفائدة والرسوم كافة ويجري التنفيذ على القسم ١١ من العقار الرقم ١٠٩٥ ذوق مصبح المحدود غربا بالعقار ١٠٩٦ وشرقا ١٠٩٣ وشمالا ١٠٩٤ وجنوبا طريق عام ومساحة القسم ١٠٩٥/١١ تبلغ ١٩٥م.م مؤلفة من مدخل وثلاث غرف ودار وطعام ومطبخ وحمامان ومنافع وغسيل وممشى وشرفات.

تاريخ قرار الحجز ٩٧/١٢/٣ وتاريخ تسجيله ٩٨/١/١٣ بدل تخمينه ٨١٩٠٠ دولار اميركي وبدل طرحه ٤٩١٤٠ دولار اميركي او ما يعادله بالعملة الوطنية يجري البيع امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان بيوم الاربعاء الواقع فيه ٩٩/٥/١٢ الساعة ١٢. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقدا في صندوق المحتسبية او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطى شهادة للاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.

التكليف ١٠٣١

رئيس قلم التنفيذ

**اعلان**

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان موجه للسيدة روز شابو والسيد هنري بسكتاوي تدعوكما هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاطلاع على دفتر الشروط بالمعاملة الرقم ٩٥/٣٠٤ بموضوع بيع حصة ميشال برقش في العقار /٧١٦/ الغينة وذلك ضمن المهلة القانونية حتى اذا لم تفعلا يسقط حقكما بالاعتراض ويتابع التنفيذ حتى آخر الدرجات. وعليكما اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا لكما.

التكليف ١٠٥٩

رئيس قلم التنفيذ

**اعلان**
صادر عن امانة السجل التجاري
بيروت

بموجب استدعاء مقدم من مالي جورج سليم والعائد للسجل التجاري الرقم ٣٥٧٧٩ "مالي داي" تقرر بتاريخ ١٩٩٩/٤/١٢ حل وشطب قيد السجل التجاري اعلاه. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.

التكليف ١٠٦١

امين السجل التجاري
رياض توتيو

**اعلان**
صادر عن امانة السجل التجاري
بيروت

بموجب جمعية عمومية تاريخ ٩٩/٣/٢٦ في شركة عقارية الانشاءات العربية ش.م.م. المسجلة بالرقم ٦٥٧١٦ تقرر بتاريخ ٩٩/٤/١٤ تحويل الشركة اعلاه الى شركة مساهمة لبنانية رئيس مجلس ادارتها المدير العام علي غسان المرعبي، فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.

التكليف ١٠٦١

امين السجل التجاري
رياض توتيو

**اعلان قضائي**
اساس ٩٩/٩٢٧

ان مجلس العمل التحكيمي في بيروت (غرفة الرئيس رلى جدايل الثالثة) تدعو المدعى عليهما بامرة نيران الشيخ وفريحة انيلان لربوع بصفتهما الشخصية وبصفتهما ورثة المرحوم وهيب الشيخ المجهولي محل الاقامة او من يمثلهما قانونا، للحضور الى قلم المجلس لتبلغ استحضار الدعوى ومربوطاته الرقم ٩٩/٩٢٧ وموعد جلسة ١٩٩٩/٥/٢٠ والمقامة ضدهما من المدعية حمدية بشير بشير بموضوع اجور متأخرة وتعويض صرف وخلافه وذلك خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر في الصحف واللصق واذا لم تحضرا او من يمثلكما قانونيا فان كل تبليغ للاوراق والقرارات الصادرة عن المجلس بما فيه الحكم الغيابي يسري تجاهكما بالتعليق على باب ردهة المحكمة.

التكليف ١٠٦٢

رئيس القلم

**دعوة**

موجهة عن الخبيرين المهندس نبيل الجميل ورشيد مرعي.

الى السادة دينيز رينه بسول وهي سامي الصلح ونورتيه لونايوس هلم زوجة ارثور روك وزكي وادمون وارثور وهنري والاييد اسكندر روك وهنري وادمون البير بسول وفكتور وديع عقل وانطوان عقل عقل وحبيب فكتور عقل وشديد عقل عقل وفؤاد فكتور عقل المحترمين.

انفاذا للقرار الصادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في جبل لبنان جديدة المتن الغرفة الرابعة الناظرة في الدعاوى العقارية الرئيسة سلام شمس الدين بتاريخ ٩٨/١١/٢ والقاضي بتحويل الحقوق العينية العقارية في العقار الرقم /١٥/ العيرون الى اسهم في شركة عقارية مساهمة وتعييننا خبيرين للقيام بتخمين العقار المذكور اعلاه والحقوق العينية المترتبة عليه توصلا الى تحديد قيمة المقدمات العينية.

وبيان النسبة التي تملكها الجهة المستدعية في العقار موضوع الاستدعاء وبالتحديد بيان ما اذا كانت تملك نسبة ٥١٪ في الاسهم واكثر وبيان ما اذا كان العقار الرقم ١٥ العيرون يقبل القسمة عينا ام لا وفقا للقوانين المرعية الاجراء وقوانين التنظيم المدني.

وبيان ما اذا كان هناك قسم من الشركاء لا يوافق على انشاء الشركة العقارية وفي حال الايجاب تحديد ما اذا كانت حصتهم تقبل القسمة عينا والافراز وفقا للقانون التنظيم المدني الصادر بتاريخ ٩٢/٩/٢٤ وتعديلاته خاصة المادة ٢٦ منه وجميع الانظمة المتخذة عملا بأحكامه.

فاننا ندعوكم لحضور الكشف الحسي الذي سنجريه على العقار الرقم ١٥ العيرون وتقديم ملاحظاتكم وذلك في تمام الساعة ١٢ من ظهر يوم الخميس الموافق في ٩٩/٤/٢٢ وذلك في موقع العقار.

وفي حال عدم حضوركم ستطبق القواعد القانونية ويصار الى السير بالمهمة حسب الاصول.

الخبيرين
المهندس نبيل الجميل
ورشيد مرعي

## تخليد توفيق يوسف عواد

عرفت توفيق يوسف عواد منذ سنوات مديدة تعدّ بالعشرات وتتكدّس مؤلفات وكلمات من نوع العطاء الثقافي العالي.

لكنه امتاز خصوصا بكتابة القصة. وليس هنا وقت تعداد عناوين مؤلفاته. انما لا بد من القول ان توفيق يوسف عواد هو في ذاته عنوان للقصة اللبنانية والعربية عموما.

وقد بادرت "لجنة الاونيسيه" تنسيقا مع لجنة تكريم ذكرى توفيق يوسف عواد العاشرة، الى تنظيم احتفال بازاحة الستارة عن تمثاله النصفي (بازميل النحات بيار كرم) يرافقه احتفال منبري خطابي يرعاه وزير الثقافة محمد يوسف بيضون.

توفيق يوسف عواد يستحق كل استحضار بالنسبة الى سخاء تقديماته التي ملأت اجواء الدور العربية بنفحتها العطرة وفصولها المتعددة.

ويستحق ايضا كل تكريم بعد الوفاة جزاء ما جادت به مواهبه من تلك العطاءات. وازاحة الستارة عن تمثاله في مثل هذه الايام واحاطة ذكراه بباقة من اقوال الخطباء، تأتيان في محلهما وفي الوقت المناسب، لما يحمل في جعبته من مستحقات.

ذلك ان الشخصيات التي رسمها في رواياته وقصصه تصح ان تكون نموذجا لكائنات حية تدخل في باب النشاط الانساني من دون استئذان.

لذا يفتخر اللبنانيون اليوم بتخليد ذكرى توفيق يوسف عواد، احد كبار رواد القصة، احسن تخليد.

**فاضل سعيد عقل**

# طلّاب حاوروا جيل الستينات والسبعينات تقويماً للمرحلة وحدةً وانقساماً

أرادوا لقاء مع مجموعة من قادة الحركة الطالبية التي عرفها لبنان في الستينات والسبعينات ليقوموا تجربتها لجهة تجاوز الأطر الطائفية والحزبية والتوحد حول مبادىء وطنية، فيأخذوا العبر ويتعلموا من تجارب الجيل السابق.

طلاب الجامعة الاميركية في بيروت استضافوا امس في الوست هول في الجامعة الوزير السابق ميشال سماحة الذي كان كتائبيا آنذاك ود. عصام خليفة الذي ترأس اتحاد الطلبة في السبعينات، والمحامي شارل غسطين من الوطنيين الاحرار عهدئذ وسعدالله مزرعاني خريج الجامعة اللبنانية وعضو الحزب الشيوعي، ونصير الاسعد الصحافي والكاتب ومسؤول الطلاب في منظمة العمل الشيوعي عام ١٩٦٩، ومحمد مطر رئيس مجلس الطلاب في الجامعة الاميركية عام ١٩٧٢.

غاية الطلاب من اللقاء التعرف الى "الحركة الطالبية في ضوء تجربة الستينات والسبعينات" للتوصل الى انشاء حركة طالبية موحدة عبر قراءة تجربة السابقين. ولكن هل خرجوا حقا بهذه النتيجة؟

### خليفة

بدأ الحوار مع خليفة اثر تقديم وترحيب من طلاب الهندسة. عاد خليفة الى زمن ساد فيه شعور بالتغيير عند الطلاب ورفض الخطأ، "اذ شعرنا بأن ثمة تلازما" بين دورنا كطلاب وكمواطنين. والتزمنا القضايا الوطنية. وكان رأينا واحدا في الدفاع عنها رغم اختلاف انتماءاتنا. وفي خضم الاوضاع الاجتماعية آنذاك برزت قوى نقابية طالبت بالديموقراطية. وكانت دعوتنا الى ديموقراطية التعليم لاوسع فئة من المجتمع".

### غسطين

وادلى غسطين بشهادة عن مرحلة من تاريخ لبنان، تمكن فيها شبابه من اسماع اصواتهم "حفنة من الشباب الثائر اجتمعت فنجحت في اللقاء وتجاوز كل الاطراف الاوضاع القائمة، والتي قسمتهم وعملوا على قيام نواة تغيير حقيقية. والجامعة اللبنانية شكلت محور التغيير".

### مزرعاني

مزرعاني عاد الى عام ١٩٦٩ يوم انخراطه في النشاط الحزبي ومتابعته عمل مجموعة من التربويين في منظمة العمل الشيوعي على مشروع عن "تأزم الوضع التعليمي". فشرح المشروع الوضع القائم وحاول ان يقدم الحلول.

### سماحة

وقال سماحة ان الحركة الطالبية آنذاك احدثت زلزالا بين الاحزاب، فـ"شيوعيون كثر تركوا حزبهم وانتموا الى آخر، وكتائبيون عديدون كذلك. واصبح هؤلاء قوة التغيير بين الاحزاب والرابط بين الشباب اذ بنيت العلاقات خارج السلاح. وتمكنا رغم العوامل الخارجية المفرقة من الاتصال واحدنا بالآخر.

### الاسعد

وتمرد الاسعد على عائلته السياسية التقليدية ليكون من الشباب المعبر عن آرائه جهارا. فتحدث عن ايجابيات تلك المرحلة في الالتفاف اولا حول ديموقراطية التعليم والجامعة الوطنية، وركز على الادوات النقابية الموحدة التي ولدت اتحادا طالبيا ينتخب ديموقراطيا.

### مطر

واعتبر مطر ان مناخ الستينات والسبعينات كان حاسما. لكنه لم يمنع بروز ثلاثة تيارات شبابية فاعلة: تيار مطلبي نقابي وآخر لبناني وطني وثالث قومي يقول بالتحرير والكفاح المسلح. وهذا التيار كان طاغيا في الجامعة الاميركية بسبب تركيبتها اذ تنوع طلابها بين لبنانيين وعرب. "ويمكن القول ان هذه التيارات عادت الى الساحة ولكن في اشكال مختلفة".

وختاما، اجمع المتحدثون على ضرورة الحوار لقيام حركة طالبية وطنية متحدة، تحقق التغيير، هو السمة الاساسية للتطور.

**ندى اندراوس**

## طلاب الصحة في البقاع اعتصموا لعودة مديرهم عن استقالته

زحلة – "النهار":

تابع امس طلاب الفرع الرابع لكلية الصحة في البقاع تحركهم واعتصموا امام الادارة المركزية للجامعة اللبنانية دون ان يتمكنوا من لقاء الرئيس الدكتور اسعد دياب. وكان طلاب امتنعوا اول من امس عن دخول صفوفهم ومتابعة الدروس. واعتصموا امام مقر الكلية في الكرك احتجاجا على استقالة مدير الفرع جواد الموسوي من منصبه، ووقعوا كتابا موجها الى رئيس الجامعة اللبنانية طالبوه فيه بعدم قبول استقالة الموسوي التي قدمها الى عميدة الكلية برناديت ابي صالح.

وتردد في اوساط الكلية ان سبب استقالة الموسوي هو عدم اعفاء احدى المدربات المعينة من الصليب الاحمر في الكلية من مهماتها، كما تقرر في جلسة مجلس الفرع الذي انعقد في ٢٢ اذار في حضور عميدة الكلية والمدربة، لاخلال الاخيرة بالاتفاق الساري منذ سبعة اعوام بين الكلية وادارة مستشفى تل شيحا، لجهة عدم ارسال طالبات متحجبات للتدرب في المستشفى وكتمانها الملابسات المرافقة عن الموسوي.

علما ان اعفاء المدربة من مهماتها مرتبط بجمعية الصليب الاحمر اللبناني.

وحاول الدكتور انطوان فرح المكلف مهمات ادارة الفرع اقناع الطلاب بالعودة الى صفوفهم ومتابعة الدروس، الا انهم اصروا على موقفهم معتبرين انه ليس موجها ضد احد ويهدف الى عودة الموسوي الى منصبه. وطالبوا بفتح تحقيق في الملابسات التي ادت الى استقالته.

## ازرار — ثانوية حمانا نموذجا

– ٩٤ –

فيما يستعد المعنيون والخبراء لاعادة هيكلة وزارة التربية (بضم التعليم العالي اليها مديرية، والتعليم المهني والتقني مديرية اخرى، وابقاء الثقافة وحدها وزارة مستقلة)، نلفت الى أمر حيوي بات الاكثر الحاحا في المسيرة التربوية: رفع مستوى المدرسة الرسمية من اقصى لبنان الى اقصاه.

خلال ست سنواتي في اميركا، كان يلفتني اهتمام الدولة بالمدرسة الرسمية، والاقبال الكثيف عليها من مختلف طبقات المجتمع الاميركي، واجتماع هيئات المجتمع الاهلي على الدعم والعناية والمتابعة والتنسيق والمبادرات، حتى ان المدرسة الرسمية هناك ليست اطلاقا دون مستوى المدرسة الخاصة، فلا يفرق هذه عن تلك الا "القسط البورجوازي" الذي لا ينشل تلميذا بليدا ولا يميزه.

فلماذا لا نحتذي؟ ولماذا تفعل، ميدانيا، ما تسمى عندنا لجان "اصدقاء المدرسة الرسمية"؟

لا نذهبن الى اميركا كي نتمثل. عندنا في لبنان نموذج ناجح: ثانوية عبدالله خوري الرسمية في حمانا، والمشرف العام عليها، بعلمويته ورصانته المعروفة: الدكتور نجيب ابو حيدر.

كان المبنى كرخانة حرير (١٠٠م × ٢٠م) وهبها عبدالله خوري للبلدية ومبنى آخر مجاورا. فانبرت البلدية (ورئيسها يومئذ – ١٩٧٧ – وزير التربية عهدذاك الدكتور ابو حيدر) وازالت آثار الكرخانة من الداخل، محافظة على طرازه الجميل عقدا سميك الحجارة، تاركة الخارج كما هو، على عتقه الجميل، مما يجعله من اقدم ابنية حمانا، وجعلت المكان مدرسة رسمية، عملت خمس سنوات، حتى كان الاجتياح الاسرائيلي وما رافقه من ملابسات اقفلت المدرسة حتى ١٩٩٤.

عامئذ، عمد نجيب ابو حيدر مجددا الى اعادة ترميمها وتأهيلها، بدعم من البلدية (١٠٠ مليون ليرة سنويا)، ومن مجلس الانماء والاعمار، الى تعاون مباشر مع وزارة التربية ووزارة التعليم المهني والتقني والمركز التربوي للبحوث والانماء، وخاصة خاصة باسهام الاهالي مباشرة (للمرة الاولى في تاريخ المدرسة الرسمية اللبنانية) يرعون ويراقبون ويحسنون، بدفع ٢٠٠ الف ليرة عن كل طالب، ما جمع مبلغ ١٨٠ مليون ليرة سنويا، واتاح نمضتها وانشاء صفوف للحضانة والصغار مزودة اجهزة كومبيوتر (جهاز لكل صف بدون استثناء). والتحقت المدرسة بـ"نادي الاونسكو" (في رعاية مباشرة من باريس تشمل ٥٠٠٠ ناد في العالم).

هذه المدرسة، بمستواها وادائها ونتائجها ونظافتها وترتيبها، نموذج لتدخل المجتمع الاهلي مباشرة في المدرسة الرسمية، وفي ذلك اول عنصر لتطويرها بأسرع من انتظار... بيروقراطية الدولة.

**هنري زغيب**

---

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه

**اديب فايق الخوري**

زوجته عايده الياس يني
اولاده فادي وغسان وبسام
ابنته ندى زوجة رائد الخوري وعائلته
شقيقه نجيب وعائلته
سعاد ارملة شقيقه المرحوم فيليب واولادها
شقيقاته سميرة زوجة الميرشحاده وعائلتها
وايلين زوجة خازن عبود وعائلتها
ومنال زوجة سليم شماس وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد السبت ١٧ نيسان في كنيسة سيدة الساحل للروم الكاثوليك في جل الديب.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٨ و١٩ منه في منزل شقيقه المرحوم فيليب في اول بياقوت بناية لبوس شرتوني الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

زوجة الفقيد نايلة عون
ابنتاه جوانا زوجة المحامي ندي كيرللس وساين
شقيقاته منى زوجة جان ماري دوكروتون
وندى ارملة المرحوم جورج خوري
وربنة زوجة الدكتور جورج توما
وعموم عائلات قاصوف وعون وفرحات وحوري وتوما ودوكروتون وكيرللس وانسباؤهم وعموم عائلات الحنشارة ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

**امين جورج قاصوف**

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٦ و١٧ و١٨ نيسان في منزل الفقيد في الرابية الشارع الرقم ٣.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

شركة اسلس ش.م.ل ورئيس مجلس ادارتها ومديرها العام ينعون المأسوف عليه

**امين جورج قاصوف**

---

المجلس التنفيذي اللبناني للاتحاد الدولي لوكالات الدعاية والاعلان وجميع الاعضاء ينعون المأسوف عليه

**امين جورج قاصوف**

---

اما الفقيد الدكتور رشيد سركيس وعائلته وايلي وعائلته
بناته كلوديت وعبلدا زوجة فؤاد سليمان وعائلتها (في المهجر) وأمال زوجة سمير ابي فارس وعائلتها
اشقاؤه جميل وعائلته وانطانيوس وعائلته وتوفيق وعائلته والدكتور اسعد وعائلته وعائلة المرحوم حنا وعائلة المرحوم ميشال وعائلة المرحوم جورج
شقيقته سلمى زوجة مخايل مخول
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

**شفيق رشيد سركيس**

زوجته المرحومة ميفاء سركيس سركيس.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٦ نيسان في منزل الفقيد في بيت الدوحة – حالات.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**الحاجة راهية محيي الدين جراح صالح**

ارملة المرحوم قاسم محمد صالح
اولادها البروفسور الدكتور فايز صالح الاستاذ في كلية طب الاسنان في الجامعة اللبنانية
وعمر قاسم صالح (في المهجر)
وسهام زوجة محمود نجم الدين
ومدلا زوجة عبدالرحمن ابو عثمان
وسعاد مديرة مكتب "أمديست" في البقاع
وسامية زوجة عبدالله الدراج مدير مكتب السياحة اللبنانية في لندن.
تقبل التعازي في منزل ولدها الدكتور فايز صالح في جديتا طريق الوادي حتى مساء الاحد ١٨ نيسان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

اولاد الفقيدة كلاس وعائلته في المهجر
وخوري وعائلته
وألفرد وعائلته
وميشال وعائلته
بناتها وردة زوجة نخله حوري وعائلتها
ولودي زوجة ابرهيم كلاس وعائلتها
ومدي زوجة سر زيادة وعائلتها
وكليبر زوجة يوسف المعلم وعائلتها في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها

**فيكتوريا المعلم**

ارملة المرحوم ابرهيم كلاس
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٦ و١٧ نيسان في منزل الفقيدة في الفنيدق ويومي الاحد والاثنين ١٨ و١٩ منه في سرلها في سن الفيل شارع جابر المطران بناية كلاس وحمصي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

زوجة الفقيد جاندارك محسن صوما
ابنه جورج (القائم باعمال سفارة بوليفيا) وعائلته
بناته ارجان زوجة الدكتور جوزف صوطو وعائلتها
وديلمان زوجة الشيخ بدر حبيش وعائلتها
وكونسويلو زوجة المحامي رامز خازن وعائلتها
وميراي زوجة الدكتور سليم مسلّم وعائلتها
ومرلين زوجة المحامي ايلي غريّب وعائلتها
شقيقاه جوزف وعائلته
وجورج وعائلته (في المهجر)
ارملة شقيقه المرحوم بشارة، نبيمة خبصا واولادها (في المهجر)
شقيقاته تمار ارملة المرحوم توفيق صفير واولادها (في المهجر)
واوسار ارملة المرحوم البير العضم واولادها
والتيمار زوجة سليم طراد وعائلتها
وكلوتيلد زوجة ايليا ابو شبكة وعائلتها
وعموم عائلات غصن وصوما وعيراني وابو شبكة والخازن وصوطو وحبيش وخازن ومسلّم وغريّب ومنصور وجزار وخبصا وصفير وعضم وطراد ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

**نجيب عبده غصن**

القائم باعمال سفارة بوليفيا سابقا
الحائز وسام الارز الوطني برتبة ضابط
Comendador De la ORDEN Del Condor De Los Andes
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٦ و١٧ نيسان في منزله مفرق زوق مكايل.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

**جورج حبيب خليفة الهاشم**

زوجته ماليدا جان بارود
ولده شربل
والده حبيب حنا خليفة الهاشم
والدته ليلى سعيد البستاني
شقيقاه حنا وعائلته
وزياد وعائلته
شقيقته ليح زوجة عبد الخوبري وعائلتهما
عماه جورج واولاده وعائلاتهم
وعموم واولاده وعائلاتهم
ارملة عمه المرحوم شفيق، عايده سلامة واولادها وعائلاتهم
عمته لودي زوجة عبدالله ريشا واولادها وعائلاتهم
زوج عمته المرحومة ليلى، جورج الياس سعادة واولاده وعائلاتهم
حموه جان عبدو بارود وزوجته محاج حلوي واولادهما وعائلاتهم
اخواله خليل ومنير وعصام سعيد البستاني وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والأحد ١٦ و١٧ و١٨ نيسان في منزل والده في حارة صخر حي مار مارون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

تسليما بقضاء الله وقدره
تنعى عائلات سليمان حيدر والمصري وبدرا ونعيم وعبدالله وعموم اهالي بنابيل

**الاستاذ محسن امين سليمان حيدر (ابو حماد)**

الذي توفي اثر حادث مؤسف وهو في طريقه لزيارة العتبات المقدسة في العراق.
زوجته الحاجة فاطمة عبد الحسين المصري
اولاده المهندسون حماد وعماد وفؤاد
بناته معي (رئيسة مصلحة المستشفيات في الضمان الاجتماعي)
زوجة ماهر حيدر
والبسار زوجة بسام نعيم
ونهى زوجة حسين سليمان
وسمر زوجة عياد بدرا
وصلي على جثمانه ثم ووري في النجف الاشرف في الحرم الشريف في المقبرة الحيدرية الاربعاء ١٤ نيسان.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بنابيل طوال الاسبوع.
ويقام احتفال تأبيني على روحه في حسينية بنابيل الساعة الحادية عشرة قبل ظهر السبت ١٧ منه.

---

زوجة الفقيد ليلى ابي رستم
اولاده موسى وعائلته وسمير وعائلته والدكتور حليم وعائلته وامل وعائلته ونايف
ابنته سعاد زوجة حليم حليم ابي شاهين وعائلتها
ينعون المأسوف عليه

**نايف ابي شاهين (ابو موسى)**

تقبل التعازي في منزل الفقيد في اميون حي النبلر يومي الجمعة والسبت ١٦ و١٧ نيسان.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**ماغولا فالينسيا اوسبينا**

ارملة المرحوم فيكتور سليم الشماس
اولادها كارلوس
وسليم
ولورنسا
وكوستانسا
وحوانا زوجة الياس فياض وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزلها في اميون – الكورة اليوم الجمعة ١٦ نيسان.

---

رابطة آل الشماس الاجتماعية في لبنان والمهجر
تنعى بمزيد من الاسى فقيدتها المرحومة

**ماغولا فالينسيا اوسبينا**

ارملة المرحوم فيكتور سليم الشماس

---

انتقل الى رحمته تعالى

**معروف ابرهيم منذر**

زوجته نهاد رباح
اولاده منذر وغسان ومروان
صهراه بهجت حلاوي وشوقي فرحات.
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية الاحد ١٨ نيسان من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**ماري الياس بخعازي**

ارملة المرحوم اسكندر زهار
والدة لطف الله وانطوان ونديم
وربنيه ارملة المرحوم نديم ابي شهلا
وفريال زوجة عفيف حريز.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٦ و١٧ نيسان في صالون كنيسة السيدة في الاشرفية من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة والنصف مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**اميل الياس ابو حبيب**

زوجة الفقيد راكيل لطوف عواد
ولداه رياض وعائلته وغسان
ابنته جيزال
وامال زوجة فادي شويتي وعائلتها
شقيقاه يوسف وعائلته وحبيب وعائلته
شقيقاته ماري زوجة جورج عبود وفريدة وجنفياف
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٦ و١٧ نيسان في منزل الفقيد في عجلتون حي القسيس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

سيادة المطران طانيوس الخوري
كهنة الابرشية
زوجة الفقيد يمامة بولس
اولاده انطوان
وجورج وعائلته
وجان وعائلته
والقاضي هنري
ابنتاه نهاد ارملة المرحوم يوسف عبيد واولادها وعائلاتهم وتريز زوجة الدكتور فخري شويتر وعائلتها
ارملة ولده القاضي المرحوم سليم، منى حبيش واولادها
ينعون فقيدهم المأسوف عليه

**الخوري عبدالله يوسف الخوري**

كاهن رعية حيطورة
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٦ نيسان في منزل ولده جورج في جل الديب قرب الفرع الثاني لكلية الحقوق، بناية ابرهيم ابو جوده الطابق السابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

آل عسيران وعبس
ينعون بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره المرحومة

**سميرة سعيد عسيران**

ارملة المرحوم كامل احمد توفيق عبس
اولادها رعد وعروبة زوجة المهندس احمد الكلش (رئيس بلدية صيدا سابقا) ورغدة زوجة المهندس عدنان ملكير
اشقاؤها المرحومون ابرهيم واسماعيل واسعد
شقيقتها سلوى ارملة المرحوم عادل الدرويش
تقبل التعازي في الثاني والثالث ١٦ و١٧ نيسان للرجال في منزل صهر الفقيدة المهندس احمد الكلش في صيدا – عبرا قبالة الجامعة اليسوعية، والنساء في منزل الفقيدة في الصولي نفسه.

---

انتقلت الى رحمته تعالى

**ندى صباح الجعجع**

ابنة المرحوم حسين علي صباح (المختار)
زوجة علي الجعجع
اولادها حسين وحسن ومحمد ولطيفة
شقيقاها علي ومحمد
شقيقتاها نملة زوجة توفيق عامر وهنا زوجة حسين الاخرس.
ووري جثمانها في جبانة لسطبة ظهر اليوم الجمعة ١٦ نيسان.
تقبل التعازي في منزل والدها المرحوم حسين علي صباح في حي الميدان في السطبة طوال يومي الجمعة والسبت ١٦ و١٧ منه.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**أميرة أمين ارسلان**

أرملة المرحوم انيس نجيب عقل
اولادها مارون عقل وعائلته وآمال زوجة جوزف شهاب وعائلتها ومنى عقل وعائلتها
وماري تريز زوجة عماد فواز وعائلتها
شقيقتها سلمى ارسلان زوجة طانيوس الحاج وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٦ نيسان في كنيسة مار الياس الحي في الدامور.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا ويومي السبت والاحد ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية – التباريس شارع القلبين الاقدسين بناية الفرزلي الطابق الرابع.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**ماري يوسف داغر**

زوجة الرائد المتقاعد مروان نجيب ابي نجم
اولادها شربل ومارون وريتا
اشقاؤها حبيب وميشال وعيد وجرجس وطوني وتريز زوجة حليم حداد وعائلاتهم
جورج صفير زوج شقيقتها المرحومة جوزفين وعائلته
سلفتها حياة ارملة المحامي المرحوم الدكتور فؤاد ابي نجم وعائلتها
وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانها الساعة التاسعة من صباح اليوم الجمعة ١٦ نيسان الى كنيسة مار تقلا بقنايا حيث يصلى لراحة نفسها الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالة الرابطة الاجتماعية في بقنايا وبعده ويومي السبت والاحد ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية طلعة حي السريان ملك جورج حنا الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**ثريا خليل منصور ابو جوده**

أرملة المرحوم الياس ضاهر ابو جوده
ولداها نعيم وفيكتوريا زوجة شحاده كريم الحجل وعائلتهما
اشقاؤها جليلة ارملة المرحوم فارس عقل ونهاد ارملة المرحوم الياس بركات البتروني والمرحوم جرجس والمرحومة عيوقة اسكندر مزهر والمرحومة مرتا عزيز داود عطيه وعائلاتهم
وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
يصلى لراحة نفسها الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة ١٦ نيسان في كنيسة مار عبدا في جل الديب.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيدة في جل الديب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**عاطف حسين عبدالله (ابو سهيل)**

والده المرحوم حسين خليل عبدالله
والدته المرحومة مريم الحاج خليل عبدالله
زوجته الحاجة عزيزة رامة
ابناؤه الدكتور سهيل وعاتب ومحمد وحسن
بناته فاطمة وسعاد زوجة حسن رشيدي ورجاء واحلام زوجة الحاج حسين سلوم
شقيقاه الاستاذ علي وخليل
شقيقتاه فتحية زوجة حسين عبد المجيد عبدالله
وسهام زوجة محمد عبد اللطيف عبدالله.
وقد ووري في بلدته الخيام السبت ١٠ نيسان.
تقبل التعازي في بيروت للرجال والنساء في منزل ولده محمد في الشياح شارع معوض الطابق الثامن فوق عالبري نصار ايام الجمعة والسبت والاحد ١٦ و١٧ و١٨ منه.
الآسفون آل عبدالله ورامة ورشيدي وسلوم وعموم اهالي الخيام.

---

جمعية تجار جونية وكسروان الفتوح ومجلس الادارة
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
عضو مجلس الادارة السابق الزميل

**جورج حبيب خليفة**

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ١٤ نيسان.

---

صاحب الغبطة يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان
جمعية دير سيدة بزمار للارمن الكاثوليك
ابرشية طهران للارمن الكاثوليك
عائلتا تيكيان وكازيان ينعون

**المطران فارطان تيكيان**

اسقف ايران للارمن الكاثوليك
تجرى مراسم الدفن في كاتدرائية الارمن الكاثوليك في طهران.
تقبل التعازي في بطريركية الارمن الكاثوليك في الجعيتاوي يومي السبت والاحد ١٧ و١٨ نيسان من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى السابعة والنصف مساء.

---

المهندس سمير جورج ريس
سامبا جورج ريس زوجة وهيب حنانيا
جمان حنانيا زوجة نديم عبود وعائلتها
حاد حنانيا وعائلته (في المهجر)
رانيا وهيب حنانيا
عائلة المرحوم المحامي جوزف خير الله
عائلة المرحومة مرغريت نجيب ضو
عائلة المرحومة روز ادوار البيطار (في المهجر)
وعموم عائلات خيرالله وريس وحنانيا وعبود وابو صوان وحرفوش وضو وبيطار ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والجدة والعمة والخالة المرحومة

**أوجيني شاهين خيرالله**

أرملة المرحوم الدكتور جورج ريس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ١٦ نيسان في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية ثم تورى في مدفن العائلة في رأس النبع.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٧ و١٨ منه في منزل صهرها وهيب حنانيا في الاشرفية شارع ميشال بسترس قرب وزارة الخارجية بناية فيقانو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

زوجة الفقيد جوزفين مخايل الديب
اولاده ايلي وعائلته
وعبدو وزوجته
وكلود زوجة جوزف ابو خليل وعائلتها
ومود زوجة هاني عيد
وليليان زوجة نبيل قرطباوي وعائلتها
اشقاؤه ميشال وعائلته
وانطوان وعائلته
وادوار وعائلته
وريمون وعائلته
ليلى ارملة شقيقه المرحوم جورج واولادها
شقيقتاه نجلا ارملة المرحوم ملحم عبدو شرفان واولادها
وعائلة المرحومة لوريس
وانسباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم

**خليل الياس الحاج عساف**

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٦ نيسان في كنيسة مار جرجس الخربة في الحدث.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا ويومي السبت والاحد ١٧ و١٨ منه في منزله في الحدث شارع الصحراء قبالة ثانوية مار يوحنا الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

زوج الفقيدة عزيز ناصيف علزار
اولادها الياس وعائلته (في المهجر)
والمحامي ريمون وعائلته
وناصيف وعائلته
وانطوان
ومي زوجة ميشال الياس علزار وعائلتها
وهيوليت ارملة المرحوم جورج واولادها
شقيقها ادوار فارس علزار وعائلته
شقيقتها سنيورة ارملة المرحوم نخلة علزار وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة

**عزيزة فارس علزار**

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ١٦ نيسان في كنيسة مار نوهرا في عينطورة المتن.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في قاعة الكنيسة ويومي السبت والاحد ١٧ و١٨ منه في منزل ابنها المحامي ريمون علزار في عينطورة رأس البلدة طريق رحلة بعد حاجز الجيش اللبناني ويوم الاثنين ١٩ منه في منزله في البياضة قرنة شهوان مفترق فيلا طاع بناية امين نصرالله.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى

**فارس ابرهيم سلمان (ابو ناجي)**

اولاده ناجي وسلوى زوجة ريدان ريدان وعائشة زوجة عفيف علامي ونجوى زوجة حليم فياض.
تقبل التعازي في منزل ولده ناجي في عاليه حي الملعب قرب التعاونية طوال اليوم الجمعة ١٦ نيسان، وفي منزله في الرميلة يومي السبت والاحد ١٧ و١٨ منه.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**بيار طانيوس طعمه**

زوجته أميرة وديع الخوري
اولاده طانيوس وعائلته
وعازي وزينة وعماد وكاتيا
وكارلا زوجة طوني بخاش وعائلتها
عائلتا شقيقيه المرحومين فيكتور وانيس
شقيقته روز ارملة المرحوم الياس سركيس
وفيكتوريا ارملة المرحوم كميل سعد
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٦ نيسان في كنيسة قلب يسوع في قرنة الحمراء.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٧ و١٨ منه في منزله في قرنة الحمراء.

---

انتقل الى رحمته تعالى

**فؤاد نسيب بكة**

ولداه نسيب وناجي
اشقاؤه فايز ومحمد ورجب ومحمود
صهراه رامز صوفان ويوسف خورشيد.
يصلى على جثمانه اليوم الجمعة ١٦ نيسان بعد صلاة الظهر في الفازية.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الفازية ايام الجمعة والسبت والاحد ١٦ و١٧ و١٨ منه، وايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ و٢١ منه في منزل شقيقه فايز بكة في دوحة عرمون فوق سوبرماركت الفاكهاني الطابق الثاني.
الآسفون آل بكة وصوفان وخورشيد وخليفة.

## ذكرى أسبوع

في مرور اسبوع على وفاة العلامة القاضي

**السيد فيصل ابرهيم امين السيد**

تقام الذكرى في حسينية بلدة النبي أيلا يوم الاحد ١٨ نيسان الساعة العاشرة صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

تصادف الاحد ١٨ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

**رائف علي الخليل**

اولاده المرحوم طلال وعلي والدكتور فوزي وفريد
صهره المرحوم محمود بارود
صهراه عاصم لغمجي ومصطفى الرز.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء طوال النهار في منزل الفقيد في الحمادية طريق عام معركة.
تقبل التعازي اليوم الجمعة وغدا السبت ١٦ و١٧ منه في منزل الفقيد.
الآسفون آل الخليل وحلاوي وبارود ولغمجي والرز واهالي صور.

---

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم

**محمد الحاج احمد زهر الدين (ابو فرح)**

تقبل التعازي في بيروت يومي السبت والاحد ١٧ و١٨ نيسان من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساء للرجال في منزل ولده الاستاذ فرح شارع الزهراوي بناية عساف الطابق السادس وللنساء في منزل صهره بهيج فلان في البسطة التحتا بناية سمعوري الطابق السادس.
الآسفون آل زهر الدين وعمار وقبلان ونعيم وعموم اهالي عين الحلب.

---

تصادف الاحد ١٨ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

**سامي محمد عباس (ابو هاني)**

والد الدكتور هاني عباس.
فتتلى أي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية البرجاوي في بئر حسن قرب السفارة الايرانية الساعة التاسعة صباحا.

---

تصادف الاحد ١٨ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

**الحاج درويش زين**

اولاده المهندس خليل زين رئيس بلدية برج الشمالي والدكتور علي زين وابرهيم زين.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة الثالثة بعد الظهر اليوم في حسينية برج الشمالي.
الآسفون آل زين وزيات وعموم اهالي برج الشمالي.

---

تصادف اليوم الجمعة ١٦ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدها الغالي عميد اسرة آل النبهان المرحوم

**الحاج صبحي زكي النبهان**

اولاده عدنان وعرفان وعمران والدكتور جهاد وبسام النبهان
شقيقه سعيد النبهان والمرحوم محمد النبهان
صهراه نور الدين سوبرة وصالح التسبيعي.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم وتقبل التعازي في مسجد عثمان بن عفان (ذي النورين) في رأس النبع تخاطع تسوتيكو بعد صلاة العصر.
الآسفون آل النبهان والحموي وسوبرة والتسبيعي وبنبير وبكلش وقطري.

## قداس وجناز

مع قدومهما الى لبنان يدعو آلان وانغريد جان شماس الاهل والاصدقاء الى حضور القداس والجناز اللذين يقيمانها لراحة نفس والديهما المأسوف عليهما

**المهندس جان ابرهيم شماس وادمي جورج سيوفي**

الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٨ نيسان في كنيسة سيدة الملائكة في عكار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

## ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

**رامي شفيق الخوري**

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٨ نيسان في كنيسة القديسة مورا في بلدة بقرزلا – عكار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

**الطفلة جنيفر ريشار شكيبان**

يقام الساعة الخامسة بعد ظهر غد السبت ١٧ نيسان قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة سيدة لورد في عين الرمانة.
عائلة الطفلة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

**اميل فضلو عرب**

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٨ نيسان في كنيسة دير المخلص للروم الكاثوليك في صربا.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

**المربي سمير نعمة الله هاشم**

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٨ نيسان في كاتدرائية القديس بطرس للروم الكاثوليك في جديدة مرجعيون.
ارملة الفقيد واولاده ووالدته واشقاؤه وشقيقتاه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

**فوزي آصاف آصاف**

رئيس رابطة آل آصاف
رابطة آل آصاف
زوجته ونلد طانيوس آصاف
ولداه آصاف وكارلوس
وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٨ نيسان في كنيسة السيدة الرعائية في عرمون – فتوح كسروان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

**جورج حبيب حداد**

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٨ نيسان في كنيسة سيدة النجاة في الدورة.
عائلة الفقيد ترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

يقام صباح الاحد ١٨ نيسان الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كاتدرائية مار زخيا في عجلتون قداس لراحة نفس المرحومة

**فيليبية الزغبي تابت**

ارملة المرحوم عبدالله خليل تابت
عائلة الفقيدة واولادها رياض وسلام وعائلاتهما وسمير والهام يدعون الاقارب والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

**ايلي وهيه مطر**

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ١٨ نيسان الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في عشقوت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

**نعمه سليم مرقص**

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٨ نيسان في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية – التحيتاك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

## ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم المربي الاستاذ

**حسيب عبد الساتر**

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة مساء اليوم الجمعة ١٦ نيسان في كنيسة مار يوسف – الحكمة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

## شكر على تعزية

عائلة المرحوم

**جرجي الياس شمندي**

تتقدم بالشكر والامتنان من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بحضورهم او بارسالهم اكاليل وبرقيات وتخص بالشكر اصحاب المعالي الوزراء والنواب الحاليين والسابقين والفاعليات السياسية والمرجعيات الروحية سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

---

عائلة المرحوم

**انطونيوس شحاده مخلوف**

تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها بحضورهم شخصيا او باتصالاتهم او بتبرعاتهم او بارسالهم اكاليل سائلة الله الا يريهم مكروها.



## منتديات - جامعات - معارض

# موسى في ورشة مفهوم التنمية وواقعها: الحاجات تزداد والموارد تتناقص

تهدف ورشة "مفهوم التنمية وواقعها في لبنان ودور مراكز الخدمات الانمائية" التي افتتحها وزير الشؤون الاجتماعية ميشال موسى، اول من امس، في مركز التدريب الاجتماعي في الحدث، الى شرح مفهوم التنمية البشرية المستدامة وواقعها في لبنان، في ضوء المسوح والدراسات المتوافرة، وكذلك الى التعريف بالتنمية المحلية وشروطها وأدواتها ودور مراكز الخدمة الانمائية في درس مجتمعاتها المحلية ومعرفتها وتطوير تلك المراكز للتنمية وتحقيق الانماء المتوازن.

ويشارك في اعمال الورشة، التي تأتي في اطار المشروع المشترك بين وزارة الشؤون وبرنامج الامم المتحدة الانمائي لتحسين معيشة الفقراء في لبنان، نحو ٦٠ شخصا بينهم مديرو مراكز البحث وعدد من المسؤولين في الوزارة وعاملون في القطاع الاهلي وطلبة جامعيون.

وكان حضر حفل الافتتاح المدير العام للشؤون الاجتماعية نعمت كنعان وممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي في بيروت رشيد ايادي ورئيس مصلحة التنمية الاجتماعية حسين حيدر ومديرة المركز د. مارلين نصر.

وتحدث موسى فرأى "ان الشأن الاجتماعي هو اليوم في مقدم اهتمامات المواطن والمسؤول. والحاجات الاجتماعية الى تزايد، ولكن الموارد المالية المتاحة لتلبيتها تتناقص. فكما تعلمون ان الاعباء الاقتصادية والمالية المتراكمة التي يعانيها الاقتصاد الوطني والمالية العامة كبيرة جدا، وهو ما يفرض علينا جميعا سياسة تقشف اضطراري، نريد لتأثيراته السلبية في الاوضاع الاجتماعية في اقل مستوى. فكيف العمل اذن؟ ووزارتنا، وزارة الشؤون الاجتماعية، هي اولى الوزارات المعنية بتقديم الخدمات الرعائية للمحتاجين اليها، واولى الوزارات المعنية ايضا بتطوير التنمية الاجتماعية وتحقيق الانماء المتوازن؟ جوابا عن هذا السؤال – التحدي، وبصراحة تامة اقول: امامنا خيار واحد، هو ان نزيد من فاعلية أدائنا، وان نطور برامجنا واساليب عملنا، وان نحسن قدراتنا البشرية، وان ندفع الى الحد الاقصى الممكن التعاون مع القطاع الاهلي والبلديات والقطاع الخاص المحلي".

وفي برنامج اليوم الاول قدم أديب نعمة محاضرتين، الاولى عنوانها "مفهوم التنمية البشرية المستدامة" والثانية "التنمية في لبنان وواقع المشكلات الاجتماعية وأحوال المعيشة".

وركز في حديثه على "الانتاجية والعلاقة بين النمو الاقتصادي والتنمية، العدالة والانصاف، الاستدامة في مختلف وجوهها البيئية والاقتصادية والاجتماعية، المشاركة والتمكين".

وتضمنت المحاضرة الثانية مدخلا عن أبرز المشكلات التنموية في لبنان، ولا سيما اثناء الحرب وبعدها. وتطرق نعمة الى المشكلات الراهنة انطلاقا من الدراسات المنفذة حديثا، والتي تعكس الواقع الاجتماعي، ولا سيما مسح المعطيات، والمسح الوطني لصحة الام والطفل، والاوضاع المعيشية للأسر عام ١٩٩٧ ودرس سوق العمل، وخريطة أحوال المعيشة وتقرير الاطفال، وتقريري التنمية البشرية الصادرين عن برنامج الامم المتحدة الانمائي.

وتابعت الورشة، امس، عملها في اليوم الثاني، فتحدث في الجلسة الاولى د. أحمد البعلبكي عن العلاقة بين التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية، وعرض لمناهج التدخل والعمل لمعالجة الخلل في الاوضاع الاجتماعية. ورأى ان العلاقة بين التنمية الذاتية والتنمية المحلية مؤشر الى ديموقراطية سياسات التنمية الوطنية وبرامجها واستدامتها.

وفي جلسة بعد الظهر، تناول د. عبدالله محيي الدين موضوع "البحث الاجتماعي وتقنياته في خدمة مراكز الخدمات الانمائية" وتحدث عن "الدور المركب للبحث الاجتماعي في خدمة التنمية بين التعرف على مشكلات المجتمع واشراك أفراد منه في البحث، والانتقال من عيش المشكلة التي يعانونها الى وعيها".

وتستمر اعمال الورشة اليوم الخميس وتختتم بخلاصات وتوصيات.

## في اطار الحملة الوطنية لحماية الطفولة
# دريد لحام سفير اليونيسف ٤ أيام في جولة لبنانية

زحلة – "النهار":

وصل، بعد ظهر أمس، سفير منظمة الأمم المتحدة للطفولة، اليونيسف، الفنان دريد لحام الى لبنان في زيارة تستمر أربعة أيام بدعوة من جمعية كشافة الرسالة الاسلامية المشاركة في برنامج "إعرف حقوقك" الذي يهدف الى تعريف الأطفال على حقوقهم خلال الحوار والنقاش.

ويندرج هذا النشاط في اطار الحملة الوطنية لحماية الاطفال "معرفة الحقوق... التزام بالواجبات" التي تنظمها جمعية كشافة الرسالة الاسلامية بالتعاون مع اليونسيف.

المحطة الأولى للحام كانت في مقر الكشافة، في شتورة، حيث كان في استقباله وزوجته ووفد هيئة الاذاعة والتلفزيون السوري المرافق له، أعضاء القيادة والمفوضية العامة وأدت له فرق الكشافة التحية الكشفية وقدمت اليه طفلة باقة من الزهر، انتقل بعدها الجميع الى القاعة الكبرى حيث القى نائب رئيس جمعية كشافة الرسالة الاسلامية المفوض العام حسن حمدان كلمة رحب فيها بلحام وصحبه، وأوضح ان الحملة الوطنية لحماية الاطفال تستمر الى نهاية حزيران وتليها حملة ثانية لحماية الأحداث.

ثم تحدث لحام، ومما قال: "أتيت لأتعلم منكم ومن حماستكم العظيمة التصدي للفعل الانساني الذي يبدأ بالطفولة والأطفال. والفعل الانساني يسعه ان يجعل الكون عالماً واحداً، إذ لا شيء يوحد الكون سوى الفعل الانساني وانتم تقومون بهذا الفعل".

ووجه تحية الى لبنان من شماله الى جنوبه، مشيراً الى أن جنوب لبنان "أصبح شعلة النور الوحيدة في ظلام خريف العمر". ورد بعدها لحام على أسئلة الصحافيين، وأوضح موقف منظمة اليونيسف حيال الممارسات الاسرائيلية من اعتقال أطفال لبنانيين وإبعادهم قائلاً: "إن منظمة اليونيسف منظمة انسانية لا تملك سلاحاً سوى الفعل الانساني لمواجهة المعتدين والمساعدة على تحمل هذه الممارسات في شكل أو في آخر".

واعتبر ان "أهم شيء هو ان نتمكن من الوصول الى أكبر عدد ممكن من الناس. قد يكون هذا نوع من الضجيج الاعلامي لكنه ضجيج مفيد. فمنذ عامين أو أكثر لم يكن هناك شيء اسمه حقوق الطفل، رغم ان الاتفاق عمره أكثر من عشر سنوات". واعتبر ان الطفل العربي مسلوبة حقوقه الكثيرة، ولكن الخطوة أفضل من لا شيء".

# حسن كامل الصبّاح منارة الوطن راءٍ للمستقبل بوعيه العلمي والقوميّ

إكسير تقدم في تاريخنا المعاصر، كتاب موجه الى الآتي ولكن ما اكتملت قراءته، بل وعدٌ لطفيء طالعه قبل التحقق.

نشأنا وفي نفوسنا قبس من طموحاته، وطموح الى عبقريته (...)

حسن كامل الصباح الظاهرة يعلو هنا، لانه من معدن الكبار الكبار، بل من الندرة الرائية التي دشنت بوعيها العلمي والقومي طريق المستقبل. نقول: الوعي العلمي والقومي لان العلم غير الوعي، ولان حامل الشهادة قد لا يكون بالضرورة حامل قضية (...)

توشح بالعلم والعقل كما تمرس بالقيم، وايقن ان الفكر من اجل الفكر او العلم من اجل العلم لا يصنعان نهضة. فالفكر والعلم والثقافة ادوات تغيير المجتمع نحو الافضل – تغيير من واقع البنى المعطوبة والمفخخة، الى مرتجى البنى المتكاملة الصحية المنتجة تقدما ونهوضا وعدالة. وهنا يبدأ بتغيير العقلية اي بالتأهيل والتثقيف. فما الثقافة؟ وكيف تحصل، معياريا، عملية التثقيف؟

الثقافة الحق قريبة بعيدة. واذا تعذر استيعاب القريب البعيد الآخر فيها: اعني الوعي المعرفي، اذا تعذر استيعابه بكلية وجوده واستحالت معانقة الدفق الحي الذي يدفعه، وتعذر تحديده ونقله، لان التحديد والنقل يعنيان ايقافه عن ديناميية النمو، وينافي طبيعة الحياة التي ولدته – ان تعذر كل هذا فاننا لا نرى بدا من ارساء هذا الوعي المعرفي الذي امتاز بها الصباح على قاعدة الاصطفاء العلمي الارادي فلا نكون اسرى الانماط والقوالب، ولا انصار المناسبات الكرنفالية التي يغلب عليها الرنين المنبري السقيم.

ولما كان البعض يعيش على فتات عالم، بات لخلق الا تتساوى النفوس في سجلات البقاء، لان الوجود في العلم وفي الفن قائم على سمو الفوارق. وكان لزاما ان تتبين العبقرية التي بها تحقق انعطاف تاريخي في مجرى الحياة، فاذا اعتلت تلك العبقرية قمة ما تراءت لها في الافق قمم جديدة.

والحق ان بقاء العالم او المثقف في الامة مرهون بمقدار اسهامه في البناء الحضاري فكرا واكتشافا نوعيا ومخيلة وجمالات، ومسوغ وجوده في موكب تاريخها انه اضافة جديدة الى مآثرها. ولذا كان من الباطل ان ننظر الى المبدع وانجازاته بمعزل عن تراث الامة التي ينتمي اليها عطاؤه، او بمعزل عن التراث الانساني العام، ان شئنا ان نرفع مستوى التقويم، ذلك ان الاختراعات والروائع لا يسعى اليها ولا تبعث الا من حيث هي تعبير عن رقي الامة وعن نموضها بقسط حضاري. واما ما تبقى فمادة للهو واللغو (...).

هوذا الصباح لا يتردد حين يخير بين الحقيقة الموضوعية والحقيقة النفعية التي يختلقها البراغماتيون، من ان يختار الحقيقة لذاتها، وبما هي قيمة تتوج المعرفة كونها قيمة. واذا كان من المألوف القول في التفريق بين العلم والفلسفة ان العلم هو المعرفة بالقوانين على حين ان الفلسفة هي المعرفة بالمبادىء فان الصباح يرى ان العلم ركيزة الفلسفة، وان الدين عينه يحض على العلم ويتنافى مع التعصب لكونه عامل انفتاح وسماح كما لكونه ذا تأثير نفسي في تكوين منظومات القيم لدى الافراد والمجتمعات حيث لم يتعلمن الفكر بعد ولم يسد النظام العلماني.

لقد اثبت المهندس الكهربائي حسن كامل الصباح ان العلم ليس حكرا على "الفرنجة" كما قال فقيد آخر للعلم من هذه المنطقة هو د. حافظ قبيسي. صحيح ان النابغة الصباح سجل في تاريخ العلم عشرات الاختراعات في التلفزيون والطاقة الشمسية والكهرباء الصناعية، الا ان الاهم انه رفض تجزئة المعرفة فخاض غمارها في شتى الحقول وتخطى حدود النبطية وحدود العائلة، ليغدو منارة على مدى الوطن كله ولمداه العالم.

بهذا المعنى نفهم القول المكثف لانطون قزان: "الذين يؤدون قسطهم للعلى... لا ينامون. انهم في يقظات الناس".

**د. ربيع الديس**

(*) مقتطفات من كلمة القيت في الحفل التكريمي لذكرى العالم اللبناني حسن كامل الصباح، في النبطية، الذي دعا اليه الحزب السوري القومي الاجتماعي.

## منح من المجلس الثقافي البريطاني

جاءنا من المجلس الثقافي البريطاني البيان الآتي: "يقدم المجلس الثقافي البريطاني في رأس بيروت منحاً لمسؤولين من مختلف القطاعات والوزارات للدراسة في المملكة المتحدة بموجب منح "تشفننغ" The British Chevening Scholarships، وتغطي المنح قطاعات مثل الادارة العامة وادارة الصحة والبيئة والزراعة والاعلام والاقتصاد والمصارف، وتتراوح مدة الدراسة من ثلاثة الى ستة اشهر. وتمول المنح من وزارة الخارجية البريطانية ووزارة التنمية الدولية. وتقدم هذه المنح في حوالى ١٥٠ بلداً. ويقوم المجلس الثقافي البريطاني بادارة هذه المنح لحساب وزارة الخارجية ووزارة التنمية الدولية. وفي لبنان تهدف المنح الى اطلاع موظفين حكوميين، ممن هم في مناصب رئيسية، على خبرة بريطانيا في القطاعات المهمة لاعادة بناء لبنان واعماره، وكل سنة يتم انتداب نحو ستة او سبعة موظفين الى بريطانيا في دورات متخصصة تناسب احتياجاتهم. واطلق اسم منح تشفننغ تبعاً لـ"تشفننغ هاوس" في مقاطعة كنت وهو المسكن الرسمي لوزير الخارجية البريطاني.

نرغب في القاء مزيد من الضوء على هذه المنح واهميتها والفائدة المرجوة منها عبر احد الموظفين الذي افاد من دورة عام ١٩٩٧ في ادارة المشاريع في جامعة برادفورد السيد محمود صفا الذي كان يعمل في رئاسة مجلس الوزراء مديراً لمشروع مركز التكنولوجيا المعلوماتية، ويشغل الآن منصب مستشار وزير البريد والاتصالات للشؤون الفنية".

# سيرانو العاشق الآتي بأنفه الطويل لعروض ثلاثة على خشبة كازينو لبنان


بيار سانتيني، سيرانو الجديد بيننا.

تجاوز القرن ولا يزال فتيا، يثير قريحة الغرام ويؤجج أهواءه.

عام ١٨٩٧، اعتلت الكوميديا الملحمية "سيرانو دو بيرجوراك"، لكاتبها ادمون روستان، مسرح بورت – سان مارتان للمرة الاولى، وجسد شخصية سيرانو الشاعر الغيري، الكوميدي جونستان كوكلان، الذي شهدت "الكوميدي فرانسيز" عام ١٩٦٠ لبراعته في دور "فيغارو" لبومارشيه. وفي تجسيده شخصية سيرانو أثبت عبقريته الكوميكية وسخاء ليريكيته. ومنذ ذلك الحين ونجاح منه المسرحية يتسع في العالم، وشخصية سيرانو حلم كل ممثل، ومن حظي بها أولدها منه بشغف حتى صار منها.

تاريخ المسرح الفرنسي الحديث يتذكر بعض الاسماء الساطعة التي لبست هذا الدور المركب من شاعر وجندي في قلب رجل واحد، ضحى بحبه الكبير لنسيبته روكسان من اجل صداقته الوفية لكريستيان. ومنها بول اميل ديبير ودانيال سورانو وجوزي فيرير وجان بيا، واللائحة تطول لو أردنا ايفاء حق كل من تجرأ على حفظ الالف والخمسمئة بيت غيباء المبنية منها فصول هذه الكوميديا الخمسة، ليكون ذلك السيرانو الخالد.

### في كازينو لبنان

بيار سانتيني الممثل الذي اكتسب شعبيته عن الشاشة الصغيرة، طلبه المسرح والسينما لاصالة تمثيله وانصهاره الكامل في الادوار التي تلقى على عاتقه، لكن شخصية سيرانو دو بيرجوراك كانت تراوده دوما، ولا سيما عندما تعرّف اليه في اداء من مارتينيللي وكان في الثانية عشرة. يومها اعلن لوالديه "انه سيكون ممثلا وسيلعب سيرانو". وهكذا سجل اسمه على لائحة طالبي هذا الدور حتى سنحت له الفرصة بأن يحقق حلمه بديلا من الكوميدي الشهير جان فيبير، مالئا منه الرأس والقلب، ثائرا على الغرور والفطرسة والحماقة والظلم، وقلما وقف على الخشبة وفي ذاكرته المحمومة الابيات الحنونة، العاطفية، الساخرة، الشجاعة، التي تصنع عشاق الحياة العظام. وعلى مسرح كازينو لبنان، يؤدي بيار سانتيني لثلاث امسيات (١٥-١٦-١٧ نيسان) تلك الشخصية المذهلة، في اخراج لبينو ميكول وأسلوبه الخاص القائم على البحث عن الانسان ومسرحه، وتأثره بالمخرج الايطالي مونيريو سكابارو، وارتباطه به المتمحور حول دراما تورجية تتجدد فيها هوية الشخصية الاساسية في قلب نزاعه مع المجتمع، وفي أحوال متناقضة، متطرفة كالجنون، كالاعاقة او العزلة الارغامية.

"سيرانو دو بيرجوراك" أخرجها بينو ميكول وفق مبدأ المخرج المعلم مورتيريو سكابارو المؤمن باللغة المسرحية الاقرب من الكوميديا ديلارتي ومن موليير وبرشت وسترهلر لغة لعوب، مبسطة، طاهرة، محمومة، انسانية.

ثلاث أمسيات تتيح لعشاق المسرح في لبنان مشاهدة تحفة ادمون روستان وأنف سيرانو الدميم والوردة الحمراء على صدره، مثلما ذلب فيها بيار سانتيني، ومعه ماغالي هوت في دور روكسان ويونوا دو باك في دور كريستيان، ومن حولهم أحد عشر ممثلا وممثلة.

**مي منسى**

## جمعية أصدقاء المعاقين

انتخبت جمعية أصدقاء المعاقين هيئتها الادارية الجديدة كالآتي:

الدكتور موسى شرف الدين (رئيساً لهيئة المكتب)، حسان مكي (نائباً للرئيس)، ناجي بتجك (أميناً للسر)، ليفون خوري (أمينة للصندوق)، عيسى عيسى (محاسبا)، برلنت سلام (مديراً مسؤولاً)، بتول شرف الدين (لجنة شؤون المعارض)، مي عسيران (لجنة شؤون الأمل)، برلنت سلام/شذا اسماعيل (لجنة الشؤون التربوية)، مي عسيران شرف الدين، سلام شرف الدين (لجنة النشاطات الاجتماعية)، برلنت سلام (لجنة شؤون المنظمات العربية)، حسان مكي/شرف الدين (لجنة شؤون المنظمات العالمية)، محمد فريدي/وفيقة حسن (لجنة العلاقات العامة)، نجوى ماهر، فادي ماجر/شذا اسماعيل (لجنة المشاريع التمويلية)، محمد فريدي/أكرم فرحات (لجنة الشؤون الاعلامية)، وفيقة منصور (لجنة الشؤون القانونية).

## غداء "ثقافي" لدى سفير الاورغواي

دعا سفير الاورغواي غويدويرالس الى غداء عمل لسفراء البلاد الاميركية اللاتينية، برعاية الوزير محمد يوسف بيضون، لمناقشة القضايا الثقافية وامكانات تدريس الاسبانية في الجامعات اللبنانية، اليوم الخميس ١٥ نيسان، الساعة ١,٠٠، في منزل سفير الاورغواي.

# توفيق يوسف عواد نصب له غداً واحتفال

في الذكرى العاشرة (١٦ نيسان ١٩٨٩ – ١٦ نيسان ١٩٩٩) لغياب الأديب توفيق يوسف عواد، وفي سياق نشاطات وزارة الثقافة والتعليم العالي ضمن احتفالاتها لـ"بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي ١٩٩٩"، تحيي لجنة "الأوديسيه" و"لجنة تكريم ذكرى توفيق عواد" احتفالاً في يوم ذكراه غداً الجمعة ١٦ نيسان على مرحلتين:

* الساعة الرابعة بعد الظهر يزيح وزير الثقافة محمد يوسف بيضون الستار عن تمثال نصفي لتوفيق عواد (بإزميل بيار كرم) في شارع توفيق يوسف عواد (ساحة أوليفيتي – منطقة المتحف).

* الساعة الخامسة احتفال منبري كبير في قاعة عصام فارس في الجامعة الاميركية يفتتحه الشاعر هنري زغيب، ويتحدث فيه الوزير محمد بيضون والأمين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن عن توفيق عواد الديبلوماسي ونقيب الصحافة محمد البعلبكي عن توفيق عواد الصحافي ورئيس لجنة تكريم الذكرى الدكتور محمد علي موسى عن توفيق عواد الأديب، وربيع توفيق عواد عن العائلة.

تقدّم الاحتفال وتديره الدكتورة السيدة سلوى الخليل الأمين (من لجنة "الأوديسيه")، وتتخلله قصائد بصوت توفيق يوسف عواد من ديوانه "قوافل الزمان" على خلفية موسيقية من تأليف الدكتور وليد غلمية.

وللمناسبة، صدر كتيب تذكاري أعدته مكتبة لبنان عن توفيق يوسف عواد حوى صوراً له تنشر للمرة الأولى، وكلمات كانت قد قيلت فيه، من ميخائيل نعيمه وأنسي الحاج ومحمد علي موسى، ونبذة حياتية وبيبليوغرافيا مفصلة.

ويوزع الكتيب على مدخل قاعة عصام فارس.

## الفلسفة اللبنانية المعاصرة طاولة مستديرة في الجامعة اليسوعية

دعا قسم الفلسفة لكلية الآداب والعلوم الانسانية في جامعة القديس يوسف، الى طاولة مستديرة حول "الفلسفة اللبنانية المعاصرة"، وذلك يوم السبت ١٧ الجاري من الثالثة حتى السابعة مساء في قاعة المحاضرات -١- حرم العلوم الانسانية.

يشارك في الندوة باللغة العربية الاستاذان: افرام البعلبكي (الفلسفة عند كمال الحاج) وفؤاد نمرا (نظرية التناقض عند مهدي عامل – حسن حمدان) وباللغة الفرنسية الاساتذة: "الماهر منصور (الفلسفة السياسية عند ناصيف نصار)، نيكول طنبرجي حاتم (حبشي وكيركاغرد)، خليل شلفون (الفلسفة والدين) وجاد حاتم (الفكر والفلسفة).

## معرض سوري تحية الى الرحبانيين وفيروز

دعت "اسرة قاعات الصليب المقدس" الى معرض "تحية الى الرحابنة عاصي ومنصور وفيروز"، برعاية وزيرة الثقافة السورية نجاح العطار، وباشراف الفنان باسل الايوبي، الساعة ٧,٠٠ مساء الاثنين ١٩ نيسان في قاعات الصليب المقدس في دمشق. ويستمر الى ٢٣ منه، من الساعة ٥.٣٠ عصرا حتى ٩,٠٠ مساء".

كذلك دعت اسرة قاعات الصليب الى معرض رسوم "اغنيات الرحابنة في عيون الاطفال" باشراف الفنان باسل الايوبي في الموعد والمكان نفسيهما.

## المفكرة

### سينما

* **ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):**
١ – "حياة حشرة" (رسوم من ديزني في عالم الحشرات الطريف والناطق بمشاعر البشر والمتهم، لجمهور صغير وعائلي).
٢ – "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (شخصيات الشريط المرسوم الشهيرة لعيانا على الشاشة للفرنسي كلود زيدي، مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه والمحيد).
٣ – "بيب، خنزير في المدينة" (الجزء الثاني من مغامرة الخنزير في المدينة، اخراج جورج ميلر).
٤ – "عشاء السافلين" (كوميديا فرنسية ذات نجاح في فرنسا، مع تييري ليرميت وجاك فيلوريه، لاخراج فرنسيس فيبير).
٥ – "جو يونغ القوي" (صغير الغوريلا يصبح عملاقا في الظاهر ويبقى حنونا مع الكبار والصغار. دراما مؤثرة لجمهور عائلي، إخراج رون اندروود).
٦ – "المفاوض" (صامويل إل جاكسون مطارد من رجال الشرطة الفاسدين، حيث المواجهة الصعبة والمشوقة، والمفاوض الشيطاني كيفن سبيسي، إخراج غاري غراي).
٧ – "شكسبير عاشقاً" (وليم شكسبير الذي كابد، خيالياً، لزمة الإلهام يتحول في فيلم جون مادن الى روميو. جوزف فاينز، المغرم بجوليت، غوينيث بالترو، فيكتب رائعته من وحي نلته، فرادة وظرف وروعة من العصر الإليزابيتي).
٨ – "لديك رسالة" (الرومنطيقية في عصر الإنترنت، مع توم هانكس وميغ رايان، اخراج نورا إفرون).
* **اتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):**
١ – "قدرها الخاص" (شريط نسائي عن الفوانية والحرب في اجواء حقبة وملابس، مع كاترين كورماك ورفوس سيويل، لاخراج كاترين ميرزكوفيتش).
٢ – "الخيط الاحمر الرفيع" (أروع مشهدية أليمة وشاعرية ضد الحرب، قسوتها وعبثيتها وموتها المجاني، للمخرج تيرنس ماليك، مع نك نولته وشون بن وعدد من النجوم الاميركيين).
* **أسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "غلوريا" (شارون ستون في إعادة لشريط كاسافيتس مع زوجته القديرة جينا رولاندز، اخراج سيدني لوميت).
٤ – "مدبر على الحافة" (هزل كوميدي خفيف على الطريقة الاميركية).
* **إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):**
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "زوجة الأب" (دراما عائلية مؤثرة للمخرج كريس كولومبوس، مع سوزان ساراندون وجوليا روبرتس).
٤ – "مدبر على الحافة" (راجع برنامج اسباس).
* **امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "المفاوض" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الواد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل إمام الجديدة).
* **أمبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "بوروورز" (جون غودمان في شريط كوميدي ابطاله اشخاص مقزمون، خدع ومؤثرات، لجمهور فتيّ خاصة).
* **اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):**
١ – "أنا ومراتي ومونيكا" – مسرحية لسمير غانم).
* **بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):**
١ – "حياة حشرة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "استيريكس وأوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "بيب، خنزير في المدينة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "إلتقاء جو بلاك" (النجم الوسيم براد بيت موت متجسد على الارض للثأر من انتري لنطوني هوبكنز، واقعا في غرام إبنته كلير فورلاني، اخراج مارتن بريست).
٥ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "شكسبير عاشقاً" (راجع برنامج أبراج).
* **بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):**
١ – "حياة حشرة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "استيريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج أبراج)
٣ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "شكسبير عاشقاً" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "لديك رسالة" (راجع برنامج ابراج).
* **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"الابندا" (كوميديا مصرية جديدة مع محمد منيدي).
* **سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):**
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "بوروورز" (راجع برنامج أمبير).
* **ستلر غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):**
١ – "استيريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج ابراج)
٢ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج ابراج).
* **سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):**
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "مرّ أسود مرّ ابيض" (الجنون الغجري الى اقصاه في ادارة القدير امير كوستوريكا).
٣ – "الخط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "مدبر على الحافة" (راجع برنامج إسباس).
* **فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):**
١ – "حياة حشرة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج أبراج).
* **فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):**
١ – "حياة حشرة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "شكسبير عاشقاً" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "لديك رسالة" (راجع برنامج ابراج).
* **كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):**
١ – "شكسبير عاشقاً" (راجع برنامج ابراج)
٢ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "استيريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "حياة حشرة" (راجع برنامج أبراج).
* **كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):**
١ – "لديك رسالة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "شكسبير عاشقاً" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "المفاوض" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "بيب، خنزير في المدينة" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "حياة حشرة" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "استيريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج ابراج).
٧ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج ابراج).
* **لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):**
١ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "إنقاذ المجند رايان" (عرض ثان، مع الاوسكارات، لشريط سبيلبيرغ الحربي المبهر إخراجاً عن الحرب، مع توم هانكس).
٣ – "مغني حفل الزفاف" (كوميديا عاطفية مع آدم ساندلر ودرو باريمور، لاخراج فرانك كوراشي).
* **لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):**
١ – "انقاذ المجند رايان" (راجع برنامج لاساجيس).
* **لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):**
١ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اتلانتيس).
* **لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):**
١ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اتلانتيس).
* **مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
"الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباساد).

### مسرح

* مسرح الاتيليه، جونيه:
– "طق ربر" لشربل خليل.
* مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٢٥٦١٩)
– "شربل" لريمون جبارة.
* مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨)
– "فوق الدكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨,٣٠ مساء والأحد الساعة ٧,٠٠.
* مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٢٤٣٠)
– "بيسدن وبيمدن" لبرونو جعارة.
* سنتري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠)
– "طريق الشام" مع بيار شماسيان والفرقة جدع.
* البورتيميليو – الكسليك (ت: ٠٩/٩٣٣٣٠٠)
– "الى الاهلم سر" شانسونييه مع فرقة الدبابير.
* مسرح المدينة – شارع كليمنصو (ت. ٠١/٣٧١٩٦٣)
– فرقة عبادو الموسيقية من غينيا، يومي الجمعة والسبت ٢٣ نيسان و٢٤ منه الساعة ٨,٣٠ مساء.
* مسرح فندق موليفاي تاور، الضبيه (ت: ٠٤/٥٢٠١٩٠)
– "انا الديك بالضيعة"، لكريم أبو شقرا مع ميلاد قسطنطين رزق، أيام الخميس والجمعة والسبت.
* مسرح المركز الثقافي الفرنسي (ت: ٠٢/٢١٩٦٢٨
– "مطار شارل ديغول" لجو قديح، أيام الخميس والجمعة والسبت حتى ٣٠ نيسان.

### متاحف

* **متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):**
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.
* **متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):**
– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.
* **متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):**
– من الساعة ٩.٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.
* **متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):**
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.
* **متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٣٨٩):**
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.
* **متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٣٤٦١)**
– من الساعة ١٠,٠٠ قبل الظهر حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين. والاحد من الساعة ١٠,٠٠ حتى ١,٠٠ بعد الظهر.
* **المتحف العلمي للاولاد، وسط بيروت (ت: ٩٨٠٦٥٠):**
– "كوكب الاكتشاف"، زيارات علمية للصغار يوميا في الاوقات الآتية: ١٠,٣٠، ١٢,٠٠، ١,٣٠، ٣,٠٠، ٤,٣٠، ٦,٠٠.

### أبراج

* الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، لا تحول اللقاء العائلي الى مأساة ولا تظهر كل المشكلات الى العلن فليس الآن أوانها.
* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، لا تهمل التفاصيل لأنها الاساس في عملية الانطلاق وهي حجر العثرة في كل المراحل اللاحقة.
* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، كلام الليل يمحوه النهار. حاول ان تنسى ما ازعجك امس، وحاول ان تتجاوزه لانه يخلو من النوايا السيئة.
* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، مواقفك الجادة والمتشنجة تجعل الاخرين يرفضون الحوار معك. هدئ من روعك وضع لنفسك أسساً وقواعد.
* الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): تنتابك نوبات من الحساسية المفرطة وتشعر بألم داخلي عميق سرعان ما تتخلص منه.
* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، ليس المال العائق الرئيسي امامك، لكن تنقصك الارادة القوية والتبات في المواقف.
* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): خذ الوقت الكافي لترميم علاقتك بالآخرين واتبع النصيحة التي سمعتها من شخص يؤثر عليك.
* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ت٢)، اوقات عصيبة تمر فيها العائلة، وعليك الوقوف بجانب افرادها ومساعدتهم قدر المستطاع.
* القوس (٢٣ت٢ – ٢١ ك١)، راقب نفسك واتبع نظاماً غذائياً مدروساً لتنجو من الآلام.
* الجدي (٢٢ك١ – ٢٠ك٢)، لا تتوقع عقوداً جديدة اليوم لان صدفة او لقاء غير متوقعين يخبئان لك اموراً جديدة.
* الدلو (٢١ك٢ – ١٩ شباط): الحب يقرع بابك فلا توصده لأنك تمر في مرحلة حرجة على الصعيد العاطفي.
* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، تحتاج الى المال. لا تتردد في طلبه من صديق حميم لأنه لن يتخلى عنك في وضع كهذا.



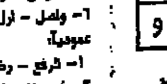
## كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.



## الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٧٠٨



إعداد: جورج الاسمر